صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة الثاني عشر من جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢١ شباط ١٩٨٦م. العدد ١٠٩١. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلساً

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 21 FEBRUARY 1986, No: 1091, AMMAN - JORDAN.

الشعب الثقافي داخل العدد

مصرع مسؤول ايراني كبير في حادث تحطم طائرة بالاهواز

بغداد ـ وكالات ـ نفى متحدث عسكري عراقي نفيا (قاطعا) الانباء الواردة من طهران ومفادها ان المقاتلات العراقية اسقطت امس (طائرة مدنية في منطقة الاهواز) جنوب غربي ايران.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد زعمت مساء امس ان المقاتلات العراقية اسقطت طائرة مدنية ايرانية تقل نوابا من (البرلمان الايراني) وممثلا شخصيا للامام الخميني هو حجة الاسلام فضل الله محلاتي القائد الأعلى لما يسمى بحرس الثورة.

وأكد المتحدث العراقي ان العمليات التي قامت بها المقاتلات العراقية يوم امس الخميس

البقية ص ١٨

ردود فعل واسعة للخطاب الملكي السامي

أبناء الاردن يؤكدون تأييدهم المطلق للحسين

ويحيّون موقفه القومي للحفاظ على الارض والهوية الفلسطينية

اهتمام عربي وعالمي واسع بعرض جلالته لواقع القضية وظروفها





اتصال هاتفي بين الحسين والاسد

عمان ـ بترا ـ اجرى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اتصالا هاتفيا مساء امس مع جلالة الملك الحسين.

ردود فعل اميركا وبريطانيا واوروبا

واشنطن ـ لندن ـ الوكالات ـ وصف البيت الابيض امس الخميس خطاب جلالة الملك الحسين الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بانه خطاب هام جدا ورصين.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض في تصريح ادلى به امس انه لايريد التعليق اكثر من ذلك على خطاب الحسين الذي هو قيد بحث وتحليل من جانب الحكومة الامريكية.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث

البقية ص ١٨

كتب سليمان البرماوي

تعكف مختلف الاوساط السياسية العربية والدولية الان على دراسة الافكار والمبادىء التي تضمنها الخطاب الهام الذي وجهه جلالة الملك الحسين لابناء الامة العربية كافة يوم امس الاول الاربعاء، فيما عبر ابناء الاسرة الاردنية عن تاييدهم الكامل والمطلق لجلالة الحسين واعتزازهم بالجهود التي بذلها جلالته وما يزال من اجل نصرة الحق العربي في فلسطين.

ففي حين اعطت الصحف العربية والعالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون المختلفة حيزا كبيرا من اهتمامها لما ورد في الخطاب الملكي من عرض مستفيض وواقعي لكل مراحل مسيرة الاردن مع القضية الفلسطينية وتناولته بالعرض والتحليل فقد وصفت الدوائر الصحفية الخطاب بانه من اهم الخطب السياسية التي تطرح واقع القضية الفلسطينية، ومواقف الاطراف منها بكل جراة ووضوح وصدق مع النفس ومصارحة مع الامة خاصة ما يتعلق بالموقف الاردني وموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبرت ردود الفعل الاولية عن الاعجاب بموقف جلالة الحسين وحرصه على وضع ابناء امته في صورة الواقع العربي والفلسطيني وهو مسؤولية قومية تحتاجها الامة العربية بكل الحاح في ظروفها الراهنة.

فعلى الصعيد المحلي عبر المواطنون في هذا البلد المناضل عن اعتزازهم بقيادة الحسين والتفافهم

البقية ص ١٨

تسليم نص الخطاب الملكي لرئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها

القاهرة ـ بترا ـ استقبل الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري امس السيد حسين حمامي السفير الاردني بالقاهرة كما اجتمع السيد حمامي كذلك بالدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وقال السيد حمامي انه سلم السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الخارجية نص الخطاب القومي الشامل الذي القاه جلالة الملك الحسين مساء امس الاول.

كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن.



الحسين يتسلم رسالة العطاس حول التطورات الاخيرة في عدن

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد عبدالواسع احمد سلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث نقل الى جلالته رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية حول التطورات الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد رياض الشكعة وزير العدل.

البقية ص ١٨

بعثة الشعب في ساحة المعركة

حرب استنزاف دامية يواجهها الايرانيون

قيادة العدو تطلب من قواتها الاستعداد للانسحاب

"١٥٠" ألف ايراني شاركوا بالعدوان وخسائرهم "٥٠" ألفاً



البصرة ـ من نايف المعاني ـ القتال الحالي في حرب الخليج.. ربما تكون المعركة الفاصلة التي ستهزم العنصرية الايرانية وتجبرها على الرضوخ لارادة الحق والسلام، ذلك ان الهجوم الحالي للقوات الايرانية اصبح يشكل النزيف الدموي القاتل للالة العسكرية الايرانية.

هذه القناعة يخرج بها كل صحفي من الوفود الصحفية التي تزور مناطق القتال وتشاهد على الطبيعة عنف المعارك واقتدار القوات العراقية على خوضها وترى

البقية ص ١٨

٧٠٠٠ مقترع

انتخابات نقابة المهندسين اليوم

انسحابات بالجملة يقوم بها المستقلون

عمان ـ الشعب ـ يتوجه صباح اليوم الى صناديق الاقتراع اكثر من ٧٠٠٠ مهندس لانتخاب نقيب جديد واعضاء مجلس النقابة في عملية قد تستمر اليوم وغدا السبت اذا لم يقترع ٥١٪ من المهندسين المسددين للرسوم القانونية.

وما زال المرشحون لمنصب النقيب ثابتون حيث لم ينسحب اي منهم وهم ابراهيم ابو عياش ود. اسامه عناني ومحمد ابو جباره، في حين حدثت انسحابات بالجملة للمرشحين لمنصب نائب النقيب فلم يبق الا ميشيل مسنات وزياد لافي

البقية ص ١٨

امرأة من صريفا : سأقتل الصهاينة بيدي

اكبر معركة بين المقاومة اللبنانية وقوات العدو

مصرع جندي صهيوني في كمين يفجر معركة ضارية

البحرية والطيران والمدفعية الاسرائيلية تهاجم "قرية جنوبية"

بيروت ـ وكالات الأنباء..

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني امس ولليوم الرابع على التوالي عمليات التفتيش والمداهمات والاعتقالات في تسع عشرة قرية من قرى جنوب لبنان في اعقاب أسر اثنين من قوات العدو، في حين نصب رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كمينا لوحدة اسرائيلية وقتلوا احد افرادها وجرحوا الباقين..

وردت القوات الاسرائيلية على ذلك بقصف وحشي لقرية صريف التي وقعت العملية قربها.

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني صباح امس ان قوات الاحتلال استجوبت حوالي (الفي) شخص من سكان القرى حتى الآن وتم الافراج عن عدد منهم فيما بقي القسم الآخر قيد الاعتقال.

واعترفت اذاعة العدو ان

البقية ص ١٧

اليوم في اوراق اردنية:

قراءة في مذكرات عودة القسوس

بقلم ناهض حتر

.... ص ٨

التانغو الايراني

وسياسة الصورة المقلوبة؟؟

تساءلت في مقالي السابق عن الاسلوب الذي تتبعه ايران لالقاء مئات الالوف من زهرة الشباب الايراني في بحر الموت مثل طائر الفينكس الاسطوري الذي صورته الميتولوجيا اليونانية بطائر يلقي نفسه الى التهلكة، تنقلت من اشارة استفهام الى اشارة تعجب، فتحت كتب الاساطير ووقعت بطريقة الصدفة على بوم اصابتني سحابة سوداء من الاشمئزاز في بداية الامر وامعنت النظر في هذا البوم فاذا به بوم مينرفا الهة الحكمة عند الرومان انفرجت اساريري وحاولت ان اربط هذا الحدث بالموضوع الذي تزكيه مصادفة التوقيت وتبين لي ان السبب في اندفاع الشباب الايراني الى الموت هو «شربة الشهادة» التي تعطى للمقاتلين الايرانيين قبل ثلاثة اسابيع من شن كل هجوم على العراق وهذه الشربة تتألف بنسبة ٣٠٪ من الافيون و ٤٠٪ من مادة دوبينك المحركة والباقي من مادة الكورتيزون وقطرات من مادة فاليرون.

وعلى الفور تبادر الى ذهني دولة الحشاشين الارهابية، والتي كانت ذاكرتها ليست بعطره في الانوف، والتي اسسها الحسن بن صباح في القرن الحادي عشر ميلادي وقد تمكن الحسن بن صباح خلال ربع قرن ان يزرع الرعب في قلوب الامراء والعلماء في انحاء العالم الاسلامي عن طريق الارهاب الذين نفذه رجال يترنحون من كثر ما شربوا من حشيش.

ومع بداية الاسبوع الثاني للحملة الصليبية الايرانية نجحت القوات العراقية في اخذ زمام المبادرة ولقد انقسم الرد العراقي على الهجوم الايراني الى مرحلتين المرحلة الاولى وقف اندفاعات القوات المهاجمة باسرع ما يكون وهذا ما حدث في نهاية اول يوم من الهجوم الايراني (٩ شباط ١٩٨٦) اما المرحلة الثانية فهي مرحلة شن الهجمات المعاكسة ومحاصرة القوات الايرانية وهذه المرحلة بدات في ١٠ شباط ١٩٨٦ واستطاعت القوات العراقية استعادة جزيرة ام الرصاص في ٨٦/٢/١١ وجزر مجنون في ٨٦/٢/١٤ كما بدا الهجوم العراقي المعاكس لاستعادة الفاو في ٨٦/٢/١٤ وتسعى القوات العراقية الى حشر القوات الايرانية في مسطحات المالح واذا ما حشرت القوات الايرانية في هذه المسطحات فان هذا يعني وقوعها في المصيدة التي نصبها لهم العراقيون وستكون النتيجة المترتبة على هذه المصيدة اشنع من معركة الحويزة التي نشبت في اذار ١٩٨٥ اذ تمكنت ايران في هذه المعركة من سحب جزء كبير من قواتها اما في المعركة الحالية فان فرص سحب القوات الايرانية التي تورطت في عبور شط العرب تبدو ضئيلة للغاية لان الطائرات العراقية تمكنت يوم ١٩٨٦/٢/١٧ من تدمير الجسور التي اقامتها ايران على شط العرب. وفي القتال الدائر في منطقة شط العرب تتمتع القوات العراقية بعدد من الميزات فالقطعات العراقية تقاتل في منطقة تعرفها وتمتلك حرية المناورة والحركة وكذلك قوة نيران كثيفة كما ان ايران فقدت عنصر المفاجاة في الوقت الحاضر اذ اصبحت القوات العراقية في اقصى حالات التأهب، ومن الجدير بالذكر ان ايران حين عبورها لشط العرب استفادت من سوء الاحوال الجوية وقصر مدى الرؤية.

ومن اجل تخفيف الضغط على القوات الايرانية التي

البقية ص ١٨

الدكتور غسان الجندي

صوت الشعب

الاولوية.. للارض والانسان المزروع عليها

.. اذا وصلنا الى القناعة بان الارض هي اساس الصراع العربي ـ الصهيوني، وبان زرع الارض بالناس وتجذيرهم فيها هما شوط السباق الى الغلبة والانتصار.. اذا وصلنا الى هذه القناعة، فاننا نكون قد حددنا اولوياتنا القومية، وحددنا اهدافنا السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والتعليمية.

منذ بداية احلام هرتزل في «الوطن القومي»، كان المطلوب زرع ارض فلسطين «بالعائدين اليهود»، .. وكان المطلوب تجذير هؤلاء الناس في «الكابوتسات» الزراعية لسببين اساسيين.

ـ الاول: تخليص اليهودي الاوروبي من «امراض الدياسبورا» حيث انه نشا في مدن اوروبا، وامتهن مهنا يشارك فيها العفن الاخلاقي بنسبة كبيرة، بتغيير نمطية حياته عن طريق المشتركات الزراعية التي كانت حلم الاشتراكيين الطوباويين «اوين، وفورييه، وسان سيمون».

ـ الثاني: تجذير اليهودي «بارث اسرائيل» بتعليمه محبة الارض، وربط مصيره بمصيرها!

.. تركيز الحسين في حديثه امس كان يحدد تحديدا دقيقا جدا هذه القناعة، ويحولها بعقله المدهش الى سلوكية سياسية، وذلك في تجسير فريد بين النظرية والتطبيق.. لم يصل اليها العقل السياسي العربي بعد، ولم يفرضها العقل النظري العربي على الحركلت السياسية!

.. بعض التنظيمات الفلسطينية المنشقة اصدرت امس بيانا تعتبر فيه اعلان الحسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير بمثابة «التفاف على الشرعية الفلسطينية» في حين ان بياناتها السابقة ايام التنسيق مع قيادة المنظمة كانت تتضمن «الالتفاف على الشرعية»... وهذه العقلية الحزبية المعطوبة بايام الخمسينات، ما تزال تتعامل مع العنصر الاساسي في الصراع العربي ـ الصهيوني.. الارض، بعقلية الشباب ايام «اللجوء السياسي» من عاصمة الى عاصمة في «عملية نضال».. لا يمكن ان تكون النضال في مواجهة الصهيونية!

.. ليس اليهود وحدهم هم الذين يطردوننا من وطننا المحتل... من الارض، فانماط تعليمنا، وانماط معيشتنا، وانماط طموحنا الفردي... كلها تقوم على الهجرة من الارض. في حين ان هدف العدو الاساسي هو استيراد الناس وزرعهم في فلسطين!!

ليس المهم كما قلنا موقف الولايات المتحدة او موقف اوروبا او موقف الامم المتحدة، وليس المهم ان توافق قيادة المنظمة او لا توافق على كذا وكذا، المهم ان نتعامل ضمن الاهداف والاولويات في الصراع، وان يكون تعاملنا في مستوى الخطورة من ناحية المصداقية، والثبات.. فما زلنا نريد تخليص الارض من بعضنا... في حين ان المأزق القومي هو تخليصها من العدو المحتل. وفي حين اننا ما نزال نسأل: كم ملاك يمكن ان يقف على راس الدبوس؟

اولويتنا.. للارض.. والانسان عليها والذي يزرعها شجرا وصمودا وبنين.



محاضرة للدكتور نسيبه في النادي الارثوذكسي

عمان ـ الشعب ـ يلقي الدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء محاضرة مساء الاربعاء السادس والعشرين من شباط الجاري بعنوان «الامة العربية بين التقدم والتخلف» بدعوة من النادي الارثوذكسي بعمان.

محاضرة دينية للنائب العظم



عمان ـ الشعب ـ يلقي الاستاذ يوسف العظم نائب محافظة معان اليوم محاضرة دينية بعنوان «قبسات من السيرة على درب المسيرة» بعد صلاة الجمعة في المركز الثقافي الاسلامي في مبنى كلية العلوم الاسلامية بجبل اللويبدة.

توصيات ندوة العزل الحراري

تطبيق قواعد العزل يوفر ٢٠ مليون دولار سنويا في القطاع المنزلي

عمان ـ الشعب ـ اختتمت ندوة العزل الحراري التي نظمتها وزارة الطاقة والثروة المعدنية اعمالها يوم الاثنين الماضي وقد اتخذت الندوة عددا من التوصيات المتعلقة بتوفير الطاقة المستهلكة في القطاع المنزلي والتي ستوفر بالتالي ما يزيد على ٢٠ مليون دولار سنويا.

وقد تناولت التوصيات عددا من الجوانب المتعلقة بدستور العزل الحراري للبناء وعدد من الاجراءات الاخرى التي كان من اهمها..

دستور العزل الحراري

وقد اتفق المجتمعون على توزيع دستور العزل الحراري الذي اصدرته وزارة الاشغال العامة على جميع المؤسسات المعنية.

كما اكدوا على دراسة امكانية شمل جميع البيوت بدستور العزل الحراري ومنها البيوت الشعبية التي تقل مساحتها عن ١٠٠م ولا تحتوي تدفئة مركزية لما يوفره العزل الحراري من راحة للساكنين وتقليله لتقلبات الحرارة والرطوبة داخل هذه البيوت اضافة الى توفير الطاقة.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة من نقابة المهندسين تشمل مهندسين متخصصين في الهندسة المدنية والمعمارية والميكانيكا والمواد لمراقبة موافاة المادة العازلة لمتطلبات التصنيع وادخالها في البناء ضمن التصميم المعماري المناسب وضمان تركيبها بصورة صحيحة.

ودراسة امكانية اعادة عزل البيوت القائمة باستخدام التقنية الاقتصادية المناسبة. وتشجيع مستخدمي العزل الحراري على ابداء ملاحظاتهم الفنية الحقلية والعملية وضرورة عمل مواصفات ومقاييس للمواد العازلة حتى تلبي المواد العازلة الدور المطلوب منها في توفير الطاقة بحيث يتزامن انتشار استخدام المواد العازلة للحرارة مع وجود المواصفات الفنية الدنيا.

كما دعت التوصيات الى ضرورة عمل ندوات متخصصة في المؤسسات المعنية وبصورة تشرح الدستور للمهتمين حيث ان العزل الحراري موضوع جديد ويستحق رعاية خاصة من التوعية.

وعمل دليل للمواد العازلة حتى يسهل للمختصين دراسة الاداء الحراري للتصاميم المختلفة للمباني.

ودليل يبين الاسس الصحيحة لاختيار المواد العازلة.

والتقيد بما جاء في دستور العزل الحراري في المباني والمؤسسات الحكومية والالتزام باستخدام المواد العازلة كما ورد في الدستور.

دور المصنعين

ودعت التوصيات الى التعاون بين المصنعين على اساس من التنافس في رفع جودة المواد العازلة عن طريق حسن تصنيعها وان لا يكون التنافس على حساب فائدة العزل الحراري في حفظ الطاقة مما يكون له اثر سلبي في توعية المواطن وعدم تشجيعه على استخدام المواد العازلة في مسكنه.

وضرورة المحافظة على جودة منتوجاتهم ودراسة التعاون مع الجهات المعنية والفنيين المؤهلين للتأكد من ان المواد العازلة المصنعة جيدا قد ركبت بالاسلوب الصحيح ايضا.

المؤسسات الحكومية

كما دعت التوصيات الى انشاء دائرة مراقبة للمواد العازلة للتأكد من جودة التصنيع والتصميم والتركيب للمواد العازلة واستحداث المختبرات واقتناء الاجهزة والخبرات المختصة للعمل في هذه الدائرة.

واعطاء علامة الجودة للصناعات الجيدة وعمل مركز مراقبة لزيارة موقع البناء والتأكد من حسن تركيب المواد العازلة.

والمضي قدما في انشاء مكتب خدمة الجمهور والاستمرار في حملة توعية الجمهور والفنيين واقامة الندوات والدورات التخصصية والتدريبية تحقيقا لهذه الاهداف.

كما نبهت الى ضرورة تبني فكرة اصدار دليل العزل الحراري للمهندسين والعمل على اصداره بالتعاون مع الجهات المعنية.

وعمل ونشر دراسات عن المواد العازلة والتي يمكن تصنيعها من خامات محلية ليستفيد منها المستثمرون.

واجراء دراسات فنية حول اسس اختيار المواد العازلة واختيار اسلوب استخدام المواد العازلة ضمن الابنية ونشر نتائج الدراسات الفنية واستحضار الخبرات المناسبة لتحقيق هذه الاهداف ان لزم.

المؤسسات العلمية

ودعت التوصيات الى دراسة امكانية تطوير مواد عازلة من خامات محلية.

وتطوير مواد البناء المناسبة لضمان الاداء الحراري الجيد للابنية.

وشرح دستور العزل الحراري للطلاب والمهتمين. وعمل دراسات حول المواد العازلة وصلاحيتها وثباتيتها ضمن الظروف المناخية السائدة في الاردن.

واجراء دراسات حول تأثر المواد العازلة في عنصر البناء بالاجهادات الحرارية والميكانيكية وغيرها ونشر نتائج هذه الدراسات باسلوب سهل للاستفادة منها لضمان الاداء الامثل للمواد العازلة.

تمويل المراحل المتبقية من مشروع القرية السياحية في الشونة الشمالية

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ قام السيد محمد الحوراني مدير عام بنك تنمية المدن والقرى والسيد نصري عطا الله مدير عام السياحة ووفد من وزارة التخطيط صباح يوم امس الاول بزيارة لمنطقة الشونة الشمالية.

وقد عقد اجتماع موسع في مبنى بلدية الشونة الشمالية حضره السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية والسيد نادر محمد صبح الكايد رئيس بلدية الشونة الشمالية وتم التباحث في موضوع تمويل المراحل المتبقية من مشروع القرية السياحية في موقع المياه المعدنية في الشونة الشمالية.

ويذكر ان بلدية الشونة الشمالية تقوم حاليا بتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع بقيمة ١٤٣ الف دينار. كما زاروا موقع القرية السياحية واطلعوا على سير العمل فيها.

منح ١٠٠ تصريح عمل في الرمثا

الرمثا ـ بترا ـ منح مكتب العمل في لواء الرمثا خلال الشهر الحالي مائة تصريح لعمال من مختلف الجنسيات بلغت الرسوم المستوفاة منها ٨٠٦٠ دينارا.

وذكر السيد محمد بركات مدير مكتب العمل والتنمية الاجتماعية في اللواء ان ٩٧ تصريحا منحت لعمال عرب مشيرا الى ان هؤلاء العمال يعملون في مجالات الزراعة والبناء واعمال الدهانات والتشييد.

اختتام اجتماع خبراء الاصلاح والتنمية الادارية

ربط الاصلاح الاداري بالمقومات البيئية العربية



عمان ـ الشعب ـ اختتم خبراء الاصلاح والتنمية الادارية اجتماعاتهم في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس والتي استمرت اسبوعا.

ناقشوا خلالها مجموعة اوراق العمل والدراسات حول تجارب الاصلاح الاداري في الدول العربية والتي تزامنت مع الجهود التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية الذي دعت المنظمة العربية لانعقاده في عمان في السادس من ايلول القادم.

والقى الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية كلمة في الجلسة الختامية للاجتماع ثمن فيها جهود الخبراء والروح العالية التي سادت الاجتماعات.

وقال ان المؤتمر يشكل فرصة سانحة للقدرات العربية والباحثين والمفكرين والخبراء للمشاركة بفعالية في اعمال المؤتمر ولجانه المختلفة.

وهي فرصة تمازج الفكرين الاداري العربي والاتجاهات الحديثة في الادارة العالمية.

وقال الدكتور نادر ابو شيخة المنسق العلمي للاجتماع بان الاجتماع قد ابرز مفهوم الاصلاح الاداري والتنمية على اساس انها جهد سياسي واداري واقتصادي مخطط ومعقلن وبحث احداث تغييرات اساسية ايجابية في السلوك والنظم والعلاقات والاساليب والادوات تحقيقا لتنمية قدرات وامكانات الجهاز الاداري بما يؤمن له درجة عالية من الكفاءة والفعالية في انجاز اهدافه.

واضاف الدكتور ابو شيخة بانه في اطار هذا المفهوم تم اكتشاف العلاقة الجدلية ما بين الاصلاح الاداري والمقومات البيئية بما يتجاوز العمليات الهامشية والتقنية في الادارة والتي سادت في الفترة الماضية ولعل ذلك كان مسؤولا عن تعثر بعض جهود ومحاولات الاصلاح الاداري في الدول العربية.

الاحمد وعبيد يزوران العقبة

العقبة ـ بترا ـ زار المهندس يوسف الاحمد وزير النقل في الجمهورية العربية السورية والسيد فرحي عبيد وزير النقل مدينة العقبة واطلعا على معالمها السياحية والاثرية.

كما زارا مؤسسة الموانيء واستمعا الى شرح من السيد بسلم قاقيش مدير عام المؤسسة حول التطور الذي شهدته والخدمات والمهام التي تقوم بها.

وقدم السيد قاقيش درع المؤسسة كهدية رمزية للوزير الضيف.

المصادقة على موازنتي عين الباشا وماحص

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنتي عين الباشا البالغة ٢٣٥٦٥٨ دينارا وماحص البالغة ١٧٣٠٣٧ دينارا.

وتضمنت موازنة بلدية عين الباشا تخصيص مبلغ ١١٧٩٥ دينارا للاستملاكات العامة وسبعة الاف دينار لصيانة الشوارع و ٦٥٠٠ دينار لاقامة عبارات.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها موازنة بلدية ماحص تخصيص مبلغ ٩٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع واقامة جدران استنادية لها و ٤٠ الفا للاستملاكات العامة و ٥٥٠٠ دينار لانارة الشوارع.

تنظيم حملة لتوفير الدعم اللازم للمركز الاقليمي للقيادات التربوية

عمان ـ الشعب ـ صدر التقرير الختامي للاجتماع الثالث للمجلس الاستشاري للمركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية الذي عقد في عمان في الفترة من ١٨ ـ ٢٠ من الشهر الجاري حيث تضمن عددا من التوصيات شملت.

التأكيد على اهمية المركز وضرورة استمراره في اداء رسالته وتحقيق اهدافه.

وان تقوم ادارة المركز بالعمل على تكثيف التعريف والاعلام عنه في الدول العربية بما يوضح حقيقة دوره ويحفز الدول العربية للافادة من برامجه ومشروعاته عن طريق:

اعداد مذكرة ترسل الى وكلاء وزارات التربية العربية للرد عليها تتناول.

ـ نشأة المركز وتنظيم المركز واهميته بالنسبة للقيادات التربوية واهدافه وانجازاته والاتجاهات المستقبلية والموقف الحالي.

بالاضافة الى مخاطبة وزراء التربية في الدول العربية وامناء اللجان الوطنية فيها.

ودعوة المستشارين والملحقين الثقافيين المتواجدين في سفارات الدول العربية في عمان لزيارة المركز بغرض التعريف به والاطلاع على نشاطاته، ودعوتهم لاجراء المتابعة اللازمة.

وعرض واقع المركز وتطلعاته على وكلاء وزارات التربية والتعليم في الدول العربية اثناء اجتماعهم الذي ستعقده منظمة اليونسكو خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٦.

وتم التأكيد على ضرورة استمرار الامم المتحدة للانماء ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في توفير الدعم المالي والفني للمركز لمدة ستة اشهر اخرى وذلك من اجل اكسابه البعد الدولي والخبرة العالمية، وتأكيد مساهمة المنظمات الدولية في الاحتياجات الواقعية للدول العربية.

والاتصال بالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت من اجل المساهمة في تمويل المركز.

والطلب الى الدول العربية ضرورة المساهمة في ميزانية المركز بحد ادنى قدرة ٢٥ الف دولار او ما تراه مناسبا. وقد حدد الاجتماع ميزانية المركز للسنة القادمة حزيران ١٩٨٦ ـ حزيران ١٩٨٧ بمبلغ ٢٥٠٫٠٠٠ دولار.

وقد تمت الموافقة على قيام المركز بعدة ندوات تدريبية.

كما تم اقرار الخطة المستقبلية للمركز في ضوء التوجه لعقد ندوات في الفترة التي تلي ٣٠ حزيران ١٩٨٦ ولغاية ٣٠ حزيران ١٩٨٧

استعراض الاعمال التحضيرية لمشروعي الاراضي المرتفعة وتطوير حوض الزرقاء

عمان ـ الشعب ـ عقدت اللجنة التوجيهية في وزارة الزراعة اجتماعها الاول في قاعة الاجتماعات بالوزارة برئاسة المهندس احمد دخقان وزير الزراعة.

وتم خلال الاجتماع التداول في المهمة التي انيطت بهذه اللجنة والمتعلقة بتسيير المشاريع.

واستمعت اللجنة الى شرح تفصيلي من مديري مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتطوير حوض نهر الزرقاء. واستعرضت الاعمال التحضيرية التي انجزت في المشروعين.

وتقرر في الاجتماع تكليف مديرية المشاريع باجراء دراسة حول الدور المنتظر للجمعيات التعاونية في التنمية الشاملة لحوض نهر الزرقاء من خلال مشروع تطوير الحوض حيث اتفق على برنامج عمل اللجنة للمستقبل من حيث عقد الجلسات ومواعيدها.

وزارتا التربية والزراعة تتحدان في خطة تخضير الاردن

عمان ـ الشعب ـ تلقى المهندس احمد دخقان وزير الزراعة مذكرة من السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم. تتعلق بوضع خطة وزارة الزراعة لتخصيص قطع اراض باسم وزارة التربية والتعليم من اجل تشجيرها والعناية بها من قبل الطلاب موضع التنفيذ.

وقال السيد الوزير في مذكرته ان وضع الخطة موضع تنفيذ، سيثري العملية التربوية ويعمل ادخال قطاع الطلاب في التنمية الشاملة.

وارفقت المذكرة بمحضر الاجتماع الذي عقد في وزارة التربية والتعليم بين عدد من المسؤولين في الوزارتين برئاسة السيد الامين العام لوزارة التربية والتعليم الذي اشاد خلال الاجتماع بخطوة وزارة الزراعة الرائدة التي تجسد الاهداف التربوية والاجتماعية والوطنية التي تعمل الوزارة من اجلها.

واكد استعداد التربية للتعاون مع وزارة الزراعة لتنفيذ هذا المشروع ليغدو حقيقة واقعة تمتد وتنمو مع السنوات القادمة وصولا الى اردن اكثر اخضرارا.

معارض لاعمال المكاتب المعمارية ومعرض كتب للفن المعماري

عمان ـ الشعب ـ تقيم الجمعية المعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية الاسبوع المعماري الذي يبدأ يوم غد السبت ويستمر اسبوعا.

ويشتمل البرنامج على محاضرات يومية لمعماريين اردنيين وندوة معمارية تحت عنوان عمان ـ عمارة ومجتمعا يتحدث فيها عدد من المعماريين الاردنيين.

كما يتضمن معارض لاعمال المكاتب المعمارية ومعرض كتب يعالج الفن المعماري بالاضافة الى نشاطات متنوعة ومشاريع التخرج التي يعدها طلبة الكلية.

في الصميم

«الفارس»

بدأ حياته «سايس خيل» ورغم انه كان يتقن المهنة الا انه كان مؤمنا في قرارة نفسه ان «بغلة» ورثت صبر «ابيها» ورد فعل «امها» لا بد وان تكون سيدة الميدان. عندما وجد ضالته المنشودة دلف الى الميدان على صهوة بغله. اشمأز الفرسان... اعتبروا هذا التصرف اهانة فانسحبوا من الميدان اما هو فظل ينهب الارض حتى نهاية الشوط. اجتمع الفرسان وقرروا ان يلقوا به خارج الميدان لو عاود الكرة..

في يوم السباق التالي دلف الى الميدان على صهوة بغلته... نفذ الفرسان قرارهم. عز عليه ان يترك الميدان فاتخذ له مكانا في الصف الاول بين المتفرجين.. كان يحضر كل سباق وفي كل مرة كان يعد ارجل الخيل وفي كل مرة يكون الجواب عنده رقما فرديا.

المهندس محمد البدور

اليوم.. الصحوة الهندسية

ان الواجب يقتضي ان ياتي كل مهندس للادلاء برأيه في انتخابات المهندسين اليوم. لم يعد ثمة مجال لان يتخلف احد. فنظام ممارسة المهنة الغي بناء على طلب الهيئة العامة واقر بموافقة الهيئة التشريعية للدولة الا وهي مجلس النواب. لذلك اصبح لزاما على كل مهندس ابداء رأيه في المجلس الذي يمثله. وبغض النظر عن نتائج الفوز فالمطلوب ان يكون الرأي هو رأي اغلبية المهندسين وليس رأي اغلبية المنتخبين والفرق بين الاثنين كبير خصوصا واذا علمنا ان عدد المهندسين المسجلين لدى النقابة المسددين لرسوم الاشتراك بلغ ثمانية الاف مهندس بينما عدد المشاركين في الانتخابات لا يزيد عن الفي مهندس. وبالتالي فان الحصول على الف صوت لا يمثل الا عشرة بالمئة فقط من اصوات من لهم حق الانتخاب.

ان كلامنا هذا يعني بالتحديد دعوة كل مهندس للادلاء برأيه، وبموجب كل ما نراه من اصرار متعمد لتجاهل حق المهندس الشاب في مسكن رخيص وفي حق العمل وحق الترشيح لمجلس النقابة وبالاضافة الى الاعتذارات المشفوعة وغير المقبولة من المجلس امام الهيئة العامة عن البطالة والاسكان وتشكيل لجان النقابة فالمهندسون مطالبون ان يتضافروا وراء من يضع حدا نهائيا لمشاكل المهندسين.

ونعلم جميعا ان النقابة مطالبة بالدفاع عن حقوق المهندس ووجوده، بل تقتضي الالتزامات النقابية ان تندد باساليب النفاق والمداهنة والرشوة والفساد. لا نريد اهدافا بائسة على اوراق ملونة.. نريد واقعا ملموسا على خريطة العمل النقابي.

اليوم.. المهندس يصنف في الدرجة السادسة بعد ان كان مصنفا في الدرجة الخامسة.. واليوم مشكلة البطالة قد ازدادت.. واليوم هناك توقع لعجز في ميزانية.. واليوم مشروع نادي المهندسين اصبح من الاحلام المنتهية.. واليوم لا حياة لمن تنادي.. كل مجلس يبحث عن مصلحته.. ان المجلس لا بد وان يدافع عن حقوق المهندسين.. لذلك نعود فنقول ان موقف المهندسين تجاه اختيار من يمثلهم هو واجب ومطلب تستدعيه حقائق كثيرة تعلمها الهيئة، العامة عندما طالبت بتوجيه اللوم الى المجلس السابق...

لا نريد ان تصبح النقابة مجالا للتشنج او موقعا لا يخدم المهندسين كافة. ان الاوان لان نقول لا والف لا لكل من يضطهد الفكر ويقف ضد الحوار المسؤول.. لا والف لا لكل انسان لا يعرف طموحا ابعد من كرسيه في المجلس.. اي مجلس؟

هذا هو السؤال الذي اجابته مرتبطة بالنتيجة. واليوم مطلوب صحوة هندسية

المهندس: عبدالفتاح طوقان

ملاحظات على المناقشات

باديء ذي بدء ومشيرا الى اجتماع الهيئة العامة الساخن يوم الجمعة الماضي فأقول:

ان هذه السخونة ظاهرة صحية في المجتمعات الديموقراطية التي تهتم بمشاكلها ومعاناتها ولكن على ان لاتخرج عن الاخلاقية والاطر القانونية وعلى أن تكون ردة فعل لاسس ومرتكزات بناءة بقصد الاثراء والدفاع عن الحقوق النقابية بمفهومها الديموقراطي السليم وليس لمجرد التشنجات او الدعاية الانتخابية كما حاول بعضهم ان يصفها من منبر المسؤولية كلما احرجته المحاسبة والذي يفترض ان يكون عنده الشجاعة الادبية لتقبل النقد حتى ولو كان ساخنا... ليس شرطا ان يكون الحوار هادئا دائما مع اقتراب حمى المعركة الانتخابية خاصة أن المجلس الحالي قد رشح نفسه بكامل اعضائه لانتخابات المجلس لفترة اخرى، ولقد حضرنا لمحاسبة المجلس على فترته السابقة وليس للتغزل والاطراء ، فان احسن وادى رسالته كما يجب فله الشكر وهذا واجبه الذي انتخبناه من اجله وان قصر فسنوجه له اللوم على هذا التقصير.

وفعلا فقد طرح اقتراح للوم المجلس على الهيئة العامة للتصويت عليه وللمرة الاولى في عمر النقابة وذلك استنكارا لاسلوبه المنتقد في تكوين اللجان السبعة عشر للنشاطات النقابية وذلك بالطريقة الفئوية التي تمت بها، وبرغم الالتفاف على هذا الاقتراح ومحاولة وأده باستماتة الا انه حصل رسميا على ٧٠ صوتا مقابل ٨٥ على اساس الطريقة التي تم بها احصاء الاصوات والتي تحفظنا عليها في حينها.

هل ان حمى هذه الانتخابات وقربها قد اثر على موضوعية النقاش.

قد يكون لذلك تاثير الى حد ما ولكن ليس بالضرورة ... فكل فريق يحاول ان يسجل بعض النقاط لصالحه على حساب الاخر حتى ولو كان قمعا لانتقادات موضوعية وبناءة ومحترفوا العمل النقابي ادرى بهذه التكتيكات لانها فن استمالة الجمهور من خلال توجيه المناقشات وهذه تحتاج الى خبرة وممارسة يتقنها الاقدمون ممن مارسوا العمل النقابي لفترات طويلة حتى كاد بعضهم ان يحترفها كمهنة متخطين مضمون شعاراتهم التي اطلقوها يوما للدفاع عن حقوق القاعدة الهندسية العريضة ومكاسبها ثم حولوا مضمونها الى ديماغوجية تكتيكية افتقدت مصداقية اهدافها الخيرة ويطمحون الان الى تحويل فترة المجلس الى رئاسة مدتها ٤ سنوات بدلا من سنتين كما هو الان.

الى اين انتهت نقاشاتنا في الهيئة العامة؟

لم تنته بعد... فقد اخطأ مجلس النقابة الحالي في تحديد يوم واحد فقط لمناقشة جدول اعمال من اثني عشر بندا، وحيث لم نتمكن طوال ٩ ساعات مضنية من مناقشة اكثر من البندين الاولين على جدول الاعمال ثم رفع النقيب الجلسة لمتابعة النقاش لبقية البنود مساء الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧ ومثبتين الانتخابات وهي البند السادس على جدول الاعمال في ١٩٨٦/٢/٢١ وبذلك يكونون قد قدموا البند السادس على البند الثالث وما يليه دون التصويت والحصول على الاغلبية المطلقة للحاضرين لهذا التعديل كما نصت عليه حرفيا المادة ٣/٣٢ من قانون النقابة.

كان على النقيب واستنادا الى المادة ٣/٣٢ من القانون الحصول على الاغلبية المطلقة صراحة بالتصويت وبرفع الايدي لهذا الاقتراح، وهناك من اعترض عند رفع الجلسة فلقد تجمعنا اكثر من ٣٠ مهندسا حول طاولة الرئاسة محتجين على هذا الالتفاف على النظام واستمر نقاشنا حول هذا الموضوع اكثر من نصف ساعة... ولقد كان من الطبيعي أنه عندما اعلن النقيب عن رفع الجلسة بهذه الطريقة الفجائية ان سارع الجمهور المتعب الى الابواب والخروج بعد ٩ ساعات من النقاش المتواصل الحاد، ولم يكن ممكنا منع هذه الجمهرة المتعبة من المغادرة وتوضيح المخالفة القانونية بذلك.

ربما قائل بان هذه الشكليات الدستورية لاتعيق موضوعية استمرار النقاش ويمكن بحث ما تبقى من جدول الاعمال في موعد اخر بعد الانتخابات وهذا نظريا ممكن... لكن موضوعيا لا، وخاصة فيما يتعلق بالبند الثالث من جدول الاعمال الا وهو مناقشة التقرير المالي المكمل للتقرير الاداري الذي استكمل بحثه في البند الاول والثاني سابقا.

المهندس سميح باكير

اختتام اجتماعات قطاع النقل الأردنية السورية..

٣ ملايين دينار لتجديد وتطوير الشركة البرية المشتركة

تسيير خط سكة حديد عريض يربط البلدين خدمة للتكامل الاقتصادي

عمان - الشعب - بترا - اختتمت امس الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين الأردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل، والسوري برئاسة المهندس يوسف احمد وزير النقل.

واتفق الجانبان على تغطية رصيد راس مال الشركة الأردنية السورية للنقل البري والبالغ ثلاثة ملايين دينار مناصفة بين البلدين بهدف تجديد اسطول الشركة وتطوير اساليب عملها.

كما اتفقا على تمديد الاعفاء الجمركي للشركتين الأردنية السورية للنقل البري والسورية الأردنية للملاحة البحرية ولمدة عشر سنوات جديدة.

بالاضافة الى متابعة الاتصالات ما بين سلطات الطيران المدني في البلدين، ومؤسسات الطيران فيهما باتجاه تطوير علاقات النقل الجوي فيما بينهما.

وأما بالنسبة للخط الحديدي الحجازي فقد اتفق الجانبان على الاتصال بالمملكة العربية السعودية بهدف متابعة العمل فيه وتطويره وتحديثه ليربط الأردن، وسوريا والسعودية.

كما اتفقا على متابعة العمل بهدف تسيير خط قياسي عريض بين البلدين الأردن وسوريا خدمة للتكامل الاقتصادي العربي..

وستعقد اجتماعات على مستوى اللجان الفنية المشتركة بين البلدين في مجالات النقل البري والترانزيت بهدف تقديم افضل التسهيلات لتطوير سير العمل في هذا المجال الحيوي الهام خدمة للتكامل الاقتصادي العربي.



والقى السيد فرحي عبيد كلمة قال فيها.. انه تم التوصل ومن خلال عمل الفريق الواحد لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية في مجالات النقل بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين وتقديم افضل الخدمات للمواطن العربي ومن خلال توجهات جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس حافظ الأسد.

كما اشاد بالروح التي سادت الاجتماعات لتحقيق الأهداف القومية والتكامل الاقتصادي العربي.. معربا عن امله ان تنعكس هذه الروح على جميع مراحل العمل من خلال استمرارية الحوار بين الجانبين.

ومن جانبه عبر الوزير السوري عن تقديره الكبير للحكومة الأردنية وتهيئة الجو لانجاح المباحثات سواء الثنائية منها او العامة.

تفقد سير العمل في الحفريات الاثرية في منطقة غور الاردن



دير علا - بترا - تفقد الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار والسيد باتريك لوكلير، سفير فرنسا في عمان امس سير العمل في الحفريات الاثرية في ابو حامد في غور الاردن الشمالي التي يقوم بها معهد الاثار الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك بالتعاون مع المركز الوطني الفرنسي للابحاث في باريس ودائرة الاثار العامة.

وشرح الدكتور زيدان كفافي مدير معهد الاثار والانثروبولوجيا مراحل وسير العمل في هذه الحفريات التي بدات في العاشر من شهر كانون الثاني الماضي بهدف معرفة ما اذا كان هذا الموقع حلقة وصل بين عدد من المواقع في المنطقة التي يتوسطها كما هدفت الى دراسة طبيعة الاسكان في نهاية الالف الخامس وبداية الالف الرابع قبل الميلاد.

وقد اسفرت الحفريات الاثرية حتى الان عن العثور على جدران منازل بنيت من اللبن الطيني والتي ربما تكون قد استعملت كمساكن غير دائمة وهذا الطراز من المساكن كان شائعا في فلسطين في ذلك الوقت كما تم العثور على عدد كبير من الحفر المقطوعة داخل الارض بعدة احجام.

اما الادوات الصوانية التي تم العثور عليها فهي عبارة عن ازاميل وفؤوس يدوية ومثاقب وشفرات للمناجل كانت مستعملة في تلك الحقبة.

كما تدل الادوات المكتشفة في هذه الحفريات على ان المجموعات البشرية التي استوطنت تل ابو حامد في تلك الفترة كانت تعمل بالزراعة اكثر من الصيد كما تم اكتشاف اجران ومدقات ومواد خام بازلتية وادوات حجرية مطروقة مختلفة الاشكال ومخلفات حيوانية تعطى فكرة عن الحيوانات التي كانت تربى وتؤكل.

وتشير هذه المكتشفات الى ان الحيوانات التي كانت تربى في المنطقة هي عبارة عن الاغنام والماعز والثعالب مما يؤكد ان سكان المنطقة قد مارسوا حياة الرعي.

وقدم السفير الفرنسي مجموعة من الكتب تتعلق بالاثار والتاريخ هدية الى معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك وهذه المجموعة خصصت لدعم صندوق مؤلفات البحث الموجودة في الجامعة في اطار التعاون بين المعهد وفرق الاثار الفرنسية العاملة في الاردن ويقع تل ابو حامد في غور البلاونة الى الشمال الغربي من دير علا.

بحضور بهجت التلهوني

جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية تحتفل بعيد الجيش السوفياتي

عمان - بترا - اقامت جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية احتفالا في مبنى الجمعية مساء امس بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش والاسطول البحري السوفياتي.

وتحدث في الاحتفال السيد وليد الخياط عضو الهيئة الادارية حيث اشار الى المبادرات السلمية السوفياتية من اجل نزع السلاح النووي.

كما اشار الى موقف الاتحاد السوفياتي الصديق المؤيد للقضايا العربية وجهوده من اجل احلال سلام شامل وعادل بالمنطقة.

وتحدث السيد بولز يكون الملحق العسكري بالسفارة السوفياتية عن مراحل تطور القوات المسلحة مبينا دور الجيش السوفياتي في حماية السلم العالمي.

وحضر الاحتفال السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية والسفير السوفياتي في عمان

طلبة كلية الزرقاء يزورون «الشعب»



عمان - الشعب - قام وفد من طلبة كلية الزرقاء الاهلية باشراف المعلمة هناء المعايطة مدرسة اللغة الانجليزية بزيارة امس لدار الشعب.

وقد اطلع الوفد خلال الزيارة على اقسام الجريدة المختلفة ودور كل منها في العملية الاخبارية وصدور الجريدة.

اخبار الناس

الدكتور زيد حمزه

يعود الى عمان غدا قادما من فيينا الدكتور زيد حمزه وزير الصحة بعد ان وقع اتفاقية للتعاون الصحي بين الاردن وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

سمير قردن
فوزي دوسو

يغادرنا مساء اليوم متوجها الى بغداد السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال يرافقه السيد فوزي دوسو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك للمشاركة في لجنة نصرة الشعب العراقي الشقيق ومن المقرر ان يجتمع معظم رؤساء الاتحادات العمالية العربية في مؤتمر يعقد في مدينة البصرة.

وذلك تلبية لدعوة من العراق الشقيق.

محمود السعدي

يشارك السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد في الرياض في الفترة الواقعة ما بين ٢٢ - ٢٧ من شهر آذار القادم.

د. بدران يفتتح معرض الفن التشكيلي لطلبة الفنون باليرموك

عمان - بترا - افتتح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الفن التشكيلي لطلبة دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على لوحات زيتية تمثل الحياة والبيئة الاردنية اضافة الى اعمال الخزف والنحت.

عمان - بترا - التقى الدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة امس وفد وزارة الصحة اليوغو سلافية الذي يزور الاردن حاليا.

وشرح الدكتور الصبيحي للوفد الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة للمواطنين من خلال العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات.

وابدى الوفد الضيف استعداد بلاده الى استقبال اطباء اردنيين للتخصص في يوغوسلافيا واستعرض التقدم الطبي الذي وصلت اليه يوغوسلافيا خاصة في مجال مكافحة مرض السكري.

كما عرض الوفد امكانية الاستفادة من التجربة اليوغوسلافية في مجال مرض السكري وتبادل الخبرات في المجالات الصحية كافة.

وحضر اللقاء الدكتور سليمان قبعين مدير الرعاية الصحية الأساسية والدكتور محمود الشاهد مدير التخطيط والأبحاث وعدد من المسؤولين في الوزارة.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي لسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٥/ ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ١٩/ ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

البنوك

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٤٨٠	٢٫٣٨٠	البنك الاردني الكويتي	٢٢٨٥٤	٥٣٨٨٧	٢٫٣٩٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	٣٩
١٫٥١٠	١٫٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٥٨٠٣٦	٨٨٢٢٣	١٫٥١٠	١٫٥٤٠	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	١	١٢
١٫٥٦٠	١٫٥٢٠	بنك الاسكان	٢٢٠٥	٣٣٢٧	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٨
٢٫٢٢٠	٢٫٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	٥١١٥٠	١٠٧٥٢٢	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫١٠٠	٢٫٢٠٠	١	٤
١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٥٥٥٠	٨٦٢٣	١٫٥٦٠	١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	١٫٥٧٠	١	٥
—	—	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٣٠٠	٣٦٣	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١	١
٢٫٩٤٠	٢٫٨٤٠	بنك البتراء	١٥٨٥٠	٤٤٨٠٠	٢٫٨٤٠	٢٫٨٣٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧٥٠	١	٥
١٫٠٦٠	١٫٠٢٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٤٣٨١	٤٥١٣	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١	١٧
٫٨٧٠	٫٨٥٠	بيت التمويل الاردني	١٣٨٠٠	١١٨٦٨	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١	٢٠
١٫٠٠٠	٫٩٧٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٣٤٨	٥١٣٤	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	١١
٢٫٦٠٠	٢٫٥٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٨٥٩	٣٥٠٨٥	٢٫٥٥٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٥٠	١	٥٩
١٫٢٤٠	١٫١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠جـ٪	٢٥٢٧٨	١٧٧١٥	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫٢٠٠	١	٢١
٫٩٢٠	٫٨٨٠	المال والاتصال ٥٠٪	٧٢٢٧٧	٣٠٢٢٦	٫٩١٠	٫٩٢٠	٫٩٠٠	٫٩٢٠	١	٥٥
٫٦٩٠	٫٦١٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٩٩٣٠	١٣٢٢٠	٫٦٨٠	٫٦٧٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	١	٢٩
٫٨٠٠	٫٦٨٠	المحافظ الوطنية	٣٠٨٢٨	٢٢٩٧٦	٫٧٤٠	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٥٠	١	٢٨
١٫٢٠٠	١٫١٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٤٥٠٠٥	٥٦٦٥٤	١٫٢٠٠	١٫٣١٠	١٫٢١٠	١٫٢٨٠	١	٧٧
٫٧٨٠	٫٧٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٦٠٨٥	٤٥٠٣	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١	١٩
٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	١٨٠	٤١٤٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢	٤
٢٣٫٠٠٠	٢٢٫٠٠٠	بنك القاهرة عمان	١١١٠	٢٤٨٩٠	٢٢٫٢٥٠	٢٢٫٧٠٠	٢٢٫٢٥٠	٢٢٫٦٥٠	٥	٣٥
١٧٫٩٥٠	١٦٫٠٠٠	بنك الاردن	٢٨	٤٩٨	١٧٫٩٥٠	١٨٫٠٠٠	١٨٫٠٠٠	١٨٫٠٠٠	٥	٢
١٦١٫٠٠٠	١٥٠٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٤٧٠	٧٠٧٤٨	١٥٤٫٠٠٠	١٥٤٫٠٠٠	١٤٦٫٠٠٠	١٤٦٫٠٠٠	١٠	٤٠

شركات التامين

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٫٩٩٠	٫٩٩٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٩٧٥٠	٩٢٧٠	٫٩٩٠	٫٩٧٠	٫٩٥٠	٫٩٧٠	١	٢
١١٫٥٠٠	١١٫٢٥٠	التأمين الاردنية	١٦٥	١٨٦٥	١١٫٣٢٠	١١٫٣٠٠	١١٫٣٠٠	١١٫٣٠٠	١	٢
١٫٢٧٠	١٫١٨٠	القدس للتأمين	٣٧٩٧	٤٩٢٤	١٫٢٧٠	١٫٣٢٠	١٫٣٠٠	١٫٣٢٠	١	١٧
٢٫٨٧٠	٢٫٨٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣١٥	٨٨٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٧٩٠	٢٫٧٩٠	١	٣
—	—	البتراء للتأمين	٢٥٠	٨٠	٫٢٩٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	١	١
٢٫٢٥٠	١٫٩٠٠	النسر العربي للتأمين	٣٢٥	٧٢٣	٢٫٢٥٠	٢٫٢٦٠	٢٫٢٥٠	٢٫٢٦٠	١	٣
—	—	التأمين العالمية/ مزاد	٥٧٩٤٠	٥٢٢٧٥	٫٨٢٠	٫٩١٠	٫٨٢٠	٫٩١٠	١	٤
٫٨٥٠	٫٦٠٠	التأمين العالمية	٢٥٥٦٠	٢١٤٩٩	٫٨٥٠	٫٩٢٠	٫٧٦٠	٫٩٠٠	١	٢٤
٫٩٣٠	٫٨٨٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٠٠	٤٥٥	٫٩٣٠	٫٩١٠	٫٩١٠	٫٩١٠	١	١
٫٩٢٠	٫٧٨٠	العرب للتأمين	١٩٤٧٦	١٦٨١٤	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٤٠	٫٨٧٠	١	٢٦
١٫١١٠	٫٩١٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٨٣٣٧	٤٢٢٦	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	١٨

الصناعات والخدمات

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	١٤٧٦٧	٢١٨٥٧	١٫٤٨٠	١٫٤٩٠	١٫٤٨٠	١٫٤٩٠	١	٢٠
٫٤٨٠	٫٣٩٠	العربية الدولية للفنادق	١٣٣٨٦	٥٧٥٢	٫٤٥٠	٫٤٤٠	٫٤٣٠	٫٤٣٠	١	٣١
٫٧٣٠	٫٧٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٦٠٠	١١٦٨	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	١	٤
١٫٠٠٠	٫٩١٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠	٥٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	١
٫٧٩٠	٫٧٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٥٥٠	٣٤١٣	٫٧٦٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١	٩
٫٤٩٠	٫٤٧٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	١٠٠	٢٤	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	١	١
٫٨٠٠	٫٧٦٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٥٨١٤	٤٦٥١	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١	١٩
٫٣٢٠	٫٢٧٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٤٠٧٠٠	[illegible]	[illegible]	٫٣١٠	٫٢٩٠	٫٣٥٠	١	٤٢
١٫٢٣٠	١٫١٨٠	الالبان الاردنية	٤٧١٢	٥٥٨٥	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫١٩٠	١	٢٠
١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	العامة للتعدين	٢١٦٠	٣٥٦٥	١٫٦٠٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١	٥
٫٩٤٠	٫٨٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٩٠٩٠٠	٨١٥٩٧	٫٩٢٠	٫٩١٠	٫٨٩٠	٫٩١٠	١	١٢١
٣٫٠٤٠	٢٫٩٢٠	العربية لصناعة الادوية	٢٢٢٠٢	٦٨٣٤٠	٣٫٠٤٠	٣٫٠٨٠	٣٫٠٥٠	٣٫٠٨٠	١	٢١
١٫٨٨٠	١٫٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٤٧٤	٤٦٣٠	١٫٨٥٠	١٫٨٨٠	١٫٨٧٠	١٫٨٨٠	١	٤
٤٫١٠٠	٣٫٨٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٠١٢	٤١٠٩	٤٫٠٥٠	٤٫٠٦٠	٤٫٠٥٠	٤٫٠٦٠	١	٤
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٥١٠٠	٦٠٥٨	١٫١٧٠	١٫١٩٠	١٫١٨٠	١٫١٩٠	١	١٦
١٫٥١٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٨٧٠	٢٨٠٥	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١	١٠
٫٨٠٠	٫٧٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢١٦٠٠	١٦٣٣٠	٫٧٧٠	٫٧٦٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١	٢٣
٣٫٧٥٠	٣٫٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٧٢٥	٢٦٤٧	٣٫٧٠٠	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠	١	٤
١٫٠٠٠	٫٩٦٠	مصانع الخزف الاردنية	٣١٥٠	٣٠٤٨	٫٩٦٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	١	٩
٢٫٦٠٠	٢٫٥٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٢٠	٣٩٤٥	٢٫٥٩٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٩٠	٢٫٦٠٠	١	٩
٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٠٠١	٤٩٢٣	٢٫٥٠٠	٢٫٤٨٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١	١١
١٫٢٣٠	١٫١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩٤١٢٠	١٢٦٢٢١	١٫٢٣٠	١٫٤١٠	١٫٢٤٠	١٫٣١٠	١	٢٤٨
١٫٨٥٠	١٫٨٠٠	الدباغة الاردنية	٢٣٣٠	٤٤٠٤	١٫٨٥٠	١٫٩٤٠	١٫٨٣٠	١٫٩٠٠	١	٧
٣٫٣٠٠	٣٫٢٠٠	شركة البيرة الاردنية	٢٥٥٨	٨٢٥٦	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	١	٣
٫٣٣٠	٫٣٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٥٠٠	١١٠٥	٫٣٢٠	٫٣٢٠	٫٣١٠	٫٣١٠	١	٦
٫٨١٠	٫٧٤٠	الصناعات الوطنية	٦١٠٠	٥١٦٢	٫٧٨٠	٫٨٧٠	٫٨١٠	٫٨٧٠	١	١٨
١٫٠١٠	٫٩٦٠	الصناعات الكيماوية	٩٠٠	٩٠٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٣
١٫٠٧٠	٫٩٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٩١٥	١٤٩٧٨	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٫٩١٠	٫٩٣٠	١	٢٥
٫٧٥٠	٫٧٢٠	صناعات صلاح الدين	[illegible]	[illegible]	٫٧٤٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	٢١
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٢٠٠٠	٢١٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	١
٫٦٩٠	٫٦٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٩٤٦	٤٨٩٥	٫٦٩٠	٫٧٢٠	٫٦٦٠	٫٧١٠	١	١٧
١٫٢٢٠	١٫١٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	٧٦٢٠	٩٧٤٦	١٫٢٢٠	١٫٣٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٨٠	١	٢٢
٫٦٤٠	٫٥٩٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٣٠٠٠	١٧٧٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	١	٢
١٣٫٥٠٠	١٢٫٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٦٠٢	٢١٦٢٧	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	٥	٣
٦٫٧٠٠	٦٫٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٢٨٤	٢٨٤٦٣	٦٫٦٨٠	٦٫٦٥٠	٦٫٦٣٠	٦٫٦٤٠	٥	٢١
—	—	الاسمدة الاردنية	٥٠	١٢٥	٢٫٣٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١٠	١



ردود الفعل على خطاب الحسين

تأييد جماهيري واسع في ضفتي الاردن

اعيان ونواب الامة يشيدون بمكاشفة الحسين

من سليمان البرماوي وعبدالله المجالي ـ وبترا

قوبل الخطاب التاريخي الذي وجهه جلالة الملك الحسين المعظم مساء امس الأول الى ابناء اسرته الأردنية الواحدة وامته العربية الملجدة بالتاييد الكامل والمطلق، ولاقى الإستحسان والارتياح لدى كافة القطاعات الشعبية في ضفتي المملكة والخارج.

ففي عمان، تابع الأردنيون خطاب جلالته باهتمام كبير خاصة وانَّ جلالته كان يلخص في خطابه السامي حقيقة الصراع العربي الصهيوني وحقيقة التعامل مع قضية العرب المركزية ـ فلسطين ـ كاخطر ما تعامل به العرب في عصرهم الحديث..

واجمعت الأوساط الرسمية الشعبية في المملكة على انَّ الخطاب الملكي يعتبر الأكثر اهمية في استعراض وتحليل التعامل مع القضية الفلسطينية طيلة العشر سنوات الأخيرة.

وعلى صعيد ردود الفعل الشعبية... امضى المواطنون برمتهم ثلاث ساعات وعشرين دقيقة مدة خطاب جلالته متحلقين حول اجهزة التلفزة والاذاعة لمتابعة خطاب الحسين... وأكدوا على انه يُعَدُّ منعطفا تاريخيا.

كما واصل المواطنون تفاعلهم حتى ساعات متاخرة من الليل مع ما جاء في الخطاب تعبيرا عن تأييدهم المطلق لقائد الوطن..

وفي الضفة الغربية المحتلة، تابع اهلنا الصامدون هناك... خطاب جلالته بارتياح كبير، ووصف قادمون من الضفة الغربية خطاب جلالته بانه يُعد ارقى اشكال المكاشفة والمصارحة التي نحتاجها في هذه الظروف القاسية التي تمر بها الامة العربية عامة واهلنا في الوطن السليب..



وكانت الأقطار العربية تعيش هي الأخرى اجواء التفاعل مع خطاب الحسين، ونقلت دور التلفزة والاذاعة فيها فقرات مطولة من الخطاب السامي وتصدرت النشرات الاخبارية ابرز ما جاء في خطاب جلالته.

وعلى الصعيد المحلي، بدأت امس برقيات التأييد المطلق لجلالة قائد الوطن، تنهال على الديوان الملكي الهاشمي وعلى دور الصحافة المحلية، حيث عبَّر مرسلوها عن اعتزازهم وافتخارهم بقائد الوطن الحسين المعظم واعربوا عن الثقة الكبيرة التي تربطهم بقائد المسيرة وتأييدهم التام للخطوات التي يتخذها لصالح الأمة والوطن.

احمد اللوزي

واكد السيد اللوزي وقوف ابناء الاسرة الواحدة خلف قيادة جلالته الحكيمة والتفافهم حول الراية الهاشمية لتحقيق الغايات والاهداف المنشودة وفيما يلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه

لقد عشت واخواني اعضاء مجلس الاعيان مساء الامس مع **خطابكم القومي التاريخي الجامع ونحن قلوب واعية واذان صاغية وافئدة** مؤمنة ذاكرة. وقد تتبعنا معكم مراحل جهادكم المضني الموصول، ومواقف الهاشميين الابرار، ومواقف الاردن بقيادتكم الحكيمة في سبيل فلسطين وشعبها وارضها ومقدساتها.

ونحن ما عهدناكم الا الصادق الامين، ويعلم الله ان بوح قلبكم الكبير وضميركم الحي بكل المخاطر ورصدكم الواعي بكل التحديات قد وقف امام مسؤولياتنا الجسام وشدنا اكثر الى معنى الواجب الاسمى والامانة العظمى، كما ان مصارحتكم لاسرتكم الاردنية الفلسطينية الواحدة ومصداقيتكم المعهودة لامتكم العربية وتقييمكم الموضوعي للعواقب والاخطار امام العالم كله قد بصرنا الرؤية الاردنية الامينة الواعية لابعاد قضية فلسطين وما احاق بها ماضيا وحاضرا وما يتهددها مستقبلا. وان خطابكم السامي قد ايقظ فينا اصلب الهمم وامضى العزائم واحيا في النفوس اروع المطامح واوسع الامال لان سلاح الايمان والصدق والصراحة والوعي هو لنا عدة الثبات والتضحية ومبعث الشجاعة وقاعدة الصبر والصمود في وجه المحن والنوائب.

ولقد والله اسمعتنا ما توقعناه، وامددتنا بما تعودناه منكم على مدى الاحداث والاعوام صدقا بصدق، واخلاصا باخلاص ووفاء بوفاء، وولاء بولاء للامة والرسالة والقضية المقدسة وعهدا بعهد، حتى يأذن الله بنصره المبين يوم نستعيد الاقصى ونحرر الارض ونفك اسر الاهل وحينئذ يفرح المؤمنون بتوفيق الله وانفاذ وعده تعالى.

وان مجلس الاعيان ليؤيد ما اشتمل عليه خطابكم السامي ويسعد بتحيتكم اطيب التحية ويرفع الى مقامكم السامي صادق الولاء لشخصكم ولعرشكم الهاشمي مشفوعا بالايمان برسالتكم رسالة الثورة العربية الكبرى التي بشرت العرب بالوحدة والحرية والحياة الكريمة.

وسر يا صاحب الجلالة على بركة الله ونحن معكم وفي عداد جندكم الاوفياء المستظلين برايتكم راية الحق والصدق رعاكم الله املا لفلسطين وقائدا للوطن وسندا للامة، ونحن نردد مع جلالتكم آمين. اللهم اشهد ان الحسين قد بلغ الامة جميعها صادق النصيحة ومحض الاخلاص ودائم العهد على العمل لمرضاة الله وخدمة فلسطين واعزاز العروبة والاسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نواب الضفة الغربية

كما رفع عدد من نواب الضفة الغربية الى مقام جلالة الملك الحسين برقيات التأييد لما جاء في خطاب جلالته السامي واعربوا عن اعتزازهم وثقتهم المطلقة بسياسة جلالة الحسين النابعة من ايمانه العميق بعدالة القضية الفلسطينية وتحرير الاهل والارض من براثن الاحتلال البغيض.

واكد مرسلو البرقيات تجديد الولاء والاخلاص الى جلالة الملك معاهدين على السير خلف قيادة جلالته الحكيمة ومؤكدين على وحدة الشعبين والضفتين تحت لواء الحسين.

داود سليمان

فقد رفع النائب داود محمد سليمان نائب القدس واريحا رئيس لجنة شؤون الارض المحتلة برقية التأييد التالية

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ادامه الله

لقد عودتنا يا مولانا دوما صدق الكلمة وصراحة العبارة والوضوح في كل شيء وليس مثل النهار دليلا، واخذنا عنك الايمان بالله والوطن شرفا وعهد تعتز به الاجيال ويذكره لكم التاريخ المشرف.

ان وثيقتكم التاريخية يا مولاي جمعت حقيقة الماضي وصدق الحاضر والمستقبل القريب بالامه وآماله ومن منكم اقدر على ذلك، وقد استنفرت شخصك وجهدك لهذه القضية الكبرى منذ اليوم الاول لتحملك اعباء المسؤولية والحكم.

ونحن ابناء الارض المحتلة من الاردن قبل غيرنا ابناء الاسرة الواحدة، تفاخر العرب والعالم بوحدتنا المباركة تحت الراية الهاشمية العربية التي لا نقيل عنها ولا نستقيل.

ونحن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، مارسنا حقنا الوطني المشرف يوم التقى الجسد الواحد بضفتيه هذه الوحدة لا تزعزع اوصالها عبث العابثين لان وحدتنا شرف دم وعرض وارض، ليس لاحد حق المزاودة، ونقدر لجلالتكم جهدكم الدؤوب في المحافظة على حقوق اهلنا المشروعة وتصدياتكم الجزيئة لازالة اثار العدوان على الارض والاهل واداة ذلك تمكين امننا الوطني وبناء قلعتنا الشامخة سائرين خلفك في مسيرة الشرف والواجب كما عهدتنا. والله الموفق.

خالد الفياض

كما رفع النائب خالد عبدالله الفياض نائب منطقة طولكرم برقية تأييد وولاء هذا نصها:

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ـ عمان

لقد اتعبناك ايها الاب القائد، واثقلنا عليك بهمومنا ومصائرنا باكثر ما يكون الاتعاب والارهاق منذ توليت تلك الهموم والمصائر، حينما كان اقرانك على مقاعد الدراسة. ولقد بحت لنا مساء امس بحديث القلب عما جرى خلال ما يزيد على ثلاثين عاما، اختصرتها في ثلاث ساعات وثلث الساعة، فاستوعبنا كل كلمة قلتها، بقلوبنا وضمائرنا وتبلغنا بشهادة الله تعالى على قولك ثلاثا.

ان عهدنا وبيعة ابائنا واجدادنا لجدكم شهيد الاقصى طيب الله ثراه، ولكم من بعده ستظل حية في قلوبنا ما دامت تنبض بالحياة وسوف نورثها لابنائنا واحفادنا كما ورثناها عمن سبقونا وسنظل على الدوام جند الحسين الاوفياء نتبع رايته الهاشمية الخفاقة انى سارت وحيثما اتجهت نسترخص في سبيلها المهج والارواح.

ادامكم الله لامتكم ذخرا، ولقضية فلسطين ملاذا وموئلا، مولاي المعظم.

تحسين الفارس

ورفع النائب تحسين عبد الرؤوف الفارس برقية التأييد والولاء والاخلاص هذا نصها:

مقام جلالة الملك الحسين المعظم ـ عمان

كان ابناء شعبك في الضفتين اذان صاغية وانت تسرد لهم رحلة العذاب من اجل تحرير الارض والانسان، فباسم الفلاحين والعمال والجمعيات التعاونية في محافظة نابلس نقدر لجلالتكم على هذه الصراحة هذه القدرات لمتابعة قضايانا في الارض المحتلة لانقاذ الارض والانسان.

اننا مع جلالتكم ان اطماع اسرائيل تقع تحت شعار صهيوني يقول: اسحب الارض اولا فيصبح الانسان بلا ارض وبلا قضية.

نجدد العهد ونسير من خلفكم لتحرير الارض والانسان ونرفض اي حل لا يبقي الضفتين مملكة اردنية هاشمية تحت قيادة الحسين المعظم.

فسيروا ونحن من ورائكم جنودا اوفياء حافظين العهد والود والاخلاص.

فياض جرار

كما رفع النائب فياض جرار نائب لواء جنين برقية التأييد والثقة التالية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ان خطابكم يا سيد البلاد بالامس هو نبراس نهتدي به وان ما تضمنه من مصارحة ومفاتحة ان دل على شيء فانما يدل على الثقة التي تضعها قيادتنا الرشيدة ممثلة بشخص جلالتكم في شعبكم الوفي. لقد وضعتم النقاط على الحروف واجبتم على كل ما يتردد في اذهان مواطنيكم من تساؤلات بكل صدق وثقة واخلاص تجاه القضية الفلسطينية بل لقد ارسيتم شعارا يعبر عن الواقع وعن عمق ادراك حقائق الموقف الا وهو «ان شعبا مضطهدا على ارض يقاوم خير من شعب مشرد يتوعد ويزايد».

ومن منطلق الولاء والوفاء، ارفع لكم يا مولاي اسمى معاني التأييد والولاء والاخلاص سائلا المولى ان يسدد خطاكم ويحفظكم لنا ذخرا وسندا.

مفلح العودة الله

ورفع النائب مفلح العودة الله نائب محافظة عمان برقية تأييد لخطوات جلالة الملك الحسين الجريئة والشجاعة وقال:

كان لخطابكم السامي الذي وجهتموه الى شعبكم الوفي في الضفتين والى العالم العربي، اعمق الاثر في نفوس ابناء شعبكم الذين يشاركونكم نفس المشاعر الصادقة والاماني العظيمة التي تتحملونها.

ان الاحداث الدقيقة التي تمر بها امتنا تملي على الجميع ان يرتفعوا الى مستوى تفكير جلالتكم وبعد بصركم ونفاذ بصيرتكم ليروا حقيقة الامور بوضوح ويعالجونها بالصدق والمكاشفة التي عودتنا عليها، واننا اذ نؤيدكم بكل الخطوات الجريئة والشجاعة التي اعلنتم عنها لنبارك هذا التوجه الذي يدعو ان يتحمل كل فرد مسؤوليته كاملة نعلن اننا جند الثورة العربية المؤمنين بوحدة الاردن بضفتيه.

معك وبك ماضون ولينصرك الله بنصره المؤزر ويسدد على طريق الخير والحق خطاكم ويحفظكم سندا وقائدا رائدا لهذه الامة.

اسماعيل حجازي

من جهة اخرى قال النائب اسماعيل حجازي نائب منطقة الخليل ان الوحدة التي تربط بين الضفتين في الاردن هي امتن وحدة عربية بين جزئين من الوطن العربي. ونحن كفلسطينيين منذ عهد الالتحام بين الضفتين بايعنا جلالة الملك وخولناه حل قضية فلسطين ان حربا او سلما ولا نزال ثابتين على العهد.

وقال اننا لا نثق الا بالحسين قائدا لمسيرتنا وهو الهاشمي الاصيل الذي وقف نفسه مدافعا ومكافحا لنصرة فلسطين والفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها وقد تألمنا لما وصلت اليه الامور كما شرحها جلالة الملك الحسين.

واعرب السيد حجازي عن امله ان يو صل الحوار بين الفلسطينيين في الارض المحتلة وفي كل مكان الى حل يرضى عنه كل فلسطيني واردني وعربي بقيادة الحسين المفدى.

محافظ الكرك

ورفع السيد سالم القضاة محافظ الكرك برقية تأييد لجلالة الملك الحسين المعظم، جاء فيها.. ان خطاب جلالتكم القومي السامي ترك الأثر العميق والمباشر في نفوس ابناء شعبكم الواحد الوفي لقيادتكم الحكيمة لما تضمنه من حقائق تاريخية.

وقال ان مواطني الكرك سيبقون جندا اوفياء لقيادتكم الهاشمية، ويباركون دوما خطواتكم الجريئة والجادة وقراراتكم الحكيمة التي تستهدف انقاذ الأهل والوطن والمقدسات.

محافظة الزرقاء

ورفع السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة برقية الى جلالة الحسين نقل فيها الى جلالته تأييد سكان المحافظة لخطاب الحسين وثقتهم بتحقيق النصر بقيادته، ودعا الله ان يمد في عمر جلالته ليبقى الأردن قويا متميزا في العالم بأسره.

محافظة الطفيلة

ورفع السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة برقية الى جلالة الحسين قال فيها.. ان نضال جلالته الصادق من اجل قضية الوطن الأولى، قضية فلسطين، قلادة مجد تزين مصداقيته في القول والعمل.

ودعا الله ان يوفق جلالته ويرعاه من اجل تحقيق اهدافنا في العزة والمنعة واسترداد الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.

الشخصيات الأردنية

ورفع السادة: الدكتور جمال الشاعر والصيدلاني بشير الرشيد، وانور محمد الحديد، والمحامية نائلة الرشدان، والمحامي طلال العمري، والدكتور محمد العوران ومحمد نجيب العطيات، ومحمد ابراهيم الحنيطي والدكتور تيسير عماري وعبدالكريم الدباس وسليمان السلايطة والدكتور بسام عباس والدكتور فيصل كنعان والدكتور غازي جمال القاسم والدكتور كارلوس دعمس والدكتور وجيه بركات والدكتوره عدوية العلمي، والدكتورة سميرة قمحاوي صلاح، وزهير العزة، وجوزفين حتر والشيخ خالد بن طريف وسليم ابو الشعر ومشهور تادرس ويوسف عبدالقادر سلام.. برقيات الى جلالة الملك الحسين المعظم جاء فيها.. انَّ خطابكم التاريخي اكد المعاني الكبيرة لقيادتكم الوطنية والقومية لما اشتمل عليه من معلومات دقيقة صادقة صريحة خاطب عقول وقلوب شعبكم الذي يبادلكم المحبة ويشارككم المعاناة على طريق تحرير المسجد الأقصى والقدس العربية.

وقالوا في برقيتهم انَّ مسيرتنا المشتركة شعبا فلسطينيا اردنيا واحدا بقيادتكم الرائدة لن تتأثر بأخطاء الآخرين وعقبات المعادين لقضايا امتنا.

عيسى الريموني

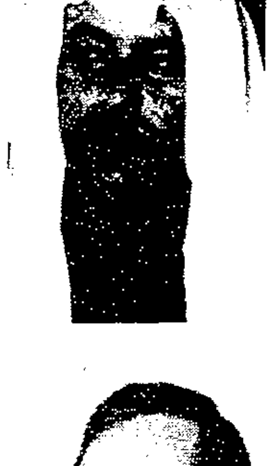
قال: لقد جاء الخطاب القومي التاريخي الذي وجهه جلالة الملك الحسين للاسرة الاردنية والامة العربية في وقت كانت تنتظر فيه الامة العربية باسرها وخاصة اهلنا الصامدون في الارض المحتلة، ليصارحها في حقيقة، ما جرى ويجري حول القضية الفلسطينية بعد ان ساد اللغط وكثرت الاشاعات والاشكالات وكاد ان يختلط الابيض بالاسود، فجاءت مصارحة جلالة الحسين لاسرته الاردنية الفلسطينية وامته العربي في وقت مناسب تماما لحسم البلبلة التي يشكل استمرارها خطرا على القضية الفلسطينية.

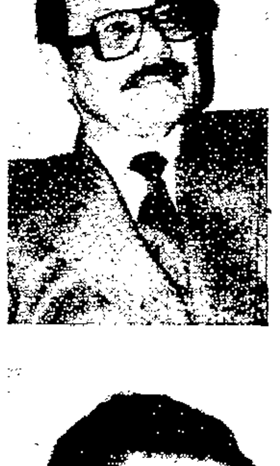






الشخصيات والحكام الاداريون ورؤساء المجالس المحلية والمواطنون يعربون عن ثقتهم بحكمة القائد ويثمنون كفاحه الطويل من اجل فلسطين










وعلى مستوى اخر طرح جلالة الحسين في خطابه القومي الشامل الاستراتيجية الصهيونية الاساسية حيث طرحت في هذا الخطاب ولاول مرة بوضوح كبير اضافة الى تعرية الموقف الاميركي المتأثر بالدور الصهيوني والمساند له والمتبني للمواقف الاسرائيلية الى ابعد الحدود.

النقابات العمالية

ورفع السادة سمير قردن رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء ومحمد سميح اسماعيل رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية واحمد الشريدة رئيس النقابة العامة للعاملين في البلديات وعبدالرزاق محمد سعيد رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء وسامي حسن منصور رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك ومحمد السراحنة رئيس النقابة العامة للعاملين في المحلات التجارية وخليل ابو خرمه رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة وفوزي دوسو رئيس النقابة العامة للعاملين في السكك الحديدية ورئيس النقابة العامة للعاملين في النقل الجوي والسياحة برقيات الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها باسم جميع العاملين في هذه القطاعات عن تاييدهم المطلق لقيادته الحكيمة والتفافهم حول عرش جلالته المفدى.

كما اعربوا عن تقديرهم العالي وثقتهم المطلقة لجهود جلالة الملك الحسين وعمله الدؤوب من اجل قضية فلسطين قضية العرب المركزية

ابناء محافظة البلقاء

وعبر اهالي محافظة البلقاء عن تأييدهم الكامل لكل ما جاء في خطاب الحسين التاريخي وثقتهم واعتزازهم بالنهج الواضح الذي يسير عليه الأردن بقيادة جلالته. واعلنت مختلف القطاعات الشعبية ورؤساء المجالس المحلية ومؤسسات الاعمار والجمعيات الخيرية والأندية الرياضية والاتحادات النسائية وابناء العشائر والمخيمات في المحافظة من خلال برقياتهم التي رفعوها الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم عن التفافهم الكامل حول سياسة جلالته الحكيمة ونهجه الواضح. وأدانوا في برقياتهم أصحاب الشعارات والمتخاذلين.

محافظة معان

وفي محافظة معان امت دار المحافظة جماهير غفيرة تمثل الفعاليات الرسمية والشعبية وشيوخ العشائر والجمعيات والاندية والاتحادات العمالية.

حيث التقت مع السيد عيد القطارنة محافظ معان وعبرت عن تاييدها لجلالة الملك وتقديرها لروح المصارحة والمكاشفة التي هي نهج جلالته على الدوام.

كما اعربت عن تقديرها لمواقف جلالة الحسين القومية ونصرة الاردن لقضية العرب الاولى قضية فلسطين.

وقد رفع ابناء محافظة معان برقيات تايد الى جلالة الملك الحسين اكدوا فيها ولاءهم واخلاصهم لقائد الوطن.

محافظة اربد

وفي مدينة اربد امت دار المحافظة امس وفود رسمية وشعبية تمثل مختلف الفعاليات والمجالس البلدية والقروية والاندية والجمعيات الخيرية والمخيمات ووجهاء العشائر في محافظة اربد معلنة تايدها لجلالة الملك الحسين.

واعربت هذه الوفود عن تقديرها لجهود جلالة الملك الحسين المتواصلة والعائلة الهاشمية الماجدة عبر السنين من اجل نصرة القضايا العربية وقضية فلسطين ونصرة الحق حيثما كان.

واشادت الوفود بالتحرك السياسي الاردني طوال مراحل طويلة مضنية الرامي الى استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

بلدية الكرك

ورفع السيد مد الله الجعافرة رئيس بلدية الكرك برقية لجلالة الحسين باسمه وباسم اعضاء المجلس البلدي واهالي المدينة ايد فيها ما جاء في خطاب جلالته الذي عبر بكل صدق وامانة عن مواقفه الشهمة الشجاعة.. وقال في برقيته.. ان قلوبنا ساهرة مع جلالتكم يحدوها الأمل لتحرير مقدساتنا وما اغتصب من ارضنا..

بلدية الزرقاء

كما رفع السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء واعضاء لجنة البلدية برقية لجلالة الحسين باسم اهالي المدينة اعربوا فيها عن اعمق مشاعر الوفاء والاخلاص والحب لجلالته وايدوا ما جاء في خطاب جلالته ليبقى الأردن شامخا، معاهدين قائد المسيرة على استمرار العطاء والوفاء نحو تحقيق الأهداف الوطنية.

بلدية الرصيفة

كما رفع السيدان مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة وطه ارسلان رئيس بلدية السخنة برقيتين الى جلالة الحسين ايدا فيهما خطاب جلالته الذي يعتبر نبراسا للجميع مؤكدين التفافهم حول قيادته الهاشمية.

بلدية الهاشمية

ورفع السيدين محيمد الزيود رئيس بلدية الهاشمية ومنصور البصار رئيس مجلس قروي الأزرق الشمالي برقيتين الى جلالة الحسين باسم اهالي المنطقتين عبرا فيهما عن تأييد ما جاء في خطاب جلالته مؤكدين التفافهم وولائهم لقيادته الحكيمة في السعي لاعادة الحقوق المغتصبة.

اهالي مخيم الزرقاء

ورفع اهالي مخيم الزرقاء برقية الى قائد الوطن عاهدوا فيها الحسين بالسير على الطريق التي رسمها لتحرير الاهل والارض.

وعبروا عن ولائهم لجلالته الذي يسهر على حماية الاسرة الواحدة على ضفتي النهر.

وقالوا اننا تحت الراية الهاشمية التي فيها الامل لانها الاصدق والاوثق ولنا في الحسين الرائد الحب والاخلاص.

جازي المجالي

كما رفع السيد جازي المجالي رئيس اللجنة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء برقية تأييد لجلالته عبر فيها عن الولاء والاخلاص والتقدير لمساعي جلالته في سبيل تحرير الاراضي المغتصبة.

عشيرة الغويريين

كما رفعت عشيرة الغويريين بني حسن برقية الى الحسين عبرت فيها عن تأييدهم لما جاء في خطاب الحسين والوقوف مع جلالته لانقاذ الاهل والمقدسات.

مؤسسة اعمار الزرقاء

ورفع الدكتور تيسير عماري رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الزرقاء، واعضاء المجلس والهيئة العامة والسيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة عمان والقطاعات التجارية والصناعية برقيات لجلالته مؤيدين ما جاء في خطابه السامي، ومؤكدين الالتفاف حول قيادة الحسين.

عشائر العزازمة

ورفع الشيخ الكريم العوضات برقية الى جلالته نيابة عن عشائر العزازمة في منطقة الضليل اكد فيها مواصلة المسيرة خلف قيادة الحسين والتفاني في سبيل تحقيق الأهداف من أجل تحرير الأرض وانقاذ الأهل.

المجالس المحلية والجمعيات والنوادي

ورفع عدد كبير من رؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الجمعيات الخيرية والنوادي الرياضية برقيات تأييد للحسين منهم الدكتور عبدالرزاق النسور/ رئيس بلدية السلط والسيد هاشم الواكد/ مدير ناحية الصارضة.

البقية ص ١٨

كلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

من ثمرات الايمان

د. احمد محمد هليل

من ثمرات الايمان، انه يبعث في نفس المؤمن السكينة والاطمئنان، ويفجر في حياته كل معاني الامل، ذلك ان الايمان بالله عز وجل - بأسمائه الحسنى وصفاته العليا - وانه سبحانه رحمان رحيم، سميع عليم، عزيز حكيم، يفعل ما يشاء، ولا يقع في ملكه الا ما يشاء، يحب الخير لعباده، ولا يرضى لهم الشر، والحسنة بعشر امثالها، والسيئة لا تحسب الا بمثلها، والله يحب المحسنين ولا يحب الخائنين ولا المعتدين والانسان حين يؤمن بذلك ويوقن به، ويصبح عقيدة تعمر قلبه وتسكن نفسه، تتسم حياته بالامل فلا يعتريه الياس ولا يخامره القنوط وهو يحسن الظن بالله ويحس بقربه من الله.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: قال الله عز وجل: انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني - والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة - ومن تقرب الي شبرا، تقربت اليه ذراعا، ومن تقرب الي ذراعا، تقربت اليه باعا، واذا اقبل الي يمشي، اقبلت اليه اهرول». متفق عليه.

يقول الامام ابن القيم - رحمه الله.

«في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله. وفيه وحشه لا يزيلها الا الانس بالله.

وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفته، وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه، والفرار اليه.

وفيه نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه.

وفيه فاقة لا يسدها الا محبته والإنابة اليه، ودوام ذكره، وصدق الاخلاص له، ولو اعطي الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة ابدا».

فالمؤمن يتذوق حلاوة الايمان كلما واجهته المحن واشتدت من حوله الفتن فيواجهها بثبات وصبر لانه مطمئن بانه لا يصيبه الا ما قدر الله له ويقرأ قول الله عز وجل مع كل محنة وشدة.

[قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون].

فلا ييأس على امر مضى، ولا يحزن لحكم وقع، ولا يقلق على مستقبل ات متمثلا قول الله عز وجل [ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور].

بسم الله الرحمن الرحيم

جابر بن عبدالله رضي الله عنه

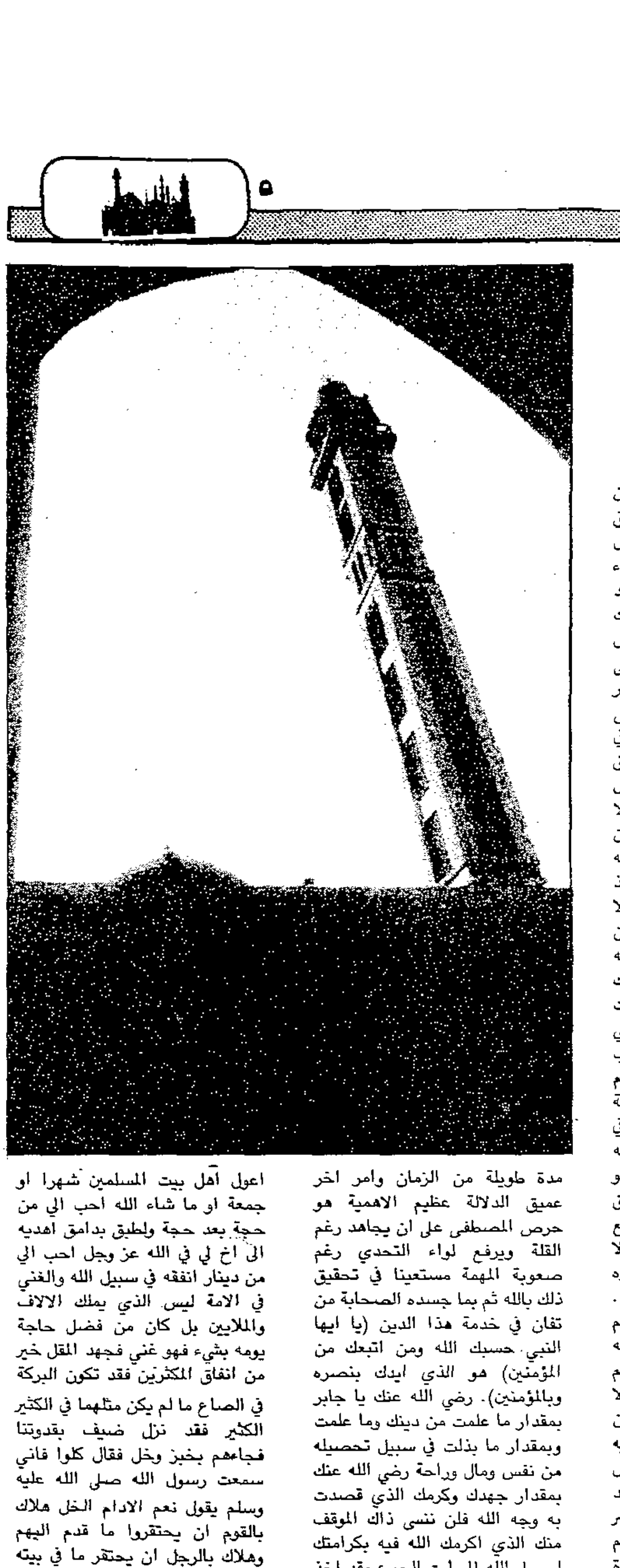
د. علي الفقير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى أله وصحبه اجمعين وبعد:

قدوتنا اليوم اصغر من شهد العقبة مع السبعين واحد من شهد بيعة الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اعلام الجهاد في سبيل الله واحد اساطين العلم الذين حفظوا لنا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من قال لهم رسول الله يوم الحديبية (انتم اليوم خير اهل الارض وكانوا الفا واربعمائة). وهو من استغفر له رسول الله ليلة اشترى منه بعيره خمسا وعشرين مرة، انه جابر بن عبدالله وابوه عبدالله بن حرام صحابي من السابقين واحد النقباء البدريين استشهد يوم احد واحياه الله تعالى وكلمه كفاحا اي وجها لوجه ليس بينهما حجاب ولا رسول وقد انكشف عنه قبره اذ اجر معاوية عينا على قبور شهداء احد فبادر جابر الى ابيه بعد دهر فوجده طريا لم يبل. وكان جابر قد اطاع اباه يوم بدر واحد وقعد لاجل اخواته وكن تسعا ولم يتخلف عن غزوة بعد استشهاد ابيه فكانت حمراء الاسد اول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعالم شخصيته التي ذكرنا كافية لالقاء الضوء على ما كان يمثله في الحياة من عنصر للخير يتحرك في كل الجهات لا يتوانى عن تقديم ما يجعله ذا باع طويل في خدمة الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يبخل بشيء من نفس او مال او جهد لتمكينه في الارض وتدعيم اركانه في نفوس الاجيال فلقد كان قدوتنا مثال العالم الذي لم يفرط لحظة واحدة في سبيل الاستزادة والارتحال مسافات بعيدة من اجل رواية حتى اصبح احد المكثرين في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بلغ مسنده الفا وخمسماية واربعين حديثا اتفق الشيخان على ثمانية وخمسين منها وانفرد البخاري بستة وعشرين حديثا منها ومسلم بمائة وستة وعشرين حديثا وقد روى عن جلة الصحابة وروى عنه خلق كثيرون فقد اخرج احمد والطبراني في الكبير عن عبدالله بن محمد بن عقيل انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: «بلغني عن رجل حديث سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت رحلي فسرت اليه شهرا حتى قدمت الشام فاذا عبدالله بن انيس رضي الله عنه فقلت للبواب قل له: جابر على الباب فقال: ابن عبدالله؟ قلت: نعم فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته. فقلت: حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يحشر الله الناس يوم القيامة او قال العباد غرلا بهما قال: قلنا: وما بهما؟ قال: ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الديان، انا الملك لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة. قال: قلنا: كيف هذا وانما نأتي عراة غرلا بهما؟ قال الحسنات والسيئات وله مثل هذه الرحلة الى مصر ليسمع حديثا عن مسلمة بن مخلد فلما اشرف عليه من شرفة بيته قال من انت؟ قال انا جابر بن عبدالله فقال له: انزل اليك او تصعد، فقال جابر: لا تنزل ولا اصعد: حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن جئت اسمعه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا موءودة) فضرب بعيره راجعا.

بمثل هذه الروح العالية والرغبة الصادقة تسنى له ان يكثر الرواية عن رسول الله ويحفظ لنا تراثا عظيما في شتى مناحي الحياة التشريعية لامة الاسلام وان امم الارض لخلو من مثل هذه النماذج حتى في العصر الحديث رغم ما توفر لهم من الراحة في اسفارهم وسهولة الوصول الى ابعد المناطق في اقصر زمان ولولا ما يسر الله من امثال هذه النماذج ما كان لهذا الدين ان يحفظ ويعم الافاق رغم عوادي الزمان.

فجاء الذي بلغ مرتبة عظيمة في معرفة الحلال والحرام حتى كان مفتي المدينة في زمانه منفردا بها بعد وفاة ابن عمر رضي الله عنهما فلم يتخذ حاجة الناس اليه كمعلم واستاذ للجيل ومفتي للانام وسيلة لقعوده عن الجهاد وذريعة للاخلاد الى الراحة بحجة انه من الطائفة التي امر الله ان تتفقه في الدين لتنذر قومها اذا رجعوا اليها لعلهم يحذون بل كان علمه اعظم دافع له لان يكون اول المجاهدين فقد اخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي المصبح المقرائي قال بينما نحن نسير بارض الروم في طائفة عليها مالك بن عبدالله الخثعمي اذ مر مالك بجابر بن عبدالله وهو يقود بغلا له فقال له مالك: اي ابا عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر: اصلح دابتي اي اريحها واستغني عن قومي، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. فسار حتى اذا كان حيث يسمعه الصوت نادى باعلى صوته يا ابا عبدالله: اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال: اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يوما اكثر ماشيا منه. لله در العلماء العاملين فهم منار الهدى وعلامات الاهتداء في الامة فلا اطوع للعلماء في الناس من ان يطيعوا الله في انفسهم ولا اجمل من الصدق في المواقف بتحريك عواطف الامة اليهم فكأني بمالك وهو القائد الحاذق الخبير بنفسية الناس وما يؤثر فيها قد ادرك في تلك اللحظة ان لا اجمل من العلماء كقدوة لبقية جنده ولهذا نادى على جابر باعلى صوته حيث سمعه جنده بقصد ان يسمعهم جوابه الذي سمعه منه فلعله يكون ادعى لاطاعته في امره وادعى للاقتداء به في اراحة دوابهم وهي عونهم على طاعة الله وادامة الجهاد في سبيله وان دل هذا الحرص من مالك فانما يدل على حرصه على ان تعطى الدواب حقها في الراحة فانما يدل على حقيقتين نحن بحاجة ماسة اليهما، الحقيقة الاولى: ان المبالغة في الترف والتنعم والراحة عنوان الخطر على الجندية الصادقة والتنعم لا يأتي بخير فالاخشوشان هو المطلوب لان النعم لا تدوم. فان لم يكن للجندي من دربه على قسوة الحياة وخشونتها فقد تفجأه بصورة تفقده الصواب في الرأي والسداد والثبات على طريقه فيسقط سقطته المروعة التي تسر العدو وتسوء الصديق، وهذا قول جابر (استغني عن قومي) اي لئلا احتاج الى قومي وذلك بالابقاء على مطيتي فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. والحقيقة الثانية: الرحمة بدابته لان الدابة روح تشعر بالتعب ولا تعبر عنه بلسان فهي عجماء لا تفصح عن مرادها والمؤمن كيس فطن تمتد رحمته كي تشمل كل ذي كبد رطبة طلبا للأجر وتحصيلا لرحمة الله التي تخص الراحمين فان الله كتب الاحسان على كل شيء والراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. واذا كانت مطايا الامس تراعى شؤونها بالاطعام حد الكفاية بالاراحة في مواطن الشدة فان مطايا اليوم بحاجة الى رعاية ولكنها من نوع اخر وذلك في الصيانة وحسن الاستعمال واستخدامها وفق الاصول المرعية من قبل اهل الاختصاص فليس من الدين في شيء ان نستخدم مطايا الجهاد استخداما يضر بها وبك عند حاجتك اليها فان الله يحب من المرء اذا عمل عملا ان يتقنه واما حض جابر على الغبار ان ينال منه منالا فلما للغبار من قيمة يوم القيامة حتى اضحى شعارا من شعارات المجاهدين في سبيل الله عبر القرون قول الصديق (وما عساي لو غبرت قدمي في سبيل الله فان غبار الجهاد ودخان جهنم لا يجتمعان) وقد اخرج الطبراني عن ربيع ابن زيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير معتدلا اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا عن الطريق فقال: (اليس ذاك فلان قالوا: نعم قال فادعوه فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (ما لك اعتزلت عن الطريق) قال كرهت الغبار قال لا تعتزله فوالذي نفسي بيده انه لذريرة الجنة (اي طيب الجنة). وما تواثب الجند عن دوابهم بعد سماعهم قول جابر الا دلالة قاطعة على حسن الانضباط في المسلم عندما يكون مطيعا لعلمائه محبا لرسوله مصدقا بصحة ما يدعو اليه رسول الله فهو عين الحق وحق اليقين. وامة منضبطة السلوك مع اوامر الله ورسوله الى الحد الذي لا تتوانى عن تطبيقه واظهاره ستستحق من الله كل نصر وتأييد. وقد كان من ميزان الصحابة الكرام انهم مع النبي اطوع له من بنانه يفهمون من اشارته ما لا يحوجهم معه الى العبارة واذا انطق بها لا يحوجونه الى تكرارها فهم رهن الاشارة وتبع لعبارته صلى الله عليه وسلم ولقد روى قدوتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد الغزو في سبيل الله يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين والثلاثة قال فما لاحدنا من ظهر جمله الا عقبة كعقبة احدهم قال: فضممت الي اثنين او ثلاثة مالي عقبة كعقبة احدهم. وهكذا عودهم رسول الله على خلق الايثار والتعاون في سبيل الله ليكونوا النماذج التي يقتدى بها فلا ادامة للجهاد في غيبة هذه الاخلاق فليس من الدين في شيء ان يتنعم اقوام واخوانهم بحاجة الى القليل من اموالهم للدفاع عن الحرمات والاوطان ولا من المروءة ان تنفق على الفساد واللهو وفارغ الكلام وتافه الاعمال الملايين ولا تنفق مثلها على الة الجهاد وتحصين الامة ضد الاخطار ولا من المنطق في شيء ان تنام وعدوها يقظ على الحدود يرقب ساعة الاستغراق لينقض على ما تبقى من الاوطان ليدوس الكرامة ويدنس المقدسات وينكأ الجرح في جسمنا ليبقى نازفا مدة طويلة من الزمان وامر اخر عميق الدلالة عظيم الاهمية هو حرص المصطفى على ان يجاهد رغم القلة ويرفع لواء التحدي رغم صعوبة المهمة مستعينا في تحقيق ذلك بالله ثم بما جسده الصحابة من تفان في خدمة هذا الدين (يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين). رضي الله عنك يا جابر بمقدار ما علمت من دينك وما علمت وبمقدار ما بذلت في سبيل تحصيله من نفس ومال وراحة رضي الله عنك بمقدار جهدك وكرمك الذي قصدت به وجه الله فلن ننسى ذاك الموقف منك الذي اكرمك الله فيه بكرامتك لرسول الله لما رايت الجوع وقد اخذ من الرسول مأخذه يوم الخندق حتى اشفقت عليه وذهبت الى اهلك تأمرهم باعداد الطعام الى رسول الله لحما وخبزا وهم دون هذا يرونه عظيما يوم ذاك الى الحد الذي لا نتوقعه. فلما اخبرت المصطفى بما صنعت قال ادعوا الجيش واسقط في يدك لقلة الطعام وكثرة المدعوين حتى قالت لك زوجك الم تخبر النبي ما صنعت من الطعام فقلت بلى فقالت الله ورسوله اعلم قال فكشفت عنك غما شديدا فجاءت الكرامة من الله ورسوله ان اكل اهل الخندق وبقي من طعامك بقية تأكله وتهدي منه الجيران ولم تزل تأكل وتهدي يومها تقول هذا لاغنياء الامة التي يتضور ابناؤها جوعا ولا يجدون رغبة في مد يد العون لهم نقول هذا لامة كانت اولى من عموم الكفر في الاغاثة وعون الملهوف نقول هذا لامة قال حبرها وعالمها ابن عباس لان اعول آمل بيت المسلمين شهرا او جمعة او ما شاء الله احب الي من حجة بعد حجة ولطبق بدامق اهديه الى اخ لي في الله عز وجل احب الي من دينار انفقه في سبيل الله والغني في الامة ليس الذي يملك الالاف والملايين بل كان من فضل حاجة يومه بشيء فهو غني فجهد المقل خير من انفاق المكثرين فقد تكون البركة في الصاع ما لم يكن مثلهما في الكثير الكثير فقد نزل ضيف بقدوتنا فجاءهم بخبز وخل فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل هلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم وهلاك بالرجل ان يحتقر ما في بيته يقدمه الى اصحابه ولا غرابة في هذا ما دام هو خريج مدرسة النبوة يجود بالموجود وان قل فقليل الطيبين اطيب من كثير البخلاء والخبيثين فقد اخرج مسلم عن جابر قال كنت جالسا في داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي حتى اتى بعض حجر نسائه فدخل فاذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتي بثلاثة اقرصة فقسمهن بيني وبينه ثم قال هل من ادام قالوا الا شيء من الخل قال هاتوه فنعم الادام هو هذا هو قدوتنا عالم عامل ومجاهد جاد بالنفس والمال فبارك الله في عمره وماله وسيرته وبقيت بركةايمانه تحف به الى ان الحدته الثرى لتسلمه الى رحمة الله التي شملته في الدنيا من اوسع الابواب ولن يكون في اخرته باقل حظا منه في دنياه ولله في خلقه شؤون.



حكم الخمر في الشريعة الاسلامية

الجزء الاول

بقلم الشيخ عز الدين
الخطيب التميمي
مفتي المملكة

اولا: تحريم الخمر:

حمل الاسلام على الخمر حملة عنيفة، وحرمها تحريما قاطعا واضحا صريحا واعتبر شربها ولو قطرة منها كبيرة من الكبائر.

وكان شرب الخمر شائعا في حياة العرب في الجاهلية، وكانت محبتهم لها محبة ظاهرة، وتعلقهم بها تعلقا قويا، فجاء الاسلام على الناس خبثها وتحريمها وكانت طريقته في ذلك طريقة فذة فريدة في التشريع والتوجيه، فحتى يأنسوا بهذا التحريم الصارم القاطع مهد له بان انزل في المجتمع بعض الافكار والتنبيهات التي تشير الى ما في الخمر من شرور ومساوىء واثام لتستسيغ النفوس ذلك التحريم وتتقبله عن قناعة ورضى وتسليم.

فقد بين القرآن الكريم اولا: ان الخمر ذات مضار وذات منافع، وان مضارها اكبر من منافعها وترجح على لذائذها. قال تعالى: يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما.

فما يكون هذا شانه، فان العقول تبدأ بوضع علامات استفهام كبيرة حوله، وان مقتضى احكام العقل الموازنة بين اضراره ومنافعه فما يكون مضرته اكبر من نفعه ينبغي تركه، فكانت هذه اول خطوة في التمهيد لتحريم الخمرة، ولذلك اعرض عنها كثير من الصحابة ممن كانوا يتعاطونها.

ثم جاءت الخطوة الثانية الممهدة للتحريم بصورة اكثر عمقا واكثر اتساعا فقد نهى القرآن الكريم عن السكر حال الصلاة، وعن الصلاة حال التلبس بالسكر مما دفع نسبة اخرى من الصحابة ان يتركوها لئلا تضيع عليهم فريضة الصلاة، وبذلك تفتحت عيونهم على جوانب اخرى تقتضي ترجيح تركها، قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون».

وبهذا النص ضيق الاسلام الخناق على شرب الخمر، فمنعها عند مقاربة اوقات الصلاة، حتى لا يصلي احد وهو متلبس بالسكر لا يعلم ما يقول ويستلزم ذلك الا يسكر الفرد اكثر اوقات النهار والليل، وبذلك يعتاد الشارب الانقطاع عنها.

وروي انه لما نزلت هذه الاية حرمها قوم وقالوا: لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة وتركها قوم في اوقات الصلاة فقط فكان احدهم يشربها بعد صلاة العشاء فيصبح وقد زال سكره، وبعد صلاة الصبح فيصحو اذا جاء وقت الظهر.

ثم جاء النص القاطع الصريح بتحريم الخمر، وتحريم شربها، قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون».

وبهذا النص الكريم يكون الاسلام قد اعلن تحريم الخمر بابلغ اساليب التحريم واصرحها واقواها وذلك من عدة وجوه:

١ - فقد قرن شرب الخمر بما يعد من الشرك والوثنية وهو الذبح على النصب والايمان بالازلام فهي متماثلة بالاثم.

٢ - وصفها بانها رجس اي نجسة في ذاتها.

٣ - اخبر النص بأنها من عمل الشيطان، والشيطان لا يعمل الا الشر ولا يامر الا بالفحشاء وما كان هذا شانه فانه يجب تركه ويحرم فعله.

٤ - اشتمل النص على الامر باجتنابها، والامر بالاجتناب ابلغ الفاظ النهي والتحريم، لانه امر بالابتعاد عنها بحيث يكون الانسان في جانب والخمر في جانب اخر، والابتعاد عن الشيء يتضمن عدم القرب منه وعدم ملامسته واستعماله.

٥ - ذكر النص ان الفلاح مرتب على الاجتناب وهذا يعني ان عدم الاجتناب يستلزم الخسران والبوار.

٦ - ان الخمر تستتبع بصورة محتومة ايقاع العداوة والبغضاء بين الناس. وما كان هذا شانه يجب تركه، ويحرم تناوله.

٧ - ان الخمر تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، وما كان هذا شانه ايضا لا يسوغ القرب منه.

٨ - جاء في اخر النص قوله تعالى: فهل انتم منتهون: وهذا سؤال استنكاري جاء على سبيل التهديد والوعيد، بعد بيان هذه الجوانب التي تعتبر في غاية الظهور في الخطورة. وعنصر واحد من هذه الثمانية يكفي لوجاهة تحريم الخمر فما بالك بلاجتماع الثمانية.

ثانيا: حكمة التحريم بهذه الطريقة

قال انس رضي الله عنه: حرمت الخمر ولم يكن يومئذ للعرب شيء اعجب منها وما حرم عليهم شيء اشد منها... وقال: ما كان لنا خمر غير فضيحكم فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال: حرمت الخمر قالوا: اهرق هذه القلال يا انس. قال: فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل.

وقال الفخر الرازي: والحكمة في وقوع التحريم على هذا الترتيب ان الله تعالى علم ان القوم كانوا قد الفوا شرب الخمر وكان انتفاعهم بذلك كثيرا فعلم انه لو منعهم دفعة واحدة لشق ذلك عليهم فلا جرم درجهم في التحريم رفقا بهم.

ثالثا - الخمر كل شراب مسكر

وسميت خمرا لانها تخمر العقل اي تستره وتغطيه، وتخرج الانسان عن رشده ووعيه. وقيل: لانها تخمر العقل اي تخالطه، وقيل: لانها تختمر.

والخمر تعم كل شراب مسكر مهما تعددت اسماؤه وانواعه، يؤيد هذه الاحاديث والنصوص التالية:

١ - وروى ابو داود حديث: ان من العنب خمرا، وان من التمر خمرا، وان من العسل خمرا، وان من البر خمرا، وان من الشعير خمرا، وهذا صريح في دخول هذه الاشياء في تحريم الخمر. قال الخطابي: وتخصيص الخمر بهذه الخمس ليس الا لاجل انها المعهودة في ذلك الزمان لاتخاذ الخمر منها، فكل ما في معناها كذلك.

٢ - وروى ابو داود عن عمر رضي الله عنه: نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة اشياء: من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل.

٣ - عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر خمر وكل مسكر حرام.

٤ - وورد في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه انه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة: من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير، والخمر ما خامر العقل.

٥ - وروى احمد وابو يعلى حديث: الا فكل مسكر حرام وكل خمر حرام.

٦ - وورد في الصحيحين: انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع (اي نبيذ العسل) فقال: كل شراب اسكر فهو حرام. وقد ذكر العلماء: ان الدلالة فيه على التحريم من وجهين:

احدهما: ان الاية لما دلت على تحريم الخمر وكان مسماها مجهولا للقوم حسن للشارع ان يقول (يبين) مراد الله تعالى من هذه اللفظة.

والوجه الاخر: ان يكون معناه انه كالخمر في الحرمة فكذلك يكون حكمه كحكمة وحديث البتع المذكور في الصحيحين يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن نوع واحد من الانبذة المسكرة. فأجاب بتحريم الجنس الشامل للقليل والكثير بقوله: كل شراب اسكر فهو حرام.

٧ - عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اسكر كثيره فقليله حرام.

٨ - وورد في الحديث: كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام (والفرق بفتح الراء كيل يسع ستة عشر رطلا) وفي رواية: الحسوة منه حرام.

٩ - وروى ابو داود: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر قال الخطابي: المفتر كل شراب يورث الفتور والخدر في الاعضاء. ويدخل في هذا الباب كل انواع المخدرات كالافيون والحشيشة والكوكائين وغيرها.

١٠ - وعن عمرو بن شعيب حدثني ابو وهب الجيشاني: عن وفد اهل اليمن انهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - فسألوه عن اشربه تكون باليمن قال: فسموا له البتع من العسل، والمزر من الشعير. قال النبي صلى الله عليه وسلم: هل تسكرون منها قالوا: ان اكثرنا سكرنا. قال: فحرام قليل ما اسكر كثيره. وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم تحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم، كل مسكر حرام، على تحريمه جميع انواع المسكرات. ما كان ماخوذا منها على عهد رسول الله وما حدث بعده..

١١ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الخمر من العصيد والزبيب، والتمر، والحنطة، والشعير، والذرة واني انهاكم عن كل مسكر.

في اللقاء الودي بالملاكمة..

اليوم ابطال البقعة واليرموك في موقعة لاهبة

يرعى السيد صالح البسيوني رئيس اتحاد الملاكمة في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم اللقاء الودي الذي يجمع ابطال البقعة

واليرموك في موقعة حامية ولاهبة تجري احداثها على حلبة قاعة رم بمدينة الحسين للشباب.. اللقاء يحمل في طياته التنافس المثير، وذلك

للمستوى الرفيع الذي يمثله لاعبو الفريقين.. فقد اعرب عمر خميس مدرب البقعة عن امله في ان يقدم

الملاكمون المستوى المعروف عنهم لامتاع الجمهور العريض الذي سيتابع هذه النزالات. واضاف.. ان

العديد من البراعم الفتية الواعدة ستشارك في هذا اللقاء لاول مرة، وهذا يعد مكسبا كبيرا لهذه اللعبة الرجولية.

نزالات اليوم

- وزن خ. الذبابة ناصر مسعد × محمد اديب الدسوقي.
- وزن الذبابة. سعدي شحدة × عبدالكريم عبدالرحيم.
- وزن الديك. مفيد ابو العطا × موسى ابو اصبيح.



مفيد ابو العطا

- وزن الريشة. علي الكسبة × سمير محمد.
- وزن الخفيف. عبدالهادي محمد × عمران موسى.
- وزن خ. الوسط. عبدالناصر شباب × جمال فارس.
- وزن الوسط. ناصر علي جبر × عطار جرار.
- وزن خ. المتوسط. عبدالله حسن × محمد عبد الاسود.
- وز ثقيل. صالح خليل × نبيل العدوان.

ملاحظة: الركن الايمن (الاحمر) للاعبي البقعة.

● حكام اللقاء..

● لجنة الحكام من جهتها اعدت ترتيبات لادارة هذا النزال. حيث اشرفت بعد ظهر امس على عملية الوزن والفحص الطبي. وسمت حكامها لادارة هذا اللقاء، وهم السادة:

محمد عبيدات. طه محجوب. احمد العمري. يوسف قبلاوي. سعد ابو حمده. عبدالمعطي نجم. سليمان ابو الهيجاء. عبدالكريم العوبلي. تيسير السلو.

وسيحضر نزالات اليوم بطل الشرق الاوسط في الملاكمة "اديب الدسوقي".

رسالة القاهرة الرياضية

فوز الجامعة الاميركية على اليرموك بكرة السلة

من زياد بطاينة ـ استطاع فريق الجامعة الاميركية ان يجتاز منتخب جامعة اليرموك بنتيجة ٦٢/٥٨ والشوط الاول ٦٢/٥٨ وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما ظهر امس بكرة السلة على ملاعب الجامعة الاميركية بالقاهرة

وقد جاءت المباراة ندية ومثيره حيث تمكنت الاميركية من السيطرة على مجريات الشوط الاول بفضل اتباع الهجوم الخاطف السريع ومتابعة الكرات على السلة بشكل سليم.

فيما نشط فريق اليرموك في الشوط الثاني واستطاع ان ينادد فريق الاميركية حين ادى عرضا جميلا وعزف مستواه الحقيقي ليخرج فائزا في المباراة في هذا الشوط.

اليوم الجمعة سيكون راحة فيما ستقام يوم غد السبت عدة لقاءات حيث تلتقي انسات اليرموك فريق جامعة القاهرة وهو بطل الجامعات المصرية فيما يقابل فريق كرة السلة لجامعة اليرموك رجال نظيره فريق اليرموك

وتختتم اللقاءات بمباراة كرة القدم بين اليرموك والجامعة الاميركية.

اخبار سريعة من القاهرة

يلتقى الاهلي مع فريق المصري في مباراة ودية بكرة القدم بعد ظهر اليوم على ملعب بور سعيد بمناسبة اعتزال مسعد نور لاعب المصري الذي قضى ١٤ عاما من عمره في الملاعب.

ماهر همام نجم الاهلي عاد للتدريب واللعب من جديد مع فريق ناديه يوم امس.

فريق سبورتنج السكندري يعد حاليا لبطولة دولية بكرة السلة دعا للمشاركة فيها فريق شتوتجارت الالماني والاهلي والزمالك المصريين.

البطولة ستقام في شهر تموز القادم.

ستة اندية كويتية تتضامن مع اتحاد الكرة

● خلال اجتماع رؤساء الأندية والاتحادات الكويتية الذي عقد في فندق ريجنسي في الكويت لبحث مسألة تعليق عضوية اتحاد الكرة الكويتي لدى الاتحاد الدولي اعلن رؤساء ستة اندية استنكارهم لقرار "الفيفا" وقرروا تشكيل لجنة خاصة بهم لبحث الموضوع، وهذه الاندية هي:

كاظمة، النصر، العربي، الكويت، اليرموك والتضامن.. وسوف ترفع اللجنة مذكرة من الخارجية الكويتية والسفارة السويسرية لارسالها الى الاتحاد الدولي.. وتطلب المذكرة الغاء قرار التعليق على اساس ان هذا القرار هو تدخل في الشؤون الداخلية للكويت. حيث فرض الاتحاد الدولي على الكويت اجراء انتخابات جديدة لمجلس ادارة جديد.

ويذكر ان وزارة الشؤون الكويتية كانت قد اصدرت قرارا بتعيين مجلس جديد للاتحاد.

فوز م. المفرق على كلية غرناطة بكرة الطاولة

● استضاف مركز المفرق فريق كلية غرناطة بكرة الطاولة في لقاء ودي برعاية المحامي محمد خير الذي قدم كاسا وميداليات بهذه المناسبة الرياضية... وقد اسفر اللقاء عن فوز مركز المفرق بخمسة لقاءات مقابل لقاء واحد.

- فوز باسم محيسن على ايمن حسين ٢/صفر.
- فوز عامر عبدالله على سامر الرشيد ٢/صفر.
- فوز ماجد صدقي على ياسر اديب ٢/١.
- فوز عامر عبدالله على ايمن حسين ٢/صفر.
- فوز باسم محيسن على ماجد صدقي ٢/صفر.
- فوز ياسر اديب على سامر رشيد ٢/صفر.

نافراتيلوفا لا تزال في الطليعة..!!



لا تزال الاميركية مارتينا نافراتيلوفا تتصدر ترتيب الحاسب الالكتروني لاتحاد التنس للاعبات

المحترفات الذي اعلن يوم الثلاثاء الماضي ترتيباته الخاصة ببالم سبرينجز ولاية فلوريدا.

ترتيب اتحاد التنس للاعبات المحترفات في ١٨ شباط.

مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة.
كريس ايفرت لويد الولايات المتحدة.
هانا مندليكوفا تشيكوسلوفاكيا.
كلوديا كوهدي كيلش المانيا الغربية.
بام شرايفر الولايات المتحدة.
ستيفي جراف المانيا الغربية.
مانويلا ماليفا بلغاريا.
بوني جادوسك الولايات المتحدة.
زينا جاريسون الولايات المتحدة.
هيلينا سوكوفا تشيكوسلوفاكيا.

ندوة صحية في مركز شنلر

تستضيف اللجنة الاجتماعية في مركز شباب شنلر «حطين» الدكتور زهير ابو فارس اخصائي الامراض النسائية والتوليد لالقاء محاضرة بعنوان الفحص الطبي قبل الزواج وزواج الاقارب وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة المركز.

تعيين مدربي كرة القدم والسلة بمركز اربد

● ● قررت الهيئة الادارية بمركز مخيم اربد تعيين مدربي فرق كرة القدم والسلة بالمركز على النحو التالي:

- اسماعيل الراس/مدربا لفريق الكرة الاول.
- محمود يوسف/ مدربا لفريق الناشئين بالكرة.
- يوسف النمر/ مدربا لفريق كرة السلة الاول.
- عبد ظاهر/ مدربا لفريق الناشئين بكرة السلة.

اجتماع لمدرسي التربية الرياضية في كليات المجتمع

عمان ـ الشعب ـ سيفتتح معالي الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي بكلمة توجيهية اجتماعا لمدرسي التربية الرياضية في كليات المجتمع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت الواقع في ١٩٨٦/٢/٢٢.

وسيكون جدول اعمال الاجتماع على النحو التالي:

١ ـ توزيع استبيان لمعرفة امكانات كل كلية من حيث مؤهلات مدرسي التربية الرياضية ونشاطاتهم والقاعات الرياضية والملاعب والادوات والاجهزة.

٢ ـ تشكيل اللجنة الرياضية لكليات المجتمع.

٣ ـ البطولات الرياضية المقترح تنظيمها للفصل الدراسي الحالي.

فوز كلية البتراء على شبيب بالسلة

ضمن استعدادات فريق كلية البتراء بكرة السلة لخوض غمار كليات المجتمع تمكن الفريق من الفوز على فريق حي شبيب ٨٩/٥٨ وقد اتسمت المباراة بالقوة والاثارة.

الاسبان يهزمون البلجيك بالثلاثة.

فازت اسبانيا على بلجيكا في مباراة دولية ودية اقيمت في منطقة الش «شرقي اسبانيا» ٣/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

حكم المباراة الحكم الدولي كاسارين «ايطاليا».

احرز اهداف اسبانيا اللاعبون بوتراجينو في الدقيقة ٣، وج. ساليناس في الدقيقة ٤١، وملسيدا في الدقيقة ٧٣

ولعب فريق اسبانيا مباراة رائعة امام فريق بلجيكا الذي تفوق عليه حيث اتسم خط دفاعه بالصلابة وكان اداء خط الوسط يفوق التصور في احيان كثيرة. وقد لعب الفريق الاسباني افضل مبارياته منذ فترة طويلة.

مدرب نادي عمان للشعب

هدفنا ايجاد قاعدة من الناشئين

قال الكابتن ثروت فرج الذي يشرف على الفريق الاول بنادي عمان، حول استعدادات فريقه وخطواته المستقبلية مع هذا الفريق، بأن الاستعداد للبطولات الرسمية الكروية يجري في المرحلة الحالية على قدم وساق بغية صقل اللاعبين والوقوف على الاخطاء التي قد تحصل خلال فترة التدريبات ورغم غياب عشرة لاعبين اساسيين بالفريق الاول.

وعن توقعاته لفريقه في بطولة عمان الجميلة التي ستدور رحاها في عمان في النصف الاول من شهر اذار القادم بين السيد ثروت، بأن الهدف الاول والاخير من هذه البطولة، هو كما اسلفت التركيز على مواطن الضعف والقوة خلال المباريات، ولا تهمنا النتيجة بقدر اهتمامنا بالوقوف على السلبيات والايجابيات التي تلازم الفريق.

اما فيما يتعلق بفرق الناشئين فنود الكابتن فرج بانني دائم التنسيق مع الادارة بغية ايجاد قاعدة اساسية من الناشئين لتكون بمثابة نواة حقيقية في المستقبل من خلال التدريبات المتواصلة والمنسقة على اعتبار انها ستشكل القاعدة الاساسية لرفد الفريق الاول. مشيرا بذلك الى ان النادي على استعداد دائم لاستقبال كافة الناشئين ومن مختلف الاعمار. ليصار الى صقل هذه الخامات واخذ الصفوة المختارة منها بعين الاعتبار لتمثيل النادي في مختلف الفرق.

«الشعب» تتابع نشر الخطوط العريضة لمناهج التربية الرياضية في المرحلة الالزامية



الكفايات الدينية:

الايمان بالله من خلال معرفة الطالب لاجزاء جسمه المعقدة
الاقتداء بشخصية الرسول الكريم وصحابته
مساعدة المصابين والضعفاء اثناء حوادث اللعب وغيرها
الايمان بان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف
الايثار والتضحية والبعد عن الانانية
الكفايات الوطنية والقومية
يحترم ويطبق القوانين والانظمة من خلال تطبيق قوانين الالعاب
يدرك حقوقه ويفهم واجباته الوطنية من خلال فهمه لحقوقه وواجباته اثناء اللعب مع الفريق.
يشارك في المناسبات القومية والوطنية عن طريق المهرجانات الرياضية
يشارك في احياء التراث عن طريق الالعاب الشعبية الوطنية
يسهم في اعمال تطوعية لتعزيز الانتماء للوطن
يشارك في زراعة الاشجار لتجميل الوطن.

الكفايات الاقتصادية

الخط العريض السادس
الخطة الدراسية

يكون توزيع الحصص الاسبوعية لمبحث التربية الرياضية ولكل صف من صفوفها بواقع حصة واحدة اسبوعيا من الصف الاول الابتدائي وحتى الثالث الاعدادي.

ونرى من الانسب زيادة عدد الحصص الاسبوعية في هذه المرحلة الى حصتين لكل صف دراسي لاشباع رغبة الطالب من الحركة التي تعتبر من اهم صفاته ومميزاته في هذه المرحلة. ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه التربية الرياضية في تعزيز المهارات القرائية والكتابية والحسابية وخاصة الصفوف الثلاثة الاولى.

الخط العريض السابع
الاساليب الخاصة بالتدريس

ان خبرة تدريس التربية الرياضية من الخبرات الهامة والاساسية لنمو الطلبة لان هذه الدروس تتصف بالشمولية وانسجام ابعادها المختلفة مع الاهداف السلوكية المرغوبة على مختلف مستويات المرحلة الالزامية. لكن عوامل النجاح في تدريس التربية الرياضية تتوقف الى حد كبير على عدد من الاعتبارات التربوية هي:

بناء خطة سنوية تتضمن توزيع مفردات المنهاج ومحتوياته على اشهر السنة الدراسية متفقة مع الامكانات المتاحة بالمدرسة.

وضع خطة للنشاط الرياضي متمشية مع الخطة السابقة ومكملة لها تمتاز بالاستمرارية على مدار العام الدراسي لتغطي بعض جوانب النقص التي قد تحدث وتسمى هذه الخطة خطة النشاط الداخلي بالمدرسة.

بناء خطة نشاطات رياضية منسجمة مع خطة نشاطات المكتب. الدائرة. الوزارة.

صيانة الملاعب والادوات والاجهزة الرياضية المتوفرة. لتوفير عامل الامن والسلامة للطلبة مع مراعاة توفير واستخدام الادوات البديلة ان كان هناك نقص في الاجهزة والادوات الرياضية.

بناء خطة درسية (دروس يومية) تشتمل على الاهداف السلوكية والمحتوى المراد تدريسه واساليب التدريس واساليب التقويم متمشية مع المنهاج ومراعية مايلي:

التحمل اثناء العمل البدني وضرورة التوازن بين التعب والراحة.
اتاحة فرص المشاركة لجميع الطلبة واشتراك الطلاب فعليا في ادارة النشاط
مراعاة الفروق الفردية.
ربط خبرات المهارات الحركية مع خبرات المواد الدراسية الاخرى.
اثارة الدافعية تمهيدا لظهور القدرات المتباينة عند الطلبة.
المستوى التربوي الذي يبدأ منه الطالب.
ايجاد ترابط بين النشاط في المنهاج والحياة الاجتماعية.
اتباع التدرج في تدريس المهارات الحركية من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

وتختلف اساليب تدريس التربية الرياضية باختلاف المهارات المراد تدريسها فمثلا تدريس كرة السلة يختلف عن كرة القدم او العاب القوى وعلى الرغم من هذا الاختلاف تبقى هناك خطوات منطقية متدرجة يجب اتباعها عند تدريس المهارات الحركية المختلفة وهي:

اعطاء الطالب الفهم الواضح للهدف من الاداء، لانه يجلب الاقتناع لدى الطالب خلال ممارسة الوان النشاط الرياضي المختلفة.

عمل نماذج توضيحية للواجب الحركي المطلوب اداءه سواء اكان باستخدام الصور او الافلام مع مراعاة توفير عوامل الرؤية الجيدة للنموذج.

شرح النواحي الفنية للاداء مع مراعاة عدم الافراط في الشرح النظري ويكون التركيز على النقاط الهامة وبايجاز.

اعطاء فترة مناسبة للممارسة والتطبيق حتى يتعرف المعلم على الاخطاء ويتمكن من اصلاحها.

التقدم في المهارة لمحاولة الوصول الى الاتقان الحركي.

الخط العريض الثامن
وسائل التقويم

أن اهداف التربية الرياضية واضحة ومحددة ويمكن ترجمتها الى افعال قابلة للتحقيق والهدف العام للتقويم في مجال التربية الرياضية يكمن في مقارنة النتائج بالاهداف لغرض تحسين وتطوير الاداء الحركي لمختلف المفاهيم ويهتم التقويم في مجال التربية الرياضية بالجوانب التالية:

المنهاج ومكوناته.
دليل المعلم لتدريس المبحث.
اساليب التدريس المستخدمة.
مرافق المدرسة من ساحات وملاعب وغرف صفية وادوات واجهزة رياضية مع مراعاة الشمولية والاستمرار والتنويع في اساليب التقويم.
اللياقة البدنية للطلاب في نهاية كل مرحلة.

ومن اجل ان يكون التقويم شاملا ومستمرا ومتكاملا وحتى يسهل تمثيل الاهداف في مجال التربية الرياضية فاننا نستخدم التقويم التكويني الذي ياتي بعد كل نشاط كما ويستخدم التقويم الختامي للمبحث في نهاية العام الدراسي لمعرفة المستوى البدني الذي وصل اليه الطلاب في نهاية كل صف دراسي.

ويسهل تقويم المهارات الحركية عن طريق الاختبارات العملية لهذه المهارات وتوفير اساليب قياس نابعة من معدل الاداء لطلاب كل مدرسة باستخدام الاطوال والاوزان والازمان وعدد التكرارات المناسبة..الخ

ويمكن توظيف واستخدام التغذية الراجعة في تحسين ما تم التوصل اليه من خلال الحصة الصفية في برنامج النشاط الرياضي الذي يجب ان يسير جنبا الى جنب مع الحصة المقررة لغرض تطوير المهارات الحركية المعطاة في الحصة ومراجعتها.

وهنا نوصي بوضع بطاريات اختبار للياقة البدنية وجداول معيارية اردنية يستطيع واضع المنهاج والمعلم الرجوع اليها حتى يقف على حقيقة المستوى البدني الذي تم الوصول اليه ومقارنة هذا المستوى بالمعيار المحلي.

الخط العريض التاسع
مواصفات دليل المعلم

لانه من الصعب وضع كتاب مدرسي في التربية الرياضية لاختلاف امكانات المدارس وقلة الادوات والملاعب. يكتفي بوضع دليل للصفوف الثلاثة الاولى ودليل للصفوف الثلاثة العليا ودليل للصفوف الاعدادية.

بحيث تشتمل هذه الادلة على توضيح للوحدات الدراسية مع تحديد اهداف تلك الوحدات ومن الصعب توحيد المحتوى نظرا للاختلافات في الظروف المهيئة لحصة التربية الرياضية بل يكتفي بذكر امثلة ويختار المعلم ما يتناسب مع المستوى والحاجة والبيئة التعليمية ولكي نحقق الفائدة المرجوة عن هذا الدليل نرى ان يتكون من جزئين رئيسيين هما:

الجزء الاول: يضم شرحا وافيا لمواد تعليمية محددة كالالعاب الجماعية المنظمة والالعاب الفردية ومسابقات العاب القوى والجمباز. والتمرينات البدنية والالعاب الشعبية والترويحية وكذلك قصصا حركية وتمرينات تمثيلية وتوضيح قوانين بعض الالعاب المقررة ونماذج من الالعاب التمهيدية للالعاب الكبيرة ومعلومات عن اصابات الملاعب وطرق اسعافها.

الجزء الثاني: يتضمن توضيح لطرق واساليب تدريس التربية الرياضية التي يمكن استخدامها في هذه المرحلة اضافة الى خطة لتوزيع المادة الدراسية على عدد مناسب من الدروس الصفية مراعية امكانات المدارس والمواصفات التي يجب توافرها في دليل المعلم التي وردت في الخطوط العريضة لمناهج المرحلة الالزامية لعام ١٩٨٥.

ولا بد ان يشتمل هذا الدليل على ملاحق مهمة هي:
خطة للنشاط الرياضي الداخلي بالمدرسة موزعة على اشهر السنة.
خطة للنشاط الخارجي على مستوى الوزارة.
اختبارات تقويمية لكل وحدة من وحدات الدليل.
اختبارات عامة للمبحث.
نموذج استمارة لفحص القوام.

الخط العريض العاشر
تدريب المعلمين على تطبيق المنهاج

التدريب من اهم عناصر اعداد المدرس في مجال التربية الرياضية وخطة تدريب المعلمين لتطبيق المنهاج يجب ان تتناول الجوانب التالية.

وضع حصة التربية الرياضية في البرنامج المدرسي ومراعاة استغلال حصص النشاط وتوظيفها لخدمة الخطة الدراسية.

توضيح اهداف المنهاج ومحتوياته واساليب تدريسه وتقويمه.
كيفية التعامل مع الطلاب عند تطبيق المنهاج.
كيفية التعامل مع الجهاز الاداري بالمدرسة.
كيفية اعداد الملاعب.
الاجهزة والادوات البديلة وطرق توفيرها.
اساليب التقويم التي يستخدمها المعلمون.

ويجب مراعاة اختلاف البيئات ومدى استعداد الطلاب في المدارس المختلفة ونعمل على ما يلي:

عقد دورات صيفية للمعلمين في المرحلة الالزامية.
عقد ندوات قصيرة خلال العام الدراسي لصقل مهارات المعلمين العملية والنظرية.
متابعة المعلمين في المدارس من خلال الزيارات الصفية.
عرض افلام متخصصة توضيحية لاساليب التدريس التي سيتم تطبيقها.
ارسال نشرات دورية.
تبادل الزيارات بين المعلمين ومشاهدة حصص تطبيقية.
توزيع نماذج لدروس معدة من المنهاج ومراقبة تطبيقها.

الخط العريض الحادي عشر
متابعة تطبيق المنهاج وتطويره وتقويمه

يتطلب تطبيق منهاج التربية الرياضية متابعة من قبل مشرفي ومشرفات التربية الرياضية في الميدان للتاكد من مدى ملاءمة المنهاج للمراحل الدراسية المختلفة ومتابعة المعلمين.

مع مراعاة استخدام التقويم التشخيصي لمعرفة نواحي الضعف التي قد تحدث في المنهاج وعلاجها فورا ونواحي القوة للاستفادة منها في تعزيز جوانب اخرى في المنهاج.

ونقل ملاحظات الميدان واقتراحاتهم الى لجنة التطوير لعمل تقويم ختامي يؤدي الى تطوير المنهاج بمشاركة الطالب والمعلم وولي الامر ومدير المدرسة والمشرف التربوي.

وهذا يستدعي تنشيط لجان التطوير الموجودة في مكاتب التربية والتعليم لاثراء لجنة تطوير المبحث بالمعلومات الحديثة

الخط العريض الثاني عشر
متابعة تحصيل الطلبة

تعتبر متابعة تحصيل الطلبة والوقوف على مدى اتقانهم للمهارات الحركية المتعلمة اسلوبا مناسبا لتوظير الاختبارات في مجال التربية الرياضية والتي تقسم الى قسمين هما

الاختبارات النظرية والتي نسعى من خلالها الى التعرف على الوقوف على مقدار المعلومات التي يعرفها الطالب، والكشف عن مدى الاستيعاب، وحمل الطلاب على ربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة واثارة الدافعية وحب الاستطلاع وتثبيت المعلومات عند الطلبة عن طريق التمرين والتكرار وتوجيه الطلاب الى العناصر المهمة في المنهاج والدرس.

الاختبارات العملية وتتم بالاشكال التالية وهي فردية وتشتمل على اختبارات اللياقة البدنية في القوة والسرعة والمرونة والجلد، واختبارات المهارات الاساسية المحددة في المنهاج. زوجية (ثنائية) وتشتمل على اختبارات المهارات الاساسية، واختبارات تنافسية وجماعية وتشتمل على اختبارات تنافسية واختبارات المهارات الاساسية بطريقة جماعية، واختبار التعاون عن طريق اللعب الجماعي المنظم (بالملاحظة) واختبارات التنظيم في الحركة في واتقان المهارات اثناء اللعب الجماعي المنظم.

والاختبارات السابقة بنوعيها تبين مدى تسلسل المنهاج وتقدم الطالب في المهارات وتؤكد على مدى مناسبة المنهاج لمستويات الطلاب. عن طريق قياس مستوى تقدم الطالب في المهارة الواحدة، وقياس الفروق الفردية لدى الطلاب، واعطاء حوافز للطلاب لاظهار كفاءتهم، وافساح المجال للطلاب لاظهار مهارات جديدة وحركات متقدمة وبعث الحماس لدى الطلاب للتدريب والاطلاع الجاد.

وطالما ان المقدرة البدنية متجددة يوميا نجد ان نتائج الاختبارات السابقة متغيرة فمن اجل تطوير الاختبارات وجب الاهتمام بسجلات تقويمية سهلة الاستعمال.

قبل ان يدركنا الوقت

متى نعد منتخبا وطنيا يحقق الانتصارات؟

في كل عام نبدأ بالتصريحات المثيرة حول وضع خطة عمل طويلة الامد لمنتخبنا الوطني بغية الابتعاد عن تذبذب المستوى والتشكيلات الغير مستقرة والتي تخضع للظروف والاهواء الشخصية دون الرجوع الى اسس علمية نبدأ بالسير عليها.

ذات يوم قال احد لاعبي المنتخب الوطني الاردني ان المزاجية التي تتحكم في تشكيلات المنتخب يجب ان تزول وان النهج التدريبي يجب ان يكون مبنيا على اسس سليمة ذات رؤية ثاقبة بعيدة عن الرهبة او التحيز لهذا او ذاك...

هذا اللاعب الذي لا يزال ضمن صفوف المنتخب الوطني الحالي، كان يتحدث لاحد الزملاء بعد ان شارك في احدى التدريبات التي خاضها منتخبنا الوطني في احدى المدن العربية في احدى المباريات الودية التي لا زلنا نشارك بها من اجل المشاركة بعيدا عن الفوز.

وخلال الشهر القادم سيخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم لقاءات ودية مع منتخب دمشق في دمشق، ومنتخب الامارات في دبي. واذا القينا نظرة فاحصة على استعداداتنا فلننا نجدها خالية من

التخطيط، فمنتخبنا الوطني سيبدأ استعداداته لهذه اللقاءات اعتبارا من الاسبوع القادم حيث سيلاقي منتخب الامارات الذي يعد من اقوى الفرق المرشحه للفوز ببطولة الخليج العربي والتي ستقام احداثها في المنامة، وهذا المنتخب سيكون في قمة القه حيث، سيلاقي منتخبنا قبل ايام من توجهه الى المنامة في الوقت الذي سيكون منتخبنا قد استعد استعدادا بطيئا لهذه المباراة فهي مباراة ودية ولا اهمية للنتيجة!!

ثم بعد ذلك سيلاقي منتخب دمشق في العاصمة السورية هذا المنتخب الذي يضم عناصر يافعة سيكون لها مستقبل واعد خلال دورة المتوسط. هذا المنتخب الذي عجزنا عن هز شباكه الا مرة واحدة ترى كيف سيكون استعدادنا علاقاته في دمشق. لن نستبق الاحداث ولكن سنقول اننا بحاجة الى اعادة النظر في وضع منتخبنا الوطني ووضع سياسة عامة له وخطط مبرمجة دون عشوائية او ارتجال فقد عانينا ما عانينا من خسائر من جراء المشاركة الودية بعيدا عن الفوز.

ترى متى يكون شعارنا المشاركة من اجل الفوز ولا بديل عن ذلك.

فريقا المزار الجنوبي والعدنانية في لقاء ودي اليوم

يلتقي يوم غد فريق نادي المزار الجنوبي وفريق العدنانية في مباراة بكرة القدم تقام على ملعب المزار الساعة الثالثة ظهرا وعلى كاس يقدمه السيد وليد قطيشات.

قرعة الكأس العربية للاندية ابطال الدوري (منطقة المغرب)

اجريت قرعة التصفيات في «المجموعة الثالثة» «منطقة المغرب» في الكاس العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم التي سوف تقام في تونس من ٢١ الى ٢٣ شباط الجاري وجاءت نتيجتها كما يلي:

الجمعة ٢١ شباط

حسين داي ـ الجزائر ـ امام الزهراء ليبيا

الترجي التونسي ـ تونس امام المغرب الفاسي المغرب

في يوم الاحد ٢٣ شباط يلعب الناديان الفائزان في مباراتي الجمعة لتحديد النادي الذي يصعد الى المرحلة النهائية في الكاس العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم.

فوز الالمان الشرقيون على البرتغال ٣/١

فازت المانيا الديمقراطية على البرتغال في مباراة دولية ودية اقيمت في براجا «شمالي البرتغال» ٣/١، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر.

حكم المباراة الحكم الدولي لامو كاستيلو «اسبانيا».

احرز هدف البرتغال اللاعب جوميز في الدقيقة ٦١ بضربة جزاء.

واحرز اهداف المانيا الديمقراطية اللاعبون توم «في الدقيقة ٦، وكيرستن في الدقيقة ٢٣ وايرنست في الدقيقة ٣٥.

محطات صغيرة

لافتة

من اجل رصد الحركة التشكيلية الاردنية

لعل الحركة التشكيلية الاردنية تعيش ظروفا خاصة مختلفة الى حد كبير عن الحركات التشكيلية العربية الاخرى من حيث انها تمثل وضعا فنيا ضمن حالة من الانقطاع، اذ ان العودة الواضحة والصريحة الى جذور هذه الحركة غير ممكنة في حدود المعلومات الوثائقية المتوفرة عن هذه الحركة ورموزها واتجاهاتها، فبالنظر الى الجهود التشكيلية الفعلية التي قدمها عدد من الفنانين التشكيليين الاردنيين والتي ظهرت بوضوح في فترة الستينات وبعد حرب حزيران بالتحديد توضح ان ثمة بداية لهذه الحركة غير واضحة المعالم، وان اي حديث عن الوضع التشكيلي الاردني سيظل ناقصا في غياب هذه المعلومات وغياب القدرة على تحديد الاتجاهات واساليب العمل الفني، هذا بالاضافة الى ان الجهود التشكيلية الاردنية منذ اواخر الستينات حتى الان، هي جهود موزعة غير مترابطة وليس لها اطر جمعية يمكن من خلالها وضع حدود فاصلة للتجارب للخروج بتسمية واضحة لمدرسة اردنية او اتجاه اردني في العمل الفني، لذا فان الحديث عن الحركة التشكيلية الاردنية في سياقها الجمعي سوف لا يكون امرا سهلا ومنطقيا الا بالنظر لهذه الجهود بشكلها الفردي والحديث عن حالات فنية متفرقة، تشكل في اجتماعها الوضع التشكيلي الاردني ففي الاردن هناك العديد من التجارب التشكيلية لفنانين يملكون القدرة على تحديد المعالم الاولية لتجاربهم وهم على درجة من القدرة الفنية ويمكن بدراسة تجاربهم كل على حدة من التقاط البناء الداخلي للحركة التشكيلية الاردنية التي تتسم بالفردية وغياب الشكل الجماعي، اسوق هذا الحديث بعد ان اطلعني احد الزملاء على مخطوطة لكتاب يتحدث عن الحركة التشكيلية الاردنية سيكون اسلم لو تناولنا كل تجربة على حدة ومدى علاقة هذه التجربة بالخط العام لسير الفن التشكيلي في الاردن ما دام المظهر الجماعي (المدرسة) غائبا ولا يمكن تحديده بسهولة.

محمد الجالوس

طائرة بين اسلاك الضغط العالي

علم السماء ان رجلين امضيا اربع ساعات معلقين بين السماء والارض بعد ان دخلت طائرتهما السياحية بين اسلاك كهرباء الضغط العالي بالقرب من لوس انجلوس ولم تفلح في الافلات من بينها.

وذكر متحدث باسم وكالة الطيران المدني امس ان الطائرة وهي من طراز سيسنا ١٧٢ فقد فقدت ارتفاعها فجأة وبدون اسباب واضحة وظلت محصورة لمدة اربع ساعات بين اسلاك كهرباء الضغط العالي بالقرب من احد الطرق السريعة في كاليفورنيا.

وظل قائد الطائرة والراكب اللذان ربطا احزمة الامان يتحدثان لمدة اربع ساعات مع فرق الانقاذ والمارة بما ان الطائرة كانت على ارتفاع خمسين مترا فقط.

وبعد ان قطع التيار الكهربائي غادر مقعديهما ووقفا على احد جناحي الطائرة حيث تلقفهما رجال الاطفاء. وصرح بعض مشاهدي التليفزيون الذين شاهدوا على الهواء مباشرة عملية انقاذ كل من دين بلانت «٥٨ سنة» وكلارنس واشبورن «٦٧ سنة» بان ما شاهدوه كان «اروع من فيلم سينمائي».

وذكر متحدث باسم مستشفى اونتاريو بأن الرجلين اللذين يعانيان من ارهاق نقلا الى المستشفى غير انهما لم يصابا بجرح واحد.

جهاز منبه لسائق قطار

كما هو معروف يتميز عمل سائق قطار في السكك الحديدية برتابة بالغة، فهو ينظر الى القضبان الممتدة امام القطار، وتمضي ساعات وساعات دون اي تغير، وينقض الناس على السائق شيئا فشيئا. وواضح تماما ما الذي يمكن ان ينتهي الامر اليه على مقطع طويل من السكة الحديدية بين محطتين.

ولكن السائق ما ان سيلبس في اصبعيه حلقتين معدنيتين مؤشرتين تتصلان بالجهاز الذي يقيس مقاومة كهربائية لبشرة السائق حتى يصبح تحت رقابة هذا الجهاز. فاذا نعس تنخفض درجة مقاومة بشرته الكهربائية وحينها يرد الجهاز على ذلك باطلاق انذار صوتي محذر. واذا لم يستيقظ السائق بعد خمس ثوان فيكرر الانذار، واذا لم يضغط السائق على زر «نهاية الاستنفار» بعد ٦ـ٨ ثوان، يشغل الجهاز منظومة الفرملة العاجلة. وقد قلم بوضع هذا المنبه المبتكر علماء ومصممو موسكو.

تسخين الماء بواسطة.. ثلاجة

يتمتع سكان المدن، عادة بالماء المسخن في الـ «سينترال» او غرفة المراجل. اما اذا وقع هناك عطب، او توجب تصليح اي عنصر تكنولوجي فما العمل؟

يعتقد الخبراء البلغاريون ان من الانسب الاستفادة من الحرارة التي تضيع في الشقق حتى الان هدرا.

وقد انتج بمصنع الثلاجات في صوفيا، عاصمة بلغاريا، سخان صغير ملحق بثلاجة منزلية. ويجري تسخين الماء فيه بواسطة الحرارة الناتجة عن عقدة تكثيف الفريون. وتعادل انتاجية مثل هذا السخان قرابة مئة لتر في الساعة مع تسخين الماء حتى نحو ٧٠ درجة مئوية.

«طرطور» لتدريب اطباء الاسنان

ابدع المهندسون من روستوك (المانيا الديمقراطية) آلة محاكاة لتدريب اطباء الاسنان المقبلين. وهي عبارة عن «طرطور» يصلح لان يتدرب الطلبة عليه في علاج الاسنان وحشوها واقتلاعها وصنع الاطقم البديلة واجراء عمليات جراحية على الفك. واذا مس الطالب المتدرب باداته نقطة مؤلمة، يطلق فم الـ «طرطور» صوته بالاحتجاج فورا.

وقد جربت بنجاح النماذج الاولى من جهاز المحاكاة هذا ويخطط المخترعون الان لتحديثه.

فسيكون الجهاز متصلا بكمبيوتر بالغ الصغر ذي ذاكرة الكترونية سيعطى الطلبة نصائح عملية في حالات ارتكابهم الاخطاء.

على هامش مهرجان النادي السينمائي الاردني في العقبة

(سفر الرؤيا الان) ملحمة فرانسيس فورد كوبولا عن حرب ڤيتنام

يعرض النادي السينمائي الليلة الجمعة في قاعة متنزه بلدية العقبة وضمن مهرجان السينما العالمية فيلم (سفر الرؤيا الان).. او (القيامة الان) للمخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا ويلي العرض الذي يقام الساعة الثامنة مساءا مناقشة للفيلم يديرها رئيس النادي حسان ابو غنيمة.. كما يعرض افلاما للاطفال في ذات القاعة الساعة الثالثة ومعرضا للفنون التشكيلية في فندق هوليداي ان العقبة وفيما يلي وجهة نظر نقدية حول فيلم (الليلة).

القيامة.. الان. اخر افلام المخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا الذي فاز بنصف الجائزة الاولى في مهرجان كان ويمكن اعتباره انه من افضل الافلام التي قدمت في عام ٧٩ وفي مقدمة تلك الاسباب انه يتطرق الى موضوع طالما حاول الانتاج الاميركي الضخم تفادي الخوض فيه هو حرب ڤيتنام. صحيح ان عددا من الافلام الاميركية في السنوات القليلة الفائتة استعار بعض اجواء تلك الحرب كديكور او مناخ للافلام المنتجة في ستوديوهات هوليوود وهنا يكمن الاختلاف الاساسي بالنسبة الى القيامة الان فالمخرج الذي صور العراب وناس من مطر يخوض في فيلمه الجديد غمار الحرب الڤيتنامية بكامل قواها وطاقاتها العسكرية والانسانية الحضارية والميثيولوجية ويطرح قضية الانسان الابيض والانسان الملون انه يحول قصة جوزيف كونراد (قلب العتمة) كما اقتبسها جون ميليوس ووضعها في اطار ڤيتنام بدلا من افريقيا يحولها الى ملحمة خرافية ترتقي سلالم الواقع الى قمم عالية جدا وتصيب كبد الحقيقة، حقيقة اليأس من الحرب بالحرب نفسها التخلص من عبودية الموت بالموت نفسه ويصور لنا كوبولا عدمية الحرب مغرقا حواسنا كلها في المعمعة فكأننا كنا هناك. من جهة اخرى افاد كوبولا من الرموز الاميركية الثابتة. مثل راعي البقر متجسدا في شخصية قائد الكتيبة متهورا في شجاعته يعتبر الموت لعبة اذ يقود فرقته نحو قرية ڤيتنامية يتصرف كأنه يمتطي حصانا ويطلق النار في الهواء كما يفعل رعاة البقر حين يطاردون قبائل الهنود في افلام الوسترن والفارق بين هؤلاء واولئك ان الحصان هنا يتحول الى هليوكبتر والزعيق والهتافات الى نزوة تجعل قائد العملية يركز على شرفة طائرته المروحية مكبرا للصوت ويطلق احدى مقطوعات (فاغنر) بقوة هائلة ويقول القائد ان سماع الموسيقى الكلاسيكية الحماسية يوحد قلوب الجنود ويرفع معنوياتهم وهو يعني بذلك في كل بساطة ان الموسيقى تنسيهم خوفهم وفقد رغبتهم بالقتال وفي شكل عام قطع كوبولا شريطه حسب مفهوم اوبرالي الى انه يستعيض عن النوطات المرتفعة والمنخفضة والوسط بمشاهد مناسبة والممثلون لا يرتدون الاقنعة بل يدهون وجوههم بالوحل كما يفعل الجنود عادة للتخفي في الادغال.

وتروي قصة القيامة الان حكاية جندي برتبة كابتن عهدت اليه في السابق مهمات خاصة وقد تعرض الى حادث كاد يودي بحياته اثناء انتظاره في احدى مستشفيات هانوي تصيبه حالات هستيرية مردها الى ازمته النفسية الناتجة عن حاجته الى القيام بعمل ما لانه اعتاد العنف وباتت السكينة والهدوء والراحة تقذفه في متاهة من الكوابيس وقبل ان ينجح في تدمير نفسه يأتي اثنان من الجنود ويخبرانه بوجود مهمة جديدة له. الوصول الى كامبوديا وقتل احد القادة العسكريين في الجيش الاميركي الذي هو خارج حدود القتال واقام امبراطورية مستقلة يحكمها بنفسه ويتألف جنودها من الكمبوديين البدائيين ونسمع صوت القائد المذكور مسجلا على اشرطة يملكها المجلس الحربي الاعلى كلماته تطارد الرجل المكلف بقتله طوال الرحلة اللامعقولة خلال ادغال الموت وغابات الرعب حيث يتحول كل شيء الى رمز وتظهر اعماق الشخصيات مكشوفة كما في غرفة التشريح الا ان اروع المشاهد واكثرها غرابة ستحدث في ذلك المكان البدائي حيث اختبأ كورتس (مارلون براندو) وحوله قبائل مسلحة وثنية تعتبره القائد الاعلى والاله، في الفيلم حلق مارلون براندو شعر رأسه وبدأ ضخم الجثة غائصا في ظلال كهفية غامضة يقرأ مقاطع من شعر (ت. س. اليوت) بينما افراد قبيلية يحرقون الجثث التي حصدوها في نهار سابق. ويقوم بدور «ويلرد» الكابتن المكلف بالقتل (مارتن) والصراع الذي يخيم على رحلة المطاردة يكمن في ان ويلرد معجب بشخصية كورتس وهو حين يتصفح الملف العسكري لغريمه المفترض يكتشف رجلا متفوقا على الصعيدين العسكري والذهني افكاره تقفز فوق المستوى المعروف في الاوساط العسكرية وقلقه الداخلي يتجانس مع قلق «ويلرد» نفسه خاصة ان ويلرد ليس الرجل الاول الذي يحاول الوصول الى كورتس وقتله بناء على اوامر القيادة العليا في حين ارسلوا رجلا اخر للقضاء على كورتس وينضم ذلك الرجل الى القبيلة منكرا الاوامر المعطاة له وهذا ما راود ويلرد غير مرة لكنه لا يستطيع الانخراط في جو وثني رهيب علما بان الحرب الڤيتنامية كما كانت في الواقع وكما رسمها كوبولا لم تكن افضل من ذلك ابدا بل كانت ادواتها مختلفة وخلال احتفال القبيلة بتقديم ذبيحة حية عبارة عن ثور موثوق يضرب بالساطور حتى يسقط مضرجا بدمائه يغتنم ويلرد فرصة الضجيج ويأخذ هراوة من حديد ثم يتسلل الى مغارة كورتس ويهوي بها على رأسه حتى الموت حينئذ تسجد له القبيلة وتعتبره القائد والاله لانها تقدس القتل عنوة وتعتبر القاتل سيدا وما يريد ان يثبته كوبولا من هذا كله ان الفرق بين المجتمعات المتحضرة والبدائية خاصة عندما يتعلق الامر بالحرب وصناعة الموت ليس سوى فرق شكلي والبدائيون اشد صدقا في ممارستهم على كل حال.

لماذا تظهر خيوط العنكبوت على شاشة التليفزيون

يشاهد سكان مدينة ماطر احدى المدن التونسية منذ فترة على شاشات التلفزيون شبكات لخيط العنكبوت.. وبعد مراجعات عديدة للدائرة الفنية لمعرفة اسباب ظهور هذه الخيوط العنكبوتية اتضح انها تظهر بسبب رداءة البث التلفزيوني.. ونصحوهم بتغيير اتجاهات الهوائيات وعمدوا اخيرا الوقوف في سطوح منازلهم يرتعدون من شدة البرد لاستلام صورة واضحة حتى مرض الكثير منهم وارسل سكان هذه القرية اخيرا برسائل الى الجهات المختصة يطالبون فيها الاسراع بتخليصهم من هذا العنكبوت العملاق الذي غذى اجهزتهم التلفزيونية الى مثواها الاخير..

جهاز جديد لازالة المياه البيضاء من العينين

نجح مواطن مصري بعد خمس سنوات من التجارب المتواصلة في تصميم جهاز جديد لازالة المياه البيضاء والزرقاء من العيون بدون جراحة..

ويقوم الجهاز بتبريد منطقة المياه داخل العين الى درجة «١١٠» تحت الصفر وسحب المياه بواسطة ابرة متصلة بداخله خلال دقائق معدودة.. ويواصل المواطن المصري تجاربه في تصميم جهازين لازالة قرحة الرحم واستئصال اللوزتين بنفس فكرة التبريد.

مزامير في زمن الشدة

- ٤٤ -

اعطوني نايا،
كي اعزف لحنا،
لا ينزف بالدم..
اعطوني حدثا عربيا..
لا ينشر في الاعماق الغم..
اعطوني من رحم الاحداث،
سلاما ينتشر ويلتم..
اعطوني..
كي ابدأ عهدا،
محمولا فوق عباب اليم..
اضحك،
والنجمة ترمقني..
والبدر يبارك،
حبي الجم..
● ● ●

هيلم الدردنجي

لقطات صغيرة

وجه آخر لراكيل وولش



● بالرغم من توغلها بضعة اشهر في عامها السادس والاربعين فان الممثلة الاميركية راكيل وولش لا تزال تتمتع بنضارة وحيوية تحسدها عليهما ابنة العشرين ربيعا. والسر في ذلك هو الاعتماد على الابتسامة في احلك الظروف، واتباع نظام الغذاء الصحي والمواظبة على اداء التمرينات في اللياقة البدنية. وصحة راكيل وولش وعافيتها كانت خير دعاية ككتابها الذي وضعها في مصاف المؤلفين المتخصصين في «ادب الرشاقة» كما اطلق عليه البعض بعد ان بيعت منه مئات الآلاف من النسخ في معظم دول العالم. والكتاب يشرح عن تدريبات رياضية ويحكي عن ريجيم خاص بالتغذية تؤكد حوله راكيل بأن من تتبعه بدقة لا بد ان يكون الشباب حليفها.

الرعب والضحك توأمان عند شريهان



● مع مخرج الفوازير فهمي عبد الحميد، دخلت الفنانة شيريهان الاستديو منذ اسبوعين لكي تمثل دور البطولة في سهرة تليفزيونية، تحمل عنوان (الرعب الضاحك)

يشترك معها في بطولتها حمدي صادق. وتدور السهرة في اطار

مفارقات مرعبة ومضحكة في نفس الوقت، مع الاعتماد كالعادة في كل

اعمال فهمي عبد الحميد على الحيل التلفزيونية. وبعد ذلك مباشرة

ستدخل شيريهان الاستوديو من جديد لكي تبدأ تصوير بعض مشاهد حلقات فوازير رمضان «التي

تقرر ان تقدمها للعام الثاني على التولي، والمستمدة ايضا من تراث قصة «الف ليلة وليلة».

ميادة الحناوي تشكو من القاهرة



● قالت المطربة السورية ميادة الحناوي انها سوف تعود الى القاهرة من جديد حينما يحين الظرف المناسب، لان هناك في القاهرة من الافراد والفنانين الذين ليس لهم مصلحة من وجودها هناك.

ولذلك فهم يعملون ضدها ويحاولون تشويه صورتها للشعب المصري، ولجمهور القاهرة بصفة خاصة. باستثناء الموسيقار بليغ حمدي الذي هو صديق لها، وابوها الروحي في الفن، كذلك كمال الطويل الملحن المعروف.

الفنانة فردوس عبد الحميد ومستوى العمل التليفزيوني



● في جواب لاحدى المجلات العربية قالت الفنانة المصرية المبدعة فردوس عبد الحميد ان السبب الحقيقي لتدني المستوى في الاعمال التليفزيونية هو الانتاج الكمي الذي لا ينفك التليفزيون يطالب به. ولأن هذا الجهاز عملاق يبتلع كل ما يقدم له تتدخل شركات خاصة وتعرض خدماتها، وهذه الشركات لا ترى الامور من منظار اخلاقي، بل تتعاطى مع البرامج وكأنها سلع مرسومة للبيع والشراء، ومن سعى للربح السريع فهو لن يتوقف حتما عند مقاييس الجودة، فبدل ان يكلف المسلسل ٢٠٠ الف جنيه او ٢٥٠ الفا يحاول المنتج الخاص ان لا يصرف اكثر من ٨٠ الفا وهذا يتم بالطبع على حساب السيناريو والمخرج والممثل. وهذه هي ايضا مأساة السينما العربية، فالاعمال الجيدة هي خروج عن القاعدة او شواذ يؤكدها. وليلة القبض على فاطمة احد هذه الشواذ

يقطع ١٦ الف كم سيرا على الاقدام لجمع اموال لمكافحة الايدز

يعتزم مواطن امريكي قطع الولايات المتحدة سيرا على الاقدام ١٦ الف كم تقريبا خلال عام ونصف عام لجمع ١٠ مليون دولار لمكافحة الايدز.

ويدعى المواطن برنت نيكولسون ايرل ٣٥ عاما وقد اعلن رغبته في مؤتمر صحفي بمقر عمدة نيويورك. وسوف تبدأ هذ الرحلة في اول الشهر القادم من بوسطن بولاية ماساشوستس. ويعتزم برنت التوجه الى الساحل الغربي ثم العودة الى نقطة الانطلاق خلال ١٨ شهرا مرورا بجنوبي البلاد.

وصرح بانه يبدأ هذه الحملة لجمع التبرعات لان عددا من اصدقائه فارقوا الحياة لاصابتهم بالايدز (فقدان المناعة المكتسبة). وكان اول المتبرعين عمدة نيويورك ادوارد كوخ الذي تبرع بعشرة دولارات.

اطلس جديد لنصف الكرة الارضية

انجز العلماء السوفيت اطلس لنصف الكرة الشمالي من كوكب الزهرة معتمدين بذلك على معطيات العود الرادارية التي بعثت بها المحطتان السوفياتيان فينيرا ١٥ وفينيرا ١٦.. ويتألف الاطلس..من «٢٠ صفحة تبلغ مساحة كل واحد منها ثلاثة امتار ونصف..

البنزين... ينمو في الحقول ويستخلص من القمامة ايضا

ان الوقود الطبيعي اليوم هو اساس عمل منشآت الطاقة ووسائل النقل والمواصلات. الا ان عملية نقل الوقود الى المستهلك تزداد صعوبة يوما بعد يوم، بالاضافة الى ان احتياطيات النفط والفحم والغاز الطبيعي تعتبر ـ مهما كانت ـ احتياطيات محدودة. ولذا يبحث العلماء بنشاط عن احتياطيات جديدة وسط ما يسمى بالمصادر المتجددة للطاقة ويدرسون بجدية مسألة استخدام الكتل البيولوجية ـ اي الياف وانسجة الاخشاب واوراق الاشجار والحشائش باختصار كل ما ينبت على الارض ـ كوقود في المستقبل.

بهذا الصدد قال باوشكين العالم في معهد الثروات الطبيعية القابلة للاحتراق، الاكاديمي لدى اكاديمية علوم جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية: احكموا بانفسكم: اذا ما عرفتم ان النمو السنوي على مستوى العالم للكتل البيولوجية للغابات وحدها يشكل حوالي ٥٠ مليار طن من النفط. غير ان هذه الطريقة تعتبر ضربا من ضروب التبذير بالاضافة الى انها لم تحل قضية الوقود اللازم للسيارات ـ فالسيارات الحديثة ـ ونقولها مباشرة ـ لم تتكيف من الاخشاب بعد. وبدون اضفاء تعديلات على الموتور من المستحيل تشغيله على المواد الكحولية التي يحصل عليها الان بسهولة من النباتات. ولذا نقترح طريقة اخرى يجوز انها اكثر تعقيدا ولكنها ناجعة ومفيدة دون شك وهي تحويل الكتل البيولوجية الى بنزين.

وحينما اقتربنا من جهاز معملي صغير يجري في داخله هذا التحويل العجيب عندئذ قال العالم مفسرا: لا يوجد هنا ما يدهش حيث يجري تفاعل كيميائي عادي تتحول فيه الكربوهيدرات الى هيدروكربونات.

وطبيعي ان الامر ليس بهذه البساطة فبعد جهود مضنية لاختيار درجة الحرارة والضغط المناسبين والوسط الغازي وكذلك عوامل مساعدة خاصة لتعجيل التفاعل، بعد كل ذلك توصل العلماء الى ان يستخلصوا من نشارة الخشب العادية المخلوطة بالماء ما يصل الى ٣٠٪ من البنزين وحتى المازوت ـ الوقود الرئيسي المستخدم من اغلبية محطات تولد الكهرباء. كما اتضح ان البنزين الخام الناتج من هذا التفاعل يحتوي على نسبة كبيرة من الهدروكربونات تسمح باستغلاله في الصناعة البتروكيمياوية لانتاج البوليميرات.

باختصار الفائدة واضحة هنا ولكن الن تفضي امكانية انتاج البنزين سهل المنال هذا بكميات كبيرة الى تقليص مأساوي لمساحات الغابات؟

اجاب ي باوشكين: لا يجب قطع اشجار الغابات خصيصا لانتاج البنزين. تعالوا نحسب معا: الان تذهب هباء في اماكن قطع الاشجار وتجهيز الاخشاب كميات كبيرة منها على شكل لحاء وشظايا وعقد واوراق واغصان صغيرة اضيفوا الى ذلك النشارة واوراق واعواد الحاصلات الزراعية مثل اعواد القطن التي لا تستخدم والاوراق الساقطة في الخريف وتحرق بملايين الاطنان. وهذا بالاضافة الى مخلفات مصانع السليلوز والورق التي ما زالت تلوث حتى الان الوسط المحيط بنفاياتها. كل ما ذكرناه يشكل مادة اولية تكفي لانتاج اكثر من ١٠٠ مليون طن من الوقود السائل سنويا! ولكن من الضروري التوصل الى طريقة لجمعها واستغلالها صناعيا.

وفي هذا المجال في استطاعة الوحدات المتنقلة غير الضخمة الجاري اعدادها الان لتصنيع النفط معمليا تقديم مساعدات كبيرة. فستعمل هذه الوحدات على نفس الوقود الذي تنتجه مستهلكة ٢٥٪ منه فقط.

وقال المعلم باوشكين وعلامات الاقتناع بجدوى هذه الطريقة بادية على وجهه: ان الحصول على وقود من خامات نباتية يمكن ان يحل قضايا عديدة بينها قضايا حماية البيئة.

ولقد توصلت التجارب التي اجراها العلماء منذ فترة قريبة الى نتائج غير متوقعة: اتضح ان القمامة صالحة ايضا لانتاج البنزين.

اوراق اردنية

ناهض حتر

قراءة في مذكرات عوده القسوس «١»



تتسم مذكرات عوده القسوس (١٨٧٧ - ١٩٤٣)، وعنوانها كاملا: «مذكرات عوده القسوس (وثورة الكرك ١٩١٠) وثائق ووقائع من تاريخ شرق الاردن خلال سبعين سنة»، باهمية خاصة.

ومبعث هذه الاهمية، اولا، ان هذا العمل، الذي اعد - على ما يبدو - للنشر في كتاب، يقع بين المذكرات - السيرة والتاليف. فالكاتب وقد كان شخصية عامة، يزاوج بين سرد سيرته وتسجيل انطباعاته وملاحظاته على الحياة العامة وسرد وقائعها. وهو، الى ذلك، لا يكتفي بسرد الوقائع التي عايشها فحسب، بل ويتقصى وقائع هامة لم يشهدها، فيجمع ما قيل فيها ويمحصه، ويحشد لها، ما استطاع، الوثائق المتعلقة بها. ويضمن عمله، بين مكان واخر، معلومات تاريخية واجتماعية وثقافية، ويشير الى اوائل الرحالة والسياح، ويورد بعضا من اقوالهم في بلادنا. فعمل عوده القسوس اذن، هو اقرب الى التأريخ منه الى كتابة السيرة الذاتية: وهو يجمع بينهما، فيعطيك متعة قراءة السيرة وتفاصيلها، واستقصاء المؤلف وملاحظات الدارس في آن.

ومبعث هذه الاهمية، ثانيا، يكمن فيما يلاحظه القارىء من صدق الكتابة: فالكاتب، وهو الذي اعد - كما يبدو - عمله للنشر، يسجل مواقفه، السلبية والايجابية، ولحظات ضعفه وقوته، دون مناورة او مداورة.. وكاني به كان، وهو يكتب، خاضعا لرقابة ضميرية صارمة، لا تحتمل الادعاء او الاخفاء او اللف والدوران. وهكذا، فان المرء اذا استاء من هذا الموقف او ذاك من مواقف الكاتب، ليحسب له صدقة. فياخذ عمله هذا ماخذ الجد والثقة. وبكلمة، فان القارىء المحص لهذا العمل، سيركن في النهاية، مشاعره الذاتية، واصلا الى استنتاج اساسي مفاده انه يتعامل مع راوية من الثقات..

ومبعث هذه الاهمية، ثالثا، ان هذا العمل يغطي - واحيانا بدقة وتفصيل وتوثيق - ويتضمن ملاحظات - وانطباعات عن - واحيانا برؤية ثاقبة - عدة مراحل وظواهر منها: حملة ابراهيم باشا على الكرك، الصراع البدوي والفلاحي واشكال التنظيم الاجتماعي في نهايات القرن الماضي في منطقة الكرك، دخول الادارة العثمانية الى الكرك، ثورة ١٩١٠، الثورة العربية الكبرى واشكال ردود الفعل المحلية ازاءها، الوعي بالشخصية الوطنية الاردنية وتجربة السجن (١٩٢٣). وجوانب من الحياة السياسية في الاردن في العشرينات واوائل الثلاثينات.

ملامح الرؤية وتعقيداتها

لا يفصح عودة القسوس عن رؤاه بصورة نظرية: ولكننا نستطيع استجلاء الملامح الاساسية لرؤيته من خلال شكل تصويره للاحداث، وطابع ملاحظاته.

لقد تشكل وعي عودة القسوس، باعتباره مثقفا، من ثلاثة مصادر، اولها، الثقافة الشعبية المحلية، التي هي ثقافة مجموعة فلاحية تناضل من اجل اعادة انتاج حياتها في ظروف صعبة، ومن خلال الصراع مع مجموعات بدوية متعاقبة، عدائية، يتعارض نمط انتاجها، ويعيش على، نمط الانتاج الفلاحي في آن معا. فنمط الانتاج البدوي القائم على الغزو، والحصول على جزء اساسي من ناتج عمل الفلاحين، يهدد، باستمرار، بقاء الانتاج الفلاحي ذاته، اذ انه، اي النهب البدوي، لا يعيق التراكم في نمط الانتاج الفلاحي، بل هو يعيق اعادة الانتاج ذاتها، وهو الامر الذي يعيق بدوره. مجمل التطور الاقتصادي - الاجتماعي في المنطقة التي يتصارع في حدودها النمطان. وهكذا يصبح امتشاق السلاح شرطا ضروريا لاستمرار الانتاج الفلاحي، مما يجعل المجموعة الفلاحية، التي كان عودة القسوس احد مثقفيها، مجموعة فلاحية - بدوية في الآن نفسه، وهو الامر الذي يشكل ثقافتها ورؤياها على هذا النحو ايضا. وتعيش المجموعة الفلاحية، المكونة من عشائر مسلمة ومسيحية، في تراص ضد القوى البدوية، في دائرة ثقافية واحدة وولاء واحد. ومن هنا، فان عودة القسوس كان يعبر، في حركته وفكره، في نهايات القرن الماضي واوائل هذا القرن، عن هذه المجموعة الفلاحية - البدوية (عشائر الكرك) وثقافتها.

وثاني المصادر التي شكلت وعي عوده القسوس، هو انتماؤه، وسط تلك المجموعة الكركية، الى العشائر المسيحية. فالعشائر الكركية المسيحية جزء لا يتجزأ من عشائر الكرك، وهي جزء مهم في ذلك التشكيل الاجتماعي. وهكذا فان عودة القسوس عندما يعبر عن تمايزه كمعبر عن العشائر المسيحية، لم يكن يفكر بعقلية الاقلية: ولكنه كان يعبر عن انتمائه الى قسم من اقسام التنظيم الاجتماعي القائم الذي كان ينظم علاقات الناس بعضهم بالبعض الاخر.

واذا كان هذا البعد من شخصيته، الذي تعزز بتلقيه تعليما شبه عصري في مدرسة مسيحية، كان اساسيا عنده حتى نهايات العهد العثماني فاننا نجده قد احتل موقعا هامشيا في العهد العربي. فالحكومة العثمانية كانت تتعامل مع مواطنيها على اساس طائفي: اذ لم يكن المواطن العثماني مواطنا علمانيا.. بل مواطن ينتمي لعشيرة كذا... وطائفة كيت.. وبالتالي فان هذا الشكل من التعامل كان يعزز وعي الناس بانفسهم لا كمواطني دولة بل كابناء عشائر/ طوائف.

وثالث المصادر التي شكلت وعي صاحبنا، هو العلاقة مع السلطة العثمانية.

فعوده القسوس كان مثقفا عثمانيا، واحد عناصر الادارة العثمانية في الكرك. وكان عوده القسوس مواطنا عثمانيا مخلصا، عمل على تسهيل مهمة دخول السلطة العثمانية الى الكرك. ووقف من ثورة الكرك ١٩١٠. موقفا عثمانيا رسميا، واسهم في احدى العمليات الاولى ضد (متمردي) الجزيرة، اي انه وقف في البداية، موقفا عثمانيا من الثورة العربية الكبرى. ومع ذلك، فان عودة القسوس لم ينج من النفي بعد فترة وجيزة من ذلك: فقد وضع تحت التحفظ خوفا من قيامه بانشطة معادية.

وعي جديد

عندما عاد عوده القسوس من المنفى القسري، بادر الى الاسهام في تنظيم قيام الحكم العربي (الفيصلي) اسهاما نشطا. وقد تلقى بهذا الخصوص رسالة شكر من الامير فيصل بن الحسين هذا نصها:

رقم ٥٦ حضرة الشيخ عوده القسوس شيخ عشيرة الهلسا بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخذنا كتابكم وسررنا بما ابديتموه من الغيرة القومية والحمية العربية التي فطرتم عليها واظهرتموها الان، الى حيز الفعل. فنشكر همتكم، وصدق غيرتكم. والسلام عليكم.

قائد الجيوش العربية الشمالية
(فيصل بن الحسين)
٣٧/١/٢٧ و ١٩١٨/١١/١

وبعد انتهاء العهد الفيصلي، كان عوده القسوس، احد اعضاء الحكومة المحلية في الكرك: الحكومة الوطنية المؤابية، ثم عضوا في الادارة الاردنية في عهد الامارة. وقد شكلت هذه السنوات ملامح الوعي الجديد عند عودة القسوس: حيث نراه، في عام ١٩٢٣، يخرج من دائرة الوعي القديم (العثماني - الكركي - المسيحي) الى دائرة الوعي الجديد (العربي - الاردني)، فنراه جزءا من حركة تبلور الشخصية الوطنية الاردنية في العشرينات، فيسجن بتهمة مناصرة انتفاضة ١٩٢٣، ويعزل عن الوظيفة، ليشتغل محاميا، حتى عام ١٩٢٨ حيث يرشح نفسه لاول مجلس تشريعي اردني، ثم ليدخل الحكومة مرتين.

١ - اشكال التنظيم الاجتماعي والصراع البدوي - الفلاحي

يصور لنا عوده القسوس، في مذكراته، جوانب هامة من علاقات الصراع بين الكيانات الفلاحية والكيانات البدوية في بلادنا ذلك الصراع الذي مثل، بالاضافة الى النهب الضرائبي العثماني، السبب الرئيسي في تدهور الزراعة في شرق الاردن، تدهورا رهيبا. ففي هذا الشكل من العلاقات، تلجأ العشائر البدوية القوية الى مهاجمة الكميونات والمناطق الفلاحية، او انها تفرض الحماية عليها، لقاء اقتسام محاصيلها الزراعية معها.

ان تدني مستوى الانتاج، في البادية، وانحكامه اكثر فاكثر، لرحمة الطبيعة، يصل الى درجة تستحيل معها مواصلة الحياة، دون مقاسمة الفلاحين نتاج عملهم بالقوة، وهو شكل بدائي من الاستغلال.

ان الغزو المسلح كان مهنة اساسية للبدو. فهؤلاء الذين يحتقرون العمل الزراعي، والعمل بعامة، تمكنهم ظروف حياتهم وشظفها من عمل اخر، هو تعزيز قدرتهم على القتال، واستخدام ذلك كوسيلة انتاج اساسية لاستمرار حياتهم.

وبدهي ان عمليات الغزو، كانت تتسم ايضا، بين العشائر البدوية نفسها ولنفس الاسباب، اي اعادة تقسيم الانتاج.

ان (العسكرة البدوية) و (روح الثار) ليسا ضربين من العادات والتقاليد، كما يحاول بعض الكتاب تصوير ذلك، بل هما عمليتان تتصلان، اساسا، باسلوب الانتاج البدوي. فروح العسكرة والثار تحافظ على تعزيز قوة العشيرة وهيبتها، وهما سلاحان اساسيان في حصولها على انتاج الاخرين.

وفي هذا الشكل من العلاقات، لم يكن من الممكن، موضوعيا، تطور الحياة الاجتماعية - السياسية في الريف الاردني: ومن هنا، فقد ظل هذا الريف بمنأى، حتى اوائل هذا القرن، عن تاثير الحركة العربية الناشطة منذ اواسط القرن التاسع عشر في مدن وبلدان الشام الحديثة.

وهنا، لابد من الاشارة الى التمردات الفلاحية التي عرفتها البلاد ضد اشكال الهيمنة البدوية - ويذكر القسوس بعضها الذي حدث في منطقة الكرك - في محاولة لتامين حياتها، ودفع عجلة تطورها الاقتصادي - الاجتماعي الى الامام: فهذه التمردات بالغة الاهمية، خاصة اذا كان الامر متصلا بدراسة تطور الوعي والممارسة السياسية في بلادنا: فان المعنى العملي لهذه التمردات الفلاحية، في ظل الظروف الموضوعية التي احاطتها، هو معنى تقدمي بمعنى انه يمثل الرغبة العميقة للفئات الاجتماعية الاكثر تطورا في دفع عملية التطور الاجتماعي الى الامام.

«مقتطفات»

- ١ -

لم يكن في منطقة الكرك حكومة تتولى شؤونها ذلك الحين، بل كانت تدار امورها بمعرفة مشايخ البلاد، وعلى راسهم الشيخ محمد بن عبد القادر المجالي. اذ في عهده زال نفوذ البدو عن اهالي الكرك (الذين لقلة عددهم الى ما قبل عهد ابراهيم باشا)، كانت عشائر البدو الرحل تسومهم الوان العسف والعذاب، وبخاصة عشائر العمر التي قدمت من الحجاز باسم قبائل بني عقبة، والتي اكتسحت في طريقها اكثر العشائر الصغيرة وحلت في الاراضي المجاورة للكرك وطردت (الحمادي) شيخ عربان (بني حميدة) واستمرت الحرب سجالا بين هاتين القبيلتين الى ان تكاثر عدد سكان الكرك واشتدت شوكتهم فعملوا على طرد هاتين القبيلتين المتنازعتين.. لقد كانت قبائل العمر برئاسة الشيخ (بن ثبيت) تلحق اشد الاذى بسكان الكرك اذ كانت تمنع زفاف العروس الى زوجها وتمنع كذلك دفن الموتى ما لم تستوف (ضريبة) على ذلك فكان ياتي احد افرادها الى المزارع الكركي اثناء حرثه لارضه ويبلغه انه (شريك له فيما يزرع ولا يعود اليه ثانية الا بعد موسم الحصاد لياخذ حصته من الناتج. وقد ذهبت هذه المشاركة مثلا عند سكان الكرك الى الان فيقولون مثلا (شراكة بن فيصوحة). وابن فيصوحة هذا شيخ احدى فرق العمر.. استمرت مظالم هذه العشائر على هذا الشكل مدة طويلة وفي ذات يوم كان المسيحيون من اهل الكرك مخيمين في بيوت الشعر على ارض تدعى (فرشة الكتار) قرب مدينة الكرك واذا بقافل الشعلان شيخ عشيرة (الرولة) على راس غزاة كثيري العدد من هجانة وفرسان مسلحين جميعهم بالرماح قد داهموهم في مخيمهم ونهبوا جميع مواشيهم وموجوداتهم وحتى بيوت الشعر التي كانوا يعيشون فيها ولم يبقوا على شيء لان مخيم المسيحيين كان خاليا من الرجال وقتئذ الا من شيخ واحد قتل اثناء الهجوم ففرت النساء على غير هوادة الى مدينة الكرك يستغثن من شر ما حل بهن..

فهرع لنجدتهن من كان في المدينة من رجال تسلحوا بالبنادق ذات الفتيل، والسيوف فسبقوا الغزاة الى طريق عودتهم ورابطوا في منعطف الطريق وغرزوا سيوفهم في الارض وتعاهدوا على الا يعودوا الا بعد سحق هؤلاء الغزاة.. فما هي الا بضع ساعات حتى اقبل بعدها الغزاة يسوقون الغنائم وينشدون اناشيد الظفر فتصدى لهم الكمين من اهل الكرك واصلاهم نارا حامية برصاص بنادقهم وكان صوت الرصاص غريبا على الغزاة ادخل في قلوبهم الرعب فانهزموا شر هزيمة. اما الكمين الذي تغلب عليهم وقتل القسم الاكبر من هؤلاء الغزاة وغنم ابلهم وسلاحهم واسترد جميع المنهوبات منهم ولم ينج من رجالهم الا القليل فعاد رجاله ظافرين.. وكانت هذه فاتحة النصر لاهل الكرك على قبائل البدو الغزاة.

كذلك كان اهل القرى المجاورة للكرك كثربا وخنزيرا يلحقون باهل الكرك ابلغ انواع الضرر ويسومونهم اقسى انواع الظلم والاستغلال فكان اهل كثربا المعروفون (بالبرارشة) قد بسطوا نفوذهم على الجهة الجنوبية من الكرك. ومن بعض نوادرهم في الحاق الاذى بسكان تلك الجهة كانوا يمنعون عنهم الاستقاء من نبعة صافية تقع في الوادي الى الجنوب الغربي من قلعة الكرك تعرف (بعين الصفصافة)، وحسبهم في ذلك ان يبعثوا برسول الى سكان الكرك يبلغهم امر المنع هذا، وعلى هؤلاء السكان ان يمتثلوا للامر الى ان يرضى عنهم اهل قرية كثربا وذات مرة طال على سكان الكرك امد المنع عن الاستقاء من تلك النبعة وعندما لمس اهل كثربا مدة احتمالهم وصبرهم على العطش اتهموهم بجريمة سرقة الماء فانكر اهل الكرك السرقة وطلبوا البرارشة (اهل قرية كثربا) ان يثبتوا دعواهم والا فانهم على استعداد لحلف اليمين على براءة الذمة فرفض البرارشة هذا الدفاع بداعي انهم غير مكلفين لاقامة البينة مصدقون بيمينهم وعلى اتم الاستعداد لحلفها على الصيغة التالية:

(بحياة النصارى وجميع الكرية والعمر فداهم عن اليمين الردية اننا كلنا ماء الصفصافة فوجدناه ناقصا ربعية)..

بعد ان جلا عربان بني حميدة عن ارض وادي الكرك حلوا في الاراضي الواقعة بين مدينة الكرك ووادي الموجب شمالا، ولما كانت معيشة اهل الكرك تعتمد الى حد بعيد على الزراعة فان اراضي وادي الكرك على قلة مساحتها لم تكن لتفي بمتطلبات معيشتهم الضرورية على ذلك ان العربان المحيطة بهم واهل القرية المجاورة كانوا يعتدون عليهم فينهبون مواشيهم ويستبيحون مزروعاتهم. الامر الذي دفعهم على عقد اتفاقية مع بعض مشايخ البدو من اجل حمايتهم من مثل هذه الاعتداءات مقابل جعل مقطوع يدفعونه سنويا لهؤلاء المشايخ قد تم عقد هذه الاتفاقيات مع شيخ عربان بني صخر وشيخ عرب المناعين... واستمرت هذه الاتفاقيات نافذة المفعول حتى اواخر القرن الثامن عشر كما اتفق اهل الكرك مع شيوخ عشيرة يعمر على ان يقتطعوهم هؤلاء الشيوخ الاراضي التي استولوا عليها من بني حميدة مقابل ان يدفع اهل الكرك مدين من الحبوب التي تزرع في تلك الارض سنويا عن كل فدان باسم قطاع) على ان يقوم بجمع هذه الحبوب شخص من المزارعين ثم يقدمها لشيخ العشيرة. لهذا المزارع ان ياخذ نصف مد من الحبوب باسم (مباشرة) ومن جملة الاراضي التي كانت تزرع على هذه الصورة محنا الثنية الكنار الوسية القمرين راكين.

لقد زادت اعمال الغزو المتكررة اهل الكرك قوة واتحادا للذود عن انفسهم فاغتنموا فرصة استمرار الحرب بين عشائر العمر وعشائر بني حميدة واستولوا على القسم الغربي من اراضي وادي الكرك وقسموه فيما بينهم الى ثلاثة اقسام: القسم الاول للشراقا من المسلمين والقسم الثاني الى سكان القسم الغربي في مدينة الكرك اما القسم الثالث فللمسيحيين وكل فرقة من هذه الفرق الثلاثة قسمت حصتها «بالمساواة» بين افرادها بالنسبة لكل بيت ماهول:

تقسيمات عشائر الكرك على النحو التالي

الشراقا من المسلمين	الغرابا من المسلمين	المسيحيون
صرايرة	معايطة	هلسا
طراونة	حباشنة وجعافرة	حدادين
نوايسة	شمايلة	كرادشة
قطاونة	محادين	حجازين
قضاة	مدادحة	عكشة
ضمور	كفارين	عزيزات
صعوب	ذنيبات	مدانات
مبيضين	جلامدة	معايعة
	اغوات	زريقات
	طنشات	بقاعين
		الصناع
		حمارنة

لم يكن لعشيرة المجالي نصيب في الاراضي التي كانت تستولي عليها عشائر الكرك وتقسمها بينها الى ثلاثة اقسام كما سبق وتعرضت الى هذا الامر في حينه لان هذه العشيرة كانت حديثة العهد بالكرك اذ جاء جدها واسمه (مجلي) فيما بعد من مدينة الخليل ويقال انه ينحدر من سلالة (تميم) (وهذا صحابي اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم قرية حبرون الخليل، كما يقول خدام حرم الخليل في ايامنا انهم من سلالته) وقد سكن الكرك وكان مع اولاده موضع احترام الجميع لانتسابهم الى تميم الصحابي ولكونهم على جانب من دماثة الخلق والمدنية الامر الذي جعلهم يحتلون قلوب الناس. ومن احفاد جدهم الشيخ يوسف المجالي وكان هذا يمتاز بعقل راجح وسيرة محمودة وقد لجا اليه الناس في حل مشاكلهم وقضاء حاجاتهم ويروى انه مرت على البلاد موجات قحط متتالية اكلت على اثرها مزروعات الكرك وفتك الجوع في سكانها فتكا ذريعا لم يسبق له مثيل وما زال الناس الى عهد قريب يذكرون سني المجاعة التي مرت بالبلاد ويسمونها (سني السافية) ومعنى ذلك ان الناس كانوا يسفون التراب سفا لشدة ما حل بهم من الجوع واودى بحياة الكثيرين منهم. فاهتم الشيخ يوسف المجالي هذا بالامر واصطحب بعض وجوه العشائر الاخرى الى مدينة الخليل فالقدس واستدان لهم مقادير كبيرة من الحنطة والارز عاد بها وصحبه الى الكرك، فانقذ بعمله هذا السكان من الموت المحقق وعلى اثر ذلك تعلق به الاهلون وبايعوه بالمشيخة ولا زالت موروثة لاحفاده الى يومنا هذا.

الحالة بعد خروج ابراهيم باشا من الكرك

عن والدي انه بعد ان عاد سكان الكرك من شتاتهم بعيدين عنها اتفقوا على الذود عن حقوقهم والوقوف صفا واحدا في وجه تعديات العربان عليهم، اذ غالبا ما كان العداء مستحكما بين قبائل العمر وبين عشائر بني حميدة من جهة والكركيين عامة من جهة اخرى وكان انشغال العربان بخلافاتهم مع بعضهم البعض اكبر عامل لكف تعديات هؤلاء العربان الى حد، عن سكان الكرك، وقد اتفقت عشائر العمر على اقطاع الاراضي التي استولت عليها هذه العشائر في شمال المدينة من بني حميدة الى اهل الكرك وتفرغ بعد ذلك الطرفان لمقاومة بني حميدة واجلائهم عن الاراضي وكان هناك في موضع القتال حجر رملي كبير يصلح لسن الرماح عليه يدحرجه الفريق الظافر الى ناحية الفريق الاخر باعتبار انه اشارة لحدود الاراضي بين المتحاربين وهو موجود حتى الان ويسمى حجر (المسن).

معركة شيحان

كان اهل الكرك يتقدمون بنصب بيوتهم (الشعر) في الاراضي التي يحتلونها وفي حوالي منتصف القرن التاسع عشر احس مشايخ بني حميدة انهم كادوا يخرجون نهائيا من اراضي الكرك فالقوا جيشا جرارا من فرسان ومشاة وهاجموا عرب الشيخ محمد المجالي بقرب قرية الربة فجعلوا المشاة منهم يكمنون خلف قمة جبل شيحان بينما ينسل الفرسان خفية ويغيرون على اغنام الشيخ محمد المجالي وضعونها وفي عودتهم باسلابهم مروا بعرب المسيحيين فنهب رجالهم لاعادة الاغنام المسلوبة من الغزاة واشتد القتال بين الطرفين. وبدا على اثر ذلك الغزاة في الانسحاب خدعة حتى وصلوا الى الموقع المعروف بـ (سدور شيحان) وهنالك خرج الكمين من المشاة فانقلبوا مع الفرسان على رجال المسيحيين فاستولوا عليهم لكثرتهم وقتلوا منهم قرابة ثلاثين رجلا وجرح من الباقين من جرح كما قتل عدد غير معروف من الغزاة وجرح عدد اخر ايضا لان رجال المسيحيين قد استماتوا بقتالهم وبخاصة حين وجدوا انفسهم محاطين بالعدو، ومما هو جدير بالذكر كاد يعتبر من خوارق الطبيعة، ان الغزاة اطلقوا النار على سليمان بن جريس الهلسا فاصابته رصاصة في ظهره وخرجت من بطنه واصابة اخرى بعضود التناسلي شطرته الى شطرين اثنين ثم طعنوه بالرمح في جبينه الايسر ثم قاموا بضربه بحد السيف في يديه وكتفه وجمجمته بحيث شطر راسه شطرين ولما سقط هذا على الارض طلب شيخ الغزو من عبده ان يقطع راسه فاجابه هذا انه لا لزوم لذلك لانه قد فارق الحياة. ولكي يتاكد من موته حمل حجرا كبيرا وضرب بها راسه فكسره ايضا ورجمه بعض الغزاة بالحجارة حتى اختفت جثته بين اكوام الحجارة ولما ارتد الغزاة عن ارض المعركة جاءت نساء المسيحيين لتحمل اشلاء قتلاهم وتفقدن بين القتلى والجرحى فلم يجدن اثرا لسليمان بن جريس المذكور وفي سياق البحث عنه وجدنه جثة مدفونة بالحجارة فبدان يرفعن عنها تلك الحجارة واذا به لا يزال حيا فحملنه واتين به الى عربهن وبعد ان افاق من اغماءته حدثهم عن كل ما حدث له، وبعد علاجه بوصفات بدوية مدة من الزمن شفي تماما وعاش بعد ذلك طويلا وولد له بعدها ولدان وابنة وبقيت يداه معطلتين ولم يلتحم شطرا جمجمته بل بني بينهما اللحم وكساهما الجلد وبقي الشق ظاهرا للعيان في راسه بعمق خمسة سنتيمترات حتى مماته.

وعندما كان يغسل راسه كان يلجا الى لف بعض القطن على عود ويمده بين شقي الجمجمة وكان موضع استغراب كل من شاهده.

وقعة قدومة

ظل العداء مستحكما بين اهل الكرك وعشائر بني حميدة مدة من الزمن ثم عقد بين الطرفين صلح مقابل تخلي بني حميدة عن جانب من الاراضي الواقعة شمال الكرك وقد قسم الاهلون هذه الاراضي الى ثلاثة فرق لكل فرقة الثلث كما اسلفنا سابقا. الا انه رغم عقد الصلح فقد بقيت الضغائن مستاصلة في نفوس كلا الطرفين المتخاصمين وظهرت اثار العداء الخفي في التعديات الفردية التي كان يعاني منها الطرفان. اما العداء بين عشائر العمر وبني حميدة فقد كان بالغا اشده بالرغم من تناقص عدد عشائر العمر بسبب قلة مواليدهم وفشي الامراض الفتاكة في عشائرهم فبينما كان هؤلاء ينزلون بيوتهم (الشعر) في اراضي تلاع موتى قرب قرية راكين داهمهم غزاة من بني حميدة في الصباح الباكر ونهبوا عربهم لان رجال العمر كانوا قد ذهبوا لشؤونهم في العربان والقرى المجاورة ولم يبق منهم الا القليل، وبعد ان قتل الغزاة رجلا واحدا من العمر اطلقوا ايديهم في نهب المواشي والاموال ارتدوا الى حيث كانوا ينزلون بطريق وادي بن حماد. الا ان نساء العمر خرجن يستغثن فانتشرن هنا وهناك بين عربان الكرك فنهض هؤلاء لنجدة العمر باعتبار ان التعدي وقع عليهم وهم يقطنون ارضا كركية فتعقب بعضهم الغزاة من الخلف اما رجال المسيحيين فقد سبقوا الغزاة ورابطوا لهم عند منفذ عرقوب (قدومة) الذي كان من اصعب المسالك. ولما وجد الغزاة انفسهم بين نيران اهل الكرك الذين هبوا لنجدة العمر ولم يقووا على الفرار بسبب صعوبة المسالك، وقعوا في ايدي اهل الكرك الذين قتلوهم شر قتلة واستردوا كل ما غنموه من عرب العمر واستولوا على خيولهم واسلحتهم وكان هذا الانتصار فاتحة لتوسع اهل الكرك الذين وضعوا ايديهم على مساحات كبيرة من الاراضي التي كان يحتلها بنو حميدة وقد كانوا يهزجون اثناء ذلك

القصر ما هو حدنا

الحد شيحان الطويل

يتبع

عودة القسوس

موجز سيرة حياته

١٨٧٧ (٥ تشرين الاول) ولد في الكرك. ونشا فيها، ودرس في مدرسة الروم الارثوذكس، حيث حصل على تعليم عام. بالاضافة الى اتقان اللغتين العربية والتركية.

١٩٠٠ عين عضوا في محكمة بداية الكرك. (العهد العثماني).

١٩٠٦ انتخب عضوا في المجلس العمومي لولاية سورية. (العهد العثماني).

١٩٠٨ عين مامورا لاجراء الكرك (العهد العثماني).

١٩١٧ نفي لمدة عام ونصف، نفيا تحفظيا لقيام الحرب العالمية الاولى واشتعال الثورة العربية الكبرى.

١٩١٨ عين عضوا في محكمة بداية الكرك ومدعيا عاما لديها (العهد العربي الفيصلي).

١٩٢٠ انتخب عضوا في المجلس الوطني للحكومة العربية المؤابية (عهد الحكومات المحلية).

١٩٢١ عين عضوا في محكمة الاستئناف (عهد الامارة).

١٩٢٣ اعتقل ونفي الى الحجاز (مع صالح النجداوي، مصطفى وهبي التل، وشمس الدين سامي) بتهمة «تشكيل جمعية سرية تسعى لقلب نظام الحكم».

١٩٢٤ محام.

١٩٢٩ (٢ نيسان) انتخب عضوا في المجلس التشريعي الاول.

١٩٢٩ (١٧ تشرين الاول) عين عضوا في مجلس النظار (الوزراء) في حكومة السيد حسن خالد ابو الهدى.

١٩٣١ (٢٧ ايلول) عين نائبا عاما في حكومة الشيخ عبد الله السراج.

١٩٣٨ انهى الخدمة لدى الحكومة.

١٩٤٣ (٢ ايلول) توفي عن ٦٥ عاما، ودفن في الكرك.

اوسمة والقاب:

العهد العثماني: النيشان الرابع المجيدي، النيشان الخامس المجيدي، ومدالية الحرب الفضية، لقب بك، والرتبة الثالثة العثمانية.

العهد العربي: رتبة قائد.

عهد الامارة: زعيم فخري، وسام النهضة من الدرجة الثالثة. وسام الاستقلال من الدرجة الثانية. لقب باشا.

كتب:

القضاء البدوي: طبع سنة ١٩٣٦.

مذكرات: مخطوط.

ندوة الشعب الثقافي

ادب المرأة في الاردن

● ابو غزالة: نحاول ان نغير من نظرة الكاتب للمرأة.

● امينة العدوان: ادب المرأة الاردنية ادب جيدومجدد.

● الرازم: ادب المرأة في الاردن اضافة جديدة للادب العربي.

كتب الحديث
ابراهيم خليل

● من الامور اللافتة للنظر تزايد حجم المساهمات الادبية التي تقدمها المراة الاردنية الان. وقد لمعت في السنوات الاخيرة كاتبات في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية والنقد. وقد اصبح الامر يستدعي ان نركز الانتباه على ادب المراة لما فيه من سمات خاصة تعبر عن جانب مهم للغاية من مشكلاتنا الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والطبقية. وكانت لنا هذه الندوة التي اقيمت بمشاركة ثلاث من الكاتبات هن: امينة العدوان، وهي ناقدة، وشاعرة، ولها مساهمات في رابطة الكتاب الاردنيين. ورجاء ابو غزالة وهي شاعرة وكاتبة قصصية ولها مساهمات ايضا في رابطة الكتاب الاردنيين. والسيدة عائشة الخواجا الرازم وقد صدرت لها مجموعة شعرية واخرى قصصية بعنوان «الاسير».

● الادب النسائي بين نعم ولا

● في البداية طرحنا هذا السؤال على الاخوات المشاركات وهو: الى اي حد يمكن ان يكون مصطلح «الادب النسائي» مصطلحا دقيقا بوجه عام وفي الحياة الادبية المحلية بوجه خاص؟

● امينة العدوان:

تسمية الادب النسائي تسمية ليست صحيحة لعدة اسباب، الاول انها لاتحمل اي دلالات ادبية او جمالية. فمقياس الادب هو جودة العمل الفني وليس جنس صاحبه ذكرا كان أم انثى. فالعمل الجيد سواء كتبته امراة ام كتبه رجل هو عمل جيد. والثاني ان المشكلات التي يتناولها الادباء الرجال هي نفسها التي تتناولها المراة. ولذلك لا اجد مسوغا لهذه التفرقة. فهي تفرقة تعتمد على الجنس لا على الادب. اما الادب النسائي في الاردن فله ملامح متميزه. منها أن القضايا التي يتناولها هي قضايا اجتماعية واقتصادية وانسانية وهي يتناولها الاديب في الاردن وغيره. وسواء تناولت المراة الاقطار التي شغل عنها اهلها (هند ابو الشعر) او تصوير رجاء ابو غزاله للوطن، الذي ضاع، ومشاعرها او تصوير حرب لبنان (سهير التل) وهيام رمزي الدردنجي، التي تناولت قضية فلسطين، اي ان الهم الوطني هو الذي يغلب على ادب المراة في الاردن.

والقضية الثانية هي ان المراة تناولت قضية النساء، فالمجتمع الذي تحول من مجتمع ريفي او بدوي الى مجتمع مديني طرحت عليه قضايا جديدة. وقد تحتم على الادبية تناول هذه القضايا وهاتيك الشؤون مثل: تعليم المراة وعملها، الذي كان مرفوضا في السابق، بحيث كان دورها قاصرا على الخدمة في البيت. ونلاحظ في قصص هند ابو الشعر هذه القضية بوضوح فهي تتناول في احدى قصصها فتاة تريد ان تختار نوع العمل اختيارا حرا، ونوع العمل الذي تريده، ولكنها تجابه بمعارضة الاسرة، التي تلزمها بالعمل كمعلمة. وهذه هي احدى القضايا التي تعاني منها المراة. وثمة قضية اخرى وهي مكانتها الفردية في مجتمع يرفض الفرد، وحريته ويلزمه بالذوبان في العشيرة، والا فهو مطارد محاصر الى درجة يصبح فيها الخوف شبحا يهدد المراة على الدوام ويملأ حياتها اليومية بالقلق. وبالرغم من ان هندا تنبه الى الاخطار المحدقة بنا ولا يكاد واحد ان يحس بها الا انها مع ذلك تتنبه الى الواقع الذي تتساوى فيه النزاهة والرشوة. او الذي يوضع في السجن مع من يمنع الكلاب ان تلتهم العصافير ويتساوى الكرستال المهشم مع الجثث الملقاة على قارعة الطريق. وكيف تتم ممارسة الجريمة وتحريرها دون عقاب وكيف يتم افتراس مقلة الاسد ونحن نحدق فيها بلا مبالاة. وبالنسبة لهند فقد صورت التمايز الطبقي، وكيف يتسنى للفقر والغنى ان يسهما معا في تدمير الفرد. ولدى سهير التل نجد تناول الحرب الاهلية في لبنان،

وتحولات المجتمع من الريف الى المدينة، كما تصور انتقال المعركة من اجل العمل والتعليم الى محاربة رموز الفساد، وترفضهم، وتتناول الشخصيات المتهربة وصوت سهير يرتكز على قضايا القرية والنظرة التقليدية للمراة.

● عائشة الرازم: لا فرق بين الرجل والمراة

● التمييز بين ادب نسائي وادب رجالي لا يعني الا التمييز بين المراة والرجل، في حين ان المراة تطرق الموضوعات التي يطرقها الرجل. وهذا يوجب ان لا نميز بين ادب يخص الرجل وادب يخص المراة.

ومن الجيد ان يقال: لدينا ادب نسائي، يتميز قليلا عن ادب الجنس الاخر. فهذا يعطي الكاتبة حقها في الظهور، لتاخذ طريقها في موازاة الكاتب. وعندئذ لا يحق لها ان تميز. اي بما ان الادب النسائي في طور النمو فان ابرازه يتطلب تركيز الاضواء عليه مع التذكير دائما بان الادب الجيد ادب جيد سواء كتبه رجل ام امراة.

● رجاء ابو غزالة: خصوصية الادب النسائي

● فيما ينشر من ادب ومقالات او قصص ما يتعرض للمراة، كما يتعرض للرجل، ولا نستطيع ان نفصل بين ادب يتناول قضايا التحرر او القضايا الاجتماعية او القضايا القومية، فكل هذه القضايا متشابكة والتي تتضرر منها المراة قد يتسبب بها الرجل فتحليل نفسية المراة يتطلب تحليل نفسية الرجل كذلك. ولا بأس من التركيز على دور الادبية، لان دورها كبير في المجتمع،

فهي تربي الرجل وهي في الوقت نفسه تخوض معركة على الصعيد العام. فالفصل بين قضايا المراة التحررية وقضاياها الخاصة شيء مرفوض تماما.

●● فعلاوة على دورها الذي ذكرناه فانها تحاول التخلص من السيطرة الواقعة عليها بحكم ان مجتمعنا مجتمع ابوي يحتل فيه الذكر المركز الرئيسي. انها تحاول ان تجد لنفسها موقعا في قلب المجتمع لا على الهامش. ولهذا يشعرون بانها تريد التخلص من هيمنة الرجل، وهي بالفعل قضية مبدئية فاذا لم تستطيع ان تفعل شيئا. فالرجل العربي لا يزال يعامل المراة بعقلية قمعية تحد من حريتها في اتخاذ القرار. وهذا شأن يجب ان نناقشه ونبحثه ادبيا حتى الالفاظ اللغوية والتسميات المتعلقة بالمراة يجب ان تبحث فتشكيل المراة بحسب متطلبات الرجل جسميا ونفسيا حال دون تحررها في الابداع. فمثلا طرحت قضايا تحررية واجتماعية وقومية. مثلا في قصة «الانتحار والابواب المغلقة» تحدثت عن الشعور بالضياع لدى المراة، الضياع الناتج عن المال وعن غربتها في مجتمعنا، وقهر الرجل لانسانيتها وكرامتها. وفي قصة ثانية (بلا هوية) «والحائط» و «القناص» و «جميلة» ففي هذه القصص تعرضت لذبذبة المشاعر وضياعها اثر نكبة فلسطين وتمزق لبنان، ثمة قاسم مشترك في السلبية والتألم وعدم ادراك ابعاد الكارثة في قصة «جميلة» ثمة تحرك وفاعلية لدى المراة. وفي احدى القصص نجد التحليل النفسي لشخصية المراة العربية والفتاة البريئة وسط بيئة فاسدة ينعدم فيها الحب وتسودها المصالح. وتمثل (الابواب المغلقة) صورة المراة التي ترضخ للامر الواقع بما فيه من تفسخ وقهر لكرامتها. كما تتعرض المراة في ادبها لمفاهيم المراة العاملة فالبطلة في قصة (كوافيرة) تعمل على استقلال المراة معتقدة بان هذا الاستقلال لا يتناقض مع بحث المراة عن الحرية. وفي «المصيدة» تتناول رجلا طغى عليه الجانب الاناني فباع وطنه وضميره للجهات الاجنبية.. وفي ادب امينة العدوان نجد البديهة الصادقة في تناول قضايا المراة التحررية والوطنية في صيغة مختصرة تعطي لمعات تستوقف الضمير وتثير كلا من المراة والرجل العربي سواء بسواء وهذا الانطباع خرجت به من قراءتي لديوانها «وطن بلا اسوار» و «امام الحاجز» و «غرف التعميد المعدنية» فالعفوية الموجودة في هذه الدواوين يفتقدها الادب النسوي ولفتت انتباهي الكاتبة (سامية عطعوط) بقصصها البسيطة التي تعالج مسألة فتاة تذهب الى احد المكاتب من اجل معاملة جواز فترسم بهذه الصورة لوحة دقيقة. ملونة لمعاناة المراة واضطرابها النفسي. فهي تجريدية في طرحها للاشخاص.

● امينة العدوان: المراة وادب الاطفال

● لابد ونحن نذكر خصوصيات ادب المراة في الاردن من ان نشير الى كتابات السيدة روضة الهدهد. فقد ركزت في مؤلفاتها الخاصة بالطفل على شخصيات فلسطينية وهذا جانب برعت فيه وهي لم تحاول ان تقلد الكتاب الاخرين من الرجال او النساء وانما اختارت زاوية جديدة تنظر من خلالها لتحرر المراة القومي والوطني. ويبدو اهتمام المراة الاردنية الادبية بالقضايا الانسانية والخلقية والقومية في ادب الاطفال الذي ابتعدت فيه عن ادب التسلية.

● عائشة الرازم: البحث في قضايا المراة

● فيما يتعلق بخصوصيات الادب النسائي اظن انه ما من كاتبة الا ولها اعمال تطرقت فيها الى الشؤون الداخلية للمراة. ولعل اول قصة من قصصي عن المراة هي قصة «صديقتي سلوى» وهي تدور حول شخصية فتاة احبت شابا وهذا الشاب لم يملك المال اللازم فانتهت القصة الغرامية الى مأساة. وهذا دليل على ضعف المراة وسوء تصرفها وسخطها على نفسها لانها لم تنل اي هامش من الحرية. وهذا مؤشر على وضع المراة. ولي قصة اخرى تناولت فيها معاناة المراة في مجتمعنا الحالي وهي سيدة استطاع زوجها ان يدفع لها مؤخر الصداق ويطلقها وهذا بعد من ابعاد مشكلة المراة. فهي لم تستطع ان تقول شيئا فقصص المراة في حركتنا الادبية قصص اجتماعية. ولي قصة عن الغيرة التي تدب بين الكنة والحماة. وفي كل القصص كنت الجأ الى الحلول فاحد النقاد قال مرة.. انني طرحت نموذج المراة المتمردة التي استطاعت ان تثبت مكانتها ووجودها رغم تسلط اسرة الزوج.

●● المستوى الفني لادب المراة

● اذا تركنا قضية الخصوصيات المتصلة بادب المراة فماذا عن المستوى الادبي والفني لهذا الادب؟ هل استطاع ادب المراة ان يرتقي بحيث يكون اضافة نوعية جديدة للادب العربي ام هو مجرد اضافة كمية؟

● امينة العدوان:

● لابد من الاشارة - بادىء الامر - الى الاشكال الجديدة التي استخدمتها المراة هنا في القصة القصيرة. فالتكثيف والايحاء والجمل القصيرة والابتعاد عن السرد المباشر وما يلجأن اليه من تقنيات فنية مستحدثة يخرجن بواسطتها عن الاساليب القديمة المألوفة. ومن ناحية المضمون يجب الاشارة الى تجاوز هذا الادب للسير الذاتية وادب التسلية والتطرق الى مضامين جديدة. وعلى هذا الصعيد لا يوجد خلاف بين ادب النساء وادب الرجال من حيث الاسلوب والشكل ولكن بعض عمل الاديبات يفوق من حيث مستواه ادب الشباب. وابرز خصائص هذا الادب فنيا هو التجديد شكلا ومحتوى. ونلاحظ ايضا ان ادب النساء ليس فيه تقليد لنماذج ادبية اخرى سواء عربية او اجنبية. فليس لدينا من تقلد غادة السمان مثلا او ليلى بعلبكي وحتى داخل الاردن ليست لدينا من تقلد الكاتبة الفلانية والفلانية.

● رجاء ابو غزالة: نظرة الرجل للمراة

● يحاول ادب النساء ان يغير نظرة الرجل للمراة.

ففي معظم الادب الذي يتناول الرجل فيه المراة يتناولها دائما من خلال وضع سلبي. وانها تثير الغرائز فقط. ويجري الاهتمام بشكلها وجمالها الانثوي ولا يتطرق الى مشاكلها النفسية واذا فعل فانه يصورها على انها ملاك او على انها شر خالص. فلا يوجد نموذج وسط او صادق للمراة. ثمة تصنيف محدد مقولب، يضع الرجل نفسه فيه وهو يرسم شخصية المراة. واخلاقياتها من خلال طرح نموذج تقليدي ما اما الادب النسائي فهو يحمل بذور التغيير. ويجب عليه ان يطرح نموذجا متفوقا للمراة. ففي هذا النموذج نجد المراة المناضلة او المتحررة ولكنه تحرر يختلف عن تحرر المراة الغربية، اي الاحتفاظ باصالة النموذج ونظرته الجديدة للمجتمع. فهي لا تنتظر ان يغيرها المجتمع وانما تهدف لتغيير المجتمع. وتطرح ذلك من خلال القصص والمقالات القصيرة واما عن اساليب الكاتبات العربيات او الغربيات فهو تاثر موجود ومتشابك ومستمر تماما كما هو الحال بالنسبة للفن التشكيلي وانا مع وجهة النظر القائلة بانه لا توجد كاتبة تقلد كاتبا او كاتبة اخرى مباشرة. اي ان التأثر موجود ولكنه لا يلغي شخصية الكاتبة وهويتها الذاتية وهذا ينطبق على الادب الذي يكتبه الرجال والنساء فالكاتب الاردني والعربي يتاثر بالادب ولكنه لا يلغي صوته الخاص، وهذا هو الاديب المبدع.

● عائشة الرازم: الاصالة في ادب المراة

● انا ارى ان الاديبات الاردنيات يتاثر بعضهن ببعض. ويتأثرن بغيرهن من الكاتبات. وهذا التأثر عفوي وغير مباشر والتمايز في الاصوات النسائية في رأيي تمايز غير واضح.

وفي اعتقادي ان كل كاتب يتأثر دون ان يدري او يعي بغيره. فالاصالة هي ان يفيد الكاتب من غيره وليست هناك من تقلد ادبية عربية او جنبية بحيث تصبح صورة عنها او نسخة لها مكررة.



امينة العدوان



رجاء ابو غزالة

● السؤال مرة اخرى

● السؤال حتى الان لم نصل فيه الى الجواب الذي نريده او نطمح اليه. ماذا عن مستوى هذا الادب. هل هو اضافة نوعية لادبنا ام هو اضافة عددية فقط. هذا ما نسأل عنه الان. ونريد جوابا محددا عليه؟

● رجاء ابو غزالة:

● يمكن ان نقول ما دامت الاديبة الاردنية تحاول ان تتجاوز الواقع وتتفوق على مجتمعها، وتغيره، وتحاول ايجاد المراة او الرجل الذي يتميز بتفوقه على الشخصية التقليدية او المقولبة فهي لا بد ان تكون في ادبها اضافة نوعية للادب النسائي العربي.

● عائشة الرازم:

● الكاتبة والادبية في الاردن اضافة جديدة لادب المراة العربية عموما لان دخولها لعالم الادب يمثل خروجا على المعاناة المعيشية والضنك الواقع عليها لاسيما اذا تذكرنا موقعها من القضايا الوطنية والاحتلال الصهيوني وهذا لا تجده في الادب النسائي العربي، والجيل المعاصر لنا رغم معاناته لا يتناول الموضوعات التي تتناولها المراة في الاردن.

● العدوان:

● اي عمل ادبي جيد يعد اضافة توعية من اي بلد عربي كان. فادب المراة الاردنية ادب جيد وهو بهذا المعنى ادب يشكل اضافة جيدة.

ديوان الشعر العالمي

محمد الظاهر



(١) (محيط لافراح الكون)

انامحظوظ
محظوظ
محظوظ
كم انا سعيد وثري
فيزيائيو الطاقة النووية يقولون
ان من نصيب كل كائن حي
من نصيبي
ونصيب كل رجل وامراة وطفل
ما يعادل ال (٨٠) طنا
من المواد المتفجرة

هذه الاشياء ملكنا
ملك كل رجل وامراة وفتاة وطفل
كل انسان له الحق في ملكيتها
ولكن ليس له الحق في التمتع بها

اجل
هذه هي مشكلتنا
مشكلتي
ومشكلتك
ومشكلتنا جميعا
كلنا محظوظون
محظوظون ...
كم نحن سعداء
واثرياء

(٢) (نداء)

لا تكتب اشعارا للنصر والتأييد
اكتب علني ركبتك:
هذه هي الطريق
اكتب في الوقت المناسب
لا في فترة متاخرة جدا
ولافي فترة مبكرة جدا
اكتب اليوم

(٣) (زلزال)

زلزال في طريقه الينا
حتى نشعر كم نحن في حاجة الى بعضنا البعض
ونرى ما يطوقنا
اننا في حاجة الى هزة
تروعنا

زلزال سيزورنا
ليرينا اننا لسنا منفصلين عن هذا الكون
ليقول لنا اننا يجب ان نضع ايدينا في ايدي جيراننا
بثقة
حتى نواجه الخوف والاخطار التي تحيط بنا

عندما يهتز العالم
ستبرد الرغبات والشهوات
وتزول التعقيدات
عندها سوف يرتفع صوت الانسان الحقيقي
مر خلال الصمت الثقيل

لماذا اذن
لا نتخلص من الاخطاء القديمة
لماذا نعود الى تلك الطرق الملتوية
لماذا نتعلق باوهام
لا تساوي سنتا واحدا
الحاجة الماسة للناس الاخرين
هي الشيء الوحيد الذي يجب الا ننساه
في اعماق الظلمة
لانها المصباح الذي يقف متأرجحا
حتى لا نصطدم بصخور القرن العشرين

(الشاعر: اورلين اورليفوف - بلغاريا)

العدد الاول من مجلة المأثورات الشعبية في قطر

بقلم: عبد الله رشيد

تقدم مجلة المأثورات الشعبية التي صدر العدد الاول منها في دولة قطر نفسها كصوت رديف الى جانب بعض الدوريات المتخصصة في هذا المجال والتي تصدر في بعض الاقطار العربية. ومن خلال الاسماء التي تصدرت الغلاف في اطار الهيئة الاستشارية، نلمس مدى عناية وحرص القائمين على المجلة في تقديم دورية متخصصة ذات مستوى متطور يخدم الحركة الثقافية في الوطن العربي.

اما اسماء الهيئة الاستشارية فهي: د. جهينة العيسى من دولة قطر، د. سعد الصويان من السعودية، د. سيد حريز من العراق، د. عباس الجراي من المغرب، د. عبد الحميد يونس من مصر، عبد الرحمن مسامح من البحرين، د. علي راس من لبنان، د. كومال كوثاري من الهند، د. محمد المطوع من الامارات العربية، د. محمد الحداد من الكويت.

وكنت اتمنى على ادارة مركز التراث الشعبي لدولة الخليج في الدوحة ان تضم واحدا من الضالعين في هذا المجال من الاردن الى عضوية الهيئة الاستشارية، سيما وان الاردن من الاقطار العربيه الاكثر وعيا في مجال الترث الشعبي ومن السابقين في هذا المضمار بغض النظر عن وجود مركز متخصص، ونذكر على سبيل المثال نفرا من هؤلاء الذين نذروا انفسهم لخدمة التراث الشعبي كالاستاذ محمد ابو حسان والاستاذ روكس العزيزي، والدكتور هاني العمد والسيد نمر سرحان والدكتور عمر الساريسي.

ومن الطريف ذكره ان المجلة تقدم قسما باللغة الانجليزية يتضمن ملخصا للابحاث العربية التي وردت في المجلة وهي خطوة موفقة تكمل الفائدة في الاطلاع على الابحاث الواردة فيها، فقد تضمن القسم العربي ابحاثا ودراسات ومرويات شعبية ومراجعات للكتب وندوات وتقارير واخبارا.

فمن الابحاث الجادة التي تصدرت العدد الاول من مجلة المأثورات الشعبية «العمل الميداني عند العرب» للدكتور سعد الصويان حيث اورد الباحث معلومة حديثة ومهمة في تاريخ العمل الميداني الفلكلوري في العالم وهي لان العلماء الاوائل من العرب كانوا قد مارسوا العمل الميداني منذ ثلاثة عشر قرنا وان علم اللغة والادب عن العرب قد قام في بدايته على تدوين الشعر الشفهي والاخبار المتوارثة من افواه الرواة الاخباريين».

ومن الابحاث الجديرة بالاهتمام ما قدمه الدكتور كامل مصطفى الشيبي حول الادب الشعبي ومفهومه وخصائصه واعتقد انني كنت قرأت هذا المقال في مجلة التراث الشعبي العراقية اللهم الا اذا اضيفت اليه معلومات جديدة. ومن الابحاث المقدمة ايضا على صفحات المجلة البحث المشترك بين الدكتور ليفون مليكان والدكتور جهينة العيسى بعنوان (استخدام التراث الشعبي في الدراسات الاجتماعية والنفسية) حيث حصر البحث في مجال: (المثل الشعبي) للكشف عن بعض القيم السائدة في المجتمع وتأثرها بالتغير الاجتماعي والثقافي وقد اشار الباحثان الى المنشورات التي تضمنت الامثال في الاقطار العربي، واود ان اضيف هنا ان هناك كتابا قيما للدكتو هاني العمد تضمن (الامثال الشعبية في الاردن) وكان موضع عناية وتقدير من قبل الدارسين في مجال الانثروبولوجيا الثقافية او الاجتماعية عموما.

اما البحث الاهم في المجلة فيمكن ان اعتبره في نظري درة الابحاث المتعلقة في الثقافة الشعبية، الا وهو (الملابس التقليدية للمراة العربية في الخليج) للباحثة نجلاء اسماعيل العربي، فنحن نعرف على وجه الخصوص ان الدراسات الفولكلورية والاجتماعية تفتقر الى عنصر هام من عناصر الثقافة الحاوية للشعور واقصد به الازياء الشعبية وتاريخها ودلالات فنونها، ولم اعثر حتى الان على مثل هذه الدراسات الا في الكتاب المتخصص الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان الازياء الشعبية الفلسطينية، للباحث الفنان عبد الرحمن المزين، اضافة الى هذا المقال او البحث النادر لـ نجلاء العربي، ومما يدل على زخم هذا البحث تلك المراجع الاساسية التي اعتمدتها الباحثة مثل كتب الرحالة والمستشرقين، والفن الاسلامي في التصوير والزخرفة الاسلامية، والدراسات التاريخية والاثرية المعاصرة للازياء والمنسوجات الاسلامية، والكتب الاجنبية التي تناولت الازياء والمنسوجات الاسلامية.

ان هذا العمل الميداني الضخم الذي قامت به الباحثة نجلاء الغري تدعونا اليوم الى الاهتمام بهذا العنصر الثقافي المتميز في حياة المجتمع العربي للتعرف على تطور الزي العشبي في كل قطر عربي من اجل اكتشاف هذه الدلالات العجيبة لاشكال الاثواب النسائية والرجالية، والتعرف من جهة ثانية على اثر البيئة في تطور هذه الازياء وما يصاحبها من اثار القيم السائدة في كل مجتمع.

وهنا اتوقف لاهيب بمركز التراث الشعبي في دول الخليج ان يبادر الى دعوة الكتاب والباحثين المهتمين في هذا المجال لدراسة الزي الشعبي في كل قطر عربي ومن ثم نشر هذه الدراسات في مجلة المأثورات الشعبية، واعتقد انها ستكون خطوة رائدة من المركز لتبني مثل هذه الدراسات ونشرها ايضا في كتب خاصة ومستقلة في هذا المضمار.

حوار على مقعدين

مازن شديد

في الثالثة

وعمان تشرب كاس الضباب الجميل
جاء الغزال الجميل
كنخلة برق يلملم بين يديه الضباب
حط على مقعد جانبي وابتسم
وانزوينا معا في مرايا الحلم
جلسنا معا بعد طول غياب
وشربنا معا شوقنا
وسمعنا معا «مونامور»
وبعد قليل جاء المطر
ليغزل فوق زجاج المكان لنا لوحة صامتة
وكانت يدانا تلوح ملهوفة للطيور
تقدم اسماءنا للسحاب
وتجدل غيم السماء لنا
وبعد انحسار المساء
ذهبنا معا في الحوار وقالت
لماذا انا الان في مقعد جانبك؟
وانت لماذا معي؟

هو الشوق يسبح في اضلعي
ان قلبي عليك وقلبي معك
احبك
رغم المسافات رغم الزحام
احبك
قالت بدون كلام

في الرابعة

عيونك نرجستان
وفوق جفونك
كانت ترفرف قبرتان
وتحت رموشك تفاحتان
اراهبة انت ام ملكة؟
اجنية انت ام مملكة؟
ام برج برق
وسدرة عشق
وكنز حنان؟!

تدفق لوركا علينا
دعوناه يجلس معنا قليلا
وجاء من الحلبة الشامخة
وحنا يدينا
وكان حوارا لمرثية مات فيها البطل
وشيع بالدمع اجناثيو
وقد لوركا وغاب بعيدا
مع الحرس البربري وراء الجبل!

في الخامسة

بدات تتوهج فوق المقعد
عيناها صارت معبد
وانا في اروقة البهو الصامت اتعبد
واصلي للسوسنة البرية
مع طير البر وطير البحر
قلت لها:
ها نحن اثنان
فلنشبك ايدينا في ايدينا خارج هذي الازمان
نسرج خيل الليل ونرحل
نحو الميلاد الموعود
بعيدا عن غابات الحنظل
قالت:
صاحبة العينين النرجسيتين
والوجه الغجري الفتان
ليتك كنت الاول في درب العمر
ليتك كنت الغاوي في الزمن المر
لذهبنا نحو جزيرتنا كاميرين بهيين
منها نغزل فيها دارا
ونهارا ومدارا
ووسائد من اغصان السدر
وانا احلم ان يتعانق زندانا
نهجع طيرين على حدينا
ونغني لجموع النورس
عند طلوع الفجر

في السادسة

تعالي
لنرسم كل طيور المساء معا
ونطلقها في الصباح
تعالي
لنشرع شمس الشموس معا
وندخل حقل الزهور معا
ونركب مهر الرياح
تعالي نلملم شال الربيع
لهذا الفضاء الوسيع
ونغزل منه وشاح
ونندە كل نجوم السماء الينا
تسكن فوق يدينا
تصب لنا كوكبا من عسل
تشيد لنا عند حد السواحل
هودج عز
وخيمة ضوء وظل
تعالي

١. لوركا الشاعر الاسباني الذي اغتيل خلال الحرب الاهلية
٢. اجناثيو بطل قصيدة لوركا (مرثية مصارع الثيران)

في مجموعة يوسف ضمرة القصصية «نجمة والإشجار»

المرأة معيقة لحركة الرجل وفاعليته

في المجموعة الثانية ليوسف ضمرة «نجمة و الاشجار» هناك تطور في المستوى الفني بشكل عام وايضا هناك محاولات لتطوير المواضيع. اذ يحاول «يوسف ضمرة» ان يخرج من هموم الانسان الفلسطيني التقليدية. من الاطار الضيق الى افاق التحامه بقضايا مجتمعه ذلك ان هموم الانسان الفلسطيني ليست محصورة فقط ضمن دائرة الصراع القومي.. هذا الموقف صحيح بالنسبة للفلسطينين في الاراضي المحتلة.. اذ هناك تتراجع القضايا الاجتماعية الى الخلف بل وتلتحم بهذه القضية الاساسية: مواجهة العدو الصهيوني المحتل.. اما بالنسبة للفلسطينين خارج الاراضي المحتلة، فان القضية القومية تختلط وتتمازج بقضايا المجتمع الذي يعيشون فيه.. والتركيز على الهم الوطني في مثل هذه الحالة. لا يعني في المحصلة النهائية سوى الهروب من الواجب الصعب.. والاختباء خلف «القضية القومية».. لتجنب حكم الجماهير على مواقفه. وتجنب عواقب هذه المواقف.

ولكن «يوسف ضمره» عندما حاول ان يربط واقع الانسان الفلسطيني بهموم واقعة الاجتماعي لم يعن كثيرا بتطوير مفاهيمه حول قضية المرأة، وتنصل من تحديد مواقفه باللجوء الى اللاموقف والتعامل معها كموضوعة جنسية فقط.. فابطاله بمواجهة المرأة: يتشهونها.. يتلظون بشواظ الحرمان، ولهذا فان الانثى تصبح عاملا سلبيا ومعيقا.. لحركة الرجل وفاعليته.

«الدخول في الالم»: يحاول الكاتب في هذه القصة الخروج عن «نمطه» وتحاول المرأة ان تخرج عن سلبياتها. بعدما اصيب الزوج - يعمل سائق تاكسي - بحادث سيارة نتج عنه كسر في ساقه اضطره الى التوقف عن عمله.. فسقطت الاسرة في الجوع:

«قالت المرأة فجأة:

- متى تخرج.

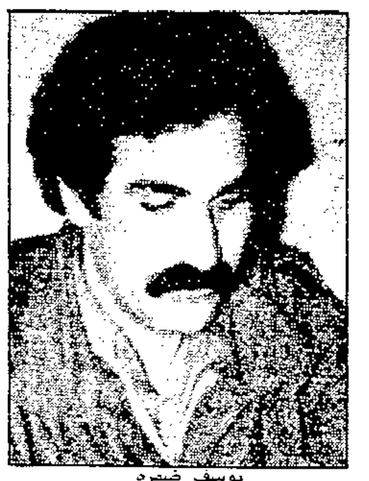
وظلت عيناها تهربان خلف النافذة. قال بحزن:

- بعد اسبوعين.

همهمت، سالها ان قالت شيئا فهزت راسها نفيا. التفتت والتقت عيونهما مرة اخرى، قالت بعتاب:

كنت اقول ذلك فتصرخ في وجهي.

لم يقل شيئا. اشعل سيجارة ونفث دخانها بحرقة. بدات الغرفة تضيق اكثر. والالم يزداد حدة في الفخذ، ودلو يستطيع حك جلده فقط.. (كنت اعتقد ذلك.. وكنت اقول لك (اصرف ما في الجيب.. والغيب اتى. طفلان وامرأة، والايام قادمة بعد لماذا اخترت ان تكون سائقا. هيه. وماذا في اليد. هب انك اي شيء اخر.. يا بنت


يوسف ضمره

ال..) نهضت المرأة فرفع راسه. وطلب اليها ان تبقى قليلا. رفضت. فالطفلان في انتظارها. خرجت. كانت دمعة مشاكسة قد فرت من احدى العينين. مسحتها بطرف كمها وسارت... (بعد اسبوعين. كيف. لم يبق احد نستدين منه . نتسول يا الهي..) ص. ٦.

تقرر الزوجة ان تلتحق في عمل باحد المصانع، فيقف الاب من ابنته موقفا متعنتا، ويهددها بالتبرىء منها. يخرج الزوج من المستشفى على مسؤوليته فيجد انه فقد عمله. ويضعنا الكاتب امام نهايات غامضة.. واحتمالات متعددة.. لم نعرف موقف الزوجة. وبدا واضحا عدم جدوى خروج الزوج من المستشفى قبل انتهاء فترة علاجه.

القصة محاولة لالتقاط جوانب من قضايانا الاجتماعية الهامة. ولكن الكاتب اقحم عاملا اخر سلبيا مخلخلا الجوانب الايجابية في الموضوع.. قضايانا الاجتماعية والاقتصادية لا تحل من خلال استيعابنا لتجربة الاسلاف فهمنا الموضوعي لطبيعة العلاقات الانتاجية وطريقة توزيع خيرات المجتمع المادية هي الوسيلة لفهم طبيعة مشاكلنا. وليست معارضة امثلتنا الشعبية مثل (خبي قرشك الابيض ليومك الاسود) بـ (اصرف ما في الجيب ياتي ما في الغيب) ص ٦ ان طبيعة الصراع اعمق من ذلك بكثير..

في قصة (اللون الحار): جابر يواجه ثقل متطلبات المعيشة، فيقف حائرا متوترا ممزقا بين متطلبات امرأتين.. امه التي تريد له ان يبحث عن عمل اضافي لتحسين اوضاعهما المادية

وحبيبته التي تريد رؤيته والتنعم بدفء عواطفه اي احتجاز اوقات فراغه واستمتاعها بها. مع اقرارها بعدم قدرتها على الزواج منه.. الاولى تمثل واجبات والتزامات تتطلبها المرأة من الابن

دون ان تساهم في حلها باي شكل من الاشكال. الاخرى تمثل احتياجاته ورغباته الطبيعية. فتستنزف منه وقتا ضائعا دون ان يدركه شيء من ذلك.

(امس ظهرا قالت امي:

- يا صابر يجب ان تجد عملا. قلت بهدوء:

- ماذا تريدين؟

- ابحث عن عمل اضافي.

ابتسمت ثم قلت بهدوء ايضا:

- لا استطيع.

وخرجت.. وكان ذلك امس ظهرا.

سيقول لحبيبته ان الوقت قد حان للبحث في علاقتهما المضطربة وهي ستغضب بالتاكيد ستقول له ان كل شيء على ما يرام، فقط تريده ان يثق بها. هي تحبه، وحتى لو تزوجت برجل اخر.

(خرجت امس ظهرا، كنت افكر في اشياء كثيرة، امي، البيت، العمل، الديون، وحبيبتي، لكني لم اقرر شيئا، فقط سالت نفسي باستنكار:

- كيف انتظرت هذه السنوات يا صابر؟ تركت كل شيء يمر حولك بهدوء حينا، وصاخبا احيانا، وانت مثل بغل البيدر كيف؟ ص ٢٢ - ٢٣

صابر هو الجهد .. هو الفاعلية.. هو العمل.. والمرأة هي العبء. اما في قصة (نجمة والاشجار): فالمرأة هنا تمثل توق الذكورة الى واحة الانثى. (ابتسم وهو يحدق في وجه الرئيس. اتجه الى المطبخ، وغاب قليلا. ثم عاد يحمل صينية صغيرة، وعليها فنجانان ملونان.. وصل الفتاتين، امسك بالفنجان الاول. انحنى. حدق في عيني الفتاة. انزلقت عيناه الى فستانها ثم ارتفعتا الى عينيها. ثم انزلقتا امرة اخرى، واستقرتا فوق الصدر. اهتزت يده. اصطك الفنجان بالصحن.. فستان الواحدة يساوي راتبك. ارتفع بصره عن الصدر بصعوبة حدق في الفنجان. وضعه على الطاولة ، ثم الاخر. وقبل ان يستدير افلت بصره يركض فوق الفتاة الاولى. العينان. الصدر. الفستان (دائما كانت هنالك اشجار خضراء في فستان نجمة. والاشجار لا تغير مكانها. دائما هنالك شجرة على الصدر. قال لها: البسي فستانك بالمقلوب تصبح الشجرة على الظهر والازرار الثلاثة على الصدر، غلى دمه حين تصور الازرار الثلاثة على الصدر. غلت ستة عشر عاما في صدره، هوى بوجهه على وجهها. واحست شفتاه بحرارة خدها. لكن نجمة جفلت، وقفت على بعد مترين او ثلاثة. اختفى ماء المطر من عينيه الواسعتين. قال باسف وهو مرمي على الارض وبصره يجذب شوكة كبيرة علقت في فستانها. انا بحبك يا نجمة، والله يشهد.. ازاحت وجهها. وقالت بهدوء - بالحلال يا ابن عمي احسن . ص ٣٢ - ٣٣

صابر يتعلم.. صابر يشتغل. صابر يتحدى قوى الاعاقة في المجتمع.. صابر يدفع الثمن..

ونجمة هي الشجرة الظليلة التي يحتاجها في القيظ. والخضرة اليانعة التي يتوق اليها عندما يتكاثف الجفاف.. ولاشيء غير ذلك.

وفي قصة «انه الجوع.. فاسرع» تبدو المرأة هنا هي احدى حرمانات الحمال الكثيرة.. انه المجتمع الطبقي يحرم هذه الفئة التعيسة من كل شيء.. حتى من جسد انثى يطفىء شواظ احتراقه.

وتتكاثر النساء.. احيانا لا تبصر من امرأة سوى مؤخرتها المستديرة في بنطال ضيق. واحيانا لا ترى سوى الساقين. وغالبا ما تصعد ببصرك الى الصدر، رغم ما يسببه ذلك من الم في العين والرأس، حيث شد الحبل على جبهتك العريضة، حتى لا يهبط السل تحت ثقل البضائع.. تتوقف. يمتلىء السل بالخضار. تسال نفسك دائما، لماذا ياكلون كثيرا؟ تتحرك، تتبع الرجل مثل كلب اجرب يبحث عن قطعة عظم.. انه يسرع فاسرع.. يركض فاركض.. ليس لك الخيار.. تكثر السيقان البيضاء.. لكن تلك المرأة تبصر وجهها.. هي فقط منذ اكثر من شهر.. في الساعة نفسها، في المكان نفسه. الق الصباح يشع من عينيها الزرقاوين، تقف ساكتة على الرصيف، تنتظر من: لا تعرف، وما الذي تعرفه؟ تعرف الطريق الى بيت اخيك في الزقاق الطويل. تعرف الغضب، انت تغضب كثيرا ولا تفعل شيئا .فقط تشير بيديك الاثنتين، وغالبا ما يخرج لعابك من فمك عوضا عن الحروف، ولا تقوى على نطق حرف واحد. وتتعذب. تمر بجانب المرأة ذات العينين الزرقاوين، وتقترب اكثر. وعيناك مرفوعتان الى وجهها، رغم ان الحبل يضغط على جبهتك فتصلب رقبتك. وتلتقي عيونكما. تضطرب، والسل على ظهرك يشدك الى الارض. وتجاهد كي تحرك ساقيك بانتظام.. يخيل اليك انك تلمح شفتيها تتحركان ربما تبتسم، ربما تقول شيئا، تود لو تقف. تنتظر. تكاد تتعثر وتسقط ارضا تشد قامتك. وتخلفها وراءك تنتظر، ويلتفت الرجل خلفه. يشير بيده. تدرك انه يستحثك كي تسرع. فتفعل.. وانت تحس الحرارة تخرج من مسامات جسدك، مرات كثيرة وددت لو تشتعل بتلك الحرارة كي تستريح للابد.. عندما تقع عيناك على مؤخرة صلبة تخرج النار من جسدك، وعندما تشد البضائع جسدك الى الارض تخرج النار.. ص ٤٤ - ٤٥

صورة دقيقة مفعمة بكل انواع الجوع والبؤس والحرمان الذي تعاني منه فئات من مجتمعنا تغص بالشقاء.. ولكنه عالم الرجل.. والمرأة هي احدى حرماناته التي يحترق بشواظها.. والسؤال اليس واقع المرأة جزء من الواقع الاجتماعي لهذه الفئات؟

زهره عمر

كتاب



■ صاحب هذه الدراسة النقدية رجل توافر على دراسة الموسيقى واتخذ من «الفيولا» آلة يعزف عليها في «الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية».

ومن هنا اهمية هذه الدراسة، فهذا رجل من «اصحاب الموسيقى» متواضع، لا يدعي انه من «اصحاب النقد» ولكنه موسيقي وقاص ويقرأ الادب باذنه الموسيقية التي تسبق عينه خطوة او خطوتين على سطور الكتاب.

بهذه الكلمات قدم الدكتور عبد الواحد لؤلؤة الكتاب وصاحبه.

فالمؤلف، وهو فنان موسيقي وقاص وروائي، استطاع خلال ممارسته الطويلة نسبيا في ميدان هذه الفنون ان يستجمع آفاق العلاقة الاسلوبية المتبادلة بين اجناس الادب والموسيقى وبخاصة الدراما والرواية من جهة. والسيمفونية والمتوالية الموسيقية، من جهة اخرى.. اضافة الى التنويعات التي وجدها الكاتب تتوفر في العديد من الروايات العربية، بدءا من «الف ليلة وليلة» - كاقدم اثر

كلاسيكي عربي - وحتى «البحث عن وليد مسعود» رواية جبرا ابراهيم جبرا، وهي الرواية التي توقف عندها طويلا، حيث تناول بالتحليل

والمقارنة العناصر الاسلوبية المتوفرة في التنويعات التي افاد منها الروائي في بناء روايته، وقد وجدها تتميز

بمرونة الطرح الروائي وتلوين الاجزاء عبر علاقات رئيسية وثانوية قدمت للقارىء خلاصة واضحة لطابع التنويعات.

و«التنويعات» - كما يراها المؤلف في كتابه هذا - اسلوب يتوفر في العديد من فنوننا وادابنا.

فـالتنويعات والمتوالية والدوار: اساليب نجدها في «الف ليلة وليلة

عبر طروحات بسيطة وفطرية ومباشرة، ولكنها تصب، في النهاية في هذه الاساليب التي لا تخلو منها

فنون اخرى، كالزخرفة والرسم.. عدا عن كون «الحكاية» اصلا كانت قد بدأت في صيغ تنويعية.

ومن الاعمال الروائية، التي تناولها الكاتب رواية ادوار الخراط رامة والتنين التي وجدها هي الاخرى

افادت من الاساليب الموسيقية المعروفة في فن المتوالية والتنويعات والدوار، ومن روح فن التقسيم الذي يتسم بمرونة التوليف والتركيب اللذين نجدهما واضحين في فصول الرواية.



الى جانب هذه الاعمال الروائية العربية، درس المؤلف في كتابه هذا،

ومن الزاوية ذاتها، اعمالا روائية عالمية.. فقد تناول رواية هرمان هيشة «لعبة الكريات الزجاجية»

ورواية اندريه جيد «المزيفون» ورواية مارغريت دورا: «موديراتو كانتابله».. وقد قدمها في فصول تطبيقية اوضح من خلالها افاق

العلاقة الاسلوبية - البنائية بينهما - كاعمال كتابية - وبين اشكال موسيقية معروفة.

ويذكر المؤلف بان هذه الاعمال صدرت في مطلع القرن العشرين

ومنتصفه، ليؤكد مدى التاثير الذي تركه الادب. وبخاصة الدراما

الاغريقية، على فنون الموسيقى وغيرها من الفنون الاخرى.

غير انه يجد ان مسار هذا التاثير قد تحول في القرن العشرين، حيث

قدم الانجاز للموسيقي الكثير من الابعاد التقنية التي استفادت منها الرواية الحديثة.

ولعل المهم في هذا الكتاب هو الطرح الجديد الذي قدمه المؤلف في تلمس حدود العلاقة وافاقها بين

الادب والموسيقى.. هذا الطرح الذي تمثل بنماذج تراثية (الف ليلة وليلة)

وامكانات احتوائها على نماذج موسيقية معروفة في السياق الفني

العام. ومن جانب اخر اوضح الكاتب خطوطا رئيسية للعلاقة الاسلوبية

وضرورة «تكثيف المنظور» بين الرواية والسيمفونية واسلوب

القصيدة السيمفونية. وقد جاء هذا كله عبر طرح توخى فيه الكاتب

الدقة والبساطة الدقة في التحليل والمقارنة وتقديم النماذج والامثلة من

كلا الحقلين: الرواية والسيمفوني . اما البساطة فقد تمثلت في اسلوب التناول الذي حرص الكاتب على ان يجعله اقرب الى السرد الادبي، وذلك من اجل ايصال افكاره الى القارىء غير المتخصص، من دون ان ينفي ذلك عن الكتاب اسلوبه الخاص في التناول، والذي حرص المؤلف فيه على المحافظة على جوهر الطروحات الجديدة التي قدمها حول العلاقة، بطرفيها العام والخاص، بين الادب والموسيقى.

بين زهير بن ابي سلمى، والطيار الفرنسي!

من قلم روكس
بن زائد العُزيزي

مَنْ مِنَ المثقفين لا يعرف الشاعر الحكيم، زُهير بن ابي سلمى - ربيعة بن رباح المزني؟ الذي نشأ في بيت عريق في الشاعرية، وعاش في غطفان، ثم اتصل بـ اهرم بن سنان، والحراث بن عوف، ومدحهما، وخصهما بالمدح في معلقته الشامخة، ذاكرا مسعاهما الخير في الصلح بين قبيلة عبس، وقبيلة ذبيان، على اثر سباق (داحس) و (الغبراء). وكل يعرف ما اشتهر به الرجل من الحكمة والرزانة، وحب الحق، والميل الى اشاعة السلام بين الناس، وكل يعرف تالهه وتعففه في شعره، كما يقول (ابن قتيبة)، عاش عمرا طويلا يتمتع بالجاه. فكان شعره صورة لحياته النبيلة، امتاز بتنقيح شعره، والايجاز، وتجنب التعقيد، والحوشي من الكلام الغريب. وكان دقيقا في الوصف دقة يندر ان يجاريه فيها احد من الشعراء الجاهليين. الى قدرة على تنسيق الصور والافكار، من اجل هذا عد من الطبقة الاولى في شعراء الجاهلية. هذا الشاعر، سبق المعري الى السأم من الحياة، بسبب طول العمر، فقال:

سئمت تكاليف الحياة، ومن يعش
ثمانين حولا، لا ابالك، يسأم!

وبعده جاء (لبيد) يقول:

ولقد سُئمت من الحياة وطولها،
وسؤال هذا الناس: «كيف لبيد؟»

وجاء ابو العلاء المعري امير المتشائمين يقول:

تعب، كلها الحياة فما اعجـ
ـب الا من راغب في ازدياد!

• • •

هذا السأم من الحياة الذي رأيناه عند شعرائنا العرب الذي يفهم منه ضمنا، انهم يتمنون الموت، عندما وصلوا الى ما يسمونه ارذل العمر، يقابله تفاؤله عند ذلك الطيار الفرنسي الذي كان ينعم بروح الشاعر، وعقلية الفيلسوف، عندما قال لزوجته وهو في الثمانين من عمره: «ان الحياة تبدأ في الثمانين»، وقال لها انه سيهبط بطيارة اعدت له ويعانقها، لان الحياة في رأيه تبدأ في الثمانين. فاخذت زوجته معها هدية العيد ملابس النوم من الحرير الاحمر. ووقفت تنتظر قبلة عيد الثمانين، لكن الطيارة هبطت بعيدة عنها بضعة امتار، فجاء وقبل زوجته معتذرا، وقال لها: «انه في السنة المقبلة، لن يبعد عن الهدف، ولا خطوة..

فما سر التفاؤل الذي ساد حياة هذا الطيار، والتشاؤم الذي خيم على حياة:

أ. زهير بن ابي سلمى.
ب. لبيد بن ربيعة.
ج. والمعري.

ان الحياة الشرقية التي تحاول ان تنضج الطفل قبل نضجه، وتفرض عليه مطالب الرجولة في سن مبكرة، وتشابه المناظر، والفتنا لحياة الصحراء المصحوبة بشظف العيش، الى حد جعل الغزو قديما - عنصرا اساسيا في حياة القبيلة، من الاسباب التي جعلت الرجل، ينظر الى الحياة نظرة متشائمة والحرمان المادي والروحي صبغ اغانينا نفسها بالحزن والتشاؤم، على نقض ما نرى في الاغاني الغربية من حيوية، وبعد عن البكاء والحزن!

• • •

فوق هذا، ان شعور الانسان بانه لم يعد قادرا على ممارسة ما يحب، تجعله زاهدا، لا بل شديد الزهد في الحياة، وتفرض عليه السأم، فنحن عندما يسال احدنا عن عمره، اما ان يخفي حقيقته، واما انه - اذا كان صداقا - يجيب متنهدا: «عمري بالستين» مع انه ليس هناك ما يخيف، ولا ما يحزن.

قرأت من سنين خلت لطبيب فرنسي كتابا عنوانه: «كيف تعيش مائة سنة»؟ قال: «اذا سئلت عن عمرك، فاذكره متفائلا وقل: «عمري ستون، او قل سبعون وابتسم، اشارة الى انك تتوقع عمرا طويلا»!

فالثمانون، اشاعت السأم في نفس زهير، لانه احس ان كل مقومات حياة القبيلة قد افلتت من بين يديه، فهو عاجز عن ركوب الخيل، عاجز عن الصيد والقنص، وفوق هذا. فانه اخذ يشعر بأن وجوده في الحياة، لا فائدة منه، ولا معنى له.

وما اثقل الحياة اذا شعر الانسان ان وجوده لم يعد له معنى، لان الناس لم يعودوا في حاجة اليه.

• • •

هناك بعض القبائل - لا نريد ان نسمي - اذا اولمت الوليمة للضيوف، قدمت القرى للضيوف، في ما يسمونه الطارة الاولى على المنسف. وفي الطارة الثانية تدعو الشبان وتسميهم فزعة العرب، اي حماة القبيلة. وبعدهم في الطارة الثالثة، تدعو اليها الاحداث والاطفال، وتسميهم الرجا - اي امل القبيلة، واذ بقي شيء قدمته للشيوخ العاجزين الذين يسمونهم (الهرق) اي الذين يتكلمون كلاما لا فائدة منه ويشبه التخريف!

فلا عجب اذا شعر الانسان العزيز النفس، باحتقار لهذا اللون من الحياة، التي فاته العز والمجد فيها، ولم يعد قادرا على تدارك اسباب عيشه بنفسه!

وكثيرا ما كان الشيخ يهمل في اخر ايامه، او يدعي بانه خرف، ليستولي اقاربه على امواله، كما حصل لـ (عبدالله بن جدعان) وفهرين يقول (جدعان) بالذال والاول اشهر، الذي كان يطعم الناس بسخا، وكانت جفنته ياكل من الراكب، وسقط فيها مرة صبي فغرق ومات،

لضخامتها، وهو من الذين حرموا الخمر في الجاهلية، لانه سكر مرة وصار يمد يده الى القمر، يريد ان يقبض على نوره، فلما صحا، اخبر بأن جلساءه كانوا يضحكون عليه، فحلف ان لا يذوق الخمر ما دام حيا!

ولما تقدمت به السن، ولم يكن له ولد، حجره قومه، واستولوا على امواله الكثيرة، لانه وجد كنزا، وقيدوه، فصار اذا مر به احد يصفعه، ويقول لقومه صالحود عن الصفعة! وكان يفعل ذلك انتقاما من الذين استولوا على امواله بلا حق.

• • •

اذن، فالحياة التي تصل بصاحبها الى الهوان تعاف، وتسأم! والذي يسأم منها معذور.

في يقيني، ان الحياة، هي اعظم هبة من الله بها على الانسان، والدليل على ذلك انها لن تتكرر على هذا الكوكب. واقول انا من عندي ان السأم من الحياة، انما هو احتجاج ضمني على الخالق جل شأنه!

• • •

نعود الى زهير بن ابي سلمى فلا نجد له عذرا في قوله:

سئمت تكاليف الحياة، ومن يعش
ثمانين حولا، لا ابالك، يسأم

فقد كان عليه ان يشكر الله على ما انعم به عليه من طول البقاء، لان طول الحياة نعمة عظمى، لكن ظروف الحياة هي التي تفرض على الناس تصوراتهم وظروف حياته تختلف عن ظروف حياة هذا الطيار الفرنسي، الذي تكلمنا عليه فقد اوحت اليه ظروف الحياة ان يتفاءل، وينقل تفاؤله الينا، بقوله لزوجته: «ان الحياة تبدأ بالثمانين»!

والذي اراه ان من واجب الشعراء والادباء والكتاب اشاعة روح التفاؤل في قرائهم، وفي يقيني ان شر الادباء والكتاب والشعراء، هم اولئك

الذين يزهدون الناس في الحياة، ويصورونها عبئا ثقيلا. لا تطاق وحسب الانسان ان يكون سليم الروح والجسم ليحمد الحياة. والحياة الطويلة الخالية من الاوجاع والامراض نعمة من نعم الله، لا توازيها نعمة.

خليل السواحري في: زائر المساء

بقلم: مفيد نحلة



● تستحضر قصص «السواحري»، خاصة التي كتبت في فترة الستينات - ذلك الواقع المتسم بالنزعات الطبقية والفئات المسحوقة، وهي تعتمد المضامين المرتكزة على تحليل الشخوص التي يوظفها الكاتب لبيان اثر النزعة الطبقية في تركيبة المجتمع المتعايش مع المدينة. وابتداء من شخصية (حمدان الطرشا) ومرورا بمجهود الحجل وانتهاء بشخصية «الماحي»، فقد اثر الكاتب ان يضع يده على حالات القلق التي يتعايش معها هؤلاء، متجاهلا في نفس الوقت الاسباب التي ادت بهم للانزلاق في مثل هذه الحالات المرضية والتي شكلتها فترة زمنية طويلة من الصراعات الطبقية.

وتبقى الصورة المرئية في ذهن القارىء ان القاص ذلل بعض القضايا النفسية والاجتماعية، فجاءت في شكلها الميلودرامي، والذي اكده «السواحري» في اكثر من موقف. اما التفريط بشخصية البطل المنتقى واظهاره بمظهر العاجز فذلك يعني ان الطبقة الفقيرة قد ضعفت الا اذا اراد الكاتب ان يتميز ابطاله بالبراءة او الغباء وهم يبحثون فيما يحيط بهم من تملك او سيطرة، ورغم هذا التبرر فان هؤلاء ظلوا عاجزين عن الوصول الى ما يريدون.

وعلى الجانب الاخر ترسم القصص الاخرى صورة مشرقة للمقاتلين الذي اثروا التضحية والفداء من اجل الوطن. ففي (خماسية صغيرة لتشرين) يرى الكاتب ان الابلاغات العسكرية لم تعد تشكل شيئا في حياة اولئك الذين يعيشون احوال الحرب، وفي (زائر المساء) يحدد السواحري حركة المناضل (ابو صالح) بشيء من الدقة كي يصل في النهاية الى غرضه الذي رسمه لنا في البداية. وفي قصة (الوطن) يدرك القارىء الرمز البسيط من الوهلة الاولى، خاصة وان المعاني التي وظفها الكاتب في هذه القصة سهلة وميسورة.

واذا كان القاص قد عالج في مجموعته (زائر المساء) جانبين هامين هما الاجتماعي والوطني، فقد اغفل بعض التحولات الجديدة عبر ابطاله الذين جاءوا ضمن حركة الشخصية وحضورها في تنامي القصة وتطور ادواتها الفنية. وهذا الامر يدفع القارىء لان يتساءل: هل ان (زائر المساء) يجهل الواقع الذي انسلخ عنه من فترة زمنية لا تتجاوز سنواتها عدد اصابع اليد.. الا اذا اراد الكاتب ان يستدرج بطل القصة للافصاح عن خفايا النفس الانسانية في اعماقه. وهذه اشارة كافية لكشف كثير من الحالات المعبرة عن المضامين التي اراد القاص اظهارها للقارىء بشكل واضح.

● واذا عدنا الى القصص: اللعبة الاخرى، العبيط، اعلان براءة، واحزان محمد الملحي.. وهي القصص التي كتبت في زمن الستينات لوجدناها تنفرد بنكهة شعبية خاصة متميزة، الى جانب الكثافة والعمق في المفاهيم بعيدا عن رصف الكلمات في سياق الجملة الواحدة كذلك فانها تنفرد ببعد تاريخي لشريحة معينة من اناس تواجدوا على تماس مباشر مع المدينة. وهذا البعد له مؤشرات هامة في التوازن الحقيقي بين القرية والمدينة، والذي كان الاستعمار انذاك يستغله لانهاك الحركة الوطنية وبعثرة جهودها.. وظل هذا البعد مسيطرا زمنا طويلا على التعايش بين المجتمعات الفلسطينية المختلفة، وحين صوره (القاص) اخرجه في قالب دقيق، لمحنا من خلاله صراعات المشاعر وهي تنتاب (حمدان الطرشا) في محاولة لانتزاع القلق والخوف من صدره، لكن هذا القلق ظل ملازما له كظله الى ان كانت النهاية.

ويتساءل (السواحري) في مجموعته الجديدة (زائر المساء) عن ماهية طبيعة التأملات التي تندفع بشكل احلام على السنة شخوصه لكن معظم هذه التأملات وان جاءت في زخرفة رفيعة لا تفي بطموحات ابطال القصة الواحدة. حيث تبدو علامات التردد او الوقفات الصامته ازاء ما يجري من احداث. وهذه الاشكال التي صورها لنا الكاتب حيرت القارىء، او انها اوقعته في مطبات كثيرة.

● ويبقى الدفء علاجا لنوع من التاريخ الاجتماع المتسم بالحنين الى الماضي. حيث يسترجع (زائر المساء) قبل آن تتضح هويته كل ارتباطه بالحياة الاولى. كذلك فان الاندماج ومحاولة ازاحة المخاوف في (اليقظة المرعبة) كان له اثر فعال في كشف المشاعر الذاتية حيث لا خيار امام موجات القلق التي تطغى على الانسان في فترة زمنية يكون احساس المرء عندها قد رحل الى نقطة الصفر. واذا كان هذا الاندماج يعطينا شيئا من صور الاحتجاج، لكن اثره يظل محصورا في دوائر ضيقة لا يعيها الا من عايش تلك اللحظات المضطربة في حياته وبلا استثناء فان قصص مجموعة (زائر المساء) تسبر اعماق النفس وتشرف على مداخل الحدث لانها تستمد موضوعاتها من الحياة الواقعية اضافة الى ان الكاتب يتدخل برأيه الخاص معتمدا على بعض الحوارات لبيان تطور القصة العضوي، كما ان الكاتب يوظف الحدث ذاته توظيفا جيدا وصولا الى بناء قصة فنية لا يتداخل في تركيبها وصف سريع او حشو زائد، بل يركز على الذكريات احيانا واحيانا اخرى يقترب من الواقع فيكشف ابعاده بكل دقة ووضوح.

قصة قصيرة

العائلة

طلعت شناعة

الأب:

وميض المدفأة يتضاءل امام عيني، السعال احال حنجرتي الى مضخة مهترئة وطلبت من الولد ان يذهب الى بيت عمه لاحضار الدواء ظل نائما كأنه لم يسمعني زوجتي تدخلت وقالت انني «مشكلجي» فلماذا يذهب الولد واخوك يعلم حاجتي للدواء قلت لها: انك تفسدين الولد بذلك هل نتركه ينام والساعة صارت العاشرة. قولي بربك، من يبقى نائما حتى هذه الساعة سوى الكلاب الضالة التي تنبح طول الليل لتنام في النهار!!

ابني مش كلب يا عبد اللطيف.. الا اذا..!!

الا اذا؟ هل تقصدين الا اذا انا كنت كلبا..

الم اقل لك انك مشكلجي تحب الغم والنكد والساعة التي لا تصنع فيها شرا لا تحسبها من عمرك؟

- صفية

- عبد اللطيف!!

زوجتي صفية من النوع الشرس كلما اقول لها كلمة ترد بدلا منها عشرة، المرحوم والدها كان كذلك حتى اننا اتفقنا على الزواج «بطلوع الروح» لكثرة شروطه ومشاكله ايامها كانت

«صفية» هادئة قليلة الكلام تعتني بنفسها لدرجة انني خشيت على نقودي ان تنفذ في المستقبل على شراء الملابس لها.

كل شيء تغير، لم تعد زوجتي هادئة واذا كنت في الماضي ارجوها لكي تتكلم فانني الان اتمنى ان تصمت ولو لحظة لكي اتكلم انا. عودها الريان ذوى وانطفأ بريقها. لم تعد تعتني بشيء حتى نفسها مهملة لولا وجود البنات لتحول البيت الى مزبلة لا تطاق.

جاءت بالشاي. وبلا عناية القت السكر وحركت الملعقة داخل الكوب فتطايرت القطرات حول الصينية التي لم تسترد عافيتها بعد!! لم يعجبني الشاي قلت لها: اين السكر تعرفين انني افضله حلوا زيادة قالت انها لم تعد تعرف ما الذي افضله وما الذي لا افضله.

صرخت بها وكنت اود ان الطمها، لكن البنت الكبرى دخلت علينا وسألت امها ماذا تطبخ اليوم؟ نظرت اليها دون ان تتكلم ثم قامت بنفسها لتعد الطعام وكانت تهمهم في طريقها بكلام لم اسمعه.



الأم:

احساسي بالوقت معدوم مثل بقرة تدور في الارض، تحرث بلا وعي وبلا نتيجة قشرت الباذنجان بينما كانت «حنان» تشعل البريموس تحت سطل الماء الكبير طلبت الصغيرة «ايمان» بعض القروش لشراء البوظة تحسست ضفيرتها «ذيل الفرس» وقبلتها بنهم شديد واعطيتها خمسة قروش كاملة عدت لمساعدة حنان قالت لي: ارتاحي انت يمّا انا بغسل اليوم.

كانت الملابس التي تحتاج للغسيل كثيرة وتملأ زوايا الحمام امسكت بالبريموس عالجته بالابرة ودوى صوته كالهدير ثم شمرت عن ساعدي ورفعت اطراف الثوب حتى صار بمقدوري السيطرة على طشت الغسيل باكمله نظرت الى حنان التي جلست قبالتي وفعلت ما فعلت وقالت:

ليش ابوي ما بدو يعطيني لمحمود؟ ليش بكرهوه؟ شو عملو!! اغلقت الباب جيدا قلت لها: وطي صوتك ابوك سامعك. ثم تابعت بالم دفين اسمعي يا مّا اذا ما جوزتوني لمحمود باحرق حالي من غير شر يا بنتي ان شاء الله هم!!

كنت اعرف احاسيسها نحو محمود وكانت تطلعني على ذلك وتقول انها ترتاح حين تخبرني عن مشاعرها تجاهه. نحن في البيت نحس معها وندرك وضعها الصعب لكن ماذا نفعل امام جبروت وتسلط والدها هو ايضا يعرف انه يظلمها ولكن لديه اعتباراته الخاصة كما قال وهي التي تمنعه من الموافقة صحيح ان مسألة الحب غير وارده في العائلة ولو عرف ابوها ذلك لحدث ما لا تحمد عقباه قلت له مرة علينا الا نخسر البنت فهي لنا اولا واخيرا. اتهمني بالتحيز لها، وقال انني بذلك افسدها تريثت وقتا حتى ادركت لبعته فقررت ان اقف مع حنان بكل ما لدي من قوة فلا يمكن ان ادعه يبيعها للغرباء حتى يكسب رضاهم صرخ الرجل قلت لحنان انظري ماذا يريد ابوك شدت الثوب على ساقيها وغطت ساعديها وضمت المنديل حول شعرها.

عادت بعد دقيقة لتخبرني ان عمها قد حضر فعلمت ان شرا سيجيء نادرا ما ياتي الينا هذا الرجل ولكن في الوقت نفسه نادرا ما ياتي بخير يجلس مع اخيه ساعات يعبئه علينا وبالذات عليّ انا باعتباري مصدر المشاكل حسب رايه. لم يحدث ان دافع عنا يقول له اذا لم تخيفهم فانهم سيورثونك حيا.

ولدي قرر يوما ان يطرده بعد ان سمعه يحرض والده عليه ويصفه بالسخيف والهامل قلت له تريث فالمعركة لا زالت في البداية!!

البنت:

وشوشات عمي وابي تلميحاتهما، نظراتهما البغيضة تثير في نفسي القلق يعود صراخ ابي:

تعالي يا بنت خذي هالكاسات.

امشي على اطراف اصابعي كل خلايا عمي تتحول الى عيون ترى كل شيء رفضت الزواج من ابنه لانه باختصار نسخة منه صار يكرهني اكثر ظل يتردد علينا محاولا ايقاعي بشباكه لكني وضعت حياتي في كفة وزواجي من ابنه في كفة اخرى.

قلت لأمي: ماذا يريد عمي بالضبط؟

قالت: انه يريد السيطرة على البيت ويريدك لابنه مستغلا كره ابيك لنا!!

انحني محاذرة الا تلتقي نظارتنا قال ابي لاخيه كلهم يحقدون علي يتمنون موتي تصور الولد الهامل اتوسل اليه لكي يقوم باحضار الدواء فلا يعطي للامر بالا. يرمقني بنظراته وكانه هو ابي وليس العكس. قال عمي «مواسيا» الحق عليك يا عبد اللطيف لو انك شديت عليهم ما حصل الذي حصل!!

لملمت اطراف ثوبي وانسحبت من ساحة الكره عدت لامي نقلت لها ما سمعت امتصت غضبي تابعنا غسيل الثياب قالت اليوم يا حنان سوف نذهب الى بيت جدتك الحاجة زمان ما طلت.

سرحت شعر ايمان المتطاير وكنت ارى حقد ابي واخيه يملأ ارجاء البيت درت على اخي وقلت له ان يأتينا مساء لنعود معه.

كعادتها جدتي استقبلتنا بالترحاب وامطرتنا بالقبلات الحارة وكانت تمسح على وجهي في كل مرة وتدعو لي بالستر والعافية.

كنت افرح لذلك مثل طفلة صغيرة واظل احدق بصورة جدي المعلقة فوق الجدار واسألها هل كان جدي يحبك يا ستي!! فتضحك وتحكي لي حكاية الفرس التي ضاعت منها في البيادر وظل يبحث عنها حتى عاد بها، امي تهمس في اذنها كلمات شاكية، اتظاهر بعدم المشاركة اصغي لكل كلمة تقولها امي جدتي تطلب منها الصبر وتقول على الاقل حتى يتخرج الاول انهض كي ادور في البيت القديم اعبث بصواني القش المزركشة. وبالنملية ذات الزجاج المشعور ورائحة الماضي تنبعث منها.

ترفض جدتي ان اعمل الشاي وتقول بكره يا ما راح تعملي!!

تضيء لي شمعة الامل (بكره).. ما اجملها حين تخرج من قلب جدتي الكبير سوف اقول لك يا محمود كل حكايات جدتي عندما يجمعني بك بيت واحد وسوف تعلم كم هي عظيمة هذه السيدة وكم هي حنونة وطيبة من المؤكد انك سوف تحبها مثلي.

الولد:

رأيت فيما يرى النائم بحرا هائجا وانا فيه سابح يدركه الغرق اتشبث بقشة الحياة بينما وحش مفترس يدنو مني، يكاد يلتهمني!! قالت حنان: هذا من كثرة الطعام الذي تاكله قبل النوم وتضحك فتظهر غمازة الخد الايسر تزيدها جمالا.

كانت تخفي شرودا بعيدا ظننته استمرارا ولزوما لحالة الحب التي تعيشها بكل كيانها لكني سألتها باصرار: ماذا يعني البحر في الاحلام؟ والوحش ايضا صمتت..

سألتني عن دراستي قلت لها: لا تغيري الموضوع الحلم ازعجني!!

اختي حنان تساوي عندي الكثير ابي لا يعرف قيمتها وهذا متوقع منه فهو يكره حتى نفسه. صحيح انها قدرية لكنها في الوقت نفسه دائمة التفكير والتحليل لظواهر الحياة تخيلوا انها كانت تحلل معاني الارقام والكلمات وترسم مستطيلات في خلوتها وتمرر الخطوط المتعرجة بينها وحين اسألها: ماذا يعني هذا كانت تقول هذه اشياء لي وحدي الكتب امامي مثل حجارة صماء داخل مقبرة. منذ الصغر وابي يحشر في رأسي امنياته في ان اصبح طبيبا.. ويظل يناديني امام الناس بالدكتور.

كان عمي لا يطيق ذلك وكان يقول هذا ثور وليس دكتور يومها كنا صغارا لا نعي ما يدور حولنا كنا نقبل الايدي القادمة الينا ابتداء بيد عمي وانتهاء بيد الاقارب من الدرجة العاشرة ابي يقوم ان هذا واجب واحترام.

امي تشمئز لذلك وكثيرا ما حاولت منعنا من فعل ذلك وكانت توصينا في الليل وبعد ان يذهب الناس الا نقبل يد احد سوى يد جدي وجدتي.

بصعوبة افلتنا من جدتي، قالت خليكم عندي يا ستي اتونس بيكم!!

اعتذرت امي وقالت ان ابي سوف يقيم الدنيا ولا يقعدها اذا تأخرنا كثيرا.

نعود الى البيت يبدو من بعيد جنه تقول حنان تحتضن الصغيرة ونمضي!!

حضارة الحكمة والحكماء

■ صدر في بيروت عن «دار العلم للملايين» الجزءان الاول والثاني من كتاب «حضارة الحكمة والحكماء عبر العصور» للباحث سعيد محمود ملاعب، يعالج في الكتاب موضوع الحضارة المثالية الام الواقعة في اواسط آسيا، وفي جبال همالايا بالذات.

واستنادا الى الاف المراجع والمصادر يلقي ملاعب اضواء الكشف على واحة شمبالا تلك الواحة المثالية التي رفدت جميع الحضارات والرسالات السماوية عبر كل زمان ومكان.

الاهداء: الى الذين فهموا الموت ولادة، والولادة حياة والحياة رسالة. وفي الكتاب اضواء الابانة لحقائق مهمة استبطنتها الاساطير واستلهمها الشعراء كهوميروس وفرجيل، ثم الاسرار عبر العصور، ثم الديانات السرية في اليونان - اورفيوس وفيثاغورس - ومصر ايزيس واوزيريس، وسوريا رأس شمرا وايبلا وتدمر، وبلاد ما بين النهرين انكيدو وجلقامش. وفي الكتاب فصل خاص للحضارة المصرية التي ارست دعائم الاهرامات ليكون اكاديمية الهية وعلمية وسفر تنبؤات وحافظة مواثيق. والملفت ان تلك الاهرامات المعجزة كانت لغزا محيرا الا لكبار كهنة وادي النيل الذين نظروا الى ما يحيط بهم بعين العقل والبصيرة لا البصر.

وفي الكتاب التركيز على رأي جديد ماله ان الحضارة المثالية «شمبالا» كانت هدف هدهد كبير من

الفلاسفة والمؤرخين والرحالة الذي يمموا ناحية الشرق بحثا عن جنة عدن او الفردوس المفقود. ومن

هؤلاء الرواد فيثاغورس وافلاطون وابو لونيوس الطياني وماركوبولو والسيدة بلافاتسكي والدكتور روريك واندرو توماس وغيرهم.

والفردوس المفقود كان الهاجس الدائم لمعظم الشعوب. فاذا هو

بالنسبة الى الشعب الروسي (بيلوفودي) او ارض المياه البيضاء. وللمؤرخ فيلوستراتوس الفردوس المفقود هو (عالم هياركاز) ولاوروبا القرون الوسطى والفاتيكان (مملكة القديس جون) او يوحنا المشرقي.

وفي الجزء الثاني من الكتاب اضواء على العلاقات المتينة التي شدت انبياء الرسالات السماوية الى عالم المثل الرابض في ظلال جبال التيبت ونيبال ومنغوليا. ومن الذين تأثروا بعالم آسيا المثالي وبحضارة الحكمة والحكماء، وعبر جميع العصور شري كريشنا، هرمس او اخنوخ او ادريس، امحوتيب (إله الطب) اخناتون ونفرتيتي، الخضر، العالم السويدي امانويل سويدنبغ الكوت دي سان جرمان، والدكتور الناسك بول برنتون وهناك عدد من المؤرخين يؤكدون ان عيسى الناصري ذهب في مستهل حياته الى موطن المجوس الذين جاءوا بولادته.

ويؤكد الكتاب حقيقة مركزية عميقة مالها: ان الرسالات السماوية تمثل حقيقة عرفانية وايمانية مستمرة رسالة اثر رسالة، وجيلا اثر جيل. وكان غرض الانبياء وواضعي النواميس الالهية اجمع غرضا واحدا وهدفا واحدا، وان اختلفت شرائعهم وسنن مفترضاتهم، وازمان عباداتهم واماكن بيوتاتهم وقرابينهم وصلواتهم.

حول الشعر الحديث في الاردن

يوسف عبدالعزيز

الذين ينعون الشعر في الاردن هذ الايام كثيرون، بل الذين ينعون الابداع اكثر. ولقد اعدوا في سبيل ذلك توابيت للقصائد والزهور، وسائر الاشياء الجميلة: «لا شعر في الاردن» او «الشعراء ظلال لدرويش».... الخ مقولات كثيرة تصب في نفس المعنى اخذت تتردد بين الحين والآخر على اوراق الصحف الثقافية من جهة، وفي الندوات والامسيات من جهة اخرى.

وللوقوف حول هذه المسالة لا بد لنا من طرح الاسئلة التالية:

● هل الشعر في الاردن بهذا القدر من الرداءة والتلخف؟

● هل القصيدة المكتوبة في الاردن لا تماثل القصيدة المكتوبة في البلاد العربية الاخرى؟

● هل نحن كشعراء في الاردن «ظلال» لدرويش حقا؟ واذا كان الامر كذلك فما هو مبرر ولادة اصوات جديدة في الشعر؟

وقبل الاجابة عن هذه الاسئلة ينبغي التأكيد على ان الشعر يمثل صورة ما للواقع او انه يرى الواقع بمرآة الفن. وانه في النهاية نبض الحياة، وخط حركتها المتصاعدة. او بمعنى آخر لا شعر دون حياة وبالمقابل لا حياة دون شعر. حيث الشعر هنا يمثل الروح المنفوخة في الاشياء والدم الراكض في اوردة الاشجار والموج.. انه اس الحضارة وتاجها الابهى. بوجوده تنهض الالهة الميتة من بئر الاساطير وتنضج ثمرة المعنى ودونه تكتهل الزهور الجميلة والطيور. ويسقط ريش الغيوم وتهتز المدن مثل قناطر ناحلة بفعل زلزلة ما.

من هذه النقطة ننطلق للحديث عن الاسئلة السابقة ضمن ثلاثة محاور:

اولا: اذا ما اخذ بعين الاعتبار الاجيال الشعرية المتعاقبة في الاردن منذ الخمسينات حتى الان لتبين لنا بوضوح الحجم الحقيقي للشعر في الاردن. ولرأينا عشرات الشعراء الذين ساهموا في بناء القصيدة الحديثة بشكل او بآخر. فمن جيل الرواد نذكر الشعراء: عبدالرحيم عمر، خليل زقطان، فدوى طوقان. ومن جيل الستينات نذكر الشعراء: وليد سيف. عزالدين مناصرة و محمد القيسي. ومن جيل السبعينات نذكر الشعراء: غسان زقطان، يوسف ابو لوز. ابراهيم نصرالله. يوسف عبدالعزيز، امجد ناصر. زكريا محمد. محمد الظاهر. عمر شبانة. عبدالله رضوان. سمير الشوملي. مامون حسن. ادوارد حداد، جميل ابو صبيح. علي الفزاع. ومن جيل الثمانينات نذكر الشعراء: زهير ابو شايب. طاهر رياض. ابراهيم الخطيب. باسل طلوزي. محمد عرموش. وهناك اسماء كثيرة اصدرت عددا من الدواوين الشعرية لم نذكرهم في هذه العجالة.

والملاحظ عند تتبع هذه الاجيال ان حركة الشعر الحديث في الاردن تنمو باستمرار وتتطور بشكل ملحوظ ولدينا الان مجموعة من الشعراء الذين نفاخر بهم على المستوى المحلي والعربي. إلا ان افتقار الشعر في الاردن والابداع بشكل عام الى مجلات متخصصة والى صحافة ثقافية حقيقية. وكذلك غياب الاعلام من اذاعة وتلفزيون عن هذا المجال. وكذلك صعوبة النشر ابتداء بقلة دور النشر والتوزيع وانتهاء بعقبة اجازة الكتاب المحلي، كل ذلك جعل القصيدة تصل بشكل مشوه الى الجمهور الغارق حتى اذنيه بثقافة الاستهلاك وبالحياة الاستهلاكية بشكل عام. وهكذا فقد اصبح المطلوب من الشاعر اختراق كل هذه الحواجز دفعة واحدة من اجل الوصول الى القارىء. وقد بذل الشعراء والكتاب الجادون نشاطا ملحوظا في هذا المجال تمثل اول ما تمثل في اقامة رابطة الكتاب الاردنيين. هذا الصرح الكبير الذي استطاع ان يؤسس ومنذ البداية لثقافة وطنية جادة. وان يستقطب مختلف الفعاليات الثقافية المبدعة. حيث رعاها وقدمها الى الجمهور. اضافة الى ذلك فقد نشر الشعراء نتاجهم الشعري خارج الاردن وشاركوا في المهرجانات الشعرية العربية.

والان نعود الى الاجابة على السؤال الاول المطروح في المقدمة فنقول ان الشعر في الاردن بخير وعافية ولا ينقصه سوى توصيله الى الجمهور بشكل جيد وسوى خلق مناخ ثقافي صحي تختفي فيه الاصوات التي تدعي الشعر والمستقبل كفيل بايجاد هذه الحالة.

ثانيا: نحن لا ننكر ان القصيدة العربية الحديثة ولدت خارج الاردن وان الشعر في بعض البلدان العربية كان متقدما على الشعر في الاردن. وهناك ظروف موضوعية معينة لعبت دورها في هذا الجانب. ولكن على العموم فان هذا الكلام ليس معناه على الاطلاق غياب الشعر من الاردن. وذلك اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الواقع المحلي الغني والمتفرد بمجموعة قضاياه الاجتماعية والسياسية.

وهناك قضية اخرى ينبغي الا تغيب عن اذهاننا. وهذه القضية تتلخص فيما تقدمه القصيدة المحلية للقصيدة العربية. وفيما تاخذه منها. وينطبق هذا الجانب على القصيدة المكتوبة في اي بلد من البلدان العربية الاخرى. فنجد في فترة من الفترات ان القصيدة المكتوبة مثلا ساهم في تشكلها وفي اغنائها عدد كبير من الشعراء العرب من مختلف البلاد العربية.

وقد رفدت حركة الشعر الحديث في الاردن حركة الشعر العربي سواء عن طريق النشر والمشاركة في المهرجانات الشعرية العربية او عن طريق هجرة الشعراء الى خارج الاردن. فقد هاجر من الاردن شعراء كثيرون نذكر منهم عزالدين المناصرة، وغسان زقطان و امجد ناصر و محمد لافي و خيري منصور و جميل ابو صبيح وغيرهم.

والمسألة تتعلق بوجود قصيدة عربية حديثة يشارك فيها الشعراء العرب جميعهم. فالجغرافيا القائمة ممحوة وهناك جغرافيا جديدة خاصة بالشعر لا تقوم على اساس اقليمي فلا توجد مثلا قصيدة لبنانية او فلسطينية او سورية او اردنية او عراقية ....الخ وانما توجد قصيدة عربية حديثة تشكل في النهاية جزءا من حركة الشعر العالمي.

وفي الاردن هناك مجموعة من الشعراء الذين سبق الاشارة اليهم يساهمون بشكل فعال في اغناء القصيدة العربية ولا ابالغ ان قلت ان بعض النماذج الشعرية المكتوبة في الاردن تتفوق على الكثير من النماذج الشعرية المكتوبة خارج الاردن.

ثالثا: اما فيما يخص السؤال الثالث المطروح في المقدمة والمتعلق بتأثير الشاعر محمود درويش على الشعر في الاردن فعلينا مناقشة هذا الامر بروية قبل الخروج بحكم متسرع في هذا الموضوع. فالمعروف ان الشعر محمود درويش يمتلك حضورا شعريا كبيرا على المستوى الشعري العربي والعالمي، وهو يحاول ان يخلق آفاقا جديدة للقصيدة العربية. بل يحاول ان يلخص التجربة الشعرية العربية الحديثة، وذلك كما اشار هو نفسه في احدى المقابلات.

وقد كان للشاعر درويش تأثير ما بشكل او بآخر على الشعر في الاردن في اواسط الستينات خاصة في بدايات مجموعة لا بأس بها من الشعراء، غير ان هذا التأثير لم يعد موجودا بشكله الكبير في النماذج الشعرية الجديدة.

واستطيع ان اقول ان عددا من الشعراء الشباب في الاردن قد زرعوا انفسهم بشكل حاسم في ارض الشعر ويكتبون قصائدهم الخاصة بهم.

على كل حال فان هناك ما يجعل لغة الشعر في الاردن متقاطعة مع لغة الشعر في بلاد عربية اخرى خاصة البلاد التي تتشابه في ظروفها الاجتماعية والوطنية. فنرى ان هموم الشعراء واحدة وثقافاتهم تقترب من بعضها البعض... غير ان النزوع باتجاه الحداثة امر مهم في الكتابة الشعرية، ومحاولة خلق لغة شعرية جديدة من قبل الشاعر مسالة لا بد من الدخول فيها. وهنا نكون وجها لوجه امام الفن باعتباره الجانب الخلاق في العملية الشعرية، وان الالتزام بهذا الفن هو الخطوة الاولى للالتزام بالشعر وبالجماهير. ودون الفن نقف خارج الشعر بل ان الفهم الخاطىء لعملية الالتزام هذه يجر الخراب للقصائد التي لا تتشابه فقط وانما تتردى في العادية والمباشرة. وهذا ما حاول ان يستوعبه الشعراء الشباب الجدد.

ان المبرر الوحيد لولادة اصوات جديدة في الشعر هو الاضافة النوعية التي تخلقها هذه الاصوات. على الشاعر الجديد ان يشكل طينة الشعر بهيئة جديدة وان يمارس سطوته على اللغة كما لو كان الشاعر الوحيد في العالم.. ينبغي ان تكون لديه هذه الروح الوثابة وهذا الهوس في ان يعيش تجلياته المختلفة.

والآن وبعد هذا الحديث. هل ننعى الشعراء في الاردن ام ننحني امام هذا الحمام الواقف على شبابيكه العالية.

اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

كتاب جديد للدكتور علي محافظة

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب جديد للدكتور علي محافظة موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية ١٩١٩ ـ ١٩٤٥.

وهو الكتاب الاول من سلسلة يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية عن «مواقف الدول الكبرى من الوحدة العربية» ويتناول بالعرض والتحليل موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية (١٩١٩ ـ ١٩٤٥).

اشتمل الكتاب على مقدمة وقائمة للمصطلحات المختصرة ومدخل، وخمسة فصول سلط المؤلف ـ في مدخل الكتاب ـ الضوء على اطماع فرنسا في الوطن العربي، وعلى التنافس الفرنسي الالماني في الوطن العربي، وعلى الاطماع الايطالية في الوطن العربي، وعلى اليقظة القومية ومشروع الحسين بن علي في الوحدة العربية.

اما فصول الكتاب. فقد بحث الاول منها مواقف فرنسا وايطاليا في مؤتمر الصلح، وتناول الفصل الثاني موقف فرنسا من الوحدة العربية في المشرق العربي، وركز الفصل الثالث على موقف فرنسا من الوحدة العربية للفترة ١٩١٩ ـ ١٩٤٥. اما الفصل الخامس والاخيرفكان بعنوان «ايطاليا والوحدة العربية ١٩٢٠ ـ ١٩٤٥».



د. علي محافظة

لبنان والطائفية

صدر مؤخرا عن «منشورات دار الفن والادب» في بيروت، كتاب «لبنان والبنية الطائفية». وهو يتضمن سلسلتين من المحاضرات. الاولى بعنوان «الطائفية وبنية لبنان الجديد» تمت فيه مناقشة ورقة قدمها ادمون رباط بعنوان: «المعضلة اللبنانية»، شارك فيها: منح الصلح، روحية عاصي، احمد الزين، عصام نعمان، مسعود ضاهر.

اما السلسلة الاخرى فعالجت المشكلات الاقتصادية اللبنانية.

محمد مريش سيرة ونقد

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب «الفنان محمد مريش، سيرة ونقد» للاستاذ محمود عيسى موسى.

يقع الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطع الكبير. ويشتمل على دراسة مطولة لسيرة الفنان محمد مريش الحياتية والتشكيلية بالاضافة الى صور لمجموعة كبيرة من لوحات الفنان ثبتها المؤلف في نهاية الكتاب.

اربع مسرحيات قصيرة للفتيان

صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان كتاب جديد بعنوان «اربع مسرحيات قصيرة للفتيان» لمؤلفه الاستاذ محمد الخماش.

يقع الكتاب في ٥٦ صفحة من القطع الوسط.

جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الزميل خليل السواحري ان «هذه المسرحيات الاربع خطوة اخرى على الصعيد الابداعي في ادب الفتيان في الاردن.

معرض للفنان ناجي العلي

افتتح يوم الاثنين الماضي ٨٦/٢/١٧ المعرض الثالث لفن الكاريكاتير للفنان الفلسطيني ناجي العلي.. والذي تقيمه لجنة الثقافة والفنون في مركز شباب مخيم الحسين. ويستمر المعرض حتى يوم الاثنين القادم ٢/٢٤. يفتح المعرض ابوابه يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا ولغاية الساعة الثامنة مساء..

«قضايا فكرية» التبعية ومصر

■ صدر العدد الثاني من مجلة «قضايا فكرية» (يشرف على تحريرها محمود امين العالم) وفيه محور حول «مصر بين التبعية والاختيار الاشتراكي». من دراسات العدد ومقالاته «معنى التبعية» لابراهيم العيسوي، «تأملات حول التبعية» واقعها ونظرياتها لمصطفى كامل السيد «حول التبعية والتوسع الرأسمالي» لسمير امين، «التبعية والامن القومي» لامين هويدي «كامب ديفيد ـ ميثاق التبعية» لصلاح عبد المجيد «علاقات التبعية والبناء العسكري الاميركي» لبهيج نصار، «الديون الخارجية وتعميق التبعية» لرمزي زكي «وضع الثقافة في شروط التبعية» لفيصل دراج.

«الحرب في بر مصر» للمرة الاولى في مصر؟

■ صدرت في مصر للمره الاولى رواية يوسف القعيد «الحرب في بر مصر» عن «دار القاهرة للثقافة والنشر» بعد سنوات من صدورها في الغربة.

فقد صدرت اولا في بيروت، ثم في فلسطين المحتلة. وخلال هذه الاثناء ترجمت الى الروسية والاوكرانية والانكليزية حيث تصدر في لندن بعد حوالي الشهر، وقد ترجمتها الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي.

«الحرب في بر مصر» مرشحة للترجمة الى الفرنسية في معهد العالم العربي. والرواية تتحدث عن اكتوبر الحرب، والانتصار الذي صنعه الفقراء واستثمره الاغنياء. وكانت ممنوعة في مصر حتى وقت قريب.

قصائد للصغار

عن مطبعة الامان في عمان صدر للاستاذ عبد الله ابو مغلي ديوان شعر للاطفال بعنوان «قصائد للصغار» يقع الديوان في اربع وستين صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مجموعة كبيرة من القصائد المخصصة للاطفال.

الاداب

صدر العدد الاول من نشرة «الآداب» التي تصدرها لجنة البحث العلمي واللجنة الثقافية في الجامعة الاردنية

تحتوي النشرة على مجمل النشاطات العلمية والثقافية التي عقدت في الجامعة الاردنية خلال عام ١٩٨٦.

يشرف على تحرير النشرة الاساتذة، الدكتور احمد ماضي رئيسا، الدكتور نهاد الموسى، الدكتور لويس مقطش والدكتور يحي فرحان اعضاء.



د. احمد ماضي

دفتر البحر

عن «دار الحوار» في دمشق و «الاتحاد العام» للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، صدرت مجموعة شعرية لراسم المدهون بعنوان «دفتر البحر» وفيها عشر قصائد من اجوائها:

«منزل اخذتني اليه
انحناء ظهري على الطرقات
ستأتي الي الغزالة
من صورة البحر
ماء من النار يطلع
اقمارها فضة
والمرايا مطر
وانا عابر كالخرافة

مسرات حجرية

عن دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع صدر ديوان شعري جديد للشاعر نادر هدى (قواسمه) بعنوان مسرات حجرية» يقع الديوان في مائة صفحة من القطع الصغير، ويشتمل على مجموعة كبيرة من القصائد.

جاء على الغلاف الاخير من كلمة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين حول الديوان:

نادر هدى (قواسمه) صاحب المسرات الحجرية، شاعر يبدأ من النقطة الجوهرية، التي هي خلف الشعر: يبدأ من امرأة.. لقد اعطى الحب الشاعر اسمه الجديد (.. هدى) واعطاه هذه المجموعة من المسرات.

ها هو ذا شاعر لاتستهلكه الاوطان شاعر يطرق ابواب المغلوبين ويغلبهم.

ها هو ذا مثل «غابة لاصطياد اللهاث.. ويصطاد نفسه».

التاريخ الاسلامي وفكر القرن العشرين

عن مكتبة النهضة في بغداد صدر كتاب جديد للدكتور فاروق عمر بعنوان «التاريخ الاسلامي وفكر القرن العشرين» وهو عبارة عن «دراسات نقدية في تفسير التاريخ» حيث درس المؤلف عددا من القضايا والحركات التي توقف عندها التاريخ في مختلف مراحله، ولكنه في وقفته هذه معها، يحاول ان يفسرها تفسيرا جديدا، يستند الى معطياتها اولا، وفي ضوء هذه المعطيات يحلل ويستنتج.

فمن الحركات التاريخية درس: حركة الخوارج، وحركة الزنج، وحركة المختار الثقفي.. والحركة الشعوبية وطبيعتها، والحركة الخرمية.

اما من الشخصيات، التي مثلت افكارا وقضايا، او خاضت صراعات، فقد تناول بالدرس والتحليل: المنصور والصادق، وابو مسلم الخراساني.

كما تناول «البابكية والتفسير المادي للتاريخ» و «الزندقة في المفهوم النقدي»، و «العرب في العصر العباسي الاول».

وقد قدم من خلال هذا كله «رؤية تاريخية» اتسمت بالوضوح، والمنهجية وبمنظور نقدي واضح.. متحيا من خلالها تلك التفسيرات التي تبتعد عن النص، او تتعسف في التعامل معه.. فجاء بحق، صورة جلية من صور اعادة قراءة تاريخنا، وكتابته، او الكتابة عنه وفيه من خلال هذه القراءة التي تحيط، وتستقصي، وتحلل.. فتبني نتائجها على ضوء من ذلك.

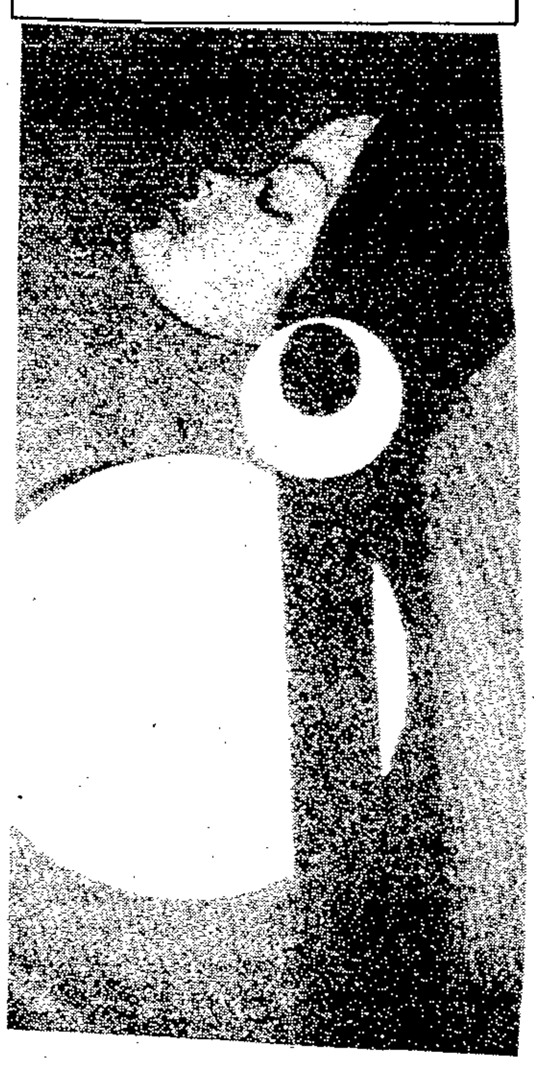
ديوان الشعر الافريقي (٣)

نيجيريا

حذار يا اخا الروح

شعر: تشينوا اتشيبي

ترجمة: زهير ابو شايب



غارة الهواء

ياتي على عجل،
طائر الموت
من غابات شيطان التكنولوجيا،
الحمراء،
ياتي على عجل
طائر الموت

■

رجل يعبر الشارع،
ليحيي صديقا
كان بطيئا، بطيئا، بطيئا

■

صديقة يتناثر نتفا
صديقة لديه الان،
عذابات اخرى
اهم من مصافحة حميمة،
في عز الظهيرة.

■ ■ ■

هجران

هجرت الجذيع الملتوي المتقوس،
في سقيفة ابي.
للنمل الابيض مسيف الاسنان
بترتيله الابهي.
حاملا في نسيج خشبة الاسفنجي،
حليمات،
بيضاء،
منتفخة.

■

اين يفر العداء
الذي تسقط قبضته الزيتية،
الهراوة من يد شخص حميم
في سباق شرس، قاس؟
اين يفر ذلك الاكبرالكهنوتي،
ذلك الذي يقايض
من اجل رغوة التوباكو،
من اجل رأس تحفة التوباكو،
بصولجان شعبه المقدس؟

■

دعهم يحاولون الارض
حيث يرتد البحر على عقبيه
دعهم يحاولون
الارض،
حيث على عقبيه..
يرتد البحر.

الطلقة الاولى

تلك الطلقة الوحيدة
تذرع ضاحية عصبية،
في الظلام
عند انكسار فصلنا الرعدي
بصدرها العالي

■

تلك الطلقة المحززة،
بلا توقيع
ستنصب من عل،
وتنغرز بثبات،
وتحفر ضجيجها العظيم،
رأسا، جبين الذاكرة.

■ ■ ■

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

القران الكريم وقبس من النور	١٠ر٠٠
حديث الجمعه الديني	١٠ر٢٠
توم وجيري	١٠ر٣٠
حكايات لا تنسى	١٠ر٥٥
فلونا	١١ر١٠
خطبة وصلاة الجمعه	١١ر٢٠
استكشاف البحار الهائجه	١٢ر٢٠
المجله الرياضية	١ر٣٥
السيارة العجيبة	٤ر٠٥
شذى	٤ر٥٥
نهاية امبراطورية	٥ر٠٦
ما يطلبه المشاهدون	٥ر٥٥
نافذة على الاردن	٧ر١٠
الاخبار	٨ر٠٠
رفقا ايها الابناء	٨ر٣٠
برنامج وثائقي عن الزراعة	٩ر٢٥
برامج الغد	٩ر٥٠
سينما ٨٦	٩ر٥٥
الاخبار الثانية	١١ر٠٠
نداء الروح	١١ر١٠
السلام الملكي	١١ر١٥

القنال الاجنبي

مستر بيل يدير	٨ر٣٠
كين وابيل	٩ر١٠
الاخبار	١٠ر٠٠
هنتر	١٠ر٢٠

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية	د. نبيه الحناوي	٧٧٣٨٠٦
المناوبة الثابتة	د. عاطف الدباس	٦٦٨٣٨٤
جرش	د. فواز سليمان حداد	ــــ
اربد	د. نضال عبيدات	ــ
الزرقاء	د. نشات عماري	٩٨٥٢٩٩
المفرق	د. خالد ابو سماقه	ــ
مخيم البقعة	د. عثمان المحسيري	ــــ
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	ــــ
مادبا	د. عبد الحميد الازايده	٥٤٣٠٦٨
الرصيفة	د. توفيق البيلري	ــ
	د. بشير الحياري	ــ

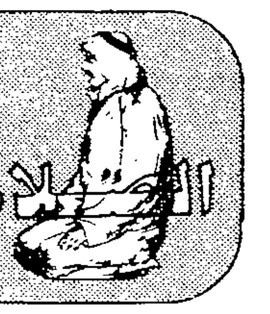
طبيب الاسنان

عمان	د. عيسى مشربش	٦٤٤٠٨٣
ــ	د. محمد اسعد نيلب	٦٧٢٤٤٣
الرصيفة	د. ماجد الحطاب	٦٨٦٢١١
المفرق	د. عيسى ابو الشعر	٤٣١٩٥٠
مادبا	د. رمزي عجيلات	٣٣٤١١

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
ــ	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
ــ	ص. خطاب	٨٩٣٤٨٥
ــ	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
ــ	ص. قرطبة	٧٧٢٣٧٥
ــ	ص. الرمحي	ــ
ــ	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
ــ	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٢٣
اربد	ص. وهران+ص. ليث	٢٤٠٦٢٦+٢٧٢٣١٧
الزرقاء	ص. السعادة+ ص. الشعب	ــ
الرصيفة	ص. الطليعة+النشواتي	ــ
معان	ص. معان الجديدة	٣٢١٢٦
الطفيلة	ص. الطفيلة الجديدة	٤٣٨١٤
العقبة	ص. نادر	ــ
الرمثا	ص. ايمان	ــ
السلط	ص. البلقاء	ــ
مخيم البقعة	ص. فلسطين	ــ
دير علا	ص. عيسى	ــ

الصلاة



الفجر	٤ر٥٠
الظهر	١١ر٥٣
العصر	٣ر٠١
المغرب	٥ر٢٦
العشاء	٦ر٤٩

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني الفويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٤/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢٠٨/٥٢٠٠ خط
مقسم عاليه	٦٠٠٨/٥٣٣٣ خط
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩٤٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

التكسي المناوب

تكسي البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	٧٨٠٨٨٥
تكسي البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	٦٥٦٢٩٢

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

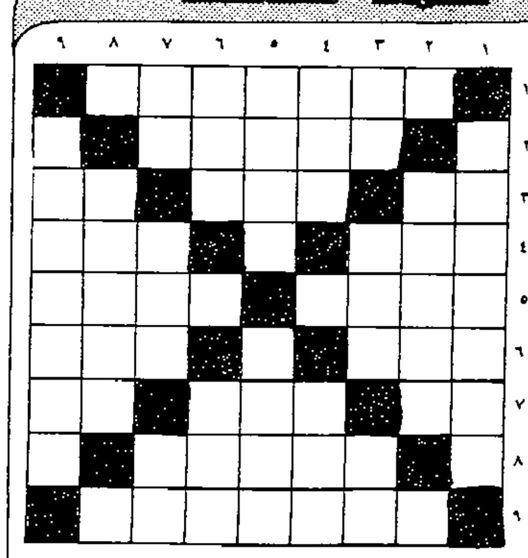
القاهرة/المصرية	٩ر٣٥
عالية/الكويت	٩ر٣٥
دبي/ابو ظبي/عالية	٩ر٣٥
جدة/عالية	٩ر٤٥
القاهرة/عالية	٩ر٤٥
العقبة/عالية	٩ر٤٥
دمشق/عالية	١٠ر٠
طيران الخليج/ابوظبي/بحرين	١٢ر٠٥
الكويتية/الكويت	١ر٤٥
جدة/السعودية	٣ر١٠
لارنكا/عالية	٤ر٥٠
بغداد/العراقية	٥ر١٥
عالية/القاهرة	٥ر٣٠
لندن/باريس/عالية	٥ر٥٠
اثينا/دمشق/اليونانية	٦ر٠٥
فرانكفورت/عالية	٦ر٠٥
اسطنبول/عالية	٦ر١٠
فرانكفورت/دمشق/الالمانية	٨ر٥٥
بغداد/عالية	١٢ر٢٥
بلغراد/اسطنبول/اليوغسلافية	١ر٤٥

مع السلامة

اسطنبول/امستردام/الهولندية	٦ر٣٠
العقبة/عالية	٧ر٣٠
القاهرة/المصرية	١٠ر١٥
فيينا/نيويورك/عالية	١١ر٠٠
فرانكفورت/كوبنهاغن/عالية	١٢ر١٥
اسطنبول/عالية	١٢ر٤٥
لارنكا/زيورخ/السويسرية	١٢ر٥٠
لارنكا/عالية	١ر٠٠
طيران الخليج/دوحة/مسقط	١ر٣٠
القاهرة/عالية	١ر٣٠
الكويت/الكويتية	٣ر٠٠
جدة/السعودية	٤ر٤٠
بغداد/العراقية	٦ر٣٠
الرياض/عالية	٧ر٣٠
الكويت/عالية	٧ر٣٠
الظهران/عالية	٧ر٤٠
بحرين/دوحة/عالية	٧ر٤٥
بغداد/كراتشي/عالية	٨ر٣٠
القاهرة/عالية	٨ر١٥
اسطنبول/بلغراد/اليوغسلافية	٣ر٣٥

كلمات متقاطعة

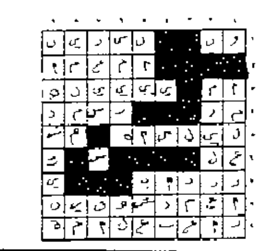
اعداد: ابراهيم الهد مفلح الحلابات الشرقية/الزرقاء



عموديا وافقيا:

١ ـ المقطع الاول من اسم صاحب المربعات
٢ ـ حرف + احد الشعراء ناقص الحرفين الاخيرين
٣ ـ عاصمة اوروبية + احد الوالدين
٤ ـ عكس برد معكوسة + بين اثنين معكوسة + احد الطيور الجارحة
٥ ـ والدتي + في الفم + احد الاقارب معكوس + آ.
٦ ـ هـ + حاجز للماء معكوس + غير ناضج + حرف + ز.
٧ ـ ي + حرف + ن + علم مؤنث +
متشابهان.
٨ ـ احد الوالدين معكوس + قح + خاصتي معكوسة
٩ ـ حرف + دولة امريكية بدون ال التعريف.

حل الشبكة السابقة



انت والنجوم

● الحمل:
ـ موقف فيه مواجهة يعرضك للخطا.

● الثور:
ـ لا تجعل من كل علاقة علاقة عاطفية.

● الجوزاء:
ـ ارح اعصابك قدر الامكان ولا تبالغ في المصاريف.

● السرطان:
ـ يغلب عليك الشوق والحنين والبعد عن الحبيب يضعفك.

● الاسد:
ـ حافظ على النمط الصحي الذي انتهجته وتجنب لفحات البرد.

● العذراء ـ استعد للدخول في مشروع كبير وتجنب العراقيل التي وضعها احد الحساد في دربك.

● الميزان:
ـ لديك طاقة كافية لتحقيق كل ما يطلب منك.

● العقرب:
ـ عليك التحلي بالصبر والمرونة لمواجهة المشكلات.

● القوس:
ـ لن تواجهك متاعب تذكر على الصعيد العملي.

● الجدي: ـ رؤساؤك يقدرون عملك ويحترمونك لكن لا تتكل على وعودهم المعسولة.

● الدلو:
ـ لا تهتم بامور كثيرة في وقت واحد وخصص لكل امر وقته اللازم.

● الحوت:
ـ كن لبقا ولائقا وسوف يفهمك الاخرون ويرعون احاسيسك.

يؤيدون جلالة الملك الحسين المعظم على ما جاء في خطاب جلالته السامي من مواقف قومية



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

لقد كانت قلوبنا تعتصر ألما وحسرة ونحن نستمع الى خطاب جلالتكم التاريخي والذي عكس بكل وضوح، الوضع المتردي الذي الت اليه القضية في ظل غياب العقل الراجح والمنطق السليم... ونحن على يقين ان الأرض التي رويت بدماء الأجداد هاشم والحسين وعبدالله.. لن تبخل عليهم بدوام التضحية والفداء.. لقد عهدناك يا سيدي قائدا هاشميا فذا وسياسيا بارعا، فلك من ابناء محافظة البلقاء كل التأييد والولاء، حفظكم الله عزاء وسندا لاردن الوفاء، وللأمة العربية جمعاء.

جمال المومني
محافظ البلقاء بالوكالة
وعموم ابناء المحافظة



بسم الله الرحمن الرحيم

تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

خطاب جلالتكم معناه انقاذ الارض والاهل وعودة الاخ لاخيه. الضفتين والشعبين جزء لايتجزء اي نقاش اخر معناه ضياع الارض والاهل.

نريد الوطن والاهل، خطواتكم هي الامل الوحيد لعودتها. نؤيد جلالتكم بكل خطوة تخطونها سيروا ونحن من ورائكم والله معكم.

رئيس واعضاء واهالي بلدة ماحص
عنهم جمعه الشبلي



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء الهيئة الادارية واعضاء الهيئة العامة لجمعية كفر هودا الخيرية/السلط يؤيدون خطابكم السامي وجميع جهودكم البناءة لرفعة هذا البلد وتحرير المقدسات في الوقت الذي يستنكرون المواقف الهزيلة لاولئك المساومين على القضية الفلسطينية نؤيدكم بكل ما تقولون وما تفعلون.

جمعية كفر هودا الخيرية.

تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

باسم جمعية سيدات ماحص الخيرية ترفع لمقامكم السامي تاييدنا لما جاء في خطابكم التاريخي داعمين موقفكم المخلص تجاه الطرف الاخر الواردة في الخطاب.

خطواتكم هي الامل الوحيد المشرف نكرر تاييدنا لجلالتكم بكل خطوة تخطوها سيروا ونحن من ورائكم والله معكم.

رئيسة واعضاء جمعية سيدات ماحص الخيرية



بسم الله الرحمن الرحيم
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وابقاه درعا منيعا للاردن

مخاتير وشيوخ عشائر الخرابشة يرفعون الى مقام جلالتكم اصدق ايات الولاء والاخلاص والتاييد التام والمطلق لخطواتكم الجريئة والشجاعة التي بادرتم بها بخطابكم القومي الشامل وتطلعاتكم لمستقبل الاجيال.
حفظ الله جلالتكم وابقاكم سندا ودرعا للوطن والشعب.

رئيس واعضاء مجلس قروي اليزيدية
وشيوخ ووجهاء عشائر الخرابشة في الاردن

تأيد وولاء
الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الفحيص والمجموعة الكشفية بفروعها تؤيد ما جاء في خطابكم السامي وفقكم الله وادامكم ذخرا وسندا للامة والوطن.

فريد فرح المخامره



تأيد وولاء لجلالة الملك الحسين المعظم

مواقف جلالتكم ومن قبلكم ال هاشم الميامين ممن رووا ارض فلسطين بدمائهم شاهد على اخلاص جلالتكم للقضية واهلها وما سمعناه من جلالتكم عن مسيرة القضية الفلسطينية وما الت اليه من ضياع فرص العمل المشترك عبر الشعارات الهوجاء التي حملها تجار الوطنية والعروبة كل هذا يجعلنا دوما والى الابد نلتف حول جلالتكم لما عهدناه فيكم وفي اجدادكم من اخلاص وتضحية وفداء لفلسطين والامة العربية والاسلامية. سر ياجلالة الملك على بركة الله نحو تخليص الاهل والمقدسات وفق ما تراه مناسبا لخير الامة والتاريخ والله يرعاكم.

رئيس واعضاء نادي ام جوزة الرياضي الثقافي الاجتماعي
عنهم علي عبدالله العيد





تـأيـيـد وولاء

لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله

من وسط الاحداث وقلب الاعصار عرضتم جلالتكم الرؤيا الاردنية للقضية الفلسطينية على ابناء اسرتكم الوفية على مسامع امتكم والعالم اجمع لقد استمعنا الى خطابكم بقلوب مؤمنة بقيادة القائد الذي عودنا دائما على المصارحة والمكاشفة وشرح لنا مراحل تطور القضية والتزامنا المتمثل في الحفاظ على جذور الهوية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية فوق الارض الفلسطينية.

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

لقد اجتمعت اسرتكم في ناحية زي وايدت ما جاء بخطابكم القومي الذي اعلن الرؤيا الاردنية حول القضية الفلسطينية وابعادها ومراحلها واستنكرت مواقف قادة المنظمة من القضية الذي همهم الاول والاخير المتاجرة بها واننا اذ نجدد العهد والولاء لجلالتكم لنقول لكم سيروا على بركة الله والله يرعاكم وينصركم ويسدد على طريق السؤدد خطاكم، وفقكم الله واطال في عمركم قائدا ورائدا وبانيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن اهالي وسكان ناحية زي

رئيس مجلس قروي زي	رئيس بلدية علان	رئيس مجلس الخدمات المشتركة
عبد المصلح العمايره	جميل عبدالله	جواد البنا
رئيس مجلس قروي دعم	رئيس مجلس قروي اديره	رئيس مجلس قروي ام العمد
الحاج علي السالم ابو رمان	الحاج يوسف المطلق	طه حمد الخميس



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس قروي الطوال الجنوبي يؤيدون ما جاء في خطابكم السامي الصريح والى الامام يا راعي مسيرة الخير والسلام ونحن من ورائكم سنبقى جندكم الاوفياء

عنهم صالح احمد ابو النعيم
رئيس المجلس القروي



بسم الله الرحمن الرحيم

تأيد وولاء
لك ياحسين

رئيس واعضاء لجنة بلدية عيرا وعموم اهالي عيرا ـ قضاء السلط يؤيدون خطابكم السامي وجميع جهودكم البناءة لرفعة هذا البلد وتحرير ارض المقدسات في الوقت الذي يستنكرون فيه المواقف الهزيلة لاولئك المساومين الانتهازيين الذين لايخافون الله في اعمالهم ولا يحفظون ذمة ولا يحررون وطنا وهمهم الوحيد افتعال الاحداث والضجيج الذي لا طائل تحته نؤيدكم ياحسين وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، والله يرعاكم ويسدد خطاكم.

عنهم
رئيس لجنة بلدية عيرا ـ قضاء السلط



تأيد وولاء لجلالة الملك الحسين المعظم

مواقف جلالتكم ومن قبلكم ال هاشم الميامين ممن رووا ارض فلسطين بدمائهم شاهد على اخلاص جلالتكم للقضية واهلها وما سمعناه من جلالتكم عن مسيرة القضية الفلسطينية وما الت اليه من ضياع فرص العمل المشترك عبر الشعارات الهوجاء التي حملها تجار الوطنية والعروبة كل هذا يجعلنا دوما والى الابد نلتف حول جلالتكم لما عهدناه فيكم وفي اجدادكم من اخلاص وتضحية وفداء لفلسطين والامة العربية والاسلامية سر ياجلالة الملك على بركة الله نحو تخليص الاهل والمقدسات وفق ما تراه مناسبا لخير الامة والتاريخ والله يرعاكم.

رئيس واعضاء لجنة بلدية ام جوزة واهالي البلدة
عنهم عادل موسى ابو رمان



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

وحدة الشعب الاردني والفلسطيني ملحمه كتبتها بصدقك واخلاصك وشجاعتك.
نؤيد ما جاء في خطابكم السامي ونبتهل الى الله ان يكتب لفلسطين النصر والتحرير على ايدي قيادتكم الحكيمة.
حفظكم الله

رئيس واعضاء الاتحاد النسائي الاردني
فرع البلقاء



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس بلدي معدي واهالي البلدة يؤيدون ما جاء بخطاب جلالتكم التاريخي لقد اكدتم على مدى حياتكم الملكية معناها التزاما ومصداقية وثباتا حيث كان الاردن وسيبقى في دائرتين المأساة الفلسطينية والالتزام القومي اننا نشد على ايديكم ونعاهدكم عهدا الجند الاوفياء السير خلفكم فقد عبرتم في كل ما جاء في خطابكم عما يجيش في ضمير شعبنا فسيروا ونحن من ورائكم.

عنهم الحاج عبدالفتاح الشهاب
رئيس بلدية معدي



تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء واهالي مجلس قروي ضرار بن الازور ـ دير علا نؤيد ما جاء في خطابكم التاريخي الجامع الموضح بالمبادىء والمحذر من الاخطار نستنكر كافة الشعارات والعراقيل التي تقف امام التلازم الاردني الفلسطيني تاريخا ومجتمعا ومصيرا سر ياصاحب الجلالة بالشعب الواحد الى ضفاف الامة.

رئيس المجلس
حسن البهادله

تأييد وولاء

رئيس واعضاء مجلس قروي الرويحا واهالي البلدة يؤيدون خطابكم السامي الصريح والى الامام يا راعي مسيرة الخير والسلام ونحن من ورائكم سنبقى جندكم الاوفياء.

عنهم
صالح ذياب
رئيس مجلس قروي الرويحا

تأييد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم

جمعية سيدات صافوط الخيرية تؤيد ما ورد بخطابكم السامي وتحمل مسؤولية الفشل للطرف الاخر.



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

لقد سمعنا على مدار ثلاث ساعات حديث القلب، اننا نؤيد جلالتكم دوما وفي كل المواقف لان الرجل موقف والموقف كلمة ومن لايلتزم بكلمته لا موقف له وهو يتحمل مسؤولية امام الله وامام الناس حفظكم الله وامد في عمركم.

عن مجلس بلدي السلط
واهالي مدينة السلط
الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس البلدية



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

نؤيد ما جاء بنص خطابكم السامي المتعلق بالقضية الفلسطينية ومواقفكم المشرفة التي اثبتت حسن نواياكم من اجل تحرير الاقصى وانقاذ الاهل من نير الاحتلال سيروا وسدد الله على الخير خطاكم.

رئيس واعضاء جمعية برقا الخيرية



تأيد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس قروي الطوال الشمالي لواء دير علا واهالي المنطقة يؤيدون ما جاء في خطاب جلالتكم التاريخي الذي وضع النقاط على الحروف لمسيرتكم وجهودكم الجبارة لحل ماساة الشعب الفلسطيني نشد على ايديكم وسنبقى جندكم الاوفياء.

عنهم ابراهيم هزاع الربيع
رئيس المجلس القروي



تأيد وولاء
الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

رئيس واعضاء الهيئة العامة لجمعية البلقاء للتنمية الاجتماعية في السلط يؤيدون ما جاء بخطاب جلالتكم السامي ويباركون مساعي جلالتكم الهادفة لايصال الشعب الفلسطيني لحقوقه في وطنه.

جمعية البلقاء للتنمية الاجتماعية
السلط



تأيد وولاء لجلالة الملك الحسين المعظم

مواقف جلالتكم ومن قبلكم ال هاشم الميامين ممن رووا ارض فلسطين بدمائهم شاهد على اخلاص جلالتكم للقضية واهلها وما سمعناه من جلالتكم عن مسيرة القضية الفلسطينية وما الت اليه من ضياع فرص العمل المشترك عبر الشعارات الهوجاء التي حملها تجار الوطنية والعروبة كل هذا يجعلنا دوما والى الابد نلتف حول جلالتكم لما عهدناه فيكم وفي اجدادكم من اخلاص وتضحية وفداء لفلسطين والامة العربية والاسلامية سر يا جلالة الملك على بركة الله نحو تخليص الاهل والمقدسات وفق ما تراه مناسبا لخير الامة والتاريخ والله يرعاكم.

رئيس واعضاء جمعية ام جوزة الخيرية
عنهم
خالد المرموري



يؤيدون جلالة الملك الحسين المعظم على ما جاء في خطاب جلالته السامي من مواقف قومية

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

برما - جرش

عقاب علي ابراهيم رئيس بلدية برما واعضاء المجلس وعموم اهالي برما يؤيدون ماجاء بالخطاب القومي الشامل لجلالة الحسين وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

سوف - جرش

منصور زريقات رئيس بلدية سوف واعضاء المجلس وعموم اهالي سوف يؤيدون الكلمة السامية التي القاها جلالة الحسين المعظم وفقكم الله سيروا ونحن معكم فيما تقولون

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ساكب - جرش

فواز فهد حمدان رئيس بلدية ساكب واعضاء المجلس وعموم اهالي ساكب يؤيدون ما جاء بكلمة جلالة الحسين حيث انارت الطريق وبددت كل الشكوك سيروا ونحن من ورائكم يامولاي.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

كفر خل - جرش

سليمان الناجي ابو غزاله رئيس بلدية كفر خل واعضاء المجلس وعموم اهالي كفر خل يؤيدون ماجاء بالكلمة القومية الشاملة التي القاها جلالته وفقكم الله وسدد خطاكم يامولاي

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بليلا - جرش

خالد مصطفى الحمود رئيس بلدية بليلا واعضاء المجلس وعموم اهالي بلدة بليلا يؤيدون صقر قريش جلالة الحسين المفدى في مسيرته القومية ومساعيه لتحرير ارضنا المغتصبة وفقكم الله يامولاي

تأييد وولاء
صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

خطابكم القومي الشامل وضع النقاط على الحروف وازال الغشاوة عن العيون والتساؤل من كل النفوس نؤيد خطوات جلالتكم وسيروا والله يوفقكم.

رئيس واعضاء غرفة تجارة جرش
وتجار مدينة جرش

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الكتة - جرش

شريف حمدان رواشده رئيس بلدية الكتة واعضاء المجلس وعموم اهالي الكتة يؤيدون ماجاء بكلمة جلالة الحسين في رسمه للطريق الواضح لمسيرة الاردن وفقكم الله ورعاكم في خطاكم سيدي

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ريمون - جرش

محمد ناجي العتوم رئيس لجنة بلدية ريمون واهالي البلدة يؤيدون ما جاء في الكلمة القومية الشاملة الجامعة لجلالة الحسين وفقكم الله يامولاي وثبت خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

خشيبه - جرش

محمد رضوان صمادي رئيس مجلس قروي خشيبه واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم السامي ويعاهدونكم السير قدما وراء عرشكم سيروا والله معكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

المنط - جرش

عبدالرحمن عريق رئيس مجلس قروي المنط واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم ويعاهدونكم السير وراء نهجكم السامي
وفقكم الله وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الكفير - جرش

عبدالله رجا رئيس مجلس قروي الكفير واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم ويعاهدونكم المضي قدما وراء عرشكم السامي
وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

دير الليات - جرش

موسى احمد عقله رئيس مجلس قروي دير الليات واعضاء المجلس واهالي دير الليات يؤيدون الخطاب القومي الشامل لجلالة الحسين ويجددون العهد والولاء للعرش الهاشمي وفقكم الله يامولاي والله معكم

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

نحله - جرش

ونس الزعبي رئيس مجلس قروي نحله واعضاء المجلس وعموم اهالي نحله يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين المفدى سيروا يامولاي والله معكم ونحن من ورائكم

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الرحمانيه - جرش

عبدالرزاق فليح رئيس مجلس قروي الرحمانية واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم السامي ويعاهدون الله المضي قدما وراء عرشكم وفقكم الله وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

المشيرفه - جرش

حمد ارشيد رئيس مجلس قروي المشيرفه واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الحسين ويعاهدونه المضي قدما وراء جلالته وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الرشايده - جرش

ابراهيم حسن رئيس مجنس قروي الرشايده واعضاء المجلس وعموم اهالي البلدة يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين ويعاهدونه السير قدما وراء عرشه السامي وفقك الله يامولاي وسدد خطاك.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الجبارات - جرش

زكي شعبان رئيس مجلس قروي الجبارات واعضاء المجلس وعموم اهالي الجبارات يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم ويعاهدونكم السير قدما وراءكم
وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

مرصع - جرش

فلاح خليف رئيس مجلس قروي مرصع واعضاء المجلس وعموم اهالي مرصع يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين المفدى وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم على طريق النصر واسترجاع المقدسات.

تأييد .وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الحداده - جرش

مدالله احمد رئيس مجلس قروى الحداده واعضاء المجلس. وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بالخطاب القومي الشامل لجلالة الحسين المفدى ويعاهدونه السير قدما وراء عرشه السامي وفقك الله يامولاي وسدد خطاك

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جبا - جرش

علي محمد رئيس مجلس قروي جبا واعضاء المجلس وعموم اهالي البلدة يؤيدون ماجاء بخطا ب جلالتكم ويعاهدونكم المضي قدما وراء عرشكم السامي
وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

المصطبة - جرش

محمد عكاشه رئيس مجلس قروي المصطبة واعضاء المجلس وعموم اهالي المصطبة يؤيدون ماجاء بالخطاب القومي الشامل لجلالة الحسين ويعاهدونه المضي قدما وراء جلالته وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

عصفور - جرش

احمد العراقي رئيس مجلس قروي عصفور واعضاء المجلس وعموم اهالي البلده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الحسين ويعاهدونه المضي قدما وراء جلالته وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جبه - جرش

عطية محمد رئيس مجلس قروي جبه واعضاء المجلس وعموم اهالي جبه يؤيدون مواقف جلالة الملك الحسين التي اعلنها اول امس في الخطاب القومي الشامل
وفقكم الله يامولاي وايدكم بنصر من عنده.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

مقبله - جرش

علي محمود سليمان رئيس مجلس قروي مقبله واعضاء المجلس وعموم اهالي مقبلة يؤيدون خطاب جلالتكم السامي ويعاهدونكم السير قدما وراءكم وفقكم الله ورعاكم يامولاي.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ريمون - جرش

الشيخ غالب محمد الريموني واولاده يؤيدون ماجاء بالكلمة القومية الشاملة التي ازال فيها جلالتكم اللبس والغموض وانار الطريق وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

قفقفا - جرش

راشد حمد عايد رئيس مجلس قروي قفقفا واعضاء المجلس وعموم اهالي قفقفا يؤيدون الخطاب القومي الشامل لجلالة الحسين ويجددون العهد والولاء للعرش الهاشمي وفقكم الله يامولاي وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

تلعة الرز - جرش

محمد احمد سلامه رئيس مجلس قروي تلعة الرز واعضاء المجلس وعموم اهالي البلدة يؤيدون ماجاء بخطاب جلالتكم السامي ويعاهدون الله المضي قدما وراء عرشكم وفقكم الله وسدد خطاكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

الجزازه - جرش

محمود عبدالمحسن رئيس مجلس قروي الجزازه واعضاء المجلس وعموم اهالي الجزازه يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين المفدى سيروا يامولاي والله معكم ونحن من ورائكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

مخيم سوف - جرش

لجنة تحسين مخيم سوف واهالي مخيم سوف في لواء جرش يؤيدون ما جاء في خطاب جلالتكم وفقكم الله في مسيرتكم في تحرير ارضنا فلسطين سيروا والله ونحن معكم.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

حسان الشربجي الوكيل العام لشركة توشيبا وشركة ناشيونال وشركة اي ان سي بجرش يؤيد ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين وما اتسم به هذا الخطاب من وضوح وصراحة سيروا يامولاي والله يرعاكم ونجدد لكم الولاء.

تأييد وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

محمود سليمان الحراحشه صاحب محلات الحراحشة التجارية - جرش يؤيد صقر قريش جلالة الحسين المفدى بكل كلمة ومقطع من خطابه السامي الذي وجهه الى الامة العربية والشعب الاردني والفلسطيني سيروا ونحن من وراء قيادتكم الحكيمة سائرون.

تأييد وولاء
الى مقام صاحب الجلالة الحسين المعظم

جرش - علي الياسين يؤيد ماجاء بالكلمة الملكية السامية في ازالة اللبس والغموض والتساؤلات نجدد العهد والولاء لعرشكم السامي سيروا ونحن من ورائكم يامولاي



يؤيدون جلالة الملك الحسين المعظم على ما جاء في خطاب جلالته السامي من مواقف قومية



لصقر قريش كل التأييد والدعم

لقد عودتنا دائماً على الصدق والصراحة والالتزام فما حياتك إلا وقفة عز وفخار لأسرتنا الاردنية والفلسطينية ولأمتنا العربية الكبيرة

احمد قعوار وزياد قبلان
واخوانهم - جرش

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

ريمون - جرش

الشيخ محمد حسين عبدالرحيم ابو دخيل واولاده يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين وفقك الله يامولاي وايدك بنصر من عنده

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - الشيخ حسين عبدالكريم الخزاعي وعموم عشيرة الفريحات في لواء جرش وعجلون يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين وما اتسم به هذا الخطاب من شمول للرؤيا ووضوح ومكاشفة.

ايدك الله يامولاي ورعاك

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - احمد حلاوه واولاده اصحاب محلات حلاوه للساعات شارع النصر وباب عمان لقطع السيارات يؤيدون ما جاء بخطاب جلالة الملك الحسين من وضوح للرؤيا ويعاهدون جلالته السير قدما مع نهج جلالته في تحرير الارض المغتصبة.

وفقك الله يا مولاي وسدد خطاك





تأييد وولاء

الى جلالة الملك الحسين المعظم

نؤيدكم يا مولاي دوما الاخ والنصير لكل فرد من افراد شعبكم الواحد وعليه فاننا نرفع لمقامكم السامي كل التأييد والوفاء للعهد واننا سنبقى دوما من خلف قيادتكم الرشيدة الساعية دوما لتخليص الاهل والوطن من الاحتلال. وتاريخ الشعوب والامم لايرحم من لايرحمون شعوبهم لذا نستنكر تخلف الاخرين عن تحمل مسؤولياتهم.

والله يوفقكم يامولاي

رئيس مجلس بلدي ناعور
خلف حامد موسى
واعضاء مجلس بلدي ناعور
وعموم اهالي بلدة ناعور

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

لقد اتسم خطاب جلالتكم اول امس بالصراحة والوضوح والمكاشفة حيث ازال الغشاوة عن العيون واللبس والغموض والتساؤل من كل النفوس فباسمي ونيابة عن موظفي ومواطني لواء جرش نؤيد جلالتكم ونجدد العهد والولاء لكم فسيروا على بركة الله لما ترونه مناسبا لتحرير الاهل والوطن والمقدسات متعاونين مع من ينهج نهج جلالتكم.

حسين الحباشنة
متصرف لواء جرش

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

مولاي في كلماتكم سجل التاريخ الصادق وخطاكم الطريق المضيئة للتحرير وبافعالكم صنعت تاريخنا وبايديكم سيوف حريتنا. نجدد العهد يامولاي سيروا ونحن من ورائكم جنودكم الاوفياء حفدة جنود الثورة العربية الكبرى.

رئيس واعضاء مجلس
بلدي جرش

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

عناية خليل رئيسة جمعية سيدات جرش واعضاء الجمعية يؤيدون الكلمة التي القاها جلالة الحسين وفقكم الله وسدد خطاكم يامولاي سيروا ونحن من ورائكم.

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

المجدل - جرش

شركة احمد داود عثمان واولاده للمواصلات يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين ويعاهدونه السير قدما تحت راية الثورة العربية الكبرى.

سيروا يامولاي والله معكم ونحن من ورائكم.

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - الحاج قاسم محمد مجلي واولاده وكلاء سيارات ميتسوبيشي يؤيدون ما جاء بخطاب جلالة الملك الحسين من وضوح للرؤيا ويعاهدون جلالته السير قدما مع نهج جلالته في تحرير الارض المغتصبة.

وفقك الله يا مولاي وسدد خطاك

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ريمون - جرش - الشيخ محمد عبد النور الطالب وولده علي يؤيدون ما جاء بخطاب جلالة الملك الحسين من وضوح للرؤيا ويعاهدون جلالته السير قدما مع نهج جلالته في تحرير الارض المغتصبة.

وفقك الله يا مولاي وسدد خطاك

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بكل الحب والتأييد للحسين المفدى نؤيد ماجاء بخطابكم السامي من مواقف بناءة تجاه قضيتنا الكبرى قضية فلسطين واننا نؤكد لجلالتكم اخلاصنا ووفاؤنا تحت قيادتكم

شركة محلات طيفور التجارية
في محافظة اربد وموظفيها في كافة فروعها
د. فهد طيفور

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - عشائر الزريقات في سوف وجرش وكافة انحاء المملكة يؤيدون ما جاء بخطاب جلالة الملك الحسين معاهدين جلالته السير قدما خلف الراية الهاشمية ومجددين العهد والولاء لنهج جلالته في مسيرته الخيرة لتحرير الارض المغتصبة.

""سيروا يا مولانا والله يوفقكم""

عنهم
احمد ابو الكشك زريقات

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

لقد سطرتم يامولاي بكلماتكم الثابتة اسمى معاني الاخلاص فانرت الطريق وازحت الغموض واللبس فسر ياسيدي على طريق الخير لتحرير الاهل والوطن والمقدسات فشعبك الذي عرف مواقفك الماجدة معك، وفقك الله يامولاي وسدد خطاك.

ماجد جباره وعوني خليل
وكلاء الشعب بجرش

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - احمد محمد مطلق مقابله وعشيرة المصالحة في بليلا ولواء جرش يؤيدون مواقف جلالة الملك الحسين ومساعيه الحثيثة في رسم الطريق الواضح الجلي وازالة الغموض والغشاوة عن العيون سيروا ونحن من ورائكم مولاي.

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين

جرش - نقف يامولاي بكل طاقتنا خلفك ونؤيد مواقفك السامية تجاه تحرير الارض والمقدسات فسر الى الامام يا معلم الرجولة ومعلم الصدق ونحن من ورائك جندا اشداء اوفياء والله يرعاك

داود صالح محمود
"ابو غليون"

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - الشيخ عوده الحمدان الرواشده واولاده يؤيدون ما جاء بخطاب جلالة الملك الحسين من وضوح للرؤيا ويعاهدون جلالته السير قدما على نهج جلالته في تحرير الارض المغتصبة.

وفقك الله يا مولاي وسدد خطاك

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شركة نقليات جرش - سوف المتحدة
وشركة باصات بيان

يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين المعظم معاهدين جلالته ان يبقوا الجند الاوفياء وحفدة جنود الثورة العربية الكبرى. رعاك الله يامولاي وسدد خطاك.

تأييد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

جرش - علي عبد الرؤوف زكارنه واولاده اصحاب معرض القدس في جرش يؤيدون ماجاء بخطاب جلالة الملك الحسين من وضوح للرؤيا ويعاهدون جلالته السير قدما مع نهج جلالته في تحرير الارض المغتصبة.

وفقك الله يا مولاي وسدد خطاك

شركة استرا للنقليات

في اول تصريح لمسؤول من اليمن الديمقراطي يزور الاردن:

الحياة العامة عادت الى مجاريها وبدأت المشروعات التنموية «علي ناصر» تنامت لديه النزعة الفردية وعدم الالتزام نرحب بالتعاون مع الاردن، والدول العربية

عمان - من محمد المكاوي..

أعلن مسؤول من جمهورية اليمن الديمقراطي ان الحياة والأوضاع العامة. عادت الى مجاريها تماما.

مؤكدا على انه تمت السيطرة على الأوضاع في المحافظات والمناطق المختلفة، وبدأت المشروعات التنموية تطفو الى السطح لبناء ما هدمته المعارك.

جاء ذلك، خلال اللقاء الذي اجرته "الشعب" امس مع السيد. عبدالواسع احمد سلام وزير العدل والأوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطي الذي قدم للأردن في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وأوضح ان الرئيس السابق علي ناصر محمد تنامت لديه النزعة الفردية والشخصية والسيطرة، وعدم الالتزام بقرارات الأغلبية في المكتب السياسي.

وأشار الى ان القادة حاولوا قدر المستطاع الحد من هذه النزعة، دون جدوى..

واستعرض السيد سلام ما حدث يوم ١٣ كانون الثاني الماضي وما رافقها من اعمال تصفية جسدية للخصوم والمعارضين في الساعة العاشرة صباحا في المعسكرات والمكاتب الحزبية والدوائر الحكومية.

وقال.. ان الذين نجوا من أعمال التصفية الجسدية، انضموا الى اللجنة المركزية والقوات المسلحة والميليشيات الشعبية، وشاركوا في عملية الاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد.

وردا على سؤال حول ما آلت اليه الأحداث الأخيرة في اليمن الديمقراطي، قال.. ان الأوضاع والحياة العامة عادت الى مجاريها تماما، والأمن مستتب.. وتمثل ذلك في انه جرى اجتماع للجنة المركزية للحزب وتم توسيع عضوية المكتب السياسي وانتخاب السيد علي سالم امينا عاما للحزب.

وتم انتخاب المهندس حيدر ابو بكر العطاس، رئيسا للبلاد، وانتخاب الدكتور ياسين سعيد نعمان/ رئيسا للوزراء، كما تم انتخاب حكومة جديدة.

وأكد انه تمت السيطرة على الأوضاع في مختلف مناطق اليمن الديمقراطي، والسلام يعمها...، وبدأت المشروعات التنموية تطفوا الى السطح من، خلال عمليات البناء التي تقوم حاليا على قدم وساق لاصلاح وبناء ما تم تخريبه خلال الحرب.

وأشار الى انه بسبب الظروف السيئة الحالية، التي تلت المعارك، وأثرت على الخطط التنموية عملت الحكومة على ايقاف العمل في الخطة التنموية الخمسية الحالية (١٩٨٦ - ١٩٩٠) وستقوم باعادة النظر بها على ضوء الامكانيات والمستجدات في كل سنة من سنوات الخطة على حدة، ومن خلال تقسيمها الى مراحل.

وردا على سؤال حول الخسائر التي نجمت عن الاحداث الاخيرة في اليمن قال بانها كبيرة سواء كانت بشرية او مادية خصوصا وانه تم اعدام الكثير من القادة وقتل الكثير من الجنود والمواطنين في المعارك هذا اضافة الى تدمير المنشآت الاقتصادية المهمة.

وقال بان عمليات الاحصاء لازالت جارية لحصر الخسائر المادية والبشرية بشكل نهائي.

وحول عملية مقتل السيد عبدالفتاح اسماعيل قال وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطي انه كان على قيد الحياة ليلة ١٣ كانون الماضي عندما تمت تصفية اعضاء المكتب السياسي لكنه قتل بعد ان تم انقاذه ونقله في احدى الدبابات التابعة للجيش حيث انفجرت تلك الدبابة بعد اصابتها في المعارك التي وقعت في ذلك اليوم.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الاردن واليمن الديمقراطي اكد وزير العدل والاوقاف ان الحكومة اليمنية الديمقراطية اكدت وتؤكد على رغبتها بتطوير وتعزيز هذه اللقاءات.

ورحب السيد سلام بعقد لقاءات ثنائية بين البلدين الشقيقين على مختلف المستويات مشيرا الى انها تؤكد عرى وروابط الاخوة بين الشعبين الشقيقين وتجسد معنى الالتحام بينهما.

اما على المستوى العربي اكد بان حكومة اليمن الديمقراطي حريصة كل الحرص على تطوير وتجسيد العلاقات مع الدول العربية ويتجلى ذلك بوضوح من خلال الوفود الرسمية التي اخذت تتوافد على الدول العربية بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في عدن لتعزيز وتطوير هذه العلاقات الى الافضل خدمة للقضايا العربية المشتركة.

حمودي يصل الى الكويت

الكويت - و. ا. ع. - وصل الى هنا ظهر امس السيد سعد قاسم حمودي، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي

وسيجري السيد حمودي، خلال الزيارة مباحثات مع السيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس، مجلس الامة الكويتي واعضاء الشعبة البرلمانية الكويتية حول تطورات العدوان الايراني الجديد على العراق.

مسؤول امريكي يقول: يتعين ضم الكيان الصهيوني لبرنامج حرب النجوم

القدس - أ. ف. ب. اكد الجنرال الامريكي جيمس ابرهامسون وهو مسؤول في برنامج الدفاع الامريكي حرب النجوم ان الكيان الصهيوني يجب ان ينضم بالضرورة الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وكان الجنرال ابرهامسون قد وصل يوم الثلاثاء الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق عدة ايام وقد صرح في الاذاعة الصهيونية بان الولايات المتحدة يجب ان تضم بالضرورة حلفاءها وخاصة الكيان الصهيوني الى مفاهيمها الدفاعية.

واضاف الجنرال جيمس ابرهامسون ان الباحثين الصهاينة توصلوا الى نتائج مذهلة في مجال مقاومة الصواريخ وخاصة باستخدام مدافع كهرومغناطيسية واشعة ليزر واشعات تحت الحمراء.

وذكر المسؤول الامريكي ان صناعة الطيران الصهيوني ومعهد تكنيون للهندسة في حيفا طورا انواعا شتى من الاساليب الفنية الهامة للغاية في مجال الخلايا الالكترونية والوسائل البصرية غير ان الكيان الصهيوني لم يوافق رسميا على الاشتراك في برنامج حرب النجوم.

وفد نقابي دولي يصل الى مصر

القاهرة - و.ا.ع. - وصل الى القاهرة امس قادما من بغداد السيد ابراهيم زكريا/سكرتير الاتحاد الدولي لنقابات العمال على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

ويجري الوفد العمالي لقاءات مع المسؤولين النقابيين المصريين تتناول تدعيم التعاون الثنائي في المجالات المختلفة الى جانب استعراض ابرز القضايا الخاصة بالحركة العمالية الدولية.

بورقيبه يتسلم رسالة من حسين حبري

تونس - و.ا.ع. - تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري..

وسلم الرسالة المبعوث التشادي احمد كروم نائب وزير الشؤون الخارجية والتعاون خلال اجتماعه بالرئيس التونسي امس..

وذكر ان الرسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة في تشاد والتطورات الاخيرة..

مصر تبيع طائرات برازيلية الى الدول العربية قريبا

ساو باولو - البرازيل - أ. ف. ب. - ذكرت صحيفة الافولها دي لاتارد البرازيلية ان مصر ستقوم بتركيب وبيع طائرات تدريب عسكرية برازيلية من طراز توكانوس تي ٢٧ في جانب من العالم العربي اعتبارا من شهر ايار القادم.

واضافت الصحيفة ان مصر التي سبق ان اشترت ١٢٠ وحدة من هذه الطائرة وطلبت شراء ستين وحدة اخرى ستقوم بتركيب هذه الطائرات التي ستصل في صور قطع منفصلة الى مصانعها.

وعلم من المصدر نفسه ان اولى الدول التي تبدي اهتماما بهذه الطائرة هي الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية حيث ستقوم مصر بعرض الطائرات التي تتولى تجميعها.

وقالت الصحيفة ان مصر سبق ان قدمت للعراق ١١ طائرة من طائرات توكانوس التي باعتها اليها البرازيل.

وذكر المتخصصون ان الطائرة توكانوس تي ٢٧ تعد وسيلة ممتازة في مجال مكافحة حرب العصابات بفضل ما تتصف به من قدرة على الهجوم على الارض والدعم التكتيكي كما ان هذه الطائرة المزودة بمحركين ومروحة توربينة وصواريخ .. الخ وهي تطير بسرعة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة يمكن ان تصل الى ٧٠٠ كيلومتر في الساعة.

وقد اشترت بريطانيا ١٣٢ وحدة من هذه الطائرات لتدريب الطيارين التابعين للسلاح الجوي الملكي.

تحقيقات واسعة في بريطانيا حول تسرب اشعاعات نووية

لندن - بترا - بدات لجنة بريطانية مستقلة تضم اثني عشر خبيرا التحقيق هنا امس في أسباب تسرب اشعاع الراديوم من محطة ستيلا نيلد النووية الواقعة شمال المملكة المتحدة.

وكان الاشعاع النووي قد تسرب مرتين خلال الاسبوعين الماضيين من محطة ستيلا نيلد التي تعتبر اكبر محطة نووية في العالم وهي احدى عشرة محطات نووية في جميع انحاء بريطانيا كان اخرها تسربا قد حدث يوم الثلاثاء الماضي عبر انابيب المياه.

ويخشى الخبراء ان يكون هذا التسرب قد امتد الى مياه البحر الايرلندي والمحيط الاطلسي والقناة المائية الواقعة بين بريطانيا وايرلندا حيث كان قد تسرب يوم الثلاثاء الماضي حوالي ٢٥٠ جالونا من مياه الانابيب الموصولة بمحطة ستيلا نيلد النووية الى البحر الايرلندي خلال انبوب معطوب مما اثار الهلع والخوف لدى الخبراء العاملين في المحطة ذاتها.

كما اثار هذا التسرب حفيظة حكومة ايرلندا والتي سبق وان طلبت محادثات عاجلة مع الحكومة البريطانية لمواجهة الحادث واتخاذ اجراءات عملية كفيلة بوضع حد للاخطار الناجمة عن هذا التسرب.

وعلى الصعيد ذاته نفى المسؤولين عن المحطة النووية ان تكون اعراض مرض اللوكيميا والتي اكتشفت في بعض مواقع العمل داخل المحطة في السابق ناجمة عن تسرب الاشعاع النوي.

وكان تسرب الاشعاع النووي احد الموضوعات الرئيسية التي بحثها امس الاول رئيس الوزراء الايرلندي مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

الكويت تحقق بتحويل مسار احدى طائراتها فوق الاراضي السورية

الكويت - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان شركة الخطوط الجوية الكويتية ستجري تحقيقا لمعرفة سبب طلب سوريا من احدى الطائرات الكويتية الهبوط في دمشق بينما كانت في طريق عودتها الى الكويت قادمة من باريس.

ونقلت الوكالة عن رئيس الشركة احمد الميشاري قوله ان السلطات السورية استجوبت طاقم الطائرة اثناء توقفها لمدة ساعتين ثم سمحت لها باستئناف رحلتها.

ولم تذكر الوكالة الوقت الذي تم فيه تحويل مسار الطائرة والذي قيل انه جاء بناء على طلب سلطات الطيران المدني في دمشق اثناء مرور الطائرة في المجال الجوي السوري.

مصرع ٥ اشخاص في كمين بالبيرو

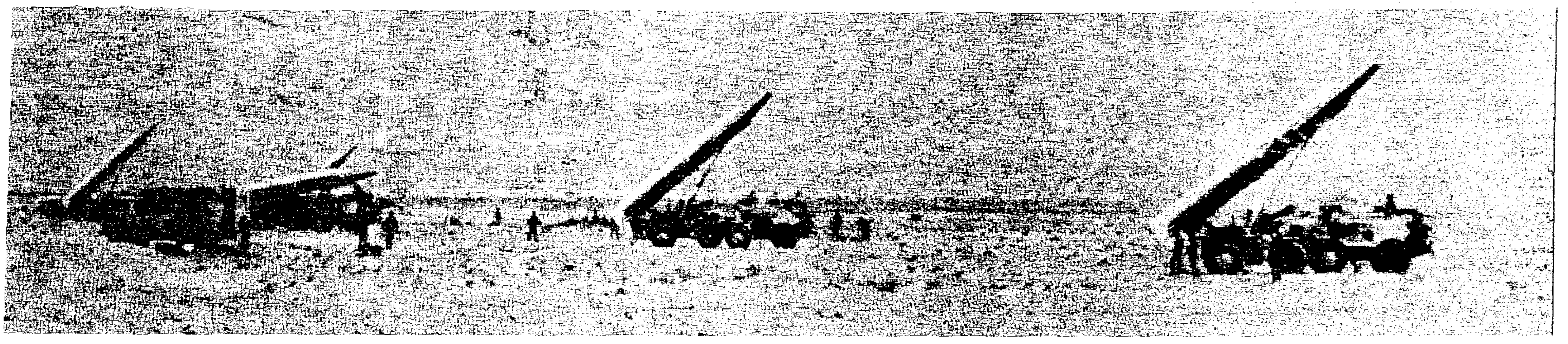
ليما - أ. ف. ب. اعلن البوليس ان اربعة من افراد الحرس الجمهوري في بيرو لقوا مصرعهم وان ثلاثة اخرين اصيبوا في كمين نصبه بعض رجال حرب العصابات من منظمة الدرب المضيء امس الاول في بلدة اندين دي ماشيفيلكا.

واوضح البوليس ان الشاحنة التي كان يستقلها الجنود مرت فوق لغم وان سائقها وهو من المدنيين قتل هو الاخر.

رمضان يستقبل سفيري الهند وافغانستان

بغداد - و. أ. ع. - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس السيد كي ان بلكشي سفير الهند ببغداد بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان السيد سيد امير دزه سفير افغانستان ببغداد لمناسبة تسلمه مهام عمله.



لقطة مصورة من سيطرة القوات العراقية الباسلة على مجريات الحرب مع قوات الغزو الايراني

استشهاد فدائي فلسطيني اثر انفجار قنبلة صنعها للدفاع عن النفس

القدس - رويتر - ذكر مسؤولون عسكريون صهاينه امس ان فدائيا فلسطينيا كان قد اطلق سراحه بالضفة الغربية المحتلة قد استشهد في الاسبوع الماضي عندما انفجرت بين يديه قنبلة كان يصنعها لاستخدامها ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

وكان الفدائي الفلسطيني واسمه محمود حمد - ٢٩ عاما - وهو من قرية سلواد من بين العرب البالغ عددهم ١٠١٥٠ شخصا الذين اطلق الكيان الصهيوني سراحهم في شهر ايار الماضي في مبادلة للاسرى مقابل ثلاثة جنود صهاينه كانوا قد اسروا في لبنان.

وقالت المصادر ان الفدائي كان يقوم بصنع القنبلة باحد الاكواخ القريبة من القرية المجاورة لمدينة رام الله عندما انفجرت وكانت السلطات الصهيونية قد حظرت نشر انباء حول هذا الحادث حتى امس.

اوزال يدافع عن تركيا اتهامات المساس بحقوق الانسان

لندن - أ.ف.ب - اكد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا امس الاول بأن سياسة حكومته في مجال حقوق الانسان ليس بها ما يعيب وذلك في اليوم الثالث لزيارته الرسمية لبريطانيا.

وصرح رئيس الوزراء التركي خلال كلمته امام المعهد الملكي للقضايا الدولية بقوله اذا كان مستوى النقد ضد حكومة ما ورئيسها بعد مقياسا لمدى ديمقراطيتها فان تركيا يمكنها ان تؤكد بحق انها احدى اكثر الدول ديمقراطية في العالم.

واضاف اوزال ان وجود تعذيب مستمر في مثل هذا الاطار لا يمكن ان يحدث. ونحن نحقق بجدية في الشكاوى الفردية ونتتبع ونعاقب المسؤولين.

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة العفو الدولية ذكرت يوم الاثنين الماضي يوم وصول اوزال الى لندن انها سلمت الى مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تقريرا يشير الى ان عددا كبيرا من الدلائل تشير بانتظام الى عمليات تعذيب يتعرض لها المسجونون السياسيون في تركيا.

لجنة حقوق الانسان الدولية تدين عنصرية الكيان الصهيوني

فيينا - أ. ف. ب. - ادانت لجنة حقوق الانسان الدولية امس الكيان الصهيوني لخرقه لمبادىء حقوق الانسان لا سيما في الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في بيان للجنة وزعته امس في جنيف على وسائل الاعلام ان اللجنة تدين بشدة قرار الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح لوفدها بزيارة الارض العربية المحتلة لتقصي الحقائق واكدت بذلك جرائمها ضد الشعب العربي.

وشجبت اللجنة قرار الكيان الصهيوني باعتبار اليهودية الديانة الرسمية في الاراضي المحتلة ووصفت الكيان في بيانها بانه مجرم حرب.

ونددت اللجنة التي تعقد مؤتمرا لها في جنيف منذ الثالث من هذا الشهر ... بالاعمال التي وصفتها ب الارهابية التي تقوم بها الجماعات اليهودية المتطرفة وذكرت بالاسم جماعة الرابي ماير كاهانا وجماعة الرابي العنصري موشى لفينجر.

وقد صوت لقرار ادانة الكيان الصهيوني باضطهاد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ٢٩ دولة من مجموع ٤٢ دولة عضوة كما صوتت ٣١ دولة عضوة لقرار ادانته بخرق حقوق الانسان في الاراضي السورية المحتلة.

الغبار الفضائي يتساقط على الارض كل عام

موسكو - بترا - اعلن معهد الفيزياء التكنيكي التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ان ثلاثين الف طن من الغبار الفضائي تتساقط من الفضاء الكوني على الارض كل علم.

واكد تقرير المعهد امكان وزن مادة الغبار الفضائي بدقة فائقة مشيرا الى ان العلماء السوفييت استخدموا في بحوثهم جهازا لقياس طيف الكتلة الذي يتيح تحليل تفصيلي لكميات صغيرة جدا من المادة.

واشار التقرير الى انه تساقطت على الارض خلال التاريخ الجيولوجي للارض لاكثر من اربعة مليارات سنة ونصف كمية من الغبار الفضائي يمكن ان تشكل طبقة سمكها ٢٥ سنتميترا.

محاكمة النميري تبدأ قريبا

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة انباء السودان ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري وستة من اعضاء المجلس الثوري السابق ساعدوه على الاستيلاء على السلطة في عام ١٩٦٩ سيقدمون قريبا للمحاكمة بتهمة الاطاحة بالحكومة الشرعية.

ونقلت الوكالة عن النائب العام السوداني عمر عبدالعاطي قوله.. ان السيد نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري في نيسان الماضي سيواجه ايضا تهمتي اساءة استخدام السلطة، وتكوين ثروة بطرق غير مشروعة.

واضافت الوكالة قولها.. ان من بين المتهمين الستة الاخرين نائب الرئيس السابق بابكر عوض الله.

مقتل مسؤول شيوعي في بيروت

بيروت - رويتر - قالت مصادر الحزب الشيوعي اللبناني ان السيد خليل نعوس احد كبار مسؤولي الحزب الشيوعي اللبناني توفي متاثرا بجروح اصيب بها بعد ان اطلق عليه مسلحان النار امس.

وقالت المصادر ان مسلحين اثنين كانا على دراجة نارية اعترضا سيارة السيد نعوس وان احدهما نزل عن الدراجة واطلق عليه تسع رصاصات.

وقد نقل السيد نعوس الى احد المستشفيات لكنه ما لبث ان توفي متاثرا بجروحه.

ويبلغ السيد نعوس ٥٠ سنة من العمر وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب والمسؤول الحزبي عن منطقة بيروت فيه.

سفير الكيان الصهيوني يقدم اوراق اعتماده لدى اسبانيا

مدريد - و. أ. ع. - قدم صاموئيل حدس اول سفير للكيان الصهيوني لدى اسبانيا اوراق اعتماده للملك الاسباني خوان كارلوس امس.

وكانت اسبانيا قد اعلنت عن اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني في السابع عشر من الشهر الماضي.

وينتظر ان يقدم السفير الاسباني الاول في تل ابيب اوراق اعتماده قريبا.

مصادرة ٥ اطنان من الحشيش في دبي

الشارقة - بترا - صادرت شرطة دبي بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات في باكستان والانتربول الدولي خمسة اطنان ونصف من الحشيش ثلاثة منها في باكستان، وطنين ونصف في احد موانىء دبي قبل أن يتم تهريبها الى دولة اجنبية.

ويذكر ان الكمية التي وصلت الى دبي قد شحنت من كراتشي في الحادي والعشرين من شهر كانون ثاني الماضي داخل حاوية بضائع.

وقد تمكنت الجهات الامنية في دبي من القاء القبض على افراد العصابة وهم بلجيكيان وباكستاني والقي القبض ايضا على باكستاني آخر في كراتشي.

ريغان يشيد بانخفاض اسعار البترول دوليا

واشنطن - ا. ف. ب. - صرح الرئيس رونالد ريغان بان هبوط اسعار البترول يمهد لانطلاقة اقتصادية مع الاعتراف بان بعض الدول يتعين عليها اتخاذ اجراءات جديدة صعبة تمشيا مع الموقف.

واكد ريغان في حديثه الى مجموعة من رؤساء الشركات الذين اجتمعوا في البيت الابيض ان امريكا والعالم الغربي باسره سيتاح لهما الان على تحويل بعض الموارد المخصصة من قبل لتمويل الطاقة الى خدمات اخرى فتقل بذلك تكاليف الانتاج في جميع انحاء العالم.

وزير الصناعة العراقي يعود الى بلاده

بغداد - و.أ.ع. - عاد الى بغداد السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي بعد ان شارك في حفل افتتاح مصنع شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم في البحرين.

ويذكر ان العراق يساهم بنسبة ٢٠ بالمائة من رأسمال الشركة البالغ (٢٤) مليون دينار بحريني

وكالة ابحاث الفضاء في قفص الاتهام حادث تشالينجر كان يمكن تفاديه

واشنطن - أ. ف. ب. بدا التحقيق الجاري حاليا في كارثة انفجار مكوك الفضاء تشالنجر يرجح فكرة ان الحادث كان يمكن تفاديه وذلك في الوقت الذي يقترب فيه اصبع الاتهام من وكالة ابحاث الفضاء الامريكية.

وعى مر الايام ومع ما يظهر يوميا من اسرار تزداد صورة الوكالة سوءا وتتضاعف الشكوك في مصداقية معبد التكنولوجيا الامريكي.

فقد صرح السناتور ارنست هولنجز مسؤول برنامج المكوك خلال اول جلسة يعقدها الكونغرس الثلاثاء الماضي حول الكارثة بان كل الظواهر الان تدل على انه كان بالامكان تفادي الحادث ويشهد جو الجلسة العاصفة في مجلس الشيوخ ان تغييرا حدث في موقف الكونغرس من وكالة ابحاث الفضاء التي كانت تتمتع لدى اعضائه بتاييد وثقة كبيرين.

واعترف جيسي مور مسؤول برنامج المكوك خلال الجلسة بانه لم يبلغ ببيانات درجات الحرارة التى كانت منخفضة بصورة غير عادية في صاروخ الدفع الايمن للمكوك وانه كان سيوقف امر الاطلاق لو انه ابلغ بالامر.

كما ذكر مسؤولو وكالة ابحاث الفضاء ان شركة مورتون تيوكول التي تصنع صواريخ الدفع نصحت اولا بتاجيل عملية الاطلاق بسبب البرد وذلك قبل ان تغير رايها.

الا ان صحيفة واشنطن بوست ذكرت امس الاول ان خبراء الشركة اوصوا مرتين بعدم الشروع في عملية الاطلاق وانتهوا الى الموافقة تحت الحاح وكالة ابحاث الفضاء وصرح احد اعضاء لجنة التحقيق طلب عدم ذكر اسمه للصحيفة بان ذلك يدل بالتاكيد عى وجود مشاكل اساسية في ادارة الوكالة وان ذلك لايتمشى مع اجراءات الرحلات السابقة.

واضافت الصحيفة ان وليام روجرز رئيس اللجنة الرئاسية للتحقيق دعا دونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض ليقول له انه فزع عندما علم بان معلومات اساسية عن حالة المكوك لم تبلغ الى كبار المسؤولين في الوكالة.

وسبب البرد من العناصر الرئيسية المشتبه فيها في التحقيق لان هناك شك في انه خفض مقاومة وصلات مفاصل صواريخ الدفع المخصصة لمنع خروج السنة لهب او غاز الى نقطة اتصال اجزاء الصواريخ الامر الذي حدث على ما يبدو لصاروخ الدفع الايمن.

وقال روجرز ان المشاكل يبدو انها بدات على صاروخ الدفع الايمن الا انه اشار الى انه من الخطا تركيز البحث فقط على جزء من المكوك واستبعاد اي سبب محتمل اخر لما حدث.

وكان روجرز قد طلب استبعاد مسؤولي الوكالة المتورطين في قرار الاطلاق من التحقيق وسجل ايضا ان الوكالة تدخل في فترة غير سارة حيث يتعين بحث اسلوب عملها بحثا دقيقا لايجاد رد على كل الاسئلة التي اثارها الحادث.

وقال بعض اعضاء مجلس الشيوخ ان هناك علامات استفهام كثيرة في هذه القضية من شانها الاساءة الى سمعة وفعالية الوكالة.

تحسن طفيف بسعر الدولار بعد تصريحات محافظ بنك الاحتياط الاميركي

باريس - ا. ف. ب. - تحسن سعر الدولار بصورة طفيفة صباح امس في اسواق المال على اثر التصريح الذي ادلى به امس الاول بول فولكر محافظ بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي وجاء فيه ان الدولار انخفض بصورة كافية.

وتتسائل اسواق المال الهادئة عن الاختلاف الواضح في وجهة النظر بين محافظ بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي وجيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في مجال السياسة النقدية.

وكان بيكر قد صرح امس الاول بانه سيكون امرا حسنا ان يواصل سعر الدولار انخفاضه مما ادى فعلا الى انخفاض كبير في سعر العملة الامريكية.

وسجل سعر الدولار امس في طوكيو ١٧٩٫٨٥ ين مقابل ١٧٨٫٨٠ ين يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار امس في لندن ٢٫٣٠٢٥ مارك الماني مقابل ٢٫٢٩٤٥ مارك الماني يوم الاربعاء ولم يتغير سعر الجنيه الاسترليني تقريبا امس في مواجهة الدولار ولكنه تحسن امام باقي العملات فسجل بصفة خاصة ٣٫٣٥٤٥ مارك الماني مقابل ٣٫٣٤٤٠ مارك الماني امس الاول .

وبلغ سعر الدولار امس في زيوريخ ١٫٩٠٥٥ فرنك سويسري مقابل ١٫٨٩١٥ فرنك سويسري امس الاول.

وسجل سعر الدولار في باريس اثناء المعاملات المصرفية بين البنوك ظهر امس الخميس ٧٫٠٧٧٥ فرنك فرنسي مقابل ٧٫٠٦٧٥ فرنك فرنسي صباح امس ومقابل ٧٫٠٩٢٠ فرنك فرنسي امس الاول وسجل سعر المارك في باريس امس ٣٫٠٧١٢ فرنك فرنسي مقابل ٣٫٠٧١٣ فرنك فرنسي امس الاول.

وبينما سجل سعر الدولار ارتفاعا بسيطا انخفض سعر اوقية الذهب فسجل في لندن ٣٣٩٫٥٥ دولار مقابل ٢٤٢٫٢٥ دولارا امس الاول.

تشكيل المجلس الوطني للمقاومة في اوغندا موسيفيني سيستمر في السلطة ٤ اعوام

كمبالا - ا.ف.ب - اعلن الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني رسميا عن تشكيل المجلس الوطني للمقاومة الذي سيصبح من الان الهيئة العليا في البلاد.

وذكر ان حكومته المؤقته لن تستمر في السلطة لاكثر من اربعة اعوام.

واوضح الرئيس موسيفيني في بيان اذيع امس الاول ان المجلس الوطني للمقاومة - الهيئة السياسية العسكرية التي تولت مقاليد الحكم خلال الشهر الماضي والتي يراسها ستحكم بالقوانين.

ومن جهة اخرى سيفي المجلس الوطني للمقاومة بكافة التعهدات والالتزامات التي قطعتها الحكومات السابقة ولكنه لن يلتزم بالخسائر الناجمة عن الكفاح الذي خاضه جيش المقاومة الوطني في عام ١٩٨١ ضد انظمة الحكم السابقة.

وقد تم بالفعل تعيين ٣٥ عضوا في المجلس الوطني للمقاومة وقد ادى معظمهم اليمين الدستورية في مطلع الشهر الحالي وهم ينتمون جميعا الى جيش المقاومة الوطني او الى حركة المقاومة الوطنية الجناح السياسي لجيش المقاومة الوطني.

غير ان مجلس المقاومة الوطني قد يفتح ابوابه لاحزاب سياسية اوغندية اخرى ولممثلي الدوائر الادارية البالغ عددها ٣٣ دائرة في اوغندا كما جاء في البيان تشكيل مجلس لجيش المقاومة الوطني يكون مسؤولا عن الاتصال بمجلس المقاومة الوطني بصدد اي موضوع ذي اهمية.

واوضح البيان ان رئيس الوزراء سامسون كيسيا سيعمل تحت رئاسة الرئيس الاوغندي.

ومن المقرر ان يتولى الرئيس الاوغندي رئاسة حركة المقاومة الوطنية ويتولى نائب رئيس هذه الحركة وهو الان موسيس كيجونجو رئاسة الحركة بالنيابة في حالة غياب الرئيس حسبما جاء في البيان.

نشاط دبلوماسي لحكومة اليمن الجنوبية الجديدة

عدن - أ. ف. ب. - ذكر راديو عدن امس الاول ان حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية الجديد كلف عددا كبيرا من المبعوثين الدبلوماسيين بالقيام بشرح سبب ونتائج الانقلاب الذي حاول علي ناصر محمد القيام به في ١٣ كانون الثاني للزعماء العرب.

واضاف الراديو ان الرئيس العطاس قابل في هذا الشأن صباح امس الاول في عدن عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية والمسؤولين عن عدة ادارات في وزارة الخارجية وقد طلب منهم تدعيم الانشطة الدبلوماسية للدولة بان يتبنوا حيال الدول الشقيقة والصديقة موقفا واضحا من السياسة الغامضة التي كان ينتهجها الرئيس السابق علي ناصر محمد قبل الانقلاب الذي قام به في ١٣ كانون الثاني الماضي.

وذكر راديو عدن ان الرئيس العطاس كلف المسؤولين عن الدبلوماسية في اليمن الجنوبية بانتهاج سياسة تعاون وتعايش سلمي مع الدول المجاورة على اساس مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومن جانبه استقبل ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبية سفير فيتنام والقائم بالاعمال المجري في عدن بهدف توثيق الروابط بين اليمن الجنوبية وبلديهما.

واخيرا اضاف الراديو ان تيسما بلاى سفير اثيوبيا في عدن تلقى رسالة من علي سالم البيض سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني حول تعزيز التعاون الثنائي.

الشيخ زايد يتلقى رسالة من رئيس العدو الايراني

ابو ظبي - و.أ.م. - تلقى الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رسالة شفهية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من رئيس (العدو) الايراني علي خامنئي تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة، والعلاقات بين البلدين.

ونقل الرسالة السيد محمد حسين لوساني مدير الدائرة العربية والافريقية بوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور البلاد حاليا. وذلك خلال استقبال الشيخ حمدان له ظهر امس بقصر البطين.

وقد اطلع المبعوث الايراني الشيخ حمدان بن زايد على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في كل من الكويت وقطر والبحرين، وكذلك الموقف على جبهات القتال.

الاتحاد السوفيتي يطلق معملا كقاعدة لمجمع فضائي جديد

موسكو - رويتر - اطلق الاتحاد السوفيتي امس معملا فضائيا ضخما ليكون قاعدة لمجمع يعمل بشكل دائم بواسطة اشخاص ويدور في مدار حول الارض.

وقالت وكالة تاس الرسمية للانباء ان المحطة الجديدة واسمها مير / السلام / لها ستة مراقىء يمكن ان ترسو سفن الفضاء عليها وتلتحم بها بغرض الابحاث العلمية

اكبر معركة

الممارسات الصهيونية التعسفية شملت استجواب كبار رجال الدين، وان عمليات التمشيط شملت حتى المساجد..

وذكرت المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال تواجه مقاومة عنيفة من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية واهالي القرى.

ومن جهة اخرى اضافت المعلومات ان طائرات الهليكوبتر الصهيونية تحلق باستمرار في اجواء منطقة عمليات القوات الصهيونية، فيما يشاهد تحرك للزوارق الصهيونية قبالة الساحل الجنوبي في مدينة (صيدا) الى الناقورة.

وفي تل ابيب قال متحدث عسكري ان جنديا اسرائيليا قتل في جنوب لبنان امس خلال عملية بحث واسعة منذ اربعة ايام عن جنديين اسرهم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال المتحدث ان الجندي قتل حين تعرضت قوات اسرائيلية لنيران في قرية صريفا التي خاضت فيها قوات مدعومة من الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر الحربية معركة طويلة مع رجال المقاومة اللبنانية.

وادعى المتحدث قوله ان الصهاينة قتلوا ثمانية من رجال المقاومة في القرية.

وقالت مصادر عسكرية ان القوات عثرت على ١٠٠ صاروخ كاتيوشا سوفييتي الصنع ومدافع مورتر واسلحة أخرى وذخائر في قرية سلطانية.

وذكر شهود عيان ان الدبابات والمدفعية البعيدة المدى وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية قصفت قرية صريفا في الوقت الذي ردد فيه رجال المقاومة على مصادر النار بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وعلى الرغم من ان الجيش الصهيوني نفى في وقت سابق وقوع الاشتباكات، فان ناطقا باسم قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان اكد وقوع القتال..

وقال شهود العيان ان ما تبقى من المدنين في صريفا اسرعوا وقد انتابهم الخوف للاحتماء في الوقت الذي تساقطت فيه القذائف عند مشارف البلدة.

وابلغ مصدر غربي وكالة رويتر في البلدة ان القتال بدا اثر اشتباك عند ظهر امس بين المقاتلين اللبنانيين ودورية صهيونية راجلة كانت تقوم بعملية تفتيش في احد الوديان القريبة.

وقال المصدر انه عند الظهر بدأت المدفعية البعيدة المدى المتمركزة عند الحدود داخل فلسطين المحتلة بقصف اطراف البلدة في الوقت الذي تدفقت عليها سيارات تحمل عددا من رجال المقاومة.

واضاف المصدر يقول.. يجب ان تعرف ان هذا القصف يأتي من اسرائيل من منطقة الحدود الشمالية، غير انه ممنوع ان اعطيك المكان بالتحديد.

وبعد نحو ١٥ دقيقة غادر حوالي ٢٠ جنديا فنلنديا من قوات الطوارىء وعدد من المراقبين العسكريين الدوليين البلدة بسبب تصاعد حدة القتال.

وقال احد شهود العيان لقد ذهبنا الى تلة قريبة لنراقب وكان رجال المقاومة يطلقون النار من بنادق هجومية وقذائف صاروخية لقد شاهدت ثلاثة زوارق حربية تقصف البلدة.

واضاف يقول ان وميضا شوهد من المدافع الرشاشة في طائرات الهليكوبتر وارتفع الدخان من احد المنازل بعد اصابته بصاروخ.

وابلغ السيد تيمور جوكسل الناطق باسم قوات الطوارىء وكالة رويتر ان نحو ٦٠ قذيفة اصابت البلدة. وقال ما نعرفه هو انه عند ظهر امس تقريبا تعرضت دورية اسرائيلية لاطلاق نار خارج البلدة. ثم ردت الدورية اولا بالاسلحة الرشاشة وبعدها بدات دبابة توجيه نيرانها الى البلدة ثم بدات نيران المدفعية. وقد سقطت نحو ٦٠ قذيفة في البلدة.

وذكر شهود العيان ان بساتين الحامض والزيتون حول صريفا تعج بافراد المقاومة الذين يلفون شارات سوداء حول رؤوسهم وهم يحملون المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفي وقت لاحق قالت تقارير شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر غادرت المنطقة حول صريفا بعد ظهر امس وبدا ان حدة القتال قد خفت.

وذكرت مصادر امنية مستقلة ان القوات الاسرائيلية رفضت السماح لقوات الطوارىء بالعودة الى صريفا لنقل الجرحى وهددت باطلاق النار على كل سيارة تقترب من البلدة.

وقبل نشوب المعركة قال غازي عوال وهو صاحب متجر من صريفا في التاسعة والثلاثين من العمر لقد نقلت اطفالي الثمانية خارج البلدة بسبب خوفنا من القتال. وعدت لنقل زوجتي. واعتقدنا اننا في امان من الاسرائيليين غير ان القتال عاد الان من جديد.

وقالت امرأة مسنة اريد قتل الاسرائيليين الصهاينة وخنقهم بيدي. انني لا احتاج الى مسدس.

في تل ابيب قال جنرال اسرائيلي امس ان اسرائيل ليس لديها دليل على ان المقاومة اللبنانية نفذت تهديدها بقتل احد الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرا في جنوب لبنان.

وقال الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية ان عملية البحث المكثف التي تقوم بها اسرائيل ومضى عليها اربعة ايام في المنطقة الامنية التي اعلنتها في جنوب لبنان وشمالي المنطقة اخفقت في العثور على اي مؤشرات عن مكان الاسيرين.

ونقل راديو اسرائيل عنه قوله لا يوجد دليل ملموس عن ان الجنديين اخذا الى خارج المنطقة او على ان ايا منهما قد قتل.

وقال اور انه لا توجد حاليا خطط لانهاء عملية البحث.

وقدرت مصادر امنية لبنانية القوة التي تشارك في عملية البحث باكثر من ١٫٥٠٠ جندي وقالت انها مدعومة بالدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية.

وفي بيروت علقت الصحف اللبنانية امس الخميس على الحملة العسكرية الاسرائيلية الجارية في الجنوب اللبناني وقالت ان هدفها هو ابعد من البحث عن الجنديين الاسرائيليين. واضافت ان اسرائيل تريد بذلك الضغط على لبنان للوصول الى ترتيبات امنية معه تضمن لها امن حدودها الشمالية.

فقد اشارت صحيفة الشرق الى ان اجتياح الجنوب اللبناني من قبل القوات الاسرائيلية كشف جوانب من المخططات الامريكية التي تستهدف حمل لبنان على الدخول في ترتيبات امنية مع اسرائيل. واستندت بذلك الى ما اعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية برنارد كالب الذي قال ان اختطاف جنديين اسرائيليين وما تلاه من تفاعلات هو مناسبة لتجديد الدعوة الامريكية لاجراء ترتيبات امنية.

اما صحيفة السفير فقد اعربت من جهتها عن اعتقادها بأنه من دوافع العملية الاسرائيلية في الجنوب هو تخفيف الضغط الدخلي على الحكم اللبناني. واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان تستمر الحملة الاسرائيلية فترة من الوقت بهدف خلق حالة ارباك وضغط شديدين على الساحة اللبنانية من شأنهما جعل المباحثات حول الترتيبات الامنية كأنها مسألة لا بد منها.

تتمات

الحسين يتسلم

هذا وغادر عمان مساء امس السيد عبدالواسع احمدسلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

وقال السيد الوزير لدى مغادرته المطار في تصريح لمندوب بترا انه تم خلال لقائه بجلالة الحسين شرح التطورات الاخيرة التي حصلت في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث ابدى جلالته رغبة الاردن في تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

واضاف بأن زيارته للاردن كانت ناجحة وساهمت في تعزيز اواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين.

وكان في وداعه السيد رياض الشكعة وزير العدل وعدد من المسؤولين.

ابناء الاردن

حولها في كل ما يتصل بمستقبل القضية، وما اعلنه جلالته من اهتمام بالارض وبقاء الانسان عليها كقاعدة اساسية في النضال القومي ضد اعداء الامة العربية.

وتلقى الديوان الملكي الهاشمي الاف البرقيات المرفوعة الى جلالة الحسين من كافة القطاعات الشعبية والفعاليات الرسمية والتي تتضمن الاعتزاز بمصارحة الحسين لابناء الاسرة الواحدة وتقييمه لحقيقة المخاطر التي تتربص بالامة العربية مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية للوصول الى اهدافها الوطنية والقومية.

وشهدت محافظات المملكة وبلدياتها ومجالسها القروية ومخيماتها حشودات كثيفة من المواطنين تعبيرا عن تاييدهم المطلق لخطاب الحسين واعتزازهم وثقتهم بقائد الوطن وحكمته وقيادته الواعية، وادراكه لابعاد قضية العرب المركزية فلسطين.

ونقلت وكالات الانباء من الاراضي العربية المحتلة ان ابناء الارض المحتلة اعربوا عن خيبة امل لما وصلت اليه المحادثات بين الاردن وقيادة منظمة التحرير لانهم كانوا يعولون على نجاح هذه المحادثات في تحقيق تسوية سلمية تكفل انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية وانهاء معاناتهم في ظل سياسة الاحتلال ومخططاته التوسعية.

وقال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر، اننا نشعر بخيبة امل كبيرة لاننا عولنا كثيرا على السعي الى السلام عن طريق المحادثات.

وقال احد سكان الضفة الغربية لايمكن ان يكون هناك فلسطيني واحد في الاراضي المحتلة الا وجلس امام جهاز تلفزيوني الليلة قبل الماضية ليتابع حديث جلالة الحسين.

وقال عدد من شخصيات الضفة الغربية ان المشاعر والحقائق التي طرحها جلالة الحسين وجدت كما اوضح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، طريقها مباشرة الى قلوب وعقول الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

على صعيد اخر ابرزت وسائل الاعلام والصحافة العربية والاجنبية الخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين مساء الاربعاء وتناول فيه الرؤية الاردنية لقضية فلسطين والموقف الاردني بشانها والمرحلة التي وصلت اليها.

وقد تصدر خطاب جلالة الحسين الصفحات الاولى للصحف العربية والاجنبية الصادرة صباح امس كما ابرزته محطات الاذاعة والتلفزيون العربية والعالمية كاهم خبر في نشراتها كما تناقلته وكالات الانباء العربية والعالمية.

ووصفت وسائل الاعلام والصحافة العربية والعالمية الخطاب بانه من اهم الخطابات السياسية التي القاها جلالة الملك الحسين وركزت على معظم فقرات الخطاب مشيرة الى الفقرات التي تؤكد حرص الحسين على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، وتاكيد جلالته ان الاتفاق الاردني الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين من حيث التساوي في الحقوق والواجبات.

وقالت ان الاردن اثبت ولا يزال يثبت الى اليوم انه يرفض اي حل منفرد ولن يتخذ قرارا يمس القضية الفلسطينية الا بعد مشاورات مع اصحابها انطلاقا من مبدأ ثابت سار ويسير عليه والتزاما بقرارات لقمم عربية سابقة تم الاتفاق عليها.

واكدت مختلف وسائل الاعلام والصحافة ان الاردن تحمل ولايزال يتحمل اثار ومشاكل وتعقيدات القضية الفلسطينية منذ ان بدات عام ١٩٤٨ وحتى الان.

ففي المملكة العربية السعودية عرض التلفزيون السعودي صورة حية عن خطاب جلالة الحسين في نشرته يوم امس الاول كما نشرت صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر امس وعلى صفحتها الاولى وبعنوان رئيسي الملك حسين يعلن القرار... انتهى التنسيق مع قيادة المنظمة ولا عودة في غياب المصداقية والالتزام.

اما العنوان الرئيسي لصحيفة عكاظ فكان... الحسين ... اوقفنا التنسيق مع قيادة المنظمة.

وفي البحرين ابرزت صحيفة اخبار الخليج فقرات من خطاب جلالة الحسين على صدر صفحتها الاولى واشارت الصحيفة الى ان جلالة الحسين في خطابه الذي يعتبر من اهم الخطابات التي القاها في تاريخه السياسي اكد ان الاتفاق الاردني الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث تساويهما في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك.

ونشرت الصحيفة فقرات مطولة من الخطاب وابرزت الجهود الاردنية المتعلقة بالمحافظة على ديناميكية التحرك السياسي لخدمة القضية الفلسطينية والعمل المتواصل ولفترة طويلة مع منظمة التحرير والذي ادى بعد تجربتين طويلتين الى عدم تمكن الاردن من التنسيق سياسيا مع قيادة المنظمة.

كما بثت اذاعة وتلفزيون الكويت فقرات هامة من الخطاب في نشراتهما الاخبارية مساء الاربعاء.

وفي سلطنة عمان قالت صحيفة الوطن ان الاردن تحمل ولا يزال يتحمل اثار ومشاكل وتعقيدات القضية الفلسطينية منذ ان بدات عام ١٩٤٨ وحتى الان.

ردود فعل

واكدت ان الاردن اثبت ولا يزال يثبت الى اليوم انه يرفض اي حل منفرد وانه لن يتخذ قرارا يمس القضية الفلسطينية الا بعد مشاورات مع اصحابها انطلاقا من مبدأ ثابت سار ويسير عليه والتزاما بقرارات لقمم عربية سابقة تم الاتفاق عليها كما ابرزت الاذاعة والتلفزيون في نشراتهما الاربعاء فقرات مطولة من خطاب جلالة الحسين.

وفي جمهورية مصر العربية بثت اذاعاتها وتلفزيونها فقرات مطولة من خطاب الحسين وابرزت الصحف المصرية الرئيسية الثلاث الاهرام والاخبار والجمهورية خطاب جلالة الحسين في صدر صفحاتها الاولى في اعدادها الصادرة صباح امس وشكلت فقرات الخطاب العناوين الرئيسية لهذه الصحف.

وفي بريطانيا ابرزت وسائل الاعلام والصحافة الخطاب ووصفته بانه من اهم الخطابات السياسية التي القاها جلالة الملك الحسين وركزت على الفقرات التي تؤكد حرص الحسين على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة والفقرات المتعلقة بتطور العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير والمحادثات المكثفة التي جرت بين الجانبين والاسباب الداعية الى توقفها.

وكانت وزارة الاعلام قد بعثت الى السفارات الاردنية في العواصم العربية والاجنبية نص خطاب الحسين واشرطة تلفزيونية حيث قام السفراء بتأمين النصوص والاشرطة الى الشخصيات السياسية والمسؤولين واجهزة الاعلام المختلفة في تلك العواصم.

وفي فرنسا ابرزت الصحف الفرنسية الصادرة صباح امس خطاب جلالة الحسين ونشرت فقرات مطولة منه كما بث التلفزيون الفرنسي والاذاعة الفرنسية مقاطع من الخطاب بصوت جلالة الحسين.

وجهاء المخيمات

كما رفع وجهاء ومخاتير مخيمات الوحدات ومأدبا وجرش برقيات الثقة والتأييد لجلالة الملك الحسين وقعها عنهم السادة المختار حسين محمد زايد وسعود عبدالفتاح خميس والمختار ابراهيم ابو شباب.

كما رفع ممثلو قبائل بدو السبع بالاردن وخارجه برقيات التأييد للخطاب الملكي السامي وقعها السادة محمد عمار ابو ليه ومنصور الدقس ومحمد ابو سنينه وحماد الصوفي.

كما رفع عدد من الشخصيات الاردنية برقيات تأييد الى جلالة الملك الحسين اكدوا فيها على المسيرة المشتركة بقيادة الحسين وان هذه المسيرة لن تتأثر باخطاء الاخرين وعقبات المعادين لقضايا امتنا كما اكدوا استمرار جهودهم خلف قيادة الحسين لتحقيق الاماني والاهداف المجيد.

كما رفع السادة النواب مفيد المبسلط وتحسين الفارس وخالد الفياض والدكتور يعقوب ابو غوش ومفلح العودةالله ونزيه عمارين وفياض جرار برقيات تأييد وولاء الى جلالة الملك الحسين.

وعاهدوا جلالته على السير خلف قيادته الحكيمة حافظين العهد والود والاخلاص.

كما رفع برقيات تأييد السادة محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه ورئيس واعضاء غرفة صناعة عمان والدكتور جهاد البرغوثي وعزمي المحتسب وماهر ارشيد والمختار عبدالله ابو سردانه من مخيم جرش والمهندس رضوان الحجار نقيب المقاولين الاردنيين واعضاء رابطة جنين وقائد الفرقة الثانية عشرة الملكية وقائد لواء اليرموك الالي الثاني عشر وقائد لواء الاميرة عالية وقائد لواء الدفاع الجوي الخامس الملكي ومحافظ الكرك ورئيس واعضاء غرفة صناعة الطفيلة وقائد لواء الملك طلال الالي الثالث ومحافظ الطفيلة ومدير عام الدفاع المدني ومصطفى حسن عودة عن موظفي واهالي مخيم الوحدات.

كما رفعت الى جلالة الملك الحسين برقيات التأييد والولاء لكل ما ورد في الخطاب الملكي السامي رفعتها عشائر النجيدات والتياها والصراحين والعزازمة والازايده الرزوق السبعاوية وبلي والمعايطة والعمرية والحجايا والخلايلة من بني حسن وابو عمره بالضفتين وبني عطية وعشيرة الحدادين والربيع وكنيعان الفايز والنتوش العطاونه والشواربه والطلالقة والنعامين والزوايدة والغرباء وعشائر العثمان الزبن والخرابشة والطراونه وابو جابر.

كما رفعت برقيات التأييد والولاء من رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في كل من الديره ودير علا والسماكية والمشيرفة والمنشية والصبيحي والقصر والربة وكفرنجة.

برقيات تأييد

كما رفع برقية تأييد الى جلالة الملك الحسين السيد روكس بن زائد العزيزي رئيس الرابطة الدولية لحقوق الانسان.

وأعرب السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية واعضاء الهيئة الادارية والجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة عن تقديرهم لموقف جلالة الحسين النابع من ضميره الحي وحسن بصيرته وحكمته الشجاعة في مكاشفة ابناء شعبه بمصداقية وصراحة مما يزيد ايماننا بقيادة جلالته.

كما رفع برقية تأييد كل من السادة ذوقان الهنداوي

وعزمي عبدالكريم عن اهالي دير قديس/قضاء رام الله. وهاشم خميس/رئيس لجنة مخيم الطالبية، ومجدي العزة في مخيم الطالبية والحاج زكي الغول/عضو مجلس امانة القدس ورياض المفلح وعبدالرحيم جرار وهاني ابو حجلة.

كما رفع شيوخ ووجهاء عشائر التوابه والحويطات والخزاعله وبني خالد والسميرات وبني صخر والعزة والفواعير والشرعة والصويصات وبني عطية وجابر والحويان والرواجفة والدهامشة برقيات تأييد الى جلالة الملك الحسين اكدوا فيها التفافهم حول العرش الهاشمي.

محافظة العاصمة

امت دار محافظة العاصمة على مدار نهار/امس الوفود الشعبية ووجهاء ومدراء مخيمات الحسين والطالبية والوحدات ومخيم الامير حسن وممثلو الجمعيات الخيرية والقطاعات النسائية وزعماء العشائر وكافة الفعاليات في القطاع الخاص ورؤساء المجالس الشعبية من بلديات ومجالس قروية حيث التقت بالسيد علي البشير محافظ العاصمة.

واعربت هذه الوفود عن اعتزازها وتأييدها لكل ما ورد في خطاب جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب فيه ضمير الامة ومايترتب عليها من مسؤوليات جسام تجاه القضية المركزية - قضية فلسطين - وكافة الاراضي المحتلة ورفع المعاناة عن الاهل من قيد الاحتلال.

ردود فعل
اميركا وبريطانيا

باسم وزارة الخارجية في واشنطن امس قائلا لاشك ان كل الاطراف في مرحلة تفكير وتامل الان والسبب واضح ووارد بادق تفاصيله في خطاب الملك الحسين ذلك ان قيادة امنظمة التحرير الفلسطينية عجزت عن الاستجابة للتحدي الذي اثارة الاردن بشان الدخول في مفاوضات السلام.

وفي لندن اعربت بريطانيا امس عن اسفها لاخفاق المسعى المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان حكومة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر تاسف لان مرحلة مهمة من عملية السلام في الشرق الاوسط انهارت.

وقال ايضا ان الحكومة لم تدرس بعد دراسة كاملة الكلمة "المهمة" التي القاها الملك الحسين، واعلن فيها فشل مباحثات الأردن والمنظمة. وقال المتحدث ان بريطانيا ساندت دوما جهود الاردن من اجل التوصل الى تسوية سلمية شاملة.

وفي ستراسبورغ طالب البرلمان الأوروبي امس (الخميس) الحكومات (الاثنتي عشرة) ان تضاعف جهودها من اجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط (في اطار دولي ملائم) وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار البرلمان الأوروبي في قرار تمت الموافقة عليه ب (١٨٦) صوتا مقابل ١٦ وامتناع ٢٥ الى ان عملية السلام التي يدعمها الاتفاق الأردني/الفلسطيني الذي ينص على تأسيس اتحاد كونفدرالي اردني/فلسطيني لا يجب ان تتعطل وتهمل، وطالبت الأطراف المعنية باتخاذ مواقف تسمح (بخلق مناخ الثقة اللازم للمفاوضات).

ودعا البرلمان الأوروبي منظمة التحرير الفلسطينية الاتجاه بوضوح الى الحل السلمي للنزاع (مما يفترض الاعتراف بقرار ٢٤٢)، وطالب اسرائيل باحترام الحقوق الأساسية للسكان العرب في الأراضي المحتلة، والعدول عن سياسة الاستيطان. ويرى اعضاء البرلمان الأوروبي ان جميع الأطراف المعنية (اسرائيل ومصر والأردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين) التي يجب ان تختار بنفسها ممثليها، ويجب ان تشترك في المفاوضات.

انفجار الوضع

مع رئيسي الميليشيات الشيعية والدرزية.

وقد اطيح بحبيقه على ايدي خصومه المعارضين للاتفاق الثلاثي ومنذ ذلك الحين تشتعل هذه الجبهة بصورة متقطعة.

وفي دمشق شددت سوريا من جديد امس على ضرورة تنفيذ اتفاق السلام الثلاثي بهدف انهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية اذا كانت سوريا جاهدة بالعمل على وقف العنف في لبنان فانها لن تقف مكتوفة الايدي حيال الاحداث بحيث يبقى لبنان دون حل وتترك الامور تسيرباتجاه الهاوية وقالت صحيفة البعث ومن يعمل من الاطراف اللبنانية من اجل تنفيذ الاتفاق والعرفان فسيجد سوريا الى جانبه بكل امكانياتها. ومن يعمل عكس ذلك فلن تكون هناك اية مساندة او رضى من قبل سوريا.

مصرع مسؤول

انحصرت في (ضرب اهداف عسكرية ايرانية جنوب البلاد) وعلى الجبهة.

واعلنت بغداد امس ان طيرانها اسقط صباح امس طائرتين ايرانيتين احداهما طائرة لنقل القوات من طراز (سي/١٣٠ هركولز) والأخرى مقاتلة من طراز/اف ٤.

وفي طهران، قال المسؤول عن مطار الأهواز ان المطار (تحول الى مستشفى) كما ان عمليات بحث جارية لتحديد مكان الطائرة التي سقطت.

وذكر الطيار الايراني لوكالة فرانس بريس ان الطائرة المنكوبة هي من طراز هركولز سي/١٣٠ عسكرية، وقال.. اذا كانت الطائرة تقوم برحلة بين طهران والأهواز، فانها لم تكن تقل عددا كبيرا من الركاب على متنها.

وكذب هذا التصريح ادعاءات وكالة الأنباء الايرانية ان الطائرة كانت من طراز فيرتشايلد استأجرتها الشركة الايرانية (اسمان) للقيام بالرحلة.

انتخابات نقابة

مطارنه وعمر بدير وانسحب د. جلال دواني وغسان عبد المجيد وسميح باكير.

كما توقعت الشعب في تحليلها الذي نشرته يوم الجمعة الماضي بخصوص انسحاب معظم المرشحين المستقلين.

وبالنسبة لمرشحي الشعب فقد ثبتت اسماء في حين انسحب اخرون على النحو التالي:

المدنية

المرشحون هم عبد الرحمن البيطار، احمد الرشدان، داود خلف، ياسين الطراونه، ووجيه عزايزه.

المعمارية

جمال الشخشير، عبد اللطيف الحديدي، عمر الروسان وانسحب من مرشحي هذه الشعبة اسامه ابو جباره وسمير عبده.

الميكانيكية

احمد ابو زيد، عبدالرؤوف المصري واحمد الكيلاني.

الكهربائية

خالد سمارة، ربحي الحامد واحمد بني هاني

المناجم والتعدين

محمد ابو طه، جميل وريكات، محمد علي النابلسي، وعبد الاله الروسان.

الكيماوية

فتحي حياصات، ورياض ابو هزيم، في حين انسحب ذيب البياري.

٣ لجان

وقد شكلت الهيئة العامة في اجتماعها الذين عقد يوم الجمعة الماضي ٣ لجان للاشراف على عملية الاقتراع الاولى تضم عاصم غوشه، ايوب لبد، تاج الدين نسيبة، فيصل المصري، ورياض شحاده.

وتضم اللجنة الثانية: احمد حمزه العربي، خالد رمضان، حاتم مرزوق، وضاح الكيلاني وسليمان اللوباني في حين تضم اللجنة الثالثة نزار العابدي، خلف حدادين، عبد الفتاح الاخرس، ناظم المدني وعبد الحميد الخطيب.

هذا بالاضافة الى ٣ مهندسين من وزارة الاشغال وهم عبد المجيد الكباريتي ومحمد النسور وخليل ماضي ومندوبها الاصيل المهندس محمود قاضي.

اعلان النتائج

سيباشر في فرز اوراق الاقتراع مساء يوم غد السبت ولا يتوقع ان تظهر النتائج الا في الساعات الاولى من صباح يوم الاحد الموافق ٢٣ شباط.

حرب استنزاف

على الارض القتلى الايرانيين بالمئات في مجزرة بشرية مؤلمة يسوق فيها نظام طهران ابناء الشعوب الايرانية الى حتفهم.

ويمكن مشاهدة القوات العراقية تتقدم ببطء وروية في عملية عسكرية محكمة تستهدف استنزاف القوات الايرانية ومنعها من القدرة على اعادة تجميع صفوفها او التخطيط لعمليات هجومية، اي بمعنى وضعها في حالة الشلل.

فالطيران العراقي والمدفعية البعيدة المدى والمتوسطة المدى تواصل دك المواقع الايرانية في قطاع الفاو وليل نهار، قاطعة خطوط امداد العدو ومكبدة القوات المتواجدة على اراضي العراق خسائر تتزايد باستمرار.

وتقول مصادر عسكرية عراقية ان الايرانيين لم يتمكنوا من شن اي هجمات جديدة على القوات العراقية واستدل بذلك على احجام البيانات العسكرية الايرانية عن عدم ذكر اي شيء عن العمليات العسكرية في جبهات القتال وتحقيق اي تقدم مزعوم فيها كما كانت طهران تتحدث عن ذلك خلال الايام القليلة الماضية.

واضافت المصادر لبعثة الشعب ان القوات العراقية التقطت اشارات لاسلكية موجهة من القيادة الايرانية لقواتها في الفاو تدعوها فيها للتراجع التدريجي وتدمير اسلحتها الثقيلة التي لن تتمكن من سحبها معها.

البيانات العسكرية العراقية اعلنت ان القوات توصل تقدمها باتجاه ميناء الفاو ولدحر القوات الايرانية من المنطقة. وتواصل قوات الفيلق السابع تقدمها باتجاه راس البيشة اللسان العراقي الممتد في الخليج في حين يساند سلاحا الطيران والبحرية والمدفعيه هذا التقدم الذي يشمل قطع خطوط الامداد للقوات الايرانية ومحاصرتها.

واثناء زيارة الشعب لموقع جبهة القتال في الفيلق السابع والذي تدور فيه حاليا اشرس المعارك التي شهدتها الحرب العراقية - الايرانية على الاطلاق تحدث الفريق الركن هشام صباح الفخري معاون رئيس اركان الجيش العراقي قائد عمليات الرتل الجنوبي عن مستوى التقدم الذي تقوم به القوات العراقية حاليا لتطهير ما تبقى من منطقة الفاو.

وطمأن الفريق الفخري الصحيفة على الموقف العسكري ووصفه بانه جيد ويصبح اكثر جودة قريبا. واضاف ان قوات الغزو الايراني المعادية قد حشدت لهذا الهجوم باتجاه الفاو ١٥٠ الف جندي، وتمكنت القوات العراقية الباسلة من اصابة الثلث بين قتيل وجريح حيث ان هذا العدد قد خرج من المعركة نهائيا.

وقال الفريق الفخري ان هذه الاعداد الهائلة من الايرانيين يقصد من وراء دخولها المعركة تهديد امن الكويت والخليج العربي والبصرة والدول العربية.

واضاف الفخري ان قوات الفيلق السابع تطارد الان فلول الايرانيين ولابد ان يخرجوا من الارض العراقية وان هذه المعركة ستكون الاخيرة بالنسبة لايران فالمعركة الدائرة الان طويلة وتحتاج الى وقت لحسمها.

وتوقع هجوما ايرانيا اخر ولكن ليس بهذا الزخم.

وجوابا لسؤال الشعب عن الجهات التي تخطط لايران لمهاجمة شط العرب قال الفخري ان هناك وفدا صهيونيا يساعدهم بخططهم.

وشاهدت بعثة الشعب والوفود الصحفية الاخرى جثث الايرانيين الموجودة في ارض المعركة التي حررها العراقيون من الغزاة.

وشاهد الصحفيون الوفا من المواطنين وطلاب المدارس والكشافة اصطفت على الطريق المؤدي لقاطع عمليات الفيلق السابع لتحية المقاتلين العراقيين المتجهين الى جبهة القتال.

وتقول بعثة الشعب ان الوضع في البصرة هادىء جدا ولم تتأثر المدينة بالهجمات الايرانية وان الحياة طبيعية للغاية.

من ناحية اخرى قدم قائد عسكري لبعثة الشعب قائمة بالاعتداءات الايرانية الواسعة التي شنتها على العراق من تموز ١٩٨٢م والتي ادت جميعها بالفشل ومتكبدة الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات والمعارك هي:

١ - معركة شرق البصرة من ١٤ - ٣٠ تموز ١٩٨٢م.

٢ - معركة قاطع مندلي من ١ - ١٤ تشرين الاول ١٩٨٢م.

٣ - معركة شرق ميسان «الطيب» من ١ - ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢م

٤ - معركة شرق ميسان «الشيب» من ٧ - ١١ شباط ١٩٨٣م

٥ - معركة شرق ميسان «الفكه» ١٣ - ١٥ أذار ١٩٨٤م

٦ - معركة قاطع الفيلق الاول «حاج عمران» ٢٢ - ٢٩ تموز ١٩٨٣م

٧ - معركة قاطع زرباطية من ٢٩ تموز الى ٤ أب ١٩٨٣م

٨ - معارك بن جوين «حاج عمران» من ٤ - ١٢ أب ١٩٨٣م

٩ - معارك بن جوين من ٢ - ١١ تشرين الثاني ١٩٨٣م

١٠ - معارك بن جوين من ٢٠ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٣.

١١ معركة قاطع شرق البصرة وميسان من ٢١ - شباط - ١٧ أذار ١٩٨٤م

١٢ - معركة سيف سعد من ١٨ - ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٤م

١٣ - معارك غور الحويزة-فاج المعارك-من ١١ - ١٩ أذار ١٩٨٥

١٤ واخيرا معركة قاطع شط العرب وشرق البصرة الحالية والتي بدات يوم ٩ شباط ١٩٨٦.

وبين القائد العسكري الى انه يضاف الى هذه المعارك عدة تعرضات صغيرة للعدو على قطاعاتنا.

وكانت بعثة الشعب قد انتقلت يوم امس الى المواقع الامامية من القتال وزارت ميناء ام قصر والتي ادعت ايران انها احتلته.

وتقول بعثة الشعب ان الزائر للفيلق السابع يلاحظ المسافة بين جزيرة ام قصر والفاو حيث تبعد حوالي ٥٠ كم فقط.

كما شاهدت بعثة الشعب ان الطائرات العراقية وهي تحلق شمال الجزيرة وتنقض على مواقع الايرانيين وتدكها بالقنابل.

وخلال تواجد بعثة الشعب بمنطقة الفيلق لمدة تزيد عن ٦ ساعات لم تنقطع الرماية ابدا بالمدفعية الثقيلة وتحليق الطائرات السمتية في سماء المعارك.

والجدير بالذكر ان جزيرة ام قصر تقع بالجنوب الغربي للبصرة.

ولقد زارت بعثة الشعب الخليج العربي برفقة المقاتلين العراقيين.

وقام قائد الفيلق السابع الفريق الركن هشام الفخري بتقبيل بعثات الصحافة الاردنية قائلا لهم اهلا بالعرب الاشراف.

٧١٥ مهمة

الاجزاء الصغيرة التي احتلتهاالقوات الايرانية لم تثبت فيها ابدا وهي الان تحت سيطرة القوات العراقية.

واضاف القائد العراقي في حديث لوفد وكالة الانباء الاردنية الى جبهة القتال ان القوات العراقية اسرت عددا من الاطفال الايرانيين في العاشرة من اعمارهم مشيرا الى انهم افادوا خلال التحقيق انهم متوجهين الى النجف وكربلاء عبر الاراضي العراقية.

وعبر القائد العراقي عن شعوره بالحزن العميق والالم الكبير عندما شاهد اطفالا بعمر اولاده بين القتلى والاسرى زج بهم النظام الايراني في اتون المعركة مشيرا الى ان ذلك يوضح مدى الفشل الذريع الذي منيت به القيادة الايرانية في هجومها الخاسر وما جنته على شعوبها.

من ناحية اخرى خصت وزارة الثقافة والاعلام العراقية مجموعةمن مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية بجولة خاصة على الحدود الخلفية لقوات الفيلق السابع الذي يطبق الخناق على القوات الايرانية في منطقة ميناء الفاو حيث شوهدت جثث القوات الايرانية المعتدية منتشرة في الارض الصحراوية.

ونقل موفد وكالة الانباء الاردنية ان اليات الجيش العراقي تقوم بتعبيد الطرق البرية المقامة في المنطقة والتي تمتد من جنوب البصرة عبر جزيرة ام الرصاص وجزيرة ام الحيالي حيث شوهد تقدم قوات الفيلق السابع باتجاه القوات الايرانية المحاصرة مشيرا الى ان غابات النخيل في تلك المنطقة هي بحماية المدفعية العراقية والطلعات الجوية للطائرات العراقية المقاتلة وطائرات الهيلوكبتر.

وقال انه على طول الطريق الموصل الى شط العرب ترتفع اليافطات التي نشرتها القوات العراقية والتي تنادي بالابادة الشاملة للقوات المعتدية على ارض العراق وخلال جولة الصحفيين في جزيرة ام الرصاص شوهدت الزوارق الحربية الايرانية المحطمة وبقايا ملابس القتلى الايرانيين وادوات الغطس الخاصة بالضفادع البشرية واجزاء من اشلائهم وبقايا ادوات التدمير التي كانت قد اعدتها القوات الايرانية لاحتلال جزيرتي ام الرصاص وام الحيالي.

وقع تصعيد ضرباتها التدميرية للقوات الايرانية المحصورة في جبهة الفاو فان القوات العراقية تقوم بترصين مواقعها الجديدة استعدادا لمهمات زحف جديدة.

فبعد ان حطمت الارتال العراقية الثلاثة سلسلة هجومات ايرانية امس الاول فانها تتقدم نحو اهدافها بدقة وتناسق من اجل احكام الخناق على القوات الايرانية من جميع المحاور.

وتشير مصادر عسكرية الى ان هذا الجهد العسكري ياتي تمهيدا لتوجيه القوات العراقية ضربتها الاخيرة القاصمة والمدمرة للايرانيين في مواقع عدوانهم الجديد.

ويرسم العميد الركن علي جاسم الحباني قائد قوات محمد القاسم الرتل الاوسط في تصريح لصحيفة الثورة صورة دقيقة للمعارك حين دفعت القوات الايرانية بعدة الوية للهجوم على الارتال العراقية الثلاثة مع التركيز على الرتل الاوسط.

فقد بدأ الهجوم الاول في الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل السابقة فسحقته القطعات العراقية بعد ساعة من القتال العنيف.

ثم عادت القوات الايرانية لتهاجم بكثافة مرة اخرى فخاضت معها القوات العراقية قتالا ضاريا بدأ في الساعة الواحدة

ويؤكد القائد العسكري العراقي ان خسائر الايرانيين كانت كبيرة جدا زادت على الالف و ٢٠٠ قتيل واضعافهم من الجرحى والاسرى وتدمير اسلحة ومعدات هندسية وفعلا فقد عرض تلفزيون بغداد فلما اوضح الحجم الكبير لخسائر الايرانيين يث تكدست جثث جنودهم فوق بعضها وتوضح مجريات المعارك ان القوات العراقية استطاعت تحرير ارض جديدة تشكل عقدة دفاعية مهمة للايرانيين على طريق الساحل الفاو سيكون لها تاثيرها الكبير في تسهيل اندفاعات القوات العراقية في هذا المحور الاستراتيجي المهم.

وتؤدي القوة البحرية العراقية دورا مؤثرا في اسناد القطعات العراقية البرية المتقدمة وتحطيم دفاعات الايرانيين ونقاط تحشدهم في العمق الى جانب تدمير زوارق وسفن الامداد في شمال الخليج العربي.

ومع تحسين الاحوال الجوية في جبهة القتال امس بعد يوم ممطر فان الطيران الحربي العراقي باشر طلعات مكثفة ضد قطعات الايرانيين المتقدمة وقطعاتها الخلفية.

فبعد مهماتهم القتالية التي نفذوها خلال ايام القتال الماضية والتي وصلت الى ثلاثة الاف و ٨٠٣ طلعات فان الطيارين العراقيين باشروا القاء الاف جديدة من اطنان المتفجرات على قوات الايرانيين وجهدهم الهندسي وارق امداداتهم حتى العمق الايراني.

وقال الفريق الركن هشام صباح الفخري معاون رئيس اركان الجيش لشؤون العمليات قائد الرتل الجنوبي في جبهة الفاو ان القطعات العراقية واصلت امس زخم هجومها على القوات الايرانية.

واكد في تصريح لاذاعة بغداد مساء امس ان القوات الايرانية لمحاصرة هي الان امام واحد من خيارين الانسحاب او الموت.

التانغو الايراني

ستحشر في مسطحات المالح قد تتبع ايران تكتيكين: التكتيك الاول يتلخص بقيام ايران بمهاجمة شمال البصرة وهذا الاحتمال هو احتمال قائم فقد اوضحت صور اقمار المراقبة الاصطناعية التي التقطت في ١٩٨٦/٢/١٦ عن وجود تحشدات عسكرية ايرانية كبيرة شمال البصرة ولكن يبدو ان رئاسة الاركان العراقية قد تنبهت الى هذا الخطر وابقت الفيلق الثالث والسادس في اماكنها ولم ترسلها الى الفاو ويقوم الفيلق السابع مدعما بعدد من وحدات الحرس الجمهوري بالهجوم المضاد لاستعادة مدينة الفاو: اذن يبدو للمحلل الاستراتيجي ان هذا الاحتمال الاول غير وارد.

التكتيك الثاني قد تسعى ايران الى ارباك القيادة العراقية عن طريق احتلال مدينة صفوان وهي موجودة على الحدود الكويتية - العراقية وهي نقطة عبور للبضائع القادمة الى العراق من الكويت وذلك بغية تجويع مدينة البصرة ولكن لكي تتمكن ايران من احتلال مدينة صفوان ينبغي عليها احتلال ميناء ام القصر الاستراتيجي، مركز الاسطول العراقي، ولكن ميناء ام القصر مزود بدفاعات ضخمة من الصعب على ايران اختراقها.

يروى عن الخميني انه قال حين استعاد العراق جزر المجنون في كانون الثاني ١٩٨٦ «مجنون من تخلى عن مجنون» موبخا بذلك قادة الجيش الايراني وبعد ان تحسم الاوضاع في شط العرب سيقول الخميني حتما «مجنون من عبر شط العرب».

لقد ولى عصر المزامير وانتهى عهد صكوك الغفران فمتى ينتهي عهد شربة الارهاب؟؟

نشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

الايكونوميست

انخفض سعر النفط!!

ما اثر ذلك على الشركات المرتبطة بصناعته؟

رجال النفط مغرمون بتذكير الاخرين ان صناعتهم كانت وما تزال على الدوام تتأرجح بين الافلاس والتوسع الهائل. وقد تحدث جون سويرنيجين، رئيس اموكو في تجمع لرجال صناعة النفط عقد في هيوستون فقال: عندما تسير الامور بشكل طيب نميل للاعتقاد بأن صناعتنا ستبلغ السماء. وعندما تسوء الامور يبدو وكأنه لا قرار للهبوط؟

ان مدى ومباغتة الهبوط في اسعار النفط قد فاجأ شركات النفط وهي تتأهب للقفز. والعديد من الشركات تشبثت بالامل في ان تستقر الاسعار هذا العام عند ٢٠ ـ ٢٥ دولارا للبرميل الواحد. وهي تشعر بالارتياح ان الكثير من انتاجها يبحث عن سعر يتراوح ضمن هذا الحد (ولو موقتا) وذلك رغم ان التجار يطمحون لاسعار ادنى بكثير. الا ان احدا لا يستبعد امكانية هبوط النفط الى ١٥ (او حتى الى عشر) دولارات للبرميل الواحد.

ان هذا السعر يعني الافلاس بالنسبة لشركات عدة وبخاصة شركات التنقيب والاستخراج التي لا يوجد لديها مداخيل نفطية معينة. وتكافح شركة وايلدكات في الولايات المتحدة لتجنب هذا المصير. وفي السنوات الثلاث الماضية افلس حوالي ربع الشركات النفطية المستقلة في الولايات المتحدة، وتقدر بثمانية الاف او بيعت او تم الاستيلاء عليها. واثناء ذروة الانتعاش الاميركي عام ١٩٨١.

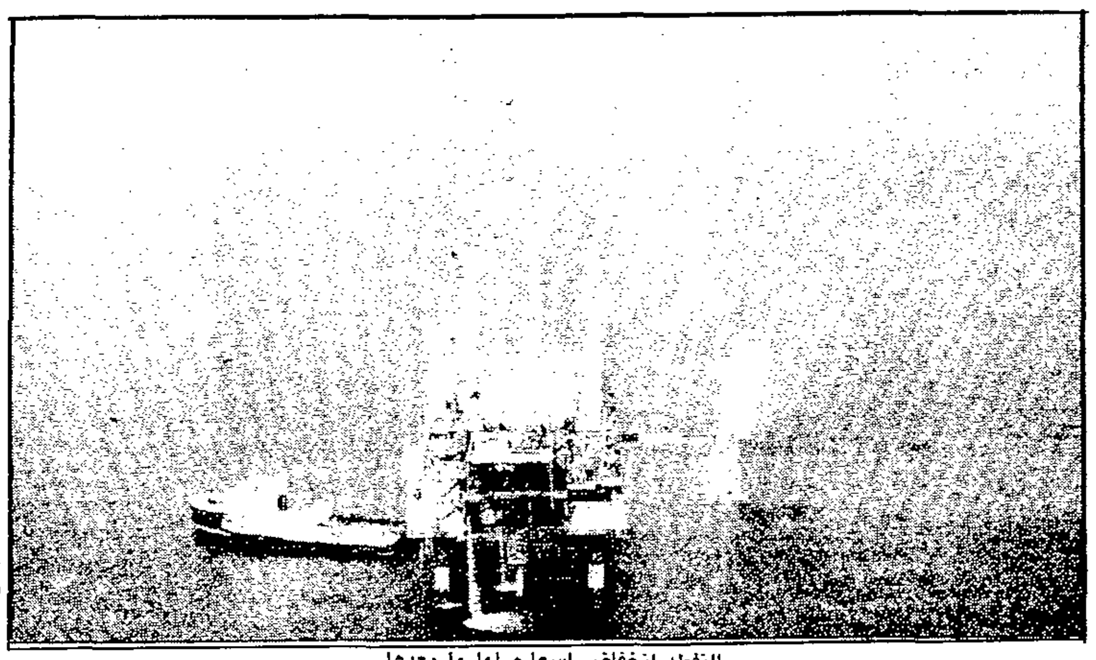
كان هناك ٤٥٠٠ جهاز تقوم بالحفر. والان يقوم بالحفر ما يقل على ١٧٠٠ جهاز حفر ويهبط النشاط في هذا المجال كل يوم. ويمكن ان يختفي ربع اخر من الشركات المستقلة اذا ما استقر سعر النفط عندما يقل عن عشرين دولارا للبرميل، وتختفي معها بنوك وموردون ايضا. وسيضطر عدد من شركات التنقيب في بحر الشمال الى بيع معداتها او تخفض نشاطها او تفلس.

وتواجه شركات النفط المتوسطة ومنها اسماء مألوفة، مثل اميرادا هيس وفيليبس، يونوكال و اوكسيد نتال تقتيرا ماليا يحتمل ان يزداد سوءا. والاكثر عرضة للدمار تلك الشركات التي اقترضت كثيرا لتمويل استثمارات طموحه او اندمجت مع غيرها. ويخبيء المستقبل، وخاصة الاشهر الثمانية عشر القادمة، لهذه المجموعة عمليات لبيع الارصدة وتخفيض تكاليف ومقابلات مع البنوك. سوف يتباطأ البحث عن النفط لكي يتم اعادة التمترس المالي. في مثل هذا المناخ القائض سيتخذ عدد كبير من القرارات الحمقاء.

كانت فيليبس بتروليوم (التي تعرضت لاختلال ميزان مع الدين وكير مكغي من بين ١٣ شركة نفطية تلقت تحذيرات من ستاندرد انديور من امكانية تخفيض تقديرات ارصدتها بسبب ضعفها الخاص يوجه هبوط اسعار النفط. اما الشركات الاخرى على القائمة فتضم شركاة بناء اجهزة الحفر وشركات خدمة النفط امثال مكديرموت وزاباتا.

اما الشركة تيكساكو، التي تتحرك بتثاقل بفعل ما قد يترتب عليها من القضية التي رفعتها ضدها شركة بينزاويل ومقداره ١١ بليون دولار وتكاليف القرض الذي تسلمته ومقداره ١٠ بليون دولار لشراء شركة غيتي اويل غام ١٩٨٤ فيمكن ان نرى صافي دخلها يهبط بنسبة تزيد على ٩٠٪ اذا هبط سعر النفط الى ١٥ دولارا للبرميل عام ١٩٨٦، وذلك طبقا لاقوال سالومون برازرز. حتى عند سعر عشرين دولارا للبرميل ستجد تيكساكو نفسها تحت ضغط ثقيل لتغطية اسهمها. وستتعرض الشقيقات الست للضرر، رغم انه ضرر لا يوازي الشركات الاخرى. فهي محمية بالسيولة الهائلة والارباح العالية من تكرير النفط وتسويقه وبميزاتها القوي.

العمالقة الماليون في صناعة النفط (الشقيقات الست) ـ اكسون، شيل، اموكو وبريتيش بتروليوم ـ تأمل في ان تستغل مشاكل الشركات الاخرى وتخطف ارصدة الشركات المتورطة بالضائقة المالية لدى عرضها لسوق الدلالة. الا ان اضخم هذه الشركات ستجد نفسها مضطرة للحد من انفاق الرأسمال كي تحمي سيولتها المالية، وستكون بحاجة لان تخفض قيمة ارصدة اخرى الى المستوى الواقعي ـ كما فعلت عام ١٩٨٥.



النفط: انخفاض اسعاره لها ما بعدها

لقد هبط انفاق الرأسمال في صناعة النفط بنسبة ٢٨٪ ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ في الولايات المتحدة وبنسبة ٢٠٪ في مناطق اخرى. ويعتقد ريتشارد ادكرسون، رئيس قسم ارثور اندرسون للنفط والغاز في هيوستون، ان انفاق صناعة النفط يمكن ان يقتطع بنسبة تزيد على ٢٠٪ عام ١٩٨٦. وهو يرى ان شركات النفط مضطرة، لكي تربح من التنقيب عن النفط وبيعه بسعر ١٥ دولارا للبرميل، لان تخفض تكاليف التنقيب الى معدل ٦ دولارات للبرميل. وكان معدل كلفة اكتشاف النفط في الولايات المتحدة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٥ يبلغ ١٢ دولارا للبرميل الواحد.

كيف يمكن لشركات النفط ان تجد طاقة تضمن نموا طويل الامد اذا ما استقرت الاسعار الحقيقية للنفط عند مستويات السوق الحالية حتى ما بعد عام ١٩٩٠؟ فقد حاولت الصناعة تنويع نشاطها بعد ارتفاع الاسعار في عقد السبعينات وفشلت فشلا ذريعا. ويمكن لانخفاض الارباح ان تلطف الالام الا انه لا يزيلها، حتى بالنسبة لاحد عمالقة السوق مثل شيل. الا ان احدا من رؤساء الشركات العملاقة لم يظهر معرفته بطرق افضل لاستحضار نمو متواتر من انخفاض الاسعار.

والجواب الحقيقي الواحد يتمثل في خفض التكاليف بما في ذلك الرواتب التي ارتفعت كثيرا خلال سنوات ارتفاع سعر النفط. ينبغي ان نبرهن بدعة الوول ستريت في عام ١٩٨٥ بدعة تقليص حجم الشركات واعادة القيمة الى حملة الاسهم من خلال شراء الاسهم او فك الاندماج، انها ستستمر وتدوم.

التابع... والتبعية!

الدول العظمى كافة، وعلى مر العصور، كانت تحرص على تامين عدد من الدول التابعة لها. وكلما ازداد عدد هذه الدول التابعة، زادت عظمة الدولة «القائدة»، واصبحت امبراطورية. وعندما ينفرط العقد، وتنال الدول التابعة استقلالها، تتقهقر مكانة الدولة العظمى، وتتحول تدريجيا الى دولة من الدرجة الثانية او الثالثة، كما حدث لبريطانيا.

كان هذا هو المفهوم التقليدي للتبعية الذي يتقبله التابع والمتبوع على السواء، كما كان «النظام» الذي سار عليه العالم لعدة قرون، الى نهاية الحرب العالمية الثانية. ثم القلب هذا المفهوم، وتغيرت الموازين، واصبح التابع في هذه الايام يقود المتبوع، بل ويتحكم فيه ويفرض عليه ما يشاء من شروط واتاوات.

العالم كله يعرف، مثلا، ان اسرائيل دولة تابعة للولايات المتحدة، وزبون لا يستطيع العيش دون ان يقتات من «الدكان» الاميركي. لكن، بدلا من ان تتبع هذه الدولة سياسة ومصالح الدولة المتبوعة، انقلبت الاية، واصبحت الولايات المتحدة هي التي تسير وفقا لسياسة ومصالح اسرائيل. والدلائل على مفهوم التبعية الجديد اكثر من ان تحصى، لكن اخرها يثبت بشكل حاسم ان الدول المتبوعة اصبحت اليوم، على الرغم من قوتها وعظمتها، دولا تابعة لمن يسير في فلكها، وترضخ كلية لمشيئته ورغباته.

استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن، لمنع صدور قرار بادانة اسرائيل في حادث اختطاف طائرة الركاب الليبية، في الاسبوع الماضي. ولم يكن في مشروع القرار ما ينص على عقوبة او مقاطعة ترى الولايات المتحدة انها ضارة باسرائيل، انما مجرد ادانة لانتهاك القانون الدولي بممارسات تتذرع بأسباب واهية ومختلفة. ومع ذلك، نسفت الولايات المتحدة القرار، لان اسرائيل تريد ان تحتفظ لنفسها بحق القرصنة الدولية، وهو ما تشجبه الولايات المتحدة علنا، الا ان تبعيتها لاسرائيل تفرض عليها السماح لها بهذا الحق.

والفلبين دولة اخرى تابعة، يحكمها نظام يسوده الفساد، ويقوم على البطش واغتيال المعارضين واضطهاد الاقليات. ومع ذلك، تجد الولايات المتحدة نفسها مجبرة على السير وفق اهواء نظام فرديناند ماركوس الذي يتبعها، على الورق. كما تقوم بدعم وتسليح جيش يقوده الجنرال فير، الذي بدأ خدمته «العاملة» كسائق خاص لسيارة ماركوس، وقلم في عام ١٩٨٣ بتدبير عملية اغتيال زعيم المعارضة بنينيو اكوينو، ويقود حملة البطش والارهاب ضد الاقلية الاسلامية في الفلبين. وذلك بسبب تبعية الولايات المتحدة للدولة التي يفترض انها تابعة لها.

وتنطبق النظرية نفسها على ليبيريا، حيث تسير الولايات المتحدة في ركاب ضابط مغمور يدعي صموئيل دو، يحكم البلاد بأيد ملطخة بدماء السياسيين المنتخبين دستوريا ويعيش كاحد اباطرة الرومان، مدعوما بميزانية تمده بها الخزانة الاميركية، وبجيش تدربه وتسلحه اسرائيل.

واصبحت بريطانيا ايضا تعاني من تبعيتها لمن كان في وقت ما تابعا لها. فقد خاضت حربا في الفوكلاند كلفتها مئات الضحايا ومليارات الجنيهات وهيبة اسطولها، لان الجزيرة الصغيرة القاحلة ترفض الخضوع لسيادة الارجنتين. والى اليوم تتكبد الخزانة البريطانية الملايين في كل عام، للاحتفاظ بمقاطعة شمال ايرلندا التي ترفض الانضمام الى الجنوب المستقل.

كذلك، لم يسلم الاتحاد السوفياتي من ويلات التبعية. فلا احد يعتقد اليوم بأن افغانستان دولة تابعة الى موسكو، تزيد من هيبتها وعظمتها. فقد اصبحت افغانستان دولة تجر الاتحاد السوفياتي الى حرب لا تنتهي، يخوضها باحدث اسلحته، وتستقطب مائة الف من خيرة افراد قواته، وتكبد خزانته مئات الملايين من الروبلات، وهو لا يجد الى اليوم وسيلة للتخلص من هذه التبعية دون اراقة ماء الوجه.

وويل للعالم يوم تصبح دوله العظمى اسرائيل والفلبين، وليبيريا وافغانستان.

داڤيد بيشاي
عن الحوادث

انهم يجربون السم!

اثيرت على هامش المناقشات التي دارت في مجلس الامن الدولي حول الشكوى السورية ضد القرصنة الجوية الاسرائيلية، شؤون المحنة اللبنانية وشجونها، واحتمالات تجدد القتال الطائفي بعد سقوط اتفاق دمشق وفتح ملف رئيس الجمهورية واقفال المعابر بين شطري العاصمة.

وقيل وسط هذا النقاش ان الاسلحة المتطورة التي نزلت الى ساحات القوى المسلحة خلال شهر واحد قادرة اذا ما انفجرت خطوط التماس في بيروت والجبال على تدمير اخر ما تبقى من البنية الجغرافية والاقتصادية والبشرية في لبنان، وان تلحق باللبنانيين ما يوازي في حجمه ومداه نتائج حرب الايام العشرة في عدن والسنوات العشر في لبنان.

وكان هناك شبه اقتناع بين ممثلي الدول الكبرى وبعض الدول الشرق الاوسطية بان الرهان على نهاية ما للحرب اللبنانية هو وهم، مجرد وهم، لان التسوية الحقيقية لن تأتي الا اذا تحققت التسوية على صعيد قضية فلسطين.

يعني، ان الاستسلام الدولي لمنطق ربط مصير اللبنانيين بمصير قضايا الشرق الاوسط بات امرا واقعا لا نقاش حوله ولا تعديل في مقوماته.

وليس في هذا ما يمكن اعتباره مفاجأة لاحد لان دروس سنوات الحرب كافية لتعليم من لا يتعلم. المهم ان حرب تغيير الوجود في مستوى الرئاسة تتكرر كما هي العادة دائما منذ عهد الشيخ بشارة الخوري الى عهد امين الجميل. ويستعد الجميع لحرب التغيير التي قد تندلع وتنتهي دون ان يتغير حرف واحد في كتاب المحنة.

وزير عربي كان له دور دبلوماسي مهم في مسار الازمة اللبنانية، قال في حديث خاص ان المحنة ستبقى وتستمر طالما بقيت القيادات اللبنانية على مواقفها البعيدة عن مصلحة الوطن الحريصة على المصالح الخاصة.

ويقول الوزير العربي، انه التقى مرات عديدة بعدد من القادة اللبنانيين في عام ١٩٧٦ وحاول اقناعهم بان السحب المقبلة تحمل شرر الدمار والخراب والموت، وان عليهم ان يرتفعوا الى مستوى المرحلة الخطرة فيضعوا خلافاتهم ومطامحهم جانبا لانقاذ بلادهم، فاكتشف ان احدا منهم لم يكن قادرا على استيعاب الموقف وانهم كانوا يعتقدون ان المبادرة ستبقى بين ايديهم، وان بامكانهم ان «يجربوا السم» بتذوقه والرهان على تكرار تجربة تذوق السم سنة بعد اخرى.

وطالما ان عادة تذوق السم سائدة، كيف يجوز للبناني ان يعتب على القريب والبعيد اذا اهمل كارثته واكتفى بعد القتلى والجرحى والمشردين... فقط؟

امين السباعي
عن الحوادث



المأساة اللبنانية متى تتوقف

محامي الدفاع عن القضايا.. الخاسرة!



في مجلس الامن الفيتو الاميركي.. اهانة للامم المتحدة.

يحلو للادارة الاميركية في بعض الاحيان ان تقوم بدور المحامي الناجح عن قضايا خاسرة.

وخلال الايام القليلة الماضية قامت باكثر من دور مماثل وفي اكثر من منطقة من مناطق العالم.

في البحر الابيض المتوسط، مثلا اراد الفيتو الاميركي في مجلس الامن ان يقنع العالم بان اعتراض الطائرات الاسرائيلية للطائرة المدنية الليبية هو من نوع الاعمال الشرعية «المبررة» في القانون الدولي باسم البحث عن.. الارهاب وعن الارهابيين.

كذلك اراد الفيتو الاميركي ان يقول ان الاعمال الاخرى التي يقوم بها «الاخرون» هي فقط من نوع الارهاب الذي يجب ان يلاحق.

لكن ما حدث فوق البحر المتوسط وقرب جزيرة قبرص كان له بعض الذيول والنتائج للمدى القريب او البعيد. فحادث اعتراض الطائرات الاسرائيلية للطائرة الليبية هو نكسة «للتفوق الاستخباراتي الاسرائيلي» الذي سجلت مراصده وجود «ارهابيين فلسطينيين» على متن تلك الطائرة واذا ما فشلت هذه العملية كليا ولم تتمكن معها اسرائيل من اثبات تهمة الارهاب على ركاب الطائرة الخاصة، فلا شيء سيمنع من تكرار الحادث مستقبلا، وهذا يعني ان ملاحقة «الارهابيين» برا وبحرا وجوا اصبحت تشمل بعد اليوم، الطائرات المدنية، وبذلك يصبح كل مسافر على متن طائرة ملاحقا بتهمة.. الارهاب حتى تثبت براءته..

وهذا يعني ايضا ان اسرائيل اخذت دور «محكمة العدل الدولية» في التشريع والتنفيذ والتحقيق والمحاكمة والادانة.. واصدار احكام البراءة ولو اضطرارا.

وهو يعني ايضا ان المعركة مع الارهاب وضده اصبحت بلا حدود.. او انها اصبحت معركة الحدود المتاحة في اي زمان ومكان. وكما ظهر العجز الاميركي والعجز الاسرائيلي وعجز دول اخرى كثيرة عن مواجهة العنف، يخشى ان يكون مثل هده الاعمال والتصرفات تدشينا لعهد جديد من.. العنف حيث سقطت اسباب ووسائل المكافحة، بل ان الوسائل التي اعتمدت الى الان تحرض على ارتكاب المزيد من اعمال العنف اكثر من انها تشكل رادعا له.

وفي الوقت الذي كانت القرصنة فوق المتوسط تفشل في تحقيق الهدف كانت الادارة الاميركية «تسجل هدفا» جديدا في البحر الكاريبي، ولو مع انتفاء الرابط والعلاقة بين الوضعين كليا. فقد اعلنت اميركا عن انتهاء اجل النظام في «هايتي» قبل سقوطه فعليا بايام. لكن «اللبيب» دوفالييه ليس من النوع الذي يفهم بالاشارة العلنية. فسارع ـ بعد اعلان واشنطن انتهاء العقد الخاص بحكمه ـ الى عقد بطولات متلفزة أعلن فيها عن تصميمه على البقاء وانه قابض على الاوضاع بيد من حديد.. (كذا..).

وعند الفجر كانت الطائرة العسكرية الاميركية تقل دوفالييه والحاشية الى فرنسا التي منحته تأشيرة دخول لمدة اسبوع.

هذه «صيغة هايتي»! في اسلوب التعامل بين اميركا.. والحلفاء.

والذين اعتبروا اعلان الرئيس ريغان عن انتهاء حكم دوفالييه في هايتي قبل رحيل الحاكم من نوع زلة اللسان التي تعود الرئيس الاميركي ان يسقط بها من حين لاخر سقط ظنهم.. وكان الرئيس ريغان، هذ المرة على حق وصدقت معلوماته!.

«وصيغة هايتي» الامريكية يمكن ايجازها كالاتي: توقيت الاعلان عن انتهاء الحكم. ثم تنظيم عملية ترحيل الحاكم بطائرة عسكرية. تشكيل هيئة مدنية عسكرية مشتركة لادارة شؤون البلاد ولو مؤقتا خلال الفترة الانتقالية.

كم كان ساذجا دوفالييه عندما «رد» على خبر واشنطن، بتأكيد بقائه في... القصر.. وبعد ساعات كانت جماهير الشعب الجائع والفقير والمعدم تحطم كل شيء حتى... قبر والد دوفالييه!

وهكذا ظلت واشنطن تقوم بدور المحامي الناجح عن قضية خاسرة اسمها «دوفالييه»، حتى لم يعد هنالك مجال للدفاع وسقطت كل المبررات.

ويبدو ان هناك اكثر من طائرة عسكرية اميركية جاهزة.. واكثر من حاكم ينتظر!

عادل مالك
عن الحوادث

باختصار

الذي يرى اعمال الولايات المتحدة وافعالها المهضومة وغير المهضومة، والمقبولة وغير المقبولة، يترحم على عنتر بن شداد الذي قيل له مرة حسب الرواية الشعبية: «على ماذا تتعنتر يا عنتر؟» فقال: «تعنترت وما ردني احد».

ومصيبتنا مع واشنطن انها محكومة وحاكمتنا معها منذ عدد من السنوات بعنتر اسمه ريغان ومن قبله بعنتر اسمه كارتر:

□ يرفع يديه على غرانادا فلا يرده احد.

□ ويأمر شاه ايران بالخروج مؤقتا من طهران، فلما خرج ادار له ظهره وخذله.

□ ويأمر رئيس هايتي بالرحيل بطائرة اميركية عسكرية ريثما تنجلي الامور في البلاد، فيخرج الرئيس الهاييتي وتدير واشنطن له ظهرها.

□ ويطلب من ماركوس رئيس الفيلبين «بالمونة» الاميركية ان يقبل «بهذا الشيء ولا يقبل بهذا الشيء».

وكنا مستعدين ان نفهم هذه العنترة لو كان شاه ايران يساريا متطرفا مثلا، ودوفالييه شيوعيا وماركوس ماركسيا.

لكن الشاه السابق ـ حسب علمنا ـ كان اميركيا اكثر من كارتر. وقد اسقط عن العرش لا بسبب كونه ايرانيا مثاليا او صينيا ماويا.... بل لانه ذهب بعيدا في علاقاته مع واشنطن فسماه الثوار عميلا وخرج من السلطة بسبب هذه العمالة شخصيا.

ودوفالييه هاييتي هو ابن دوفالييه الاميركاني الذي كان يضرب زنوج هاييتي بالعصا التي فصلها له الاميركيون دون سواهم.

وماركوس الفيلبيني هو نسخة مكررة عن اي رجل مخابرات اميركي يحكم بلدا من بلدان العالم الثالث.

اذن ـ على من يتعنتر عنتر الاميركي؟

يبدو انه لا يتعنتر الا علينا نحن العرب، وعلى جماعته من الحكام الذين رباهم واوصلهم الى السلطة ثم تخلى عنهم بكل بساطة وبكل صفاقة ايضا.

ولقد اشتهينا مرة ان يتمرجل هذا العنتر على عميلته اسرائيل.

او على شبيهته جنوب افريقيا.

او حتى على عدوه الحقيقي: المعسكر السوفياتي.

فلماذا يتعنتر عنتر الاميركي فقط علينا وعلى حلفائه في العالم؟

لماذا يرفع عصاه علينا ويخفضها عن القرصان الاسرائيلي؟

لماذا يهدد ليبيا بالاساطيل والطائرات والصواريخ عابرة القارات، ولا يقول لبيريز: ما احلى الكحل بعينك؟

لماذا يحق له ان يخطف الطائرات المدنية ويرفع الفيتو ضد المظلومين في الامم التحدة، ويرفع هذا وينزل هذا ولا يجرؤ على ادانة اسرائيل مرة واحدة؟

من دون ان نفلسف الامور كثيرا، يجب ان نعرف ان واشنطن تتمرجل علينا وتتعنتر لاننا عاجزون وهي قادرة.

فاشلون وهي طائلة.
ضعفاء وهي قوية.

وما دام العصر عصر قوة فأميركا هي سيدة الموقف.



ماركوس... هل يستمر

لكن، ماذا ستفعل واشنطن غدا عندما نصير نحن ايضا اقوياء وفي فم كل واحد منا لعنة مكبوتة على اميركا؟

اليس رئيسا اميركيا الذي قال «انك تستطيع ان تكذب على بعض الناس كل الوقت... وعلى كل الناس بعض الوقت، ولكنك لا تستطيع ان تكذب على كل الناس كل الوقت»؟

شكري نصر الله
عن المستقبل



دوفالييه هل يصبح عبره



أقــلام .. وآراء ..

يوم المرأة العالمي

في كل مساء تعود المرأة الى نفسها لكي تحاسبها على ما فعلته وستفعله، وحين تعجز عن حل مشاكلها المستعصية، تحكم ضميرها في الامور المستعجلة وتنام على امل استشراف مستقبل مشرق في صباح اليوم التالي ودواليك.

لكن المرأة اليوم هي غيرها بالامس، فقد استحدثت لها ضميرا عاما تعود اليه في صباح ٨ آذار من كل عام لتتدارس خلاله مشاكل ومعوقات عملية تطورها وابداعها في كافة مجالات عملها وفعالياته. لذلك فلن نقول بأن يوم المرأة العالمي هو احتفال، انما اجتماع لمناقشة كيفية الخروج من وحل المشكلات التي تعاني منها المرأة.

وفي الاردن بالذات، تساهم المرأة، من خلال وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد النسائي، ومكتب الخدمات والاتحادات والجمعيات العامة والمراكز الثقافية والصحافة، ببذل كافة الجهود لتوعية المرأة، ودفعها الى طلب المزيد من العلم حتى تتمكن من خدمة طموحاتها وطموحات البلد.

والمرأة، في حقيقة الامر، لم تعد معنية فقط بنفسها وبيتها وزوجها واولادها وعملها، هذا الاهتمام بحد ذاته يعد انانية ان لم تسارع كل امرأة الى فتح شبابيك ذهنها على واقع مشاكل اختها العاملة في البيت والمصنع والحقل والمكتب والمخيم.

ولا اعتقد بأن الدنيا بخير ما دامت المرأة العربية عامة والاردنية خاصة لا تفهم بقوانين الاحوال الشخصية التي تمس حياتها الخاصة، ولا تتحسس معوقات نموها في الريف والمصنع ومجالات الابداع، ولا تعرف ماهية الخدمات التي تقدم للامومة والطفولة وكيفية وضع المرأة في سياسة التعليم.

لذلك، وايمانا من لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين بترجمة الاحساس الى مشاركة ومن ثم توصيات وفعل، فهي تدعو المرأة الى مناقشة قضاياها يوم الاثنين الموافق ٣ اذار في مجمع النقابات والرجل معني بالحضور قبل المرأة. وهذه ليست دعوة بل مقال نحاول ان نترجم كلماته الى فعل.

رجاء ابو غزالة

جلسة طارئة للنواب يوم غد السبت

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب يوم غد (السبت) جلسة طارئة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، يتم خلالها استعراض الخطاب السامي التاريخي الذي ادلى به جلالة الملك الحسين يوم الاربعاء الماضي، وتحدث فيه عن آخر تطورات المحادثات وما وصلت اليه بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

المصري يبحث مع كويار الوضع في المنطقة

الامم المتحدة - بترا - اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية هنا امس الاول بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار.

وبحث السيد المصري مع الامين العام التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية ومداولات مجلس الامن بشأنه.

وحضر الاجتماع السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة.

بحث التعاون الصحي بين الاردن وتونس

تونس - بترا - وجهت الدكتورة سعاد اليعقوب الوحشي وزيرة الصحة في تونس دعوة الى الدكتور زيد حمزه وزير الصحة لزيارة تونس من اجل استكمال المباحثات التي جرت في الصيف الماضي حول افاق التعاون الصحي بين الاردن وتونس.

هذا وقد بحث السيد طلال سطعان الحسن سفير الاردن في تونس امس مع الدكتورة الوحشي افاق التعاون الصحي بين البلدين وترتيبات لقائي عمان وتونس بين الوزيرين المختصين.

البحرية العراقية تغرق سفينة امداد ايرانية

بغداد - بترا - اغرقت البحرية العراقية الليلة الماضي سفينة امداد ايرانية كبيرة كانت تقطر ثلاث سفن متوسطة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان البحرية العراقية رصدت السفينة في الساعة الثامنة والدقيقة الثالثة والخمسين من مساء امس وسددت اليها الصواريخ وتمكنت من شطرها الى نصفين حيث اغرقت في الحال.

وفاة مواطنة في حادث تدهور باص كفرنجه - الاغوار

الاغوار الشمالية - الشعب - تدهور صباح يوم الخميس الباص العامل على خط كفرنجه - الاغوار وذلك في منطقة بلدة كريمه.

ونتج عن الحادث وفاة المواطنة زكيه حسين الهندي الشويات والبالغة من العمر ٤٥ سنة من بلدة كفرنجه.

الطقس

يكون الجو معتدلا والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

٧١٥ مهمة قتالية للطائرات العراقية

استمرار الضغط العسكري على القوات الايرانية وتصاعد ملحوظ في خسائر العدو البشرية

بغداد - وكالات - نفذت المقاتلات والسمتيات العراقية (٧١٥) مهمة قتالية كبدت خلالها القوات الايرانية خسائر فادحة بالافراد والاسلحة والتجهيزات في قاطع عمليات الفيلق السابع.

وقال بيان عسكري صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المقاتلات والسمتيات العراقية واصلت على امتداد ساعات النهار تدمير القوات الايرانية منزلة عليها اطنانا من القذائف المهلكة.

واضاف البيان ان المقاتلات العراقية شنت (٤٢٦) مهمة قتالية على تجمعات القوات الايرانية وطرق امدادها ومرتكزاتها داخل العمق الايراني يوم امس وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح ان السمتيات العراقية نفذت (٢٨٩) طلعة قتالية ضد تجمعات مشاة القوات الايرانية ومواضعها واسلحتها وتجهيزاتها وكبدتها خسائر باهظة.

وذكر البيان ان القوات العراقية في الرتلين الأوسط والشمالي دمرت عدة مجاميع للقوات الايرانية حاولت التقرب من مواضعها ليلة الأربعاء والحقت بها خسائر كبيرة بالأفراد والأسلحة، وارغمت القلة الباقية منها على الفرار..

وقال ان القوات العراقية في هذين الرتلين واصلت ضغطها على القوات الايرانية بسيل متواصل من النيران طيلة نهار الأمس..

واضاف البيان ان القوات العراقية في الرتل الجنوبي قامت ليلة امس بصب حمم من النيران على القوات الايرانية ومزقت تجمعاتها واشاعت الموت بين صفوفها.

وقال البيان، انه تم تدمير موضع للقوات الأيرانية وحرق كدس للعتاد وتدمير مرصد وقتل (اثنين) من افراده في القاطع الأوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني).

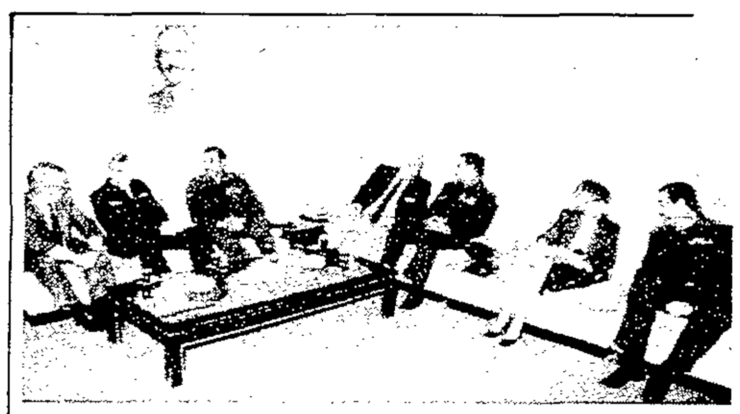
واضاف ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) دمرت موضعين للمشاة وقتل خمسة افراد من القوات الايرانية.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قضاء ابي الخصيب ادى الى احداث اضرار في دارين سكنيتين، كما قصفت المدفعية الايرانية مدينة مندلي في القاطع الأوسط من ساحة العمليات.

وافشلت القوات العراقية نهائيا وبالكامل اهداف واستراتيجيات الهجوم الايراني على الارض العراقية بعد المعارك الحالية التي شهدت قتالا عنيفا تكبدت خلالها القوات الايرانية خسائر فادحة لا يتصورها العقل.

وقال العقيد الركن خالد تركي احد قادة قوات الفيلق السابع ان

البقية ص ١٨



وفد من كلية الحرب الكندية يصل في زيارة للاردن

عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس وفد من معلمي وطلاب كلية الحرب الكندية في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مطار عمان مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والسفير الكندي والملحق العسكري في عمان.

الرفاعي يستقبل رئيسي مجلسي الاعيان والنواب

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

عزيز يبحث مع كويار العدوان الايراني على الأراضي العراقية

الامم المتحدة - بترا - عقد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وممثلي اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية اجتماعا هنا ليلة امس الاول مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة.

وجرى اثناء الاجتماع مناقشة تطورات الوضع في اعقاب الهجوم الايراني الاخير على العراق والمحادثات الجارية في مجلس الامن بصددة.

وقال السيد طارق عزيز ان اللجنة تطالب بشدة مجلس الأمن اتخاذ قرار شامل يهدف الى ايجاد تسوية نهائية للنزاع العراقي الايراني معتمدا على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

الجميل في المغرب في زيارة خاصة

مراكش - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي ان الرئيس اللبناني امين الجميل وصل الى مراكش امس في زيارة خاصة للمغرب.

ووصل الرئيس الجميل قادما من روما التي قابل فيها البابا يوحنا بولس ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي.

وكان في استقباله في مطار مراكش ولي العهد الامير سيدي محمد وبعض الوزراء المغاربة.

ويتوقع ان يقابل الرئيس الجميل الملك الحسن الثاني لمناقشة مشكلات الشرق الاوسط واستمرار الصراع في لبنان.

ولم تذكر وكالة انباء المغرب العربي المدة التي ينوي ان يبقاها في المغرب.

لو انها عندنا!! طرد معلمة لانها ضربت تلميذا

فرانكفورت - المانيا الغربية - ا. ف. ب. ذكرت الصحف الالمانية الغربية امس ان معلمة المانية غربية طردت من عملها لانها حرضت التلاميذ على ضرب زميل لهم.

وقد وقع الحادث في فرانكفورت وسط المانيا الغربية في مدرسة كومينيوس اثناء حصة الموسيقى وذكر الطفل سرهات تركي صغير في التاسعة من عمره امام البوليس انه كان يتحدث مع زميلته وعندما شاهدته المعلمة عصبت عينيه بوشاح وارقدته على مقعد وبعد ذلك اقبل عليه جميع تلاميذ الفصل وراحوا يضربونه.

وذكر المسؤول الاقليمي عن التربية ان المعلمة ٦١ عاما طردت على الفور.

انتخاب حسني صوبر رئيسا لبلدية وادي السير

عمان - من منذر علاونه.. اجتمع اعضاء الكتلة الوطنية المتحدة الستة الناجحون في انتخابات بلدية وادي السير السادة حسني صوبر ومحمد احمد عثمان وابراهيم موسى سلامه وعادل يوسف رمضان وكمال يونس اسلام ويوسف حمد ابو السندس..، ورفعوا كتابا الى السيد مروان الحمود وزير البلديات ابلغوه فيه بقرارهم الذي تمخض عنه الاجتماع، وهو انتخاب السيد حسني شومان صوبر ليكون رئيسا للبلدية.

ولم يحضر الاجتماع الأعضاء الثلاثة الفائزون من كتلة بيادر وادي السير باعتباره اجتماعا غير رسمي.

ومن جانبه، رفع السيد عيسى محمود مدير قضاء وادي السير اسماء الناجحين في الانتخابات الى وزيري الداخلية والبلديات، والى محافظ العاصمة.

ومن المتوقع ان يصدر قرار عن مجلس الوزراء خلال الأسبوعين القادمين بتعيين رئيس للبلدية من بين الأعضاء التسعة الناجحين في الانتخابات.

الرئيس صدام حسين يتفقد جبهات القتال

بغداد - و. أ. ع. تفقد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة العراقية امس قاطع عمليات الفيلق السابع.

وقد اطلع سيادته خلال لقائه بالفريق اول الركن الطيار عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وبعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة المتواجدين في الجبهة والفريق قائد الفيلق السابع والقادة العسكريين الميدانيين على الترتيبات والاجراءات المتخذة من قبل القوات المسلحة العراقية في تصديها للعدوان الايراني ووسائل دحره.

كما زار الرئيس صدام ميناء ام قصر والتقى فيها بالمقاتلين العراقيين.

والقى الرئيس صدام حسين كلمة قصيرة حيا فيها حشد من طياري سمتيات طيران الجيش والقوة البحرية وقال اننا نتابع صولاتكم على الجناح الايسر للعدو بشكل تفصيلي وكذلك على الجناح الايمن وفي الاماكن الاخرى.

واضاف ان هذه المعركة كاية معركة كبيرة تشترك فيها كل الصنوف وكل الاسلحة وبتنسيق في نيرانها وادائها حيث ستكون النتيجة كما تتمنوها.

بعد ذلك تفقد الرئيس صدام حسين احد تشكيلات القوة البحرية العراقية في ميناء ام قصر وتجول في ارجاء الميناء واطلع على المعنويات العالية لمقاتلي القوة البحرية واستعدادهم العالي في دحر القوة البحرية الايرانية وتلقينها الدروس التي تستحق.

واعتلى الرئيس صدام ظهر احد الزوارق البحرية المقاتلة في الميناء حيث اطلع على معدات الزوارق الحربية وامكانياتها الحربية.

امير الكويت يتفقد مواقع دفاعية بفيلكا

الكويت - واع - تفقد الشيخ جابر الاحمد امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الكويتية امس عددا من المراكز الدفاعية للقوات المسلحة الكويتية المتواجدة في جزيرة فيلكا.

ورافق امير الكويت خلال تفقده لدفاعات فيلكا وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وعدد من كبار ضباط الجيش الكويتي.

مع استمرار الضغط على الرئيس الجميل

انفجار الوضع الأمني في بكفيا والجبل ودمشق تؤكد تمسكها بالاتفاق الثلاثي

بيروت - وكالات - انفجر الوضع الامني مجددا في بيروت امس حين اندلعت معارك بين الميليشيات الوطنية اللبنانية من جهة ووحدات من الجيش اللبناني وميليشيا الكتائب من جهة اخرى.

وتدور هذه المعارك في مناطق جبلية حول بلدة بكفيا معقل الرئيس اللبناني امين الجميل في حين تساقطت القذائف على عدد من القرى.

وذكر مصدر عسكري لبناني ان عددا كبيرا من قرى القطاع الشرقي من بيروت تعرض لقصف عنيف حيث اقفرت الطرقات واغلقت المدارس والجامعات والمتاجر ويسود الحذر الشديد كافة المحاور بين شطري العاصمة، اما المعابر التي تفصل بين شطري العاصمة فبقيت سالكه بحذر.

ولم يوضح المصدر العسكري ما اذا كان هناك ضحايا بين السكان، وقد سمعت اصوات الانفجارات في القطاع الغربي لبيروت.

واوضح مصدر عسكري ان تراشقا مدفعيا يدور منذ مساء يوم الاربعاء بين الجيش اللبناني وبين ميليشيا الاحزاب اللبنانية حيث واجه الجيش عدة محاولات للتسلل.

وذكر المصدر نفسه انه بعد التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار على هذه الجبهة صباح امس توقف فيما يبدو قصف المناطق السكنية.

وذكر راديو صوت لبنان الناطق باسم القوات اللبنانية والذي طلب من السكان عدم اتباع الطريق الساحلي شمالي بيروت ان القذائف اصابت بصفة خاصة قرى بكفيا، وبعبدا وبيت شهاب فضلا عن احياء الدوره والجديدة وزلكا.

ومن ناحية أخرى اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي اللبناني بيانا اتهم فيه وحدات من الجيش والميليشيات الكتائبية ببدء معارك امس.

وقال ناطق باسم الحزب ان قوات من الجيش وميليشيات حزب الكتائب اللبنانية شنت هجوما على مواقع الحزب في المناطق العليا من المتن الشمالي لكن قوات الحزب تصدت لها واجبرتها على الانكفا مخلفة وراءها قتلى وجرحى.

واضاف يقول ان وحدات الجيش والميليشيات ردت بقصف من الدبابات والمدفعية الثقيلة على المدنيين في قرانا مما دفع مدفعية الحزب الى قصف مرابض مدفعية المعتدين واماكن حشودهم في مناطق جبلية وساحلية من المتن.

وهذا القصف هو اعنف قصف منذ مهاجمة بلدة بكفيا في الشهر الماضي لاجبار الرئيس الجميل على الاستقالة او الموافقة على اتفاق السلام الثلاثي لانهاء الحرب الاهلية في لبنان

وكانت جبهة المتن الاعلى قد فتحت في ١٥ كانون الثاني الماضي اثر ابعاد ايلي حبيقه الذي وقع بوصفه رئيسا للقوات اللبنانية في ٢٨ كانون الاول الماضي اتفاق سلام

البقية ص ١٨

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/٢/٢١
العدد «١٠٩١»
طبع من هذا العدد «٤٧٫٠٠٩» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC



الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
يراجع شركات ووكالات الاعلان او مكتب اعلانات الشعب
هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٦٠٥ - ٦٣٦٠٨٤ - ٦٣٨٣٢٨